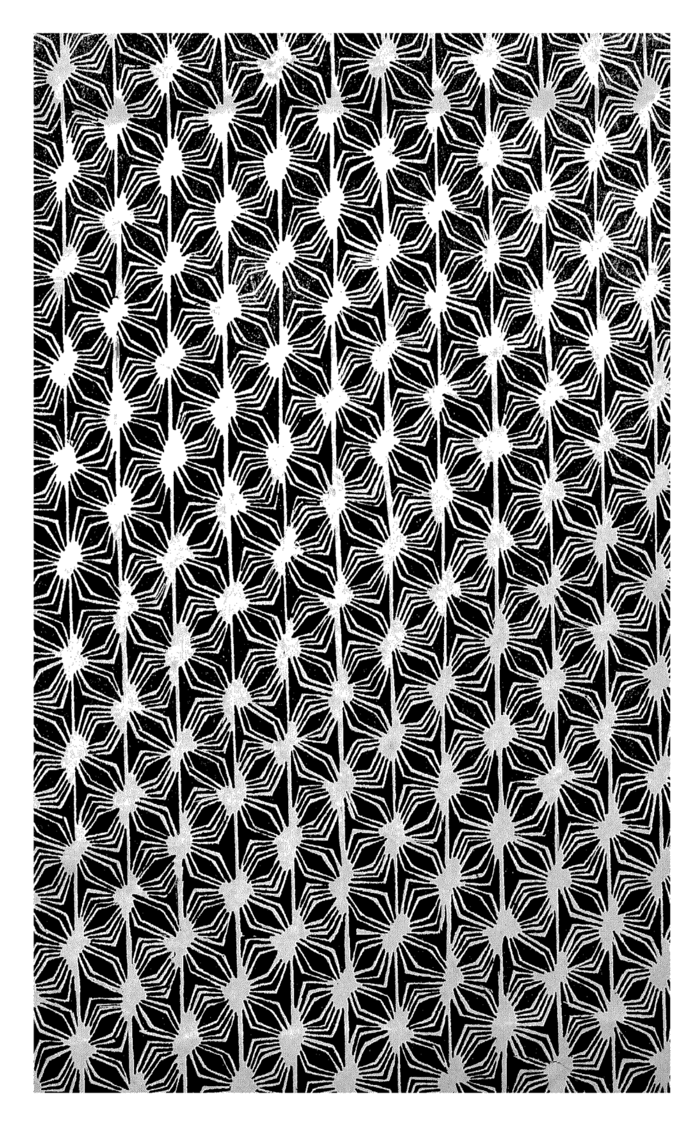
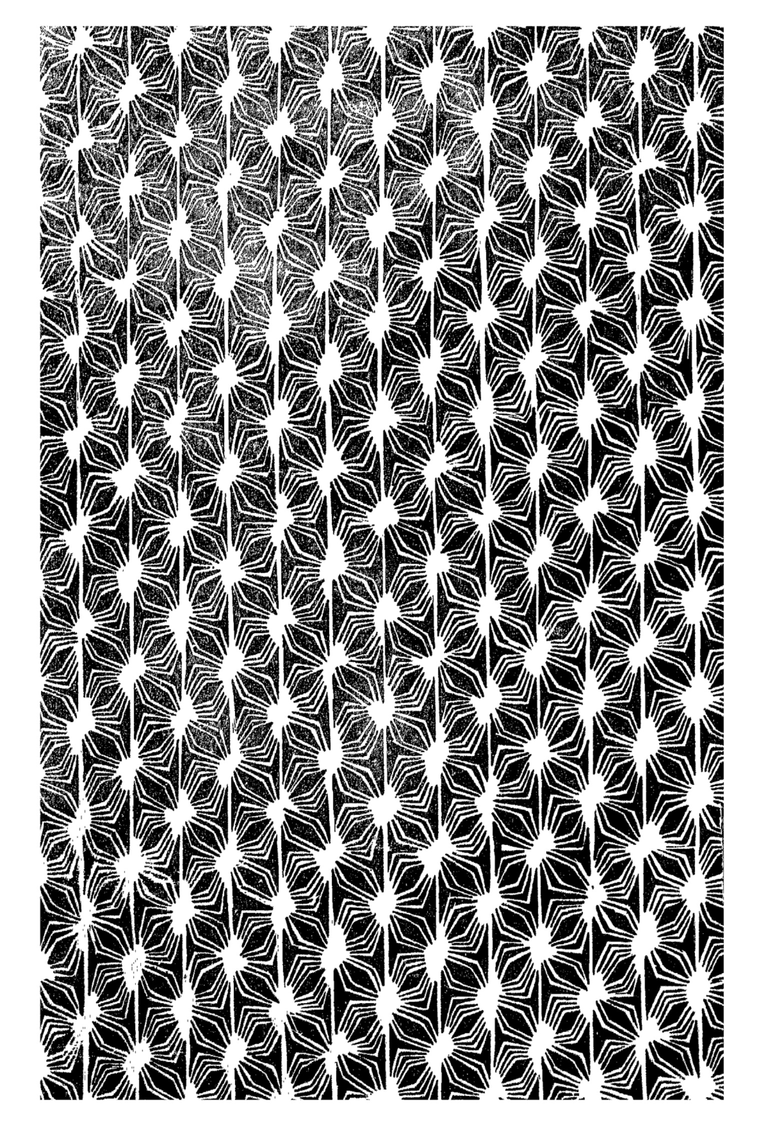




مكتبة
شيخ المترجمين
عبد العزيز توفيق جاويد



ترتيب نصوص

آى الذكر الحكيم

في

ابواب الدين القويم



لابن محمد

(ويرى الذين أوتوا العلم الذى أنزل اليك من ربك هو الحق ويهدى الى صراط العزيز الحميد)

حقوق الطبع محفوظه للمؤلف

المطبعة الاهلية الكبرى * بطنطا



الحمد لله الذي خلق الناس ولم يتركهم سدى بل جعلهم امما متعاقبة وبعث فى كل امة رسولا يرشدها الى طريق الهدى لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقد تعاقبت الامم وانتهت آجالها وجاء دور هذه الامة فارسل اليها رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم خاتما للنبيين وانزل عليه كتابا مفصلا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه مبينا فيه بنظام بديع جميع الاعمال التى بها سعادة هذه الامة فى الدارين ليكون كل انسان على بينة مما يجب عليه لنفسه ولربه ولابناء جنسه وجميع خلق الله

ولما كان الوقوف على مواقع الآيات التى يراد بها الاستدلال والاستشهاد فى الموضوعات المختلفة التى جاء بها ذلك الكتاب الكريم لا يتأتى لمن لم يحفظه الا بعناء شديد وربما يترتب عليه ترك الموضوع المراد طرقه لصعوبة الاستدلال قد الهمنى الله تعالى فائض الاحسان أن أضع ترتيبا للآيات حسب موضوعاتها وقد تم ذلك بعنايته جل شأنه اذ جعلت الموضوعات اقساما ووضعت فى كل قسم الآيات التى تناسبه فجاء بفضل الله ترتيبا مفيدا للراغبين فى الاستدلال والاستشهاد بالقرآن الكريم وانى بتوفيق الله أبتدىء بقسم الالهيات

﴿ قسم الالهيات ﴾

باب الحمد

اسماء السور	
فاتحة الكتاب	الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين
الانعام	الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
الكهف	الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا ماكثين فيه أبدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم ان يقولون الا كذبا
سبأ	الحمد لله الذى له ما فى السموات وما فى الارض وله الحمد فى الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج فى الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور
فاطر	الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد فى الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير
الجاثية	فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم
النمل	قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير اما يشركون
الاسرى	وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا
النمل	وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

﴿ باب الخلق والامر ﴾

السجده	الله الذى خلق السموات والارض وما بينهما فى ستة أيام ثم استوى

على العرش ما لكم من دونه من ولى ولا شفيع أفلا تتذكرون يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه فى يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذى أحسن كل شيء خلقه و بدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون

ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره الاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين — الاعراف

ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض فى ستة أيام ثم استوى علي العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤ الخلق ثم يعيده ليجزى الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون — يونس

انما قولنا لشيء اذا اردناه أن نقول له كن فيكون — النحل

انما أمره اذا أراد شيئا ان يقول له كن فيكون — يس

انا كل شيء خلقناه بقدر وما أمرنا الا واحدة كلمح بالبصر — القمر

بل لله الامر جميعا — الرعد

بديع السموات والارض واذا قضى أمرا فانما يقول له كن فيكون — الانعام

قل ان الامر كله لله — آل عمران

وهو الذى خلق السموات والارض بالحق و يوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك — الانعام

﴿ باب الخلق والعلم ﴾

الطلاق — الله الذى خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

الرعد — الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال

الحج — ألم تعلم ان الله يعلم ما فى السماء والارض ان ذلك فى كتاب ان ذلك على الله يسير

المجادله — ألم تعلم ان الله يعلم ما فى السموات وما فى الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم

التوبه — ألم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب

الفرقان — الذى خلق السموات والارض وما بينهما فى ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا

الزخرف — أم يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون

فاطر — ان الله بعباده لخبير بصير

الانبياء — انه يعلم الجهر من القول و يعلم ما تكتمون

الحجر — ان ربك هو الخلاق العليم

فاطر — انه عليم بما يصنعون

الشعراء — انه هو السميع العليم

لقمان — ان الله عنده علم الساعة و ينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأي أرض تموت ان الله عليم خبير

ان الله عالم غيب السموات والارض انه عليم بذات الصدور فاطر
ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير الملك
أولئك الذين يعلم الله ما فى قلوبهم النساء
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا الجن
عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار الرعد
قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون النمل
قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا الاسرى
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربى ولو جئنا بمثله مددا الكهف
لله ما فى السموات وما فى الارض وان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء و يعذب من يشاء والله على كل شيء قدير البقره
هو الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج فى الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون خبير الحديد
ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير لقمان
هو الذى خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم البقره
والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا فاطر

فى كتاب ان ذلك على الله يسير

آل عمران قل ان تخفوا ما فى صدوركم أو تبدوه يعلمه الله و يعلم ما فى السموات وما فى الارض والله على كل شيء قدير

البقره واعلموا ان الله يعلم ما فى أنفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفوررحيم

التغابن ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم

الزمر قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون

مريم لقد أحصاهم وعدهم عدا

ق ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب اليه من حبل الوريد

لقمان ولو ان ما فى الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم

القتال أم حسب الذين فى قلوبهم مرض ألن يخرج الله أضغانهم ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم فى لحن القول والله يعلم أعمالكم

البقره يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء

طه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما

المؤمن يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور

التغابن يعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور

النجم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى

النمل وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون

النمل وما من غائبة فى السماء والارض الا فى كتاب مبين

يونس وما تكون فى شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال

ذرة فى الارض ولا فى السماء ولا أصغر من ذلك ولا اكبر الا فى
كتاب مبين

ما أصاب من مصيبة فى الارض ولا فى انفسكم الا فى كتاب من قبل أن نبرأها ان ذلك على الله يسير لكى لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم — الحديد

نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى — الاسرى

نحن اعلم بالذين هم أولى بها صليا — مريم

ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين — الحجر

باب الخلق والقدره

الله يبدؤ الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون — الروم

الله الذى خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شىء سبحانه وتعالى عما يشركون — الروم

الله الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير — الروم

الله الذى جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق كل شىء لا اله الا هو فأنى تؤفكون — المؤمن

الله الذى جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين — المؤمن

الله الذى جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة فى صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون — المؤمن

الذى جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون — الزخرف

الانسان	انا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا
المعارج	انا خلقناهم مما يعلمون
النازعات	أأنتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها اخرج منها ماءها ومرعاها والجبال ارساها متاعا لكم ولانعامكم
النحل	خلق السموات والارض بالحق تعالى عما يشركون
النحل	خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الي بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون
الانبياء	خلق الانسان من عجل سأريكم آياتى فلا تستعجلون
عنكبوت	خلق السموات والارض بالحق ان فى ذلك لآية للمؤمنين ...
لقمان	خلق السموات بغير عمد ترونها والقى فى الارض رواسى ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم
الزمر	خلق السموات والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى الاهو العزيز الغفار
الزمر	خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم فى بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق فى ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فأنى تصرفون
الرحمن	خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار
التغابن	خلق السموات والارض بالحق وصوركم فأحسن صوركم واليه المصير
البلد	لقد خلقنا الانسان فى كبد

نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا — الانسان

نحن خلقنا كم فلولا تصدقون — الذاريات

نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين — الواقعة

انا نحن نحيي ونميت والينا المصير — ق

هو الذى خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون — الانعام

هو الذى خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون — الاعراف

هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير — التغابن

لقد خلقنا الانسان فى احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين — والتين

اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون — الحديد

والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان فى ذلك لآية لقوم يسمعون — النحل

والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون — النحل

والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون — النحل

وهو الذى انشأ كم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون — الانعام

وهو الذى انزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا — الانعام

منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا أثمر وينعه ان فى ذلكم لآيات لقوم يؤمنون

الانعام — وهو الذى انشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين

الحج — وهو الذى احيا كم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور

المؤمنون — وهو الذى انشأ لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون

الروم — وهو الذى يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الاعلى فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم

الانعام — وهو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها فى ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون

الرعد — وهو الذى مد الارض وجعل فيها رواسى وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل النهار ان فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون وفى الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض فى الاكل ان فى ذلك لآيات لقوم يعقلون

الفرقان — وهو الذى جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا

الفرقان — وهو الذى يرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيى به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسى كثيرا

الفرقان — وهو الذى مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا

وهو الذى جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا — الفرقان

وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولى الحميد — الشورى

وهو الذى كف ايديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا — الفتح

قل ائنكم لتكفرون بالذى خلق الارض فى يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين — فصلت

وجعل فيها رواسى من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها فى اربعة ايام سواء للسائلين — فصلت

ثم استوى الى السماء وهى دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا أتينا طائعين — فصلت

فقضاهن سبع سموات فى يومين وأوحى فى كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم — فصلت

يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى — فاطر

أوليس الذى خلق السموات والارض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم — يس

سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون — يس

هذا خلق الله فأرونى ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون فى ضلال مبين — لقمان

والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشى على بطنه ومنهم من يمشى على رجلين ومنهم من يمشى على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شىء قدير — النور

والذى خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون — الزخرف

لتسووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين

هود — وهو الذى خلق السموات والارض فى ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم مبعثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين

الانبياء — وهو الذى خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل فى فلك يسبحون

الانبياء — وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا

المؤمن — هو الذى خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون

الجاثيه — وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون

الدخان — وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لايعلمون

المؤمنون — ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة فى قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين

المؤمنون — ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه فى الارض وانا على ذهاب به لقادرون فانشأنا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين وان لكم فى الانعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون وعليها وعلى الفلك تحملون

ق — ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما فى ستة ايام وما مسنا من لغوب

وجعلنا الليـل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربـكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا الاسرى

تبارك الذي جعل فى السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا الفرقان

باب النظر والاستدلال بالاستفهام التقريرى

افرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه ام نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون الواقعه

افرأيتم النار التى تورون أأنتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين (المتنقلون) الواقعة

الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله أنبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا نوح

ألم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه نطفة فى قرار مكين فقدرنا فنعم القادرون المرسلات

الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا وجعلنا فيها رواسى شامخات واسقيناكم ماء فراتا المرسلات

الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات الفافا النبأ

الم يروا الى الطير مسخرات فى جو السماء ما يمسكهن الا الله ان فى ذلك لآيات لقوم يؤمنون النحل

الغاشية افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت

ق افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج

عبس فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم

النور الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار ان فى ذلك لعبرة لاولى الابصار

الحج الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير

الحج الم تر ان الله سخر لكم مافى الارض والفلك تجرى فى البحر بأمره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا بأذنه ان الله بالناس لرؤوف رحيم

الفرقان الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا

فاطر الم تر ان الله انزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء

ان الله عزيز غفور

ألم تر أن الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع فى الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما ان فى ذلك لذكري لاولى الالباب — الزمر

او لم ينظروا فى ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فباى حديث بعده يؤمنون — الاعراف

او لم يروا انا نأتى الارض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكرا الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار — الرعد

أيحسب الانسان أن يترك سدى ألم يك نطفة من منى يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى — البلد

أو لم يروا الى ماخلق الله من شيء يتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما فى السموات وما فى الارض من دابة والملائكه وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون — النحل

ألم تر أن الله يسبح له من فى السموات والارض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون — النور

ألم تر أن الله يسجد له من فى السموات ومن فى الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء — الحج

أولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون — الانبيا

الشعراء أو لم يروا الى الارض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم

العنكبوت أولم يروا كيف يبدىء الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير

الروم أولم يتفكروا فى أنفسهم ما خلق الله السموات والارض ومابينهما الا بالحق وأجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون

السجدة أولم يروا انا نسوق الماء الي الارض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون

لقمان ألم تروا ان الله سخر لكم ما فى السموات ومافى الارض وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة و باطنة

« ألم تر ان الله يولج الليل فى النهار و يولج النهار فى الليل وسخر الشمس والقمر كل يجرى الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير ذلك بأن الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلى الكبير

« ألم تر ان الفلك تجرى فى البحر بنعمة الله ليريكم من آياته ان فى ذلك لآيات لكل صبار شكور واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا الا كل ختار كفور

يس اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون

يس أو لم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين

الروم فانظر الى آثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير

الفيل ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل الم يجعل كيدهم فى تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول

باب الآيات الدالة على وجوده جل شأنه بأفعاله

ومن آياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون — الروم

ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان فى ذلك لايات لقوم يتفكرون — »

ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف ألسنتكم وألوانكم ان فى ذلك لايات للعالمين — »

ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان فى ذلك لايات لقوم يسمعون — »

ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان فى ذلك لآيات لقوم يعقلون — »

ومن آياته أن تقوم السماء والارض بأمره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون — »

ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذى خلقهن ان كنتم اياه تعبدون — فصلت

ومن اياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذى احياها لمحيى الموتى انه على كل شيء قدير — »

ومن آياته الجوار فى البحر كالاعلام ان يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان فى ذلك لايات لكل صبار شكور او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون فى اياتنا ما لهم من محيص — الشورى

ومن اياته خلق السموات والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما انتم بمعجزين فى الارض وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير — الشورى

الروم	ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجرى الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون

يس	واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذاهم مظلمون والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

«	والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغى لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل فى فلك يسبحون

«	واية لهم انا حملنا ذريتهم فى الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون

البقرة	ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التى تجرى فى البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فأحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون

ال عمران	ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولى الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون فى خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار

يونس	ان فى اختلاف الليل والنهار وما خلق الله فى السموات والارض لايات لقوم يتقون

باب الآيات الدالة على وحدانيته جل شأنه فى أفعاله

وفيها تقريع المشركين

النمل	امن خلق السموات والارض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون

امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أ آله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون النمل

أمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض أآله مع الله قليلا ما تذكرون النمل

أمن يهديكم فى ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته أآله مع الله تعالى الله عما يشركون النمل

امن يبدؤ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض أآله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين «

أمن هذا الذى يرزقكم ان أمسك رزقه بل لجوا فى عتو ونفور الملك

قل أرأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة من آله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون القصص

قل ارأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيامة من آله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون القصص

قل من يرزقكم من السموات والارض قل الله وأنا أو أياكم لعلي هدى او فى ضلال مبين سبأ

قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين الملك

قل ارأيتم ان اهلكنى الله ومن معى او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم «

قل ارونى الذين ألحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم سبأ

﴿ باب ما يفيد اعتراف المشركين بوجوده ﴾
(جل شأنه وانه هو الخالق القادر)

ولئن سألتهم من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون العنكبوت

العنكبوت ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون

لقمان ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون

الزمر ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته

الزخرف ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم

» ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى يؤفكون

لقمان هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون فى ضلال مبين

النمل الله خير أما يشركون (الله خير وابقى)

(ليت شعرى ما الفرق بين هذا وما هو الحاصل)

﴿ باب الآيات الدالة على وحدانيته جل شأنه ﴾

(فى الصفات والقدرة)

الانعام ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحى ذلكم الله فأنى تؤفكون

» فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم

فاطر ان الله يمسك السموات والارض أن تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا

الحديد له ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو على شيء قدير

قل لو كان فيهما آلهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذى العرش سبيلا . الاسرى
هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم الحديد
هو الله الذي لا آله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون الحشر
هو الله الخالق البارىء المصور له الاسماء الحسنى «
وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم البقرة
ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم هود
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون الانبياء
وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون المؤمنون

﴿ باب الآيات الدالة على استئثاره جل شأنه بما فى ملكه ﴾

لله ملك السموات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير المائدة
لله ما في السموات والارض ان الله هو الغنى الحميد لقمان
لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير الشورى
الا ان لله ما في السموات والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون يونس
له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا فى ضلال الرعد
له ما فى السموات وما فى الارض وما بينهما وما تحت الثرى طه
له ما فى السموات وما فى الارض وان الله لهو الغنى الحميد الحج

الزمر له مقاليد السموات والارض

الشورى له ما فى السموات والارض وهو العلي العظيم

» له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم

الحديد له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور

البقرة ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم

ال عمران ولله ما فى السموات وما فى الارض والي الله ترجع الامور

» ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير

النساء ولله ما فى السموات وما فى الارض وكان الله بكل شيء محيطا

» ولله مافى السموات وما فى الارض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما فى السموات ومافى الارض وكان الله غنيا حميدا

» ولله ما فى السموات وما فى الارض وكفى بالله وكيلا ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا

المائدة ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير

» ولله ملك السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير

هود ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

النحل ولله غيب السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير

النور ولله ملك السموات والارض والى الله المصير

الجاثية ولله ملك السموات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون

النجم ولله ما فى السموات وما فى الارض ليجزى الذين أساؤا بما عملوا

ويجزى الذين احسنوا بالحسنى

وله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون المنافقون

فلله العزة جميعا فاطر

ولله جنود السموات والارض وكان الله عزيزا حكيما الفتح

ولله جنود السموات والارض وكان الله عليما حكيما «

ولله يسجد ما فى السموات وما فى الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون النحل

ولله يسجد من فى السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال الرعد

وله ما سكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم الانعام

وله مافى السموات والارض وله الدين واصبا أفغير الله تتقون النحل

وله من فى السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون (فليفقه الذين يقولون بأفضلية البشر على الملك) الانبياء

وله الحمد فى السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الروم

وله ما فى السموات والارض كل له قانتون «

وله الكبرياء فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم الجاثية

﴿ باب التوحيد المطلق و نفي الشريك ﴾

الله لا اله الا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم البقرة

الله لا آله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا النساء

لله لا اله الا هو الحى القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان ال عمران

طه	الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى
النمل	الله لا اله الا هو رب العرش العظيم
التغابن	الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون
طه	انما الهكم الله الذى لا اله الا هو وسع كل شيء علما
يونس	فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون
الزخرف	وهو الذى فى السماء اله وفى الارض اله وهو الحكيم العليم وتبارك الذى له ملك السموات والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون
الصافات	ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق
النحل	وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فأياي فارهبون
الانعام	وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير
ال عمران	قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير
الروم	فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون
الانعام	قل انى نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين
«	قل انني هدانى ربى الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين
«	قل ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وانا اول المسلمين
«	قل اغير الله ابغى ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا

عليها ولا تزرو وازرة وزر أخرى ثم الي ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون — الانعام

وهو الذى جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما أتاكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم — «

قل يا ايها الناس ان كنتم فى شك من دينى فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذى يتوفاكم وامرت ان اكون من المؤمنين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين — يونس

قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولى دين — الكافرون

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد — الاخلاص

قل ان كان للرحمن ولد فأنا اول العابدين سبحان رب السموات والارض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذى يوعدون وهو الذى فى السماء اله وفى الارض اله وهو الحكيم العليم — الزخرف

﴿ باب الآيات الدالة على سنة الله فى خلقه ﴾

الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير — الحج

انا لننصر رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا نصر المؤمنين — الصافات

ان الله يدافع عن الذين آمنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور — الحج

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم — الرعد

وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك فى الكتاب مسطورا — الاسرى

وما أهلكنا من قرية الا لها منذرون — الحجر

وما أهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ما تسبق من أمة أجلها — الحجر

الحجر وما يستأخرون
ال عمران وتلك الايام نداولها بين الناس
الرحمن كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام
القصص كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون
البقره ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين
الاسرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا
الانبياء وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد
فاطر وان من قرية الا خلا فيها نذير
الكهف وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين
الرحمن يسأله من فى السموات والارض كل يوم هو فى شأن
الشورى وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي باذنه مايشاء انه على حكيم
يوسف وما أرسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى
النساء وما أرسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله
الاعراف وما أرسلنا فى قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة
النحل وما أرسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر
الانبياء وما أرسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم فأسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
الانبياء وما أرسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لااله الا أنا فاتقون
الحج وما أرسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون فى الاسواق
الانبياء وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين

وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم البقره
وما كان لنفس أن تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ال عمران
وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم التوبة
والله يدعو الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم يونس
فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا فاطر

﴿ باب العدل والحكمة ﴾

أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم الينا لا ترجعون المؤمنون
أيحسب الانسان أن يترك سدى القيامه
أفنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ن والقلم
أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواءا محياهم ومماتهم ساء مايحكمون الجاثيه
أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون العنكبوت
أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين فى الارض أم نجعل المتقين كالفجار كتاب أنزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الالباب ص
ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون الانعام
من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا النساء
والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاؤلئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بأياتنا يظلمون الاعراف
ان ربك يقضى بينهم بحكمه وهو العزيز العليم النمل
الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون الحج

يونس ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون
النساء ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما
الرحمن هل جزاء الاحسان الا الاحسان

﴿ باب الفضل والرحمة ﴾

يونس قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
النمل وان ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون
البقرة فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين
النساء ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك
النساء ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا
النور ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم
» ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم
» ولولا فضل الله عليكم ورحمته مازكي منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم
» ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم

﴿ باب المشيئة والاختيار ﴾

القصص وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون
يونس ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين
النحل ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدى من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون

ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون — الانعام

ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم — هود

ولو شاء ربك لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء فى رحمته والظالمون مالهم من ولى ولا نصير — الشورى

ولو شاء الله ماأشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل — الانعام

ولئن شئنا لنذهبن بالذى أوحينا اليك ثم لاتجد لك به علينا وكيلا — الاسرى

من يهدي الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا — الكهف

ومن يضلل الله فما له من هاد — الزمر

ان يشأ يرحمكم أو ان يشأ يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيلا — الاسرى

يدخل من يشاء فى رحمته والظالمين اعد لهم عذابا أليما — النساء

افلم ييأس الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا — الرعد

﴿ باب الارادة ﴾

يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم — النساء

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر — البقره

يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا — النساء

والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما — النساء

فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد فى السماء — الانعام

﴿ باب مايفيد أن للعبد مشيئة تابعة لمشيئة ربه ﴾

الكهف وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

« قلنا ياذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا

المدثر كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة

الانسان ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاءون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما

المدثر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر كل نفس بما كسبت رهينة

﴿ باب ما يثبت الفعل للعبد والتأثير لله ﴾

الواقعه افرايتم ما تحرثون اانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون انا لمغرمون بل نحن محرومون

الانفال وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى

« وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم

﴿ باب مايفيد أن الواقع لا يتبدل ﴾

الاعراف فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة

هود فمنهم شقي وسعيد

يونس كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون

المؤمن وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار

يونس ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لايؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الاليم

الزمر انك ميت وانهم ميتون

انه لقول فصل وما هو بالهزل — الطارق
انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون — مريم
ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم — غاشيه
ان الي ربك الرجعى — علق
وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور — الحج
كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون — الانبياء
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم — الانعام

﴿ باب الحلم ﴾

ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى أجل مسمى فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون — النحل
ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى أجل مسمى فاذا جاء أجلهم فان الله كان بعباده بصيرا — فاطر
ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى اليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا فى طغيانهم يعمهون — يونس
ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون — يس
ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون — «
ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون — الحديد
أولم يهد للذين يرثون الارض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون — الاعراف
ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل أن نذل ونخزى — طه

المؤمنون ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون
الزخرف فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون
مريم فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا
الحجر واخفض جناحك للمؤمنين
آل عمران فاعف عنهم واستغفر لهم

﴿ باب التنزيه عن الولد وتقريع ووعيد من يجعلون له ولدا ﴾

الانعام بديع السموات والارض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم لاتدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
مريم تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا أن كل من في السموات والارض الا آتي الرحمن عبدا
الزخرف قل أن كان للرحمن ولد فأنا اول العابدين سبحان رب السموات والارض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون
الزمر لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق مايشاء سبحانه هو الله الواحد القهار

﴿ باب بسط الارزاق وقدرها ﴾

الشورى الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوى العزيز له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم
الذاريات ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين
الرعد الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة

الدنيا في الآخرة الا متاع — الرعد

ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الارض ولكن ينزل بقدر مايشاء انه بعباده خبير بصير — الشورى

وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء — المائده

قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربى اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قتورا — الاسرى

زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب — ال عمران

ومن الناس من يعبد الله على حرف فان أصابه خير اطمأن به وأن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين — الحج

ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين — الزخرف

وكأين من دابة لاتحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم — العنكبوت

وما من دابة فى الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل فى كتاب مبين — هود

ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون — النحل

﴿ باب مايفيد التفضيل فى الرزق للاختبار ﴾

وهو الذى جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما أتاكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم — الانعام

النحل	والله فضل بعضكم على بعض فى الرزق فما الذين فضلوا برادى رزقهم على ماملكت ايمانهم

الروم	ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم

الزخرف	نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون

﴿ باب النعم والتكريم مع بيان القدرة ﴾

الاسرى	ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم فى البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا

النحل	هو الذى انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان فى ذلك لاية لقوم يتفكرون

»	وما ذرأ لكم فى الارض مختلفا ألوانه ان فى ذلك لاية لقوم يذكرون

»	وان لكم فى الانعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين

»	ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان فى ذلك لآية لقوم يعقلون

النحل	واوحى ربك الى النحل ان اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان فى ذلك لآية لقوم يتفكرون

»	والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين

والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا
وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم النحل
نعمته عليكم لعلكم تسلمون

وهو الذى سخر البحر لتأ كلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه »
حلية تلبسونها

وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون »
وألقى في الارض رواسي أن تميد بكم وأنهارا وسبلا لعلكم تهتدون
وعلامات وبالنجم هم يهتدون

والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأ كلون ولكم »
فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم
تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤوف رحيم

والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون »

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم والله يعلم »
ما تسرون وما تعلنون يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وأ كثرهم الكافرون

قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا يونس
قل آلله اذن لكم أم على الله تفترون

﴿ باب ما يرشد الى معرفة السنين والحساب ﴾

هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا
عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الآيات يونس
لقوم يعلمون

ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق
السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا التوبة
فيهن انفسكم — انما النسيء زيادة فى الكفر يضل به الذين كفروا

يحلونه عاماً ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين

الاسرى — وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا

﴿ باب ما يرشد الى ما خلق الله فى الارض ﴾
﴿ تحريضاً على البحث عنه والسعي لكسبه ﴾

الجاثية — ان فى السموات والارض لآيات المؤمنين

النحل — وما ذرأ لكم فى الارض مختلفاً الوانه ان فى ذلك لآية لقوم يذكرون

الرحمن — مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان

الجاثية — الله الذي سخر لكم البحر لتجرى الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما فى السموات وما فى الارض جميعاً منه ان فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون

الزخرف — وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون

النحل — وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤوف رحيم

﴿ باب وصف الدنيا وذم التعلق بها لمصيرها الى الفناء ﴾

يونس — انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها

حصيدا كأن لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون

الحديد اعلموا انما الحياة الدنيالهو ولعب وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر فى الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفى الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياه الدنيا الا متاع الغرور

الكهف واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا

« المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا

النساء قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا

الشورى وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا. وما عند الله خير وابقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون

القصص وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون

الانعام وما الحياه الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون

الاعلى بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى ان هذا لفى الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى

عنكبوت وماهذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدارالاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون

النساء من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا

هود من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون

هود اولئك الذين ليس لهم فى الاخرة الا النار وحبط ماصنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون

اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون

الاسرى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا كل نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا

الشورى من كان يريد حرث الاخرة نزد له فى حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له فى الاخرة من نصيب

تنبيه — ليس المراد من هذا الاعراض عن تحصيل الدنيا مطلقا وانما المراد تحصيلها من وجه مشروع واعطاء الفقراء نصيبهم من المال الذي يكسبه الاغنياء كما يؤخذ من الاية الاخيرة

﴿ باب التحريض على طلب العلم وتعليمه ﴾

التوبة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون

شرف العلم

الزمر قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب

﴿ باب ما يفيد ان فى الخلق امما يهدون بالحق ﴾

الاعراف وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون

ان ابراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكراً لانعمه اجتباه وهداه الي صراط مستقيم النحل

ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون الاعراف

من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون فى الخيرات وأولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ال عمران

﴿ الامر لهذه الامة بالسير على هذا المثال ﴾

ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ال عمران

كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله «

﴿ باب مايفيد ان العلم يحدث الفتنة عند من لا خلاق لهم ﴾

فاذا مس الإنسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما أوتيته على علم بل هى فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون المؤمن

فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤون «

قالوا أرجه وأخاه وابعث فى المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم الشعراء

واتبعوا ماتتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر البقره

البقره　فيتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له فى الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون

﴿ باب السعى لاكتساب الرزق ﴾

الجاثية　الله الذى سخر لكم البحر لتجرى الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون

الملك　هو الذى جعل لكم الارض ذلولا فامشوا فى منا كبها وكلوا من رزقه واليه النشور

المؤمن　الله الذى جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ولكم فيها منافع

»　ولتبلغوا عليها حاجة فى صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون

الجمعة　فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون

﴿ التخفيف فى العبادة للضرب فى الارض ابتغاء الرزق ﴾

المزمل　علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون فى الارض يبتغون من فضل الله

﴿ مثال وجوب السعى على الرزق ﴾

مريم　وهزى اليك بجزع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلى واشربى وقرى عينا

﴿ باب العمل للدنيا والآخرة ﴾

الاسرى　وابتغ فيما آتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا

وأحسن كما أحسن الله اليك ولا تبغى الفساد فى الارض

فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له فى الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب — البقرة

من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا — الاسرى

ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا — «

كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات وأكبر تفضيلا — «

من كان يريد حرث الاخرة نزد له فى حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له فى الاخرة من نصيب — الشورى

﴿ باب ما يفيد ان الجنة بالعمل ﴾

انه من يأت ربه مجرما فان له جهنم لايموت فيها ولا يحيا ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلي جنات عدن يدخلونها تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكي — طه

ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون — النمل

هل تجزون الا بما كنتم تكسبون — يونس

ولا تجزون الا ما كنتم تعملون — يس

وتلك الجنة التى اورثتموها بما كنتم تعملون — الزخر

(هذا لا ينافى ان الجنة بفضل الله لان خلقها ذاتها فضل والتوفيق للعمل فضل كبير)

﴿ باب التحريض على المسابقة فى العمل ﴾

الحديد سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذالك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

المائدة فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون

ال عمران وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض أعدت للمتقين

البقره ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا

﴿ باب وصول العمل الى الله بغير واسطة ﴾

الاسرى ربكم اعلم بما فى نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا

فاطر من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور

الاسرى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا

البقره واذا سألك عبادى عنى فانى قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون

المائدة وقال الله انى معكم لئن اقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلى وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجرى من تحتها الانهار

وان تجهر بالقول فانه يعلم السر وأخفى	طه
الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير	الملك

باب صفات الله التى بها لا يحب التوجه الى غيره بعد موته
ليكون واسطة روحانية فى جلب الخير ودفع الضر

الله لطيف بعباده	الشورى
أسمع به وأبصر مالهم من دونه من ولى ولا يشرك فى حكمه أحدا	الكهف
فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين	يوسف
ان ربكم لرؤوف رحيم	النحل
وان الله بكم لرؤوف رحيم	الحديد
وان ربك لهو العزيز الرحيم	الشعراء
وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لايشكرون	النمل
وهو خير الناصرين	ال عمران
وهو خير الرازقين	سبأ
الا ان الله هو الغفور الرحيم	الشورى
ان الله لغفور رحيم	النحل
وهو الرحيم الغفور	سبأ
وهو العزيز الغفور	الملك
وهو اللطيف الخبير	«
وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد	البروج
واذا سألك عبادي عنى فانى قريب	البقره
انى معكما أسمع وأرى	طه

﴿ مثال لعدم الواسطة ﴾

البقره — وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الاخر

» — قال ومن كفر (جاء هـذا برحمـة الله بغير واسطة الخليل عليه السلام

ن والقلم — ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم

الانفال — قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف

الجاثية — قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله

﴿ تنبيه ﴾

(يعلم من هذا ان الله ناظر لمصلحة عباده بغير واسطة)

﴿ باب ما يفيد أن لا حرمة لمخلوق عند الله ولا جاه ﴾

مريم — ان كل من فى السموات والارض الا آتى الرحمن عبدا

الروم — ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون

{ أعرضوا عن هذا }

ابراهيم — وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار

الاخلاص — قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

﴿ باب عدم اتخاذ الملائكة والنبيين اربابا ﴾

آل عمران — ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون

ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا أيأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون — آل عمران

﴿ باب تقريع من اتخذوا شفعاء من دون الله ﴾

{ واستئثاره جل شأنه بالشفاعة }

أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات والارض ثم اليه ترجعون — الزمر

واتخذوا من دونه آلهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا — مريم

واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون — يس

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم فى السموات ولا فى الارض سبحانه وتعالى عما يشركون — يونس

الله الذى خلق السموات والارض فى ستة أيام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون — الاحزاب

ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون — الزخرف

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن أذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلى الكبير — سبأ

وكم من ملك فى السموات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى — النجم

الانبياء ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون
مريم لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا

﴿ باب الانذار بنفي الاولياء والشفعاء من دون الله ﴾

الانعام وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون

» وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون

المؤمن وأنذرهم يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء انه هو السميع البصير

الفرقان يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا

النحل يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون

الانفطار يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله

فاطر ولا تزر وازرة وزر أخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى

{ باب اعلام أهل الكتاب والمؤمنين بنفي الشفاعه }

البقرة يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم

على العالمين واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولاهم ينصرون

يابنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى انعمت عليكم وانى فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون البقره

يأيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتى يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة »

﴿ باب ما يفيد أن هناك شفاعة مغايرة للشفاعة المتعارفة ﴾

من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا النساء

﴿ باب ما يفيد أن الشفاعة لا تكون الا باذن الله ﴾

من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء البقره

ما من شفيع الا من بعد اذنه يونس

يوم لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضى له قولا طه

﴿ باب كيفية الشفاعة التى تنطبق على هذا الباب ﴾

يأيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذى يصلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما الاحزاب

الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون المؤمن

به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم

المؤمن ربنا وادخلهم جنات عدن التى وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم

﴿ باب اذن الله للرسول بالشفاعة للمؤمنين ﴾

القتال فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم

التوبة وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم والله سميع عليم

(اللهم ادخلنا في شفاعته وتوفنا على ملته واحشرنا فى)
(زمرته مع الذين انعمت عليهم من النبيين)
(والصديقين والشهداء برحمتك)
(يا ارحم الراحمين)

﴿ باب من لم يأذن الله بالشفاعة لهم ﴾

{ المشركون }

» ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم

{ المنافقون }

» ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون

النساء ان المنافقين فى الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا

{ المعوقون }

قل من ذا الذى يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا الاحزاب

المخلفون من الاعراب

سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس فى قلوبهم ـ قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا الفتح

فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين ايطمع كل امريء منهم ان يدخل جنة نعيم كلا المعارج

افمن حق عليه كلمة العذاب افأنت تنقذ من فى النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الأنهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد الزمر

﴿ باب النصوص الواردة فى الاستغفار ﴾

{ دعاء ادم وحواء عليهما السلام }

ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين البقره

{دعاء نوح عليه السلام }

رب اغفر لى ولوالدى ولمن دخل بيتى مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا نوح

{ دعاء ابراهيم عليه السلام }

رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعاء ربنا البقره

اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب

الممتحنه ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير

» ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم

البقره ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شىء فى الارض ولا فى السماء

» ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم

» ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم

(دعاء موسى عليه السلام)

رب اشرح لى صدرى ويسر لى امرى واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولى واجعل لى وزيرا من اهلى اخى هارون اشدد به ازرى واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا

الاعراف رب اغفر لى ولاخى وادخلنا فى رحمتك وانت ارحم الراحمين

» واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الآخرة انا هدنا اليك

» انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين

(دعاء سليمان)

النمل رب اوزعني ان اشكر نعمتك التى أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك فى عبادك الصالحين

رب اغفر لى وهب لى ملكا لا ينبغي لاحد من بعدى انك انت الوهاب

(دعاء جيش طالوت)

ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا فى امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ال عمران

(دعاء اهل الكهف)

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا الكهف

(دعاء أيوب عليه السلام)

رب انى مسنى الضر وانت ارحم الراحمين ص

(دعاء يوسف عليه السلام)

رب قد اتيتنى من الملك وعلمتنى من تأويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي فى الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقنى بالصالحين يوسف

(دعاء اصحاب عيسى عليهم السلام)

ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ال عمران

(دعاء خاتم الانبياء عليه الصلاة والسلام وأمته)

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين الفاتحة

رب ادخلنى مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لى من لدنك سلطانا نصيرا الاسرى

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف البقره

عنا واغفر وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

ال عمران — ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب

« — ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد

« — ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار

« — ربنا اننا سمعنا منادنا ينادى للايمان أن آمنوا بربكم فآمنا

« — ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار

« — ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد

البقره — ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

« — ربنا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار

التجريم — ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير

الحشر — ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم

المؤمنون — رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب أن يحضرون

« — رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين

فصلت — رب أوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت على وعلى والدى وأن اعمل صالحاً ترضاه واصلح لى فى ذريتى انى تبت اليك وانى من المسلمين .

﴿ باب تقريع المشركين الوثنيين ووعيدهم ﴾

النجم — أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى ألكم الذكر وله الانثى تلك اذاً قسمة ضيزى (ظالمه)

« — ان هى الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان

وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون الانعام

وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين الصافات

وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون «

وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين «

ذلك بأنهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون الاعراف

انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون «

انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون العنكبوت

ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير الزخرف

ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا الفرقان

ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا أآلهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل الزخرف

﴿ باب الانكار على المشركين من اهل الكتاب ﴾

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن التوبه

مريم وما امروا الا ليعبدوا آلٓه واحدا سبحانه عما يشركون

الجاثية افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون

﴿ تكذيب عيسى عليه الصلاة والسلام ﴾

(لمن جعلوه وأمه الهين من دون الله في يوم القيامة)

المائدة وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذونى وامى الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لى ان اقول ماليس لى بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما فى نفسي ولا اعلم مافى نفسك انك انت علام الغيوب ماقلت لهم الا ما امرتنى به أن اعبدوا الله ربى وربكم وكنت عليهم شهيدا مادمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شىء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم

قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ابدا رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك هو الفوز العظيم

(تكذيب الملائكة لمن عبدوهم فى يوم القيامة)

الفرقان ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم اضللتم عبادى هؤلاء ام هم ضلوا السبيل قالوا سبحانك ما كان ينبغى لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا

فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا

سبأ ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا

يعبدون قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون فاليوم لا يملك بعضهم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون

﴿ باب عدم اتخاذ أولياء من دون الله ﴾

(وتقريع ووعيد من يفعل ذلك)

أم اتخذوا من دون الله اولياء فالله هو الولى وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير — الشورى

والذين اتخذوا من دون الله أولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل — »

والذين اتخذوا من دون الله أولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الي الله زلفى ان الله يحكم بينهم يوم القيامة فيما هم فيه يختلفون — الزمر

وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير — الشورى

ما لهم من دونه من ولى ولا يشرك فى حكمه احدا — الكهف

ان الله له ملك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير — التوبه

وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا — النساء

مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون — العنكبوت

ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين — الاعراف

من كان يظن ان لن ينصره الله فى الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ — الحج

الرعد قل من رب السموات والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه
أولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا

البقرة ألم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون
الله من ولى ولا نصير

﴿ باب النهى عن دعاء غير الله تعالى ﴾

الصافات اتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب
آبائكم الاولين

الجن وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا

يونس ولا تدع من دون الله مالا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك
اذا من الظالمين

القصص ولا تدع مع الله الها آخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا
وجهه له الحكم واليه ترجعون

الاعراف ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم

« والذين تدعون من دون الله لا يستطيعون نصركم ولا
انفسهم ينصرون

الرعد والذين يدعون من دون الله لا يستجيبون لهم بشيء الا
كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين
الا فى ضلال

الانعام قل اندعوا من دون الله مالا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا
بعد اذ هدانا الله كالذى استهوته الشياطين فى الارض حيران له
اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى
وأمرنا لنسلم لرب العالمين

قل ادعوا الذين زعمتم من دونه لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا — الاسرى

أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة أيهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا — «

قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة فى السموات ولا فى الارض ما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير — سبأ

قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادنى الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادنى برحمة هل هن ممسكات رحمته — الزمر

قل ارأيتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك فى السموات ائتونى بكتاب من قبل هذا أو اثارة من علم ان كنتم صادقين — الاحقاف

ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا — الكهف

قل ارأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك فى السموات ام آتيناهم كتابا فهم على بينة منه بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا — فاطر

يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون — «

ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير — «

ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شىء وهو العزيز الحكيم — العنكبوت

ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء — الاحقاف

وكانوا بعبادتهم كافرين

المؤمنون ومن يدع مع الله الها آخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه

الحج يدعو لمن ضره أقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير

» ذلك بأن الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلى الكبير

لقمان ذلك بأن الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلى الكبير

الحج يأيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وأن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوى عزيز

النساء ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الانعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا أولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا

الانفال وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاءا وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون

» وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه ان أولياؤه الا المتقون

﴿باب اقرار المشركين بأن الله هو المتصرف فى شؤون خلقه﴾
(وانه هو المالك لا غيره)

يونس قل من يرزقكم من السماء والارض أمن يملك السمع والابصار

ومن يخرج الحى من الميت و يخرج الميت من الحى ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون

قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل أفلا تذكرون المؤمنون

قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون

قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون سيقولون الله قل فأنى تسحرون

(فليفقه ذلك الذين لا يريدون أن يفرقوا بين زمن الجاهلية وهذا الزمن فى دعاء الاموات لجلب النفع ودفع الضر بصفتهم واسطة وهوما كان عليه المشركون فى الجاهلية الاولي كاقرارهم فى باب التوحيد)

﴿ باب ما يفيد ان الله هو الضار النافع ﴾

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير الانعام

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم يونس

ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم فاطر

قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون التوبة

وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون النحل

ومن يهن الله فما له من مكرم الحج

ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا النساء

﴿ باب التوكل ﴾

النمل	فتوكل على الله انك على الحق المبين
الاحزاب	وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا
الشعراء	وتوكل على العزيز الرحيم
الفرقان	وتوكل على الحي الذى لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا
الزمر	قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون
المائدة	وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين
الطلاق	ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا
النساء	وكفى بالله وكيلا
الزمر	أليس الله بكاف عبده
الانفال	ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم

﴿ باب الاستعانة بالله والامر بالصبر ﴾

البقره	يأيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين
ال عمران	يأيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
الاعراف	واستعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده
آل عمران	واصبروا ان الله مع الصابرين
النحل	واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون
الشورى	ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور

واصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم — ن والقلم

واصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما أو كفورا — الانسان

﴿ باب الامر بالاستعاذة ﴾

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات فى العقد ومن شر حاسد اذا حسد — الفلق

قل أعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس من الجنة والناس — الناس

وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون — المؤمنون

واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون — النحل

واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم — فصلت

﴿ باب التقوى وجزاء المتقين ﴾

يأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا — النساء

يأيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور — لقمان

يأيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير — حجرات

ال عمران يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون

الانفال يأيها الذين آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم

الحشر يأيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون لا يستوى اصحاب النار وأصحاب الجنه أصحاب الجنة هم الفائزون

التحريم يأيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون

التغابن فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا

الحج يأيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم

الاحزاب يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم

المائدة يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة

النساء ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وايا كم أن اتقوا الله

الاعراف ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون

الحجر ان المتقين فى جنات وعيون ادخلوها بسلام آمنين ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين

الدخان ان المتقين فى مقام امين فى جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة آمنين لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم

ان المتقين فى جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفى اموالهم حق للسائل والمحروم — الذاريات

ان المتقين فى جنات ونعيم فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين — الطور

ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر — القمر

ان المتقين فى ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزى المحسنين — المرسلات

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب — الطلاق

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله — البقره

ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا — الطلاق

ومن يخش الله ويتقه فأولئك الفائزون — النور

﴿ باب الشكر ﴾

فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون — النحل

لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابى لشديد — ابراهيم

فاذكرونى أذكركم واشكروا لى ولا تكفرون — البقره

أليس الله بأعلم بالشاكرين — الانعام

ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربى غنى حميد — النمل

﴿ باب احصاء الاعمال للاقناع والحجة ﴾

الزخرف	أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون
الانفطار	وان عليكم لحافظين كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون
ق	اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
يس	وكل شيء أحصيناه فى امام مبين
الاسرى	وكل انسان ألزمناه طائره فى عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا
الكهف	ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا
القمر	وكل شيء فعلوه فى الزبر وكل صغير وكبير مستطر
الجاثية	كل أمة تدعى الى كتابها
«	هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون

﴿ باب مالم يسو الله بينهم ﴾

(بسبب اختلاف تكوينهم وصفاتهم)

الزمر	قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون قل هل يستوى الاعمى والبصير أم هل تستوى الظلمات والنور
فاطر	وما يستوى الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوى الأحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من فى القبور ان أنت الا نذير
المؤمن	وما يستوى الاعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصلحات ولا

المسيء قليلا ما تتذكرون

وما يستوى البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج — فاطر

قل هل يستوى الاعمى والبصير أم هل تستوى الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقو كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار . — الرعد

ولا تستوى الحسنة ولا السيئة — فصلت

لا يستوى منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا .وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير — الحديد

لا يستوى أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون . — الحشر

﴿ باب المقابلة بين الاضداد ﴾

أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون — النحل

أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم فى الارض أم بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد — الرعد

أفمن يعلم أنما أنزل اليك من ربك الحق كمن هو أعمى انما يتذكر أولو الالباب — «

أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به فى نار جهنم والله لا يهدى القوم الظالمين — التوبه

افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب — هود

موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب
فالنار موعده

القصص افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا
ثم هو يوم القيامة من المحضرين

السجده افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون واما
الذين فسقوا فمأواهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها

فاطر افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدى
من يشاء

الزمر افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل
للقاسية قلوبهم من ذكر الله

ال عمران افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواهم جهنم
وبئس المصير

الزمر افمن يتقى بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا
ما كنتم تكسبون

القتال افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم

الملك افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشى سويا على صراط
مستقيم

الزمر امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو
رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما
يتذكر اولوا الالباب

يونس افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع أمن لا يهدى الا ان يهدي
فما لكم كيف تحكمون

﴿ باب ما يفيد ان طاعة المطيع لا تفيد فى معصية العاصي شيئا ﴾

من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد — السجده
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون — الجاثية
ومن تزكى فانما يتزكي لنفسه والى الله المصير — فاطر
ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى — الانعام
ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى — فاطر
كل نفس بما كسبت رهينة — «
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت — البقره
واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا — «
وانذر عشيرتك الاقربين — الشعراء
يا نساء النبى من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا — الاحزاب
يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح — هود
لكل امرىء منهم ما اكتسب من الاثم والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم — النور
ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء — الانعام
فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا — النور
فاذا نفخ فى الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا انفسهم فى جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ألم تكن آياتى تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون — المؤمنون

﴿ باب دعوى الدهريين وتقريعهم عليها بالبرهان القاطع ﴾

الجاثية وقالوا ما هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيي وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون

البقره كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون

الطور أم تأمرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون

» ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون

» ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون

» فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذى فيه يصعقون يوم لا يغنى عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون

قسم الآخرة وما ورد فى البعث والجزاء

﴿ باب ما ورد فى شأن البعث ومن كذبوا به ﴾

سبأ وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفى خلق جديد افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة فى العذاب والضلال البعيد

يس وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم قل يحييها الذى انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم

النحل واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت

» بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون

وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون المؤمنون
وقالوا أاذا ضللنا في الارض أانا لفي خلق جديد السجده
وقالوا أاذا كنا عظاما ورفاتا اانا لمبعوثون خلقا جديدا الاسرى
قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم »
فسيقولون من يعيدنا قل الذى فطركم اول مرة
قل يأيها الناس ان كنتم فى ريب من البعث فانا خلقناكم الحج
من تراب
قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة الانعام
قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم
الا ساء ما يزدون
وقالوا ما هى الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين »
واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ماندرى الجاثية
ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين

﴿ الاخرة والجزاء ﴾

(باب الايات الدالة على الحوادث التى تتقدم القيامة)

واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم النمل
ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون
اذا زلزلت الارض زلزالها وأخرجت الارض اثقالها وقال الانسان الزلزلة
مالها يومئذ تحدث اخبارها بأن ربك اوحى لها
فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول القيامة
الانسان يومئذ اين المفر
فاذا النجوم طمست واذا السماء فرجت واذا الجبال نسفت واذا المرسلات
الرسل أقتت لاى يوم أجلت ليوم الفصل

التكوير اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت واذا السماء كشطت

الانفطار اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت

الانشقاق اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت وألقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت

المعارج يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميا يبصرونهم

الحج ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعه عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد

﴿ باب الفناء والتخريب ﴾

الحاقه فاذا نفخ فى الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء فهى يومئذ واهية

الزمر ونفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله

﴿ باب القيامة والبعث ﴾

الزمر ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون

الروم وقال الذين اوتو العلم والايمان لقد لبثتم فى كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون

المطففين يوم يقوم الناس لرب العالمين

يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء الا انهم هم الكاذبون — المجادله

ويوم نبعث من كل أمه شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون — النحل

ونفخ فى الصور ففزع من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله وكل آتوه داخرين — النمل

ويوم تقوم الساعة يومئذ يقسم المجرمون مالبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون — الروم

﴿ مايقوله المنكرون فى يوم البعث ﴾

يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون — يس

وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذى كنتم به تكذبون — الصافات

﴿ باب الخروج والحشر ﴾

فتول عنهم يوم يدع الداع الى شيء نكر خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث كأنهم جراد منتشر — القمر

يوم يخرجون من الاجداث سراعا كأنهم الى نصب يوفضون — المعارج

يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا انك أنت علام الغيوب — المائدة

يوم تأتى كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون — النحل

النساء — يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوي بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا

طه — يومئذ يتبعون الداعي لاعوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا

النور — يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق و يعلمون ان الله هو الحق المبين

الحاقة — يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية

ال عمران — يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها و بينه امدا بعيدا و يحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد

» — يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون

ق — يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير

النور — يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون

المؤمنون — يوم تقلب وجوههم في النار يقولون ياليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا

المؤمن — يوم تولون مدبرين مالكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد

الطارق — يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر

الاسرى — يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرأون كتابهم ولا يظلمون فتيلا

مريم — يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا

الزاريات — يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون

المؤمن — يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار

الدخان — يوم لا يغني مولا عن مولا شيئا ولا هم ينصرون الا من

رحم الله انه هو العزيز الرحيم

يوم لا يغنى عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون — الطور

يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا — الاسرى

يوم ينفخ فى الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا — طه

يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا — الفرقان

يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم — العنكبوت

يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التى كنتم بها تكذبون — الطور

يوم يسحبون فى النار على وجوههم ذوقوا مس سقر — القمر

يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن — التغابن

يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون — ن والقلم

يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر ياليتنى كنت ترابا — النبأ

يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من طغى وآثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى وأما من خاف مقام ربه ونهي النفس عن الهوي فان الجنة هى المأوى — النازعات

يوم ينفخ فى الصور فتأتون افواجا وفتحت السماء فكانت ابوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت مرصادا للطاغين مآبا لابثين فيها احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا وكل شيء احصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا — النبأ

يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرىء — الاعمى

منهم يومئذ شأن يغنيه

الانعام ويوم يحشرهم جميعاً يامعشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال أولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ماشاء الله ان ربك حكيم عليم

» ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم الا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون

يونس ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون

» ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين

النحل واذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون واذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعو من دونك

» فألقوا اليهم القول انكم لكاذبون وألقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون

» ويوم نبعث في كل أمة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين

الكهف ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا

» ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة

بل زعمتم أن لن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا أحصاها ووجدوا ماعملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا

الفرقان — ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا

» — ويوم يعض الظالم على يديه يقول ياليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتا ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلنى عن الذكر بعد اذ جاءنى وكان الشيطان للانسان خذولا

وقال الرسول يارب ان قومى اتخذوا هذا القرآن مهجورا

النمل — ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون حتى اذا جاءوا قال ا كذبتم بآياتى ولم تحيطوا بها علما ام ماذا كنتم تعملون . ووقع عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون

القصص — ويوم يناديهم فيقول اين شركائى الذين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون

» — وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون .

الروم — ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون

» — ويوم تقوم الساعة يومئذ يقسم المجرمون مالبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون

» — ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين

» — . ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين آمنوا وعملوا

الصالحات فهم في روضة يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون

الزمر ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين

» وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون

فصلت ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاؤها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون

وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فأصبحتم من الخاسرين فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين

الاحقاف ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون

» ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون

﴿ باب ما يحصل بين الاتباع والمتبوعين من الخصام ﴾
(في هذا اليوم)

الصافات احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم وقفوهم انهم مسئولون مالكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انكم

كنتم تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما كان لنا عليكم
من سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق علينا قول ربنا انا لذائقون
فأغويناكم انا كنا غاوين فانهم يومئذ في العذاب مشتركون انا
كذلك نفعل بالمجرمين

ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى سبأ
بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا
مؤمنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن
الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين
استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ تأمروننا ان نكفر بالله ونجعل له
اندادا وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الاغلال فى اعناق
الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون

ان الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا الاحزاب
لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم فى النار يقولون
ياليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا
فأضلونا السبيلا ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا

فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون قالوا وهم الشعراء
فيها يختصمون تالله ان كنا لفى ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين
وما اضلنا الا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو ان لنا
كرة فنكون من المؤمنين

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله البقره
والذين آمنوا اشد حبا لله

ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان
الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا
العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة

فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم
وما هم بخارجين من النار

ص هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار قالوا بل انتم
لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا
هذا فزده عذابا ضعفا فى النار

« وقالوا مالنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم
سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار

ق وقال قرينه هذا ما لدى عتيد القيا فى جهنم كل كفار عنيد
مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله الها آخر فألقياه فى العذاب
الشديد قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان فى ضلال بعيد قال
لا تختصموا لدى وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدى وما
انا بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد

الاعراف فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك
ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا
أينما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم
انهم كانوا كافرين قال ادخلوا فى امم قد خلت من قبلكم من الجن
والانس فى النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها
جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا
من النار قال لكل ضعف ولكن لاتعلمون وقالت اولاهم لاخراهم
فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون

﴿ كلام أهل الجنة ﴾

« ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم

ان لعنة الله على الظالمين

فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم انى كان لى قرين يقول أانك لمن المصدقين أاذا متنا وكنا ترابا وعظاما أانا لمدينون قال هل أنتم مطلعون فاطلع فرآه فى سواء الجحيم قال تالله ان كدت لتردين ولولا نعمة ربى لكنت من المحضرين — الصافات

أفما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين

يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الامانى حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هى مولاكم وبئس المصير — الحديد

﴿ كلام اهل النار فى النار ﴾

يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين — الانعام

ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل — غافر

ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون — الزخرف

وقال الذين فى النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا فى ضلال — المؤمن

الاعراف قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذى كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون

فاطر والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزى كل كفور

« وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذى كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكرون فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير

﴿ باب عذاب القبر ﴾

المؤمن النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون أشد العذاب

الانعام ولو تري اذ الظالمون فى غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وبما كنتم تفسقون

ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيهم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون

الانفال ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق

﴿ باب نعيم القبر وكرامة الاولياء ﴾

النحل الذين توفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون

يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم التوبه

الذين آمنوا وعملوا الصالحات فى روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير الشورى

ألا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم يونس

والذى جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم أسوأ الذى عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذى كانوا يعملون الزمر

اولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم فى اصحاب الجنة وعد الصدق الذى كانوا يوعدون الاحقاف

﴿ كلام اهل الجنة حين دخولهم فيها ﴾

(الانبياء والامراء الذين اقتدوا بهم)

الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين الزمر

﴿ كلام الراجحة حسناتهم ﴾

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون الاعراف

﴿ كلام من يدخلون الجنة بعد ورودهم النار ﴾

الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذى أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب فاطر

﴿ كلام اهل الجنة بعضهم لبعض ﴾

واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل فى اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم

﴿ كلام اهل الجنة بوجه عام ﴾

دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين

﴿ قسم التنزيل ﴾

﴿ باب ما يفيد أن القرآن منزل من عند الله حقا ﴾
(مبيناً ومفصلا على اكمل الوجوه)

الزمر — الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثانى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدى به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد

الشورى — الله الذى أنزل الكتاب بالحق والميزان

الزمر — انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل

النساء — انا أنزلنا عليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما

فصلت — كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون

الانعام — وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين

وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون الانعام
وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون الاعراف
وكذلك انزلناه قرآناً عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون طه
أو يحدث لهم ذكرا
وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك الرعد
من العلم مالك من الله من ولى ولا واق
وكذلك انزلناه آيات بينات وان الله يهدى من يريد الحج
وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون العنكبوت
به ومن هؤلاء من لا يؤمن به وما يجحد بآياتنا الا الكافرون
كذلك ارسلناك فى أمم قد خلت من قبلها امم لتتلو عليهم الذى اوحينا الرعد
اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه انيب
فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا مريم
فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون الدخان
وآتيناك بالحق وانا لصادقون الحجر
ولقد صرفنا فى هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا الاسرى
ولقد صرفنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل فأبى اكثر »
الناس الا كفورا
كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون البقره
ولقد صرفنا فى هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان الكهف
اكثر شىء جدلا
ولقد صرفناه بينهم ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا الاسرى
ولقد ضربنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم الروم
بآية من ربهم ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون
ولقد ضربنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل لعلهم يذكرون الزمر

القصص ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون
الفرقان تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا
الدخان حم والكتاب المبين انا انزلناه فى ليلة مباركة انا كنا منذرين
فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من
ربك انه هو السميع العليم رب السموات والارض وما بينهما ان
كنتم موقنين
الشعراء نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان
عربى مبين وانه لفى زبر الاولين أو لم يكن لهم آية أن يعلمه علماء
بنى اسرائيل
ال عمران هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم
الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في
العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب
الحديد هو الذى ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات
الى النور وان الله بكم لرؤوف رحيم
مريم وما نتنزل الا بأمر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما
كان ربك نسيا
البقره ولقد أنزلنا آيات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون
الاعراف ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون
هل ينظرون الا تأويله يوم يأتى تأويله يقول الذين نسوه من قبل
قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد
فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون
الشعراء ولو نزلناه على بعض الاعجمين فقرأ عليهم ما كانوا به مؤمنين

كذلك سلكناه فى قلوب المجرمين لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم

ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته أأعجمى وعربى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون فى آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد فصلت

لكن الله يشهد بما انزل اليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيداً النساء

وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون العنكبوت

ان هو الا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين يس

ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وهدى وبشرى للمحسنين الاحقاف

قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذى يلحدون اليه أعجمى وهذا لسان عربى مبين النحل

﴿ تاريخ النزول ﴾

انا أنزلناه فى ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هى حتى مطلع الفجر القدر

شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان البقره

﴿ باب ما يبدو فيه التناقض لقاصرى النظر ﴾

ان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا النساء

هـذه من عندك قل كل من عنـد الله فمـا لهؤلاء القوم لا يكادون
يفقهون حديثا

النساء ما أصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك
وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا

الانعام ولوشاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل
سـيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا آباؤنا ولا
حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل
هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون

الاعراف واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان
الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله مالا تعلمون

الزمر ان تكفروا فان الله غنى عنـكم ولا يرضى لعباده الـكفر وان
تشكروا يرضه لـكم

﴿ تنبيـه ﴾

الخطاب فى الآيات المذكورة ملاحظ فيـه درجات المخاطبين
ففيه تخفيف على الرسول حتى لا يكلف نفسه غير طاقتها وتقريع
للمنكرين وانـكار لمزاعمهم التى يريدون بها تعطيل سنة الله فى خلقه
جهلا أو عنادا والعادة بين الناس لا تخالف ذلك فليفقه المشاغبون
تلك الحـكمة العالية

﴿ باب عدم سؤال الاجر عن التبليغ من الناس ﴾

يونس فما سألتـكم من اجر ان اجرى الا على الله وامرت ان اكون
من المسلمين

سبأ قل ما سألتـكم من اجر فهو لـكم ان اجرى الا على الله وهو
على كل شيء شهيد

قل ما أسألكم عليه من أجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد حين　　ص

قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة فى القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور　　الشورى

﴿ باب ما يوجب احترام القرآن ﴾

فلاأقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم أنه لقرآن كريم فى كتاب مكنون لايمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين　　الواقعة

كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره فى صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بأيدى سفرة كرام بررة　　عبس

فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذى العرش مكين مطاع ثم امين　　التكوير

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون　　الحجر

وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون　　الشعراء

وما هو بقول شيطان رجيم فأين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين　　التكوير

وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا　　الاسرى

﴿ باب المحو والاثبات وتقريع الكفار لاعتراضهم على ذلك ﴾

واذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا انما أنت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون　　النحل

البقره ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم ان الله على كل شيء قدير

الرعد يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب

« ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم

يس يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن

البقره أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون

﴿ باب تقريع الكفار على تكذيبهم للقرآن وتوقفهم عن سماعه

وكراهتهم من يقرأه ﴾

الطور ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون

يس وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين

الحاقة وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون

ص هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب

يونس أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين

هود ام يقولون افتراه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بري مما تجرمون

السجده ام يقولون افتراه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون

ام يقولون افتراه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم — الاحقاف

وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتراه واعانه عليه قوم آخرون فقد جاؤا ظلما وزورا — الفرقان

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا — «

بل قالوا اضغاث احلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الاولون ما آمنت قبلهم من قرية اهلكناها افهم يؤمنون — الانبياء

بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون — «

بل آتيناهم بالحق وانهم لكاذبون — المؤمنون

بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون — العنكبوت

بل جاء بالحق وصدق المرسلين — الصافات

بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج — ق

قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم مافي السموات والارض والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئكم الخاسرون — العنكبوت

ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون — البقره

مريم	واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اى الفريقين خير مقاما واحسن نديا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن أثاثا ورئيا .

سبأ	واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين

الحج	واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف فى وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا قل افأنبأ كم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا و بئس المصير

الجاثيه	واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا باباتنا ان كنتم صادقين

البقره	واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين

النساء	واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا

يس	وما تأتيهم من آية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين

الانبياء	وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتأتون السحر وانتم تبصرون

يونس	واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا او بدله قل ما يكون لى ان ابدله من تلقاء نفسى ان اتبع الا ما يوحى الى انى اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم

واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين — الاحقاف

وان يكذبوك فقل لى عملي ولكم عملكم أنتم بريئون مما اعمل وانا برى مما تعملون — يونس

وان كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين — الروم

وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذى جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون — الانعام

وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين — يونس

وما هو الا ذكر للعالمين — ن والقلم

وما هو الا ذكري للبشر — المدثر

افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون (غافلون) — النجم

بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون — العنكبوت

وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون — فصلت

وقالوا قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا — النساء

وهم ينهون عنه وينأون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون — الانعام

وقالوا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذى بين يديه — سبأ

وقال الذين كفروا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذا لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم — الاحقاف

﴿ كلام الله لرسوله فى هذا الباب ﴾

النمل فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين

« وما انت بهادى العمى عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون

ن والقلم وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين

الاسرى وان كادوا ليفتنونك عن الذى اوحينا اليك لتفترى علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا

الاحقاف قل ارأيتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم ان الله لا يهدى القوم الظالمين

فصلت قل ارأيتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو فى شقاق بعيد سنريهم اياتنا فى الافاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أو لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد

يونس فان كنت فى شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين

النجم فأعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى

مريم فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا

الاسرى قل آمنوا به أو لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا

النمل ان هذا القرآن يقص على بنى اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون وانه لهدى ورحمة للمؤمنين

لـكن الله يشهد بما انزل اليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا — النساء

لـكن الراسخون فى العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك — «

ولا يصدنك عن آيات الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين — يونس

وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا — الاسرى

وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى و يستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم العذاب قبلا — الكهف

﴿ باب الادعاء بامكان القول بمثل هذا القرآن ﴾

(وتحدى المدعين)

واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين — الانفال

وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهى تملي عليه بكرة واصيلا — الفرقان

ام يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين — هود

فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين — البقره

ام يقولون تقوله بل لا يوقنون فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين — الطور

قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا — الاسرى

﴿ باب انذار المشركين بما حصل لاشياعهم ﴾

(بسبب تكذيبهم)

المؤمنون — افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يأت آباءهم الاولين ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن بل آتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون

» — بل قلوبهم فى غمرة من هذا ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون قد كانت آياتى تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون مستكبرين به سامرا تهجرون

الزمر — كذب الذين من قبلهم فأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون

الاحقاف — ولقد مكناهم فيما أن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شىء اذ كانوا يجحدون بايات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون

ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم يرجعون

» — فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون

القمر — ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر

يونس — ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائف فى الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون

﴿ باب الامر باتباع القرآن ﴾

اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون — الاعراف

اتبع ما أوحي اليك من ربك لا اله الا هو وأعرض عن المشركين — الانعام

فاستمسك بالذى اوحى اليك انك على صراط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون — الزخرف

ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدى الى صراط العزيز الحميد — سبأ

هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يوقنون — الجاثية

وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهادى الذين آمنوا الى صراط مستقيم ولا يزال الذين كفروا فى مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم — الحج

﴿ باب ما يفيد أن القرآن شفاء ورحمة للمؤمنين ﴾

وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا — الاسرى

قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون فى آذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد — فصلت

هو الذى ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرؤف رحيم — الحديد

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدي للمتقين الذين يؤمنون — البقره

بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون

﴿ باب ما يفيد أن الحكمة خير كثير ﴾

البقره يؤتي الحكمه من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو الالباب

﴿ باب ذم الاعراض عن القرآن ﴾

طه ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال رب لم حشرتني اعمي وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزى من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد وأبقى

الكهف ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفى آذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا

الزخرف ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون

الجن ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا

السجده ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون

﴿ باب الامر بتلاوة القرآن ﴾

العنكبوت اتل ما اوحى اليك من الكتاب . . .

العلق اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق

« اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم

فاقرأوا ما تيسر من القرآن المزمل
فاقرأوا ما تيسر منه «
وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا الاسرى
ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور فاطر
قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون يونس

﴿ باب الامر بالتدبر ﴾

افلا يتدبرون القرآن أم على قلوب اقفالها القتال
فليدبروا اياتي وليتذكر اولو الالباب ص
افلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت اباءهم الاولين المؤمنون

﴿ باب الاستعاذة عند قراءة القرآن والانصات له ﴾

واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون النحل
واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون الاعراف
واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين الاحقاف
واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا الاسرى

﴿ باب ما أخذ الله فيه الميثاق وعاقبة نقضه ﴾

واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على الاعراف

انفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين

ال عمران — واذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلك اصرى قالوا اقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون

الاحزاب — واذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا

ال عمران — واذ أخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون

البقره — واذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك

» — واذ أخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذى القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاه ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون

» — واذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وانتم تشهدون

» — ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزى فى الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون

على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين بئسما اشتروا به انفسهم أن يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباؤا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين

النساء ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا فى السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا

المائده ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله انى معكم لئن اقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجرى من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل

« فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين

« ومن الذين قالوا انا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون

﴿ باب ما يفيد أن الله يضرب الامثال للناس ﴾
(ويعنفهم عن ضربها له جل شأنه)

البقره ان الله لا يستحى أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين

النحل فلا تضربوا لله الامثال والله يعلم وانتم لا تعلمون

﴿ باب ماضرب الله فيه الامثال عبرة ووعيداً ووعداً ﴾

البقره مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم فى ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون

« مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم

ال عمران مثل ما ينفقون فى هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون

ابراهيم مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح فى يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد

هود مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون

الجمعه مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين

الرعد مثل الجنة التي وعد المتقون تجرى من تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار

ابراهيم ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتى أكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض مالها من قرار

النحل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون

ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين — التحريم

• وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين — »

ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين — »

وضرب الله مثلا رجلين أحدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوى هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم — النحل

واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن أن تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ماشاء الله لا قوة الا بالله — الكهف

وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك بربي أحدا — »

والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب — النور

انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا — الرعد

رابيا ومما يوقدون عليه فى النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ماينفع الناس فيمكث فى الارض كذلك يضرب الله الامثال

الاسرى ولقد صرفنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل فأبى اكثر الناس الا كفورا

الزمر ولقد ضربنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون

» ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون

الكهف ولقد صرفنا فى هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا

الحشر لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون

﴿ جزاء المصدقين بالقرآن ﴾

القصص الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون

» واذا يتلى عليهم قالوا آمنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين اولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرأون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغى الجاهلين

السجده انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون

فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون

﴿ باب ما يفيد وجود الجن وسماعهم القرآن وايمانهم به ﴾

(وان فريقا منهم دعى قومه الى الله)

واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضى ولوا الى قومهم منذرين الاحقاف

قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدى الى الحق والى طريق مستقيم «

يا قومنا أجيبوا دعى الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب داعى الله فليس بمعجز فى الارض وليس له من دونه أولياء أولئك فى ضلال مبين «

﴿ باب ما يفيد أن فى الجن ضالين ومهتدين ﴾

(وان الانس يعوذون برجال منهم)

قل أوحى الى انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدى الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططاوانا ظننا أن لن تقول الانس والجن على الله كذبا وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا الجن

﴿ باب ما يفيد منع استراق السمع حين الوحى ﴾

وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا «

﴿ باب ما يفيد أن الجن لا يعلمون الغيب ﴾
{ وان منهم الصالح والفاسد }

الجن — وانا لا ندرى أشر أريد بمن فى الارض أم اراد بهم رشدا وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا

وانا ظننا ان لن نعجز الله فى الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدي آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا

وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا

وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا

﴿ باب الابتلاء والفتنة ﴾

الروم — أحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون

ال عمران — لتبلون فى اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وأن تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور

البقره — ولنبلونكم بشىء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون

القتال — ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم

ال عمران — ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله

العنكبوت — ومن الناس من يؤمن بالله فاذا اوذى فى الله جعل فتنة الناس كعذاب الله

ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتبصرون وكان ربك بصيرا — الفرقان

﴿ باب الوحى ﴾

وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء انه على حكيم — الشورى

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدرى ماالكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدى به من نشاء من عبادنا وانك لتهدى الى صراط مستقيم صراط الله الذى له ما فى السموات وما فى الارض ألا الى الله تصير الامور — «

انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وأوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبورا — النساء

كذلك يوحى اليك والي الذين من قبلك الله العزيز الحكيم — الشوري

ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين — الزمر

والنجم اذا هوى ماضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحي علمه شديد القوى — النجم

﴿ باب استخلاف المؤمنين فى الارض ﴾

وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضي لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بى شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون — النور

القصص　ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين

الاعراف　ثم اورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التى باركنا فيها

الانبياء　ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى الصالحون

﴿ باب ولاية الله للمؤمنين ﴾

البقره　الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور

يونس　الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم

ال عمران　بل الله مولاكم وهو خير الناصرين

القتال　ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم

الانفال　ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون

الانعام　لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون

﴿ قسم الرسالة ﴾

البقره　كان النّاس امّة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم

لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوى عزيز — الحديد

ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا فى ذرتيهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون — «

ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الانجيل وجعلنا فى قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون — «

﴿ باب تفضيل الرسل على العالمين ﴾

وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزى المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين — الانعام

ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين — ال عمران

﴿ باب تفضيل المرسلين والانبياء بعضهم على بعض ﴾

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس — البقره

ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا — الاسرى

ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك — النساء

وكلم الله موسى تكليما

مريم اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا

﴿ باب الاقتداء بالانبياء السابقين ﴾

الانعام اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

﴿ باب التأسي بابراهيم عليه الصلاة والسلام ومن آمن معه ﴾

الممتحنة قد كانت لكم اسوة حسنة فى ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده

﴿ باب سير الانبياء السابقين وأممهم التي ذكرت للعظه ﴾

(وبيان القدرة وتمكين العبرة)

النحل ولقد بعثنا فى كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا فى الارض فانظروا كيف كانت عاقبة المكذبين

(آدم عليه السلام)

بقره واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا

اتجعل فيها من يفسد فيها و يسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال انى اعلم ما لا تعلمون

{ تنبيه }

هذه الخلافة هى لعمارة الارض والحكم فيها بدل ملائكتها

(نبوة آدم)

وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئونى باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لاعلم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا آدم انبئهم بأسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم انى اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون البقره

(تنبيه)

يعلم من هذا ان آدم مرسل لملائكة الارض

(سجود الملائكة له وعصيان ابليس عن السجود)

واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس أبى واستكبر وكان من الكافرين «

(تنبيه)

اولئك الملائكة هم ملائكة الارض كما بينه الغزالى وهو المعقول

(اسكان آدم الجنة هو وزوجه)

وقلنا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين «

(تنبيه)

جنة آدم كانت فى الارض كما حققه المحققون وهو المعقول

(غواية ابليس لهما واخراجهما من الجنة)

البقره فازلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا منها جميعا بعضكم لبعض عدو ولكم فى الارض مستقر ومتاع الى حين

{ توبة الله على آدم }

» فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم

» قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم منى هدى فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا و كذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون

(ما يفيد أن الانسان من طبعه النسيان)

طه ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما

» واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى

» فقلنا يا آدم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ان لك ان لا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى

» فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فأكلا منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى

» ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى

» قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم منى هدى فمن تبع هداى فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى [illegible]

﴿ عداوة ابليس لآدم وزريته ﴾

واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس قال أأسجد لمن خلقت طينا — الاسرى

قال أرأيتك هذا الذى كرمت على لئن اخرتنى الي يوم القيامة لاحتنكن زربته الا قليلا — «

قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم فى الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الاغرورا — «

وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالاخرة ممن هو منها فى شك وربك على كل شيء حفيظ — سبأ

انه ليس له سلطان على الذين امنوا به وعلى ربهم يتوكلون — النحل

﴿ باب تحذير بنى آدم من فتنة ابليس ﴾

يا بنى ادم لايفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لاترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء لايؤمنون — الاعراف

ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير — فاطر

يأيها الذين امنوا لاتتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر — النور

اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون — المجادله

﴿ باب اول من قتل النفس حقدا وحسدا ﴾

المائدة واتل عليهم نبأ أبنى آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الى يدك لتقتلنى ما أنا بباسط يدى اليك لاقتلك انى اخاف الله رب العالمين

» فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين

﴿ باب اقتداء الانسان بالحيوان ﴾

» فبعث الله غرابا يبحث فى الارض ليريه كيف يوارى سوأة اخيه قال يا ويلتا أعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فأوارى سوأة أخى فأصبح من النادمين

﴿ ادريس عليه السلام ﴾

مريم واذكر فى الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا

﴿ نوح عليه الصلاة والسلام ﴾

هود ولقد ارسلنا نوحا الى قومه أنى لكم نذير مبين أن لا تعبدوا الا الله انى أخاف عليكم عذاب يوم أليم فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادى الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين قال يا قوم أرأيتم ان كنت على بينة من ربى وآتانى رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون

ويا قوم لا أسألكم عليه مالا أن أجرى الا على الله وما أنا بطارد

الذين آمنوا أنهم ملاقوا ربهم ولكني أراكم قوما تجهلون هود
وياقوم من ينصرني من الله ان طردتهم أفلا تذكرون ولا أقول
لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا
اقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم
اني اذن لمن الظالمين
قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا ان كنت »
من الصادقين قال انما يأتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين ولا
ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد أن يغويكم
هو ربكم واليه ترجعون
ام يقولون افتراه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون »
وأوحي الى نوح أنه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فلا تبتئس
بما كانوا يفعلون واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين
ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه
سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف
تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى اذا
جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك
الا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه الا قليل
وقال اركبوا فيها باسم الله مجريها ومرساها ان ربي لغفور رحيم »
وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل
يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال سآوي الى جبل
يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال
بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل ياارض ابلعي ماءك وياسماء
اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم
الظالمين ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك

هود الحق وانت احكم الحاكمين قال يانوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم انى اعظك ان تكون من الجاهلين قال رب انى اعوذ بك أن اسألك ما ليس لى به علم والا تغفر لى وترحمنى اكن من الخاسرين قيل يانوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين

﴿ شكواه عليه السلام لربه من قومه ﴾

نوح قال رب انى دعوت قومى ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائى الا فرارا وانى كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم فى اذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا ثم انى دعوتهم جهارا ثم انى اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا مالكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا

« قال نوح رب انهم عصونى واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا مما خطيئاتهم اغرقوا فأدخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا

وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا

﴿ هود عليه السلام ﴾

والى عاد اخاهم هـودا قال ياقوم اعبـدوا الله مالـكم من اله غيره ان انتم الا مفترون يا قوم لا اسألـكم عليه اجرا ان اجرى الا على الذي فطرنى افلا تعقلون و ياقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليـكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتـكم ولا تتولوا مجرمين قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركى آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعـتراك بعض آلهتنا بسوء قال انى اشهد الله واشهدوا انى برىء مما تشركون من دونه فكيدونى جميعا ثم لا تنظرون انى توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم هود

فان تولوا فقـد ابلغتكم ما ارسلت به اليـكم ويستخلف ربى قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربى على كل شيء حفيظ »

ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا ونجيـناهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بايات ربهم وعصووا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد وأتبعوا فى هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود »

﴿ صالح عليه الصلاة والسلام ﴾

والى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لـكم من آله غيره هو أنشأكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربى قريب مجيب هود

قالوا ياصالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا انتهانا ان نعبد ما يعبد آباؤنا واننا لفى شك مما تدعونا اليه مريب »

هود قال يا قوم أرأيتم ان كنت على بينة من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير

« ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب

« فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز

« وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين كأن لم يغنوا فيها ألا ان ثمود كفروا ربهم ألا بعدا لثمود

﴿ باب المناوبة في المياه ﴾

القمر انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر

الشعراء قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم

﴿ ابراهيم عليه الصلاة والسلام ﴾

مريم واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا

« يا أبت اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطا سويا

« يا أبت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا يا أبت اني أخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا

« قال أراغب أنت عن آلهتي يا ابراهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا

« قال سلام عليك سأستغفر لك ربي انه كان بي حفيا

« وأعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا

فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا — مريم

﴿ مناظرته عليه السلام مع نمرود ﴾

الم تر الى الذى حاج ابراهيم فى ربه أن آتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربى الذى يحيي ويميت قال انا احيي وأميت قال ابراهيم فان الله يأتى بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذى كفر والله لا يهدى القوم الظالمين — البقره

﴿ مناظرته عليه السلام مع آزر وقومه ﴾

واذ قال ابراهيم لابيه آزر أتتخذ اصناما آلهة انى اراك وقومك فى ضلال مبين — الانعام

وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الآفلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى فلما افل قال لئن لم يهدنى ربى لاكونن من القوم الضالين فلما رأي الشمس بازغة قال هذا ربى هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم انى بريء مما تشركون انى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين وحاجه قومه قال اتحاجونى فى الله وقد هدان ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربى شيئا وسع ربى كل شيء علما افلا تتذكرون — »

اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون أافكا آلهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين — الصافات

فنظر نظرة فى النجوم فقال انى سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ الى

آلهتهم فقال الا تأكلون مالكم لا تنطقون

الصافات فراغ عليهم ضربا باليمين فأقبلوا اليه يزفون

« قال اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه فى الجحيم فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين

« وقال انى ذاهب الى ربى سيهدين رب هب لى من الصالحين فبشرناه بغلام حليم

﴿ باب مبالغة الانبياء فى الطاعة ﴾

« فلما بلغ معه السعى قال يا بنى انى أرى فى المنام أنى اذبحك فانظر ما ذا ترى

« قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدنى أن شاء الله من الصابرين

« فلما اسلما وتله للجبين وناديناه أن يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزى المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه فى الآخرين

« سلام على ابراهيم كذلك نجزى المحسنين انه من عبادنا المؤمنين

« وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحاق

« ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين (هذه حجة على ابليس فى عصيانه عن السجود لآدم)

﴿ بشارته باسحاق ويعقوب ﴾

هود ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ فلما رأي ايديهم لا تصل اليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب قالت ياويلتا أألد وانا عجوز وهذا بعلى شيخا ان هذا لشيء عجيب قالوا

أتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد

فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا فى قوم لوط ان ابراهيم لحليم أواه منيب — هود

يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم آتيهم عذاب غير مردود — «

﴿ تحذيره قومه من عاقبة الشرك ودعوتهم الى توحيد الله ﴾
(ومكافأة الله له على ذلك)

وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون — العنكبوت

انما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون — «

وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين — «

فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجاه الله من النار ان فى ذلك لآيات لقوم يؤمنون — «

وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم فى الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين — «

فآمن له لوط وقال انى مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم — «

ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا فى ذريته النبوة والكتاب وآتيناه أجره فى الدنيا وانه فى الآخرة لمن الصالحين — «

﴿ باب ما يفيد أن الدليل يمنع الغرابة ﴾

(ويوجب الاعتراف بالواقع عند العقلاء)

البقره أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما

» فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير

﴿ طلب ابراهيم عليه السلام رؤية احياء الموتى ﴾

البقره واذ قال ابراهيم رب ارنى كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

» قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم

﴿ قيام ابراهيم عليه السلام ببناء البيت الحرام ﴾

(وما يفيد انه اول بيت وانه مثابة للناس وامنا)

ال عمران ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا

البقره واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلي وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود

» واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة

مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم

واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود — الحج

﴿ اسماعيل عليه السلام ﴾

واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا — مريم

﴿ بشارته باسحاق عليه السلام ﴾

وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين — الصافات

﴿ لوط عليه السلام وما حل بقومه ﴾

وان لوطا لمن المرسلين اذ نجيناه وأهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون — الصافات

ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين انكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين قال رب انصرني على القوم المفسدين — العنكبوت

ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين — «

قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه وأهله الا امرأته كانت من الغابرين — «

ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا — «

نحن انا منجوك وأهلك الا امرأتك كانت من الغابرين انا منزلون
على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون

هود فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهـا حجارة من سجيل
منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد

العنكبوت ولقد تركنا فيها آية بينة لقوم يعقلون

﴿يعقوب عليه السلام﴾

يوسف ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيـه ماتعبدون من
بعدى قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيـل واسحق الها
واحدا ونحن له مسلمون

﴿يوسف عليه السلام﴾

﴿ الرؤيا التي أراه الله اياها وقصها على والده ﴾

» اذ قال يوسف لابيه يا ابت انى رأيت احد عشر كوكبا والشمس
والقمر رأيتهم لى ساجدين

(نصيحة والده له بعدم قصها على اخوته خوفا عليه منهم)

» قال يا بنى لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان
الشيطان للانسان عدو مبين

(تعبير الرؤيا)

» وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم
نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبـل ابراهيم
واسحاق ان ربك عليم حكيم

(باب حسد اخوته له ومؤامرتهم على قتله أو ابعاده عن ابيه)

لقـد كان فى يوسف واخوته آيات للسائلين اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفى ضلال مبين يوسف

اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لـكم وجه ابيـكم وتكونوا من بعده قوما صالحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه فى غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين «

﴿ باب اجماعهم على تنفيذ المؤامرة بالقائه فى الجب ﴾

(وكذبهم على والدهم)

فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه فى غيابة الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون «

وجاؤا اباهم عشاءا يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين «

وجاؤا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون «

﴿ باب ما يفيد ان الله يجعل من الضيق فرجا ﴾

(ويمكن المستضعف فى الارض)

وجاءت سيارة فأرسلو واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون «

وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذى اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه عسى أن ينفعنا اونتخذه ولدا «

وكـذلك مكنا ليوسف فى الارض ولنعلمه من تأويل الاحاديث «

والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون
يوسف ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزى المحسنين

(باب ما يفيد أن عقلية المرأة لا تتغلب على شهوتها)

(وان الانبياء معصومون)

» وراودته التى هو فى بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك
قال معاذ الله انه ربى احسن مثواى انه لا يفلح الظالمون

٥(باب ما يفيد أنها همت بجذبه اليها لتنال منه مأربها)٥

(وانه هم بها ليدفعها عن غوايتها)

» ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه
السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين
واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدى الباب

(باب مايفيد ان المرأة تتكلف الافتراء ضد من لم تنل مأربها منه)

» قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم

٥(باب ما يفيد دفاع المظلوم عن نفسه)٥

» قال هى راودتنى عن نفسى وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد
من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر
فكذبت وهو من الصادقين فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من
كيدكن ان كيدكن عظيم
» يوسف اعرض عن هذا واستغفرى لذنبك انك كنت من الخاطئين

﴿ باب تنديد النسوة فى المدينة على من راودته ﴾

وقال نسوة فى المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنراها فى ضلال مبين يوسف

«(اختبارها للنسوة)»

فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن »

﴿ افتتان النسوة به وذهولهن من جماله ﴾

فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم »

«(عدم كتم النساء ما يضمرن عن بعضهن)»

قالت فذلكن الذى لمتننى فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين »

«(التجاؤه الى الله فى دفع كيدهن عنه)»

قال رب السجن احب الى مما يدعوننى اليه والا تصرف عنى كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم »

(باب ما يفيد أن الظلم من خلق البشر)

ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين »

﴿ تعبيره لرؤيا بعض المسجونين ﴾

ودخل معه السجن فتيان قال احدهما انى ارانى اعصر خمرا »

وقال الآخر انى اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا
بتأويله انا نراك من المحسنين

يوسف — ياصاحبى السجن اما احدكما فيسقى ربه خمرا واما الآخر فيصلب
فتأكل الطير من رأسه قضى الامر الذى فيه تستفتيان

(توحيده فى السجن ووعظه للمسجونين)

» انى تركت ملة قوم لايؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون

» واتبعت ملة آبائى ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك
بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر
الناس لا يشكرون

» يا صاحبى السجن أأرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار
ماتعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها
من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم
ولكن اكثر الناس لا يعلمون

(باب ما يفيد أن الله يهيء أسباب الفرج والخير لاهل الحق)

» وقال الملك انى ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يأيها الملأ افتونى فى رؤياي
ان كنتم للرؤيا تعبرون

» قالوا اضغاث احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين

(اخبار من اخرج من السجن أن يوسف يعبر هذه الرؤيا)

» وقال الذى نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتأويله فارسلون
يوسف ايها الصديق افتنا فى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلى ارجع الى الناس لعلهم يعلمون

(تعبير رؤيا الملك)

قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه فى سنبله الا قليلا يوسف
مما تأكلون ثم يأتى من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن
الا قليلا مما تحصنون ثم يأتى من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس
وفيه يعصرون

(طلب الملك اياه من السجن ورغبته فى تحقيق ما حصل من النسوة)

وقال الملك ائتونى به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله »
ما بال النسوة اللاتى قطعن ايديهن ان ربى بكيدهن عليم

﴿ التحقيق معهن بمعرفة الملك ﴾
(وظهور الحق فى جانبه عليه السلام)

قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ماعلمنا »
عليه من سوء
قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه »
لمن الصادقين ذلك ليعلم انى لم أخنه بالغيب وان الله لا يهدى
كيد الخائنين
وما أبرىء نفسى ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربى ان ربى »
غفور رحيم

﴿ باب ما يفيد أن مع العسر يسرا ﴾

وقال الملك ائتونى به استخلصه لنفسى فلما كلمه قال انك اليوم لدينا »
مكين امين قال اجعلنى على خزائن الارض انى حفيظ عليم

يوسف وكذلك مكنا ليوسف فى الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ولاجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون

﴿ باب ما يفيد أن المكروه يحتاج اليه كارهوه ﴾
(ويكون سببا لوصول الخير اليهم)

» وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتونى بأخ لكم من ابيكم ألا ترون انى اوفى الكيل وأنا خير المنزلين فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندى ولا تقربون

﴿ رجوعهم ودخولهم على يوسف عليه السلام ﴾
(وتعريف أخيه بنفسه)

» ولما دخلوا على يوسف آوى اليه اخاه قال انى انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون

» كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذى علم عليم

﴿ طلبهم البر ممن آذوه ﴾

» فلما دخلوا عليه قالوا يأيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزى المتصدقين

﴿ تذكيرهم بخطيئتهم معه ووقوع المعرفة بينهم ﴾

» قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه اذ انتم جاهلون قالوا أإنك لانت يوسف

» قال انا يوسف وهذا اخى قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع أجر المحسنين

﴿ وجوب التخفيف على صاحب المصيبة ﴾

اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم اجمعين — يوسف

﴿ شعور المصاب بما يخفف ألمه ﴾

ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم — »

﴿ معاتبة الخاطئين ﴾

فلما ان جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم اقل لكم اني اعلم من الله مالا تعلمون — »

قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم — »

﴿ رجوعهم بأبيهم ووقوع رؤيا يوسف عليه السلام ﴾
(وتأويله اياها)

فلما دخلوا على يوسف آوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر انشاء الله آمنين ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم — »

لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى — »

﴿ تنبيه ﴾

(قد حوت هذه القصة ما فيه عبرة لمن يريد ان يجعل المرأة كالرجل

فى عقليتها ولمن يريد ان يجعل اولاد الانبياء الذين هم ليسوا انبياء معصومين وسيلة يجب التوسل بهم والخشوع لهم احياء وامواتا مع ان احوالهم لا يعلمها غير من يعلم السر والنجوي وان دين الاسلام هو دين الحرية

﴿ شعيب عليه الصلاة والسلام ﴾

هود — والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان انى اراكم بخير وانى اخاف عليكم عذاب يوم محيط

» — ويا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا فى الارض مفسدين بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ

» — قالوا يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد آباؤنا او ان نفعل فى اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد

» — قال يا قوم ارأيتم ان كنت على بينة من ربى ورزقنى منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب

» — ويا قوم لا يجرمنكم شقاقى ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد

» — واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربى رحيم ودود

» — قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز

» — قال يا قوم ارهطى اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربى بما تعملون محيط

» — ويا قوم اعملوا على مكانتكم انى عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب

يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا انى معكم رقيب

ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا فى ديارهم جاثمين كأن لم يغنوا فيها الا بعداً لمدين كما بعدت ثمود — هود

﴿ تنبيه ﴾

لما حضر يعقوب عليه السلام واولاده الى يوسف صلوات الله عليه بمصر واقاموا بها تكاثر نسلهم وصاروا امة خشيها ملوك مصر فلما جاء فرعون موسى وكان متألها حريصا على ملكه من بنى اسرائيل صار يعذبهم ويسخرهم فى المبانى الضخمة وامر بذبح الذكور منهم حين الميلاد حتى لا ينموا وليفنوا على ممر الايام

﴿ باب ما يفيد اسراف فرعون فى الظلم والفساد ﴾

ان فرعون علا فى الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين

﴿ باب مبدأ ظهور موسى عليه الصلاة والسلام ﴾

(وما يفيد أن الحذر لا يمنع القدر وأن وعد الله حق)

واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فألقيه فى اليم ولا تخافى ولا تحزنى انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين وقالت امرأة فرعون قرة عين لى ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولداً وهم لا يشعرون — القصص

واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدى به لولا ان ربطنا على — «

قلبها لتكون من المؤمنين وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب
وهم لا يشعرون

القصص وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه
لكم وهم له ناصحون

» فرددناه الى امه كى تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن
اكثرهم لا يعلمون

» ولما بلغ اشده واستوى آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزى المحسنين

﴿ باب ما يفيد أن كل انسان يميل الى شيعته ﴾

ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا
من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذى من شيعته على الذى من
عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو
مضل مبين

﴿ باب ما يفيد أن الندم بعد الشعور بالخطأ والاستغفار عنه
(يوجب المغفرة) ﴾

» قال رب انى ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم

» قال رب بما انعمت على فلن اكون ظهيرا للمجرمين

﴿ باب ما يفيد أن الخائف يكون فى ارتياب من أعدائه
(وان الخوف لا يمنع من مساعدة الاشياع) ﴾

» فأصبح فى المدينة خائفا يترقب فاذا الذى استنصره بالامس يستصرخه
قال له موسى انك لغوى مبين فلما ان اراد ان يبطش بالذى هو
عدو لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلنى كما قتلت نفسا بالامس ان

تريد الا ان تكون جبارا فى الارض وما تريد ان تكون من المصلحين

«(باب ما يفيد جواز افشاء المؤامرة للنصح ومنع الضرر)»

وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج انى لك من الناصحين القصص

«(باب مايفيد أن الهجرة واجبة فى حالة الخوف على النفس)»

فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجنى من القوم الظالمين ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربى ان يهدينى سواء السبيل »

﴿ باب مايفيد ان المروءة تنفع صاحبها ﴾

ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ماخطبكما قالتا لانسقى حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير فسقي لهما ثم تولى الى الظل فقال رب انى لما أنزلت الى من خير فقير »

فجاءته احداهما تمشى على استحياء قالت ان أبى يدعوك ليجزيك أجر ماسقيت لنا فلما جاءه وقصص عليه القصص قال لاتخف نجوت من القوم الظالمين »

﴿ باب مايفيد ان صاحب المروءة يرغب فيه ﴾

قالت احداهما ياابت استأجره ان خير من استأجرت القوى الامين قال انى اريد ان انكحك احدى ابنتى هاتين على ان تأجرنى ثمانى حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدنى ان شاء الله من الصالحين »

﴿ باب ما يفيد أن التعاقد يتم باتفاق الطرفين ﴾

القصص قال ذلك بيني و بينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل

﴿ باب مايفيد ان احد المتعاقدين يكون حرا بعد (انتهاء اجل العقد وان لمبدأ الخير علامة) ﴾

» فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا اني آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر او جزوة من النار لعلكم تصطلون

(باب ما يفيد وجوب التعريف)

» فلما أتاها نودي من شاطيء الواد الايمن في البقعة المباركة من الشجرة أن ياموسى اني انا الله رب العالمين

(باب ما يفيد التمرين على العمل قبل القيام به)

» وان الق عصاك فلما رآها تهتز كانها جان ولي مدبرا ولم يعقب ياموسى اقبل ولا تخف انك من الامنين

» اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم اليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك الى فرعون وملأه انهم كانوا قوما فاسقين

» قال رب اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون وأخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردأ يصدقني اني اخاف ان يكذبون قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما

» انتما ومن اتبعكما الغالبون

فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالو ماهذا الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا فى ابائنا الاولين | القصص
وقال موسى ربى اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار انه لايفلح الظالمون | »

﴿ تمادى فرعون فى طغيانه ﴾

وقال فرعون ذرونى اقتل موسى وليدع ربه انى اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر فى الارض الفساد | المؤمن
وقال موسى انى عذت بربى وربكم من كل متكبر لايؤمن بيوم الحساب | »

﴿ باب ما يفيد الشجاعة الادبيه وان الحق لاينعدم ﴾
(انصارا لا يبالون فى سبيله وان الله يحفظهم)

وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه أتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذى يعدكم ان الله لا يهدى من هو مسرف كذاب | »
ياقوم لكم الملك اليوم ظاهرين فى الارض فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا قال فرعون ماأريكم الاماأرى وماأهديكم الاسبيل الرشاد | »
وقال الذى آمن ياقوم انى اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد وياقوم انى اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين مالكم من الله عاصم ومن يضلل الله فماله من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل | »

بالبينات فما زلتم فى شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب
الذين يجادلون فى آيات الله بغير سلطان آتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار.
المؤمن وقال فرعون يا هامان ابن لى صرحا لعلى أبلغ الاسباب أسباب السموات فأطلع الى آله موسى وأنى لا ظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا فى تباب
» وقال الذي آمن يا قوم اتبعونى أهدكم سبيل الرشاد يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار.
» من عمل سيئة فلا يجزي الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر أوأنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنه يرزقون فيها بغير حساب
» ويا قوم مالى أدعوكم الى النجاة وتدعوننى الى النار تدعوننى لاكفر بالله وأشرك به ما ليس لى به علم وأنا أدعوكم الى العزيز الغفار
» لاجرم أنما تدعوننى اليه ليس له دعوة فى الدنيا ولا فى الآخرة وأن مردنا الى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار
» فستذكرون ما أقول لكم وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيآت ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب

﴿ باب ما يفيد أن فرعون فعل ما اوجب اهلاكه ﴾
« هو وقومه ».

القصص وقال فرعون يأيها الملأ ما علمت لكم من اله غيرى فاوقد لى ياهامان على الطين فاجعل لى صرحا لعلى أطلع الى اله موسى وانى لا ظنه من الكاذبين واستكبر هو وجنوده فى الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون

ونادى فرعون فى قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجرى من تحتى أفلا تبصرون — الزخرف

أم انا خير من هذا الذى هو مهين ولا يكاد يبين فلولا القى عليه — »

أسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين — »

فاستخف قومه فأطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين — »

﴿ باب ما يفيد أن العقاب يكون تدريجيا ﴾
(لاحتمال اصلاح المفسدين)

ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون — الاعراف

﴿ باب ما يفيد ان عناد المفسدين يوجب ﴾
(مضاعفة عقابهم)

وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين — »

فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين

﴿ باب ما يفيد أن شدة العذاب تجعل المفسد يقر بغير مايضمر ﴾
(من حقيقة امره)

ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن — »

كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بنى اسرائيل

الزخرف وقالوا يأيها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون

» فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون

﴿ باب مايفيد ان عدم انصلاح حال المفسدين ﴾

(يوجب زوال نعمتهم واهلاكهم)

الزخرف فلما آسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين

ان فرعون كان عاليا من المسرفين

الدخان كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين

القصص فأخذناه وجنوده فنبذناهم فى اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين

وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون واتبعناهم

فى هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين

« اسلوب ثان فى هذه القصة »

طه وهل اتاك حديث موسي اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا انى آنست

نارا لعلى آتيكم منها بقبس أو اجد على النار هدى

» فلما اتاها نودى يا موسي انى انا ربك فاخلع نعليك انك بالوادى

المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا

انا فاعبدنى واقم الصلاة لذكرى ان الساعة آتية اكاد اخفيها لتجزى

كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى

وما تلك بيمينك يا موسي قال هي عصاي اتوكأ عليها وأهش بها

على غنمى ولى فيها مآرب اخرى قال ألقها يا موسي فألقاها فاذا

هي حية تسعى

قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى طه
واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية اخرى لنريك من آياتنا الكبرى »
اذهب الى فرعون انه طغى »
قال رب اشرح لى صدرى ويسر لى امرى واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى واجعل لى وزيرا من اهلى هارون اخى اشدد به ازرى واشركه فى امرى كى نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا
قال قد اوتيت سؤلك يا موسى ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ أوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه فى التابوت فاقذفيه فى اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لى وعدو له وألقيت عليك محبة منى ولتصنع على عينى اذ تمشى اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين فى اهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى واصطنعتك لنفسى »
اذهب انت واخوك بآياتى ولا تنيا فى ذكرى اذهبا الى فرعون انه طغى »

﴿ باب ما يفيد ان الرسول يجب عليه لين الكلام ﴾

(مع من ارسل اليهم)

فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى »
قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا اننى معكما اسمع وأري »
فأتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا بنى اسرائيل ولا تعذبهم »

طه قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى
» انا قد أوحى الينا ان العذاب على من كذب وتولى

﴿ مناظرة فرعون مع موسى ﴾

» قال فمن ربكما ياموسى قال ربنا الذى اعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الاولى — قال علمها عند ربى فى كتاب لا يضل ربى ولا ينسى
» الذى جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى كلوا وارعوا أنعامكم ان فى ذلك لآيات لاولى النهى
» منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى
» قال أجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى

﴿ باب مايفيد ان الخصم يرهب خصمه قبل المقارعه ﴾

» قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى
» فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى قالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى
» فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى
» قالوا يا موسي اما ان تلقي واما ان نكون أول من القي
» قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى

﴿ باب تأييد الله لاوليائه ﴾

فاوجس فى نفسه خيفة موسى | طه
قلنا لا تخف انك انت الاعلى والق ما فى يمينك تلقف ما صنعوا | »
انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى
فالقى السحرة سجدا قالوا امنا برب هارون وموسى قال آمنتم له | »
قبل ان آذن لكم انه لكبيركم الذى علمكم السحر فلاقطعن ايديكم
وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم فى جذوع النخل ولتعلمن اينا
اشد عذابا وابقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذى
فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا آمنا بربنا
ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى

٥(اسلوب ثالث فى هذه القصة)٥

واذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون | الشعراء
قال رب انى اخاف ان يكذبون ويضيق صدرى ولا ينطلق لسانى | »
فارسل الى هارون ولهم على ذنب فاخاف ان يقتلون
قال كلا فاذهبا بآياتنا انا معكم مستمعون فأتيا فرعون فقولا انا | »
رسول رب العالمين أن ارسل معنا بنى اسرائيل
قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك | »
التى فعلت وانت من الكافرين
قال فعلتها اذا وانا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب لى | »
ربى حكما وجعلنى من المرسلين | »
وتلك نعمة تمنها على ان عبدت بنى اسرائيل | »
قال فرعون وما رب العالمين | »
قال رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين | »

الشعراء قال لمن حوله الا تستمعون
» قال ربكم ورب آبائكم الاولين
» قال ان رسولكم الذى ارسل اليكم لمجنون
» قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون
» قال لئن اتخذت الها غيرى لاجعلنك من المسجونين
» قال اولو جئتك بشىء مبين
» قال فأت به ان كنت من الصادقين
» فألقى عصاه فاذا هى ثعبان مبين ونزع يده فاذا هى بيضاء للناظرين
» قال للملأ حوله ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرون
» قالوا ارجه واخاه وابعث فى المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم فجمع السحرة لميقات يوم معلوم
» وقيل للناس هل انتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين
» فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين
» قال نعم وانكم اذا لمن المقربين
» قال لهم موسى ألقوا ما انتم ملقون
» فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون
» فألقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يأفكون

(باب ما يفيد أن اليقين يثبت العقيدة)

(وان المبطل لا يرضيه الحق)

» فألقى السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسي وهارون قال آمنتم له قبل ان آذن لكم انه لكبيركم الذى علمكم السحر فلسوف تعلمون

لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم اجمعين قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين الشعراء

«(باب الخروج من مصر)»

واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي انكم متبعون «

فارسل فرعون فى المدائن حاشرين ان هؤلاء لشرذمة قليلون وانهم لنا لغائظون وانا لجميع حاذرون «

فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك واورثناها بنى اسرائيل فأتبعوهم مشرقين فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معى ربي سيهدين «

فأوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وازلفنا ثم الاخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الآخرين «

•(باب منة الله على موسى وهارون عليهما السلام)•

ولقد مننا على موسى وهارون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم الصافات

وتركنا عليهما فى الآخرين سلام على موسى وهارون انا كذلك نجزى المحسنين انهما من عبادنا المؤمنين «

واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي الاعراف

باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بنى اسرائيل بما صبروا
ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون

﴿ نعم الله على بنى اسرائيل ﴾

الدخان ولقد نجينا بنى اسرائيل من العذاب المهين من فرعون انه كان عاليا
من المسرفين ولقد اخترناهم على علم على العالمين وآتيناهم من الآيات
ما فيه بلاء مبين

الجاثية ولقد آتينا بنى اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من
الطيبات وفضلناهم على العالمين وآتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا
الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة
فيما كانوا فيه يختلفون

﴿ ميقات الله لموسى عليه السلام ﴾

الاعراف وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين
ليلة وقال موسى لاخيه هارون اخلفني فى قومى واصلح ولا تتبع
سبيل المفسدين

(كلام الله لموسى عليه السلام)
(ودك الجبل وصعقه من هيبة الله جل شأنه)

« ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارنى انظر اليك قال لن
ترانى ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترانى فلما
تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك

(اصطفاء الله له)

تبت اليك وأنا اول المؤمنين

« قال يا موسى انى اصطفيتك على الناس برسالاتى وبكلامي فخذ ما آتيتك
وكن من الشاكرين

(نزول التوراة عليه)

وكتبنا له فى الالواح من كل شىء موعظة وتفصيلا لكل شىء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم دار الفاسقين — الاعراف

(حكم الله فى المتكبرين والمكذبين)

سأصرف عن آياتى الذين يتكبرون فى الارض بغير الحق وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغى يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين — «

والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون — «

—(مخازى بنى اسرائيل قبل الميقات وبعده)—

﴿ المخزية الاولى ﴾

وجاوزنا ببنى اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم — الاعراف

قالوا ياموسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة قال انكم قوم تجهلون — «

ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون — «

قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين — «

واذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم — «

﴿ المخزية الثانية ﴾

(اتخاذهم العجل)

واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار — «

الاعراف	ألم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين

»	ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بئس ماخلفتمونى من بعدى اعجلتم امر ربكم وألقى الالواح وأخذ برأس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم استضعفونى وكادوا يقتلوننى فلا تشمت بى الاعداء ولا تجعلنى مع القوم الظالمين

»	قال رب اغفر لي ولاخى وادخلنا فى رحمتك وانت ارحم الراحمين

﴿ الخزية الثالثة ﴾

﴿ مراوغتهم فى تنفيذ امر الله بذبح البقرة ﴾

البقره	واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين

»	قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هى قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون

»	قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين

»	قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هى ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون

»	قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقى الحرث مسلمة لا شية فيها

»	قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون

(باب اقامة الدليل على احياء الموتى)

البقره	واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون

»	فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون

﴿ باب التذكير بنعمة الله ﴾

واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم مالم يؤت احدا من العالمين — المائدة

(باب التشجيع على قتال العدو ودخول أرضه وانذار المرتدين)

يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التى كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين — «

﴿ الحزبة الرابعة ﴾

﴿ عدم وثوقهم بما كتب الله لهم ﴾

قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون — «

﴿ باب مايفيد ان فى كل امة شجعان لا يخافون غير الله ﴾

قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين — «

(باب ما يفيد ان النصح لا ينفع الجبان الميت القلب)

قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ماداموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون — «

قال رب انى لا املك الا نفسى وأخى فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين — «

﴿ باب ما يفيد أن الجبان يجزى بالاهانة والتحقير ﴾

(الى أن يخرج منه الشجاع)

قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون فى الارض فلا تأس على القوم الفاسقين — «

﴿ المخزية الخامسة ﴾

(عدوانهم فى السبت)

الاعراف واسألهم عن القرية التى كانت حاضرة البحر اذ يعدون فى السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون

« واذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون

﴿ عقاب الله لهم بسبب المخالفة ﴾

« فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون

« فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين

« واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم

•(باب ما يفيد تواضع الانبياء وان العلم محصور فى الله وحده)•

(وان افعاله مقرونة بالحكمة التي تخفي على الناس)

الكهف واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضى حقبا

« فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله فى البحر سربا فلما جاوزا

« قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا

« قال أرأيت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبا

« قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا

فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما	السكهف
قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا	«
قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا	«
قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا	«
قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا	«
فانطلقا حتى اذا ركبا فى السفينة خرقها	«
قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا	«
قال ألم اقل انك لن تستطيع معى صبرا	«
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امرى عسرا	«
فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله	«
قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا	«
قال ألم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا	«
قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا	«
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فأبوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه	«
قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا	«
قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا	«
اما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر فأردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا	«
واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا	«
فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما	
واما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امرى ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا	«

﴿ الياس عليه الصلاة والسلام ﴾

الصافات — وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الاولين

» — فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين

» — وتركنا عليه فى الآخرين سلام على الياسين انا كذلك نجزى المحسنين انه من عبادنا المؤمنين

﴿ يونس عليه السلام ﴾

» — وان يونس لمن المرسلين اذ أبق الى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم

» — فلولا انه كان من المسبحين للبث فى بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين وأرسلناه الى مائة الف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى حين

يونس — فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزى فى الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين

﴿ داود عليه السلام ﴾

(محاربته فى جيش طالوت وقتله جالوت)

(وانعام الله عليه بالملك والحكمة والعلم)

{ اصطفا طالوت ملكا }

البقرة — ألم تر الى الملإ من بنى اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبى لهم ابعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل فى سبيل الله وقد اخرجنا من

ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين

﴿ باب ما يفيد أن الله يصطفى الملوك ﴾

(وغيرهم يحسدونهم)

وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال — البقره

قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة فى العلم والجسم والله يؤتى ملكه من يشاء والله واسع عليم — «

وقال لهم نبيهم ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة ان فى ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين — «

﴿ باب اختبار الملوك لجيشهم ليعلموا المطيع والعاصى ﴾

فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس منى ومن لم يطعمه فانه منى الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم — «

فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لاطاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده — «

﴿ باب ما يفيد أن الخوف من الله والصبر على العمل بأمره ﴾

(يوجب الخير)

قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين — «

البقره ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين

« فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء

« ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين

« تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين

﴿ معجزاته عليه السلام ﴾

ص واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب

« انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشى والاشراق والطير محشورة كل له أواب

« وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب

﴿ باب ابتلائه بالخصمين ﴾

(وما يفيد أن الفزع يدعو الى ارتكاب الخطيئه)

« وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الي سواء الصراط

« ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزنى فى الخطاب

﴿ الحكم ﴾

« قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم

وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فغفرنا له ذلك
وان له عندنا زلفى وحسن مآب

﴿ باب استخلافه فى الارض ﴾

يا داود انا جعلناك خليفة فى الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ص

﴿ أسلوب ثان فى بيان معجزاته عليه السلام ﴾

ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبى معه والطير وألنا له الحديد ان اعمل سابغات وقدر فى السرد واعملوا صالحا انى بما تعملون بصير سبأ

ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب ص

﴿ سليمان عليه السلام ﴾

ولسليمان الريح عاصفة تجرى بأمره رخاء حيث اصاب والشياطين كل بناء وغواص «

ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير سبأ

يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادى الشكور «

فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا فى العذاب المهين «

ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذى فضلنا على كثير من عباده المؤمنين النمل

النمل	وورث سليمان داود وقال يأيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين
«	وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون
الانبياء	وداود وسليمان اذ يحكمان فى الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين
«	ففهمناها سليمان وكل اتينا حكما وعلما

﴿ دعوة سبأ الي الاسلام وارسال الكتاب الى بلقيس ﴾

النمل	انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ان لاتعلوا على وأتونى مسلمين
«	قالت يأيها الملأ افتونى فى امرى ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون
«	قالوا نحن اولى قوة وأولي بأس شديد والامر اليك فانظرى ماذا تأمرين
«	قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون وانى مرسلة اليهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون
«	فلما جاء سليمان قال أتمدوننى بمال فما اتانى الله خير مما اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون
«	ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون
«	قال يأيها الملأ أيكم يأتينى بعرشها قبل ان يأتونى مسلمين
«	قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك وانى عليه لقوي امين
«	قال الذى عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك
«	فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربى ليبلونى أأشكر أم أكفر فمن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربى غني كريم
«	قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدى ام تكون من الذين لا يهتدون

فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين النمل
وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين «
قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها «
قال انه صرح ممرد من قوارير «
قالت رب انى ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين «

﴿ ايوب عليه الصلاة والسلام ﴾

واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه انى مسني الشيطان بنصب وعذاب ص
اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولى الالباب وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا نعم العبد انه أواب

﴿ اسماعيل عليه السلام ﴾

(ذو الكفل عليه السلام)

(اليسع عليه السلام)

واذكر اسماعيل واليسع وذا الكفل كل من الاخيار هذا ذكر «
وان للمتقين لحسن مآب

﴿ زكريا عليه السلام ﴾

(دعاؤه الله بطلب الولد وبشارته بيحيى)

كهيعص ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا مريم
قال رب انى وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا وانى خفت الموالى من ورائى وكانت امرأتى عاقرا فهب

لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا

مريم يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيي لم نجعل له من قبل سميا

« قال رب انى يكون لى غلام وكانت امرأتى عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا

« قال كذلك قال ربك هو على هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا

« قال رب اجعل لي آية

« قال آيتك ان لا تكلم الناس ثلاث ليال سويا

« فخرج على قومه من المحراب فأوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا

« اسلوب ثان فى هذه القصة »

ال عمران هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لى من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء

« فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب ان الله يبشرك بيحيي مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين

« قال رب اني يكون لى غلام وقد بلغنى الكبر وامرأتى عاقر

« قال كذلك الله يفعل ما يشاء

« قال رب اجعل لى آية

« قال آيتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشى والابكار

« اسلوب ثالث فى هذه القصة »

الانبياء وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرنى فردا وانت خير الوارثين

« فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون فى الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين

﴿ يحيى عليه السلام ﴾

يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا — مريم

وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا — »

وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا — »

وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا — »

﴿ باب ما يفيد نذر الاشخاص لله وقبوله النذر ﴾

اذ قالت امرأة عمران رب انى نذرت لك ما فى بطنى محررا فتقبل منى انك انت السميع العليم — ال عمران

فلما وضعتها قالت رب انى وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى وانى سميتها مريم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم — »

فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا — »

قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب — »

﴿ باب ما يفيد أن القبول يوجب الاصطفاء ﴾

واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين — »

﴿ باب ما يفيد تكليف المصطفى بالعبادة ﴾

يا مريم اقنتى لربك واسجدى واركعى مع الراكعين — »

﴿ عيسى عليه الصلاة والسلام ﴾

﴿ البشارة به ﴾

اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح — »

عيسى ابن مريم وجيها فى الدنيا والاخرة ومن المقربين
ال عمران ويكلم الناس فى المهد وكهلا ومن الصالحين

﴿ باب ما يفيد الاستغراب عند سماع الامر المستغرب ﴾

» قالت رب انى يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر
قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول كن فيكون

﴿ الاخبار بما سيكون لعيسى عليه السلام ﴾

(من الشأن العظيم والرسالة)

» ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بنى اسرائيل انى قد جئتكم باية من ربكم انى اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وأبرىء الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله وانبئكم بما تأكلون وما تدخرون فى بيوتكم ان فى ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين
» ومصدقا لما بين يدى من التوراة ولاحل لكم بعض الذى حرم عليكم وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون
» ان الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم

﴿ خلقه من مريم وميلاده عليه السلام ﴾

مريم واذكر فى الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا
فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا
» قالت انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا
» قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا
» قالت انى يكون لى غلام ولم يمسسنى بشر ولم اك بغيا

قال كذلك قال ربك هو على هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا مريم

فحملته فانتبذت به مكانا قصيا «

فأجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتنى مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا «

فناداها من تحتها الا تحزنى قد جعل ربك تحتك سريا «

وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلى واشربى وقرى عينا فاما ترين من البشر احدا فقولى انى نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا «

فأتت به قومها تحمله «

«(باب مايفيد أن الامر المستغرب يوجب الارتياب)»

(فيمن جاء به)

قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا «

يا أخت هارون ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغيا «

«(ما يفيد أن البرىء يدفع عن نفسه الريبة)»

فأشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان فى المهد صبيا «

﴿ ما يفيد براءتها بالمعجزة بنطق عيسى عليه السلام ﴾

(تكريما لها)

قال انى عبد الله آتانى الكتاب وجعلنى نبيا وجعلنى مباركا اينما كنت وأوصانى بالصلاة والزكاة مادمت حيا «

مريم	وبرا بوالدى ولم يجعلنى جبارا شقيا
»	والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم ابعث حيا
»	ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون

﴿ ظهور عيسى عليه الصلاة والسلام بالرسالة ﴾

(وبشارته بخاتم النبيين محمد عليه الصلاة والسلام)

الزخرف	ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذى تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ان الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم
الصف	واذ قال عيسي ابن مريم يا بني اسرائيل انى رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدى من التوراة ومبشرا برسول يأتى من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين

﴿ معجزاته عليه الصلاة والسلام وذكر نعمة الله عليه ﴾

المائدة	اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتى عليك وعلى والدتك اذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس فى المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذنى فتنفخ فيها فتكون طيرا باذنى وتبرىء الاكمه والابرص باذنى واذ تخرج الموتى باذنى واذ كففت بنى اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين

﴿ باب انزال المائدة من السماء ﴾

»	واذ أوحيت الى الحواريين أن آمنوا بى وبرسولى قالوا آمنا واشهد

بأننا مسلمون

اذ قال الحـواريون يا عيسي ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء — المائدة

قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين — «

قالوا نريد ان نأ كل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين — «

قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وانت خير الرازقين — «

قال الله انى منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فانى اعذبه عذابا لا اعذبه أحدا من العالمين — «

﴿ باب مكر اعداء الله بعيسى ومؤازرة الحواريين له ﴾
(ونجاته من اعدائه)

فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من انصارى الى الله قال الحواريون نحن انصار الله آمنا بالله واشهد بانا مسلمون — ال عمران

ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين — «

ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين — «

اذ قال الله يا عيسى انى متوفيك ورافعك الى ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الى مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون — «

فاما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا فى الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين — «

وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين — «

ال عمران ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم
« ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون
« الحق من ربك فلا تكن من الممترين

﴿ باب تكذيب القائلين بالبهتان فى حق مريم ﴾

(والقائلين بقتل المسيح وصلبه)

النساء فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا
« وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما
« وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفى شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما
« وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا

(انظر تكذيبه لهم يوم القيامة فى باب الشرك)

﴿ باب مايفيد ان الله يمكن فى الارض من يكون سببا ﴾

(لخير أهلها)

الكهف ويسألونك عن ذى القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا
« انا مكنا له فى الارض وآتيناه من كل شىء سببا فأتبع سببا
« حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لايكادون يفقهون قولا
« قالوا ياذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون فى الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا

﴿ باب ما يفيد ارتباط الاسباب بالمسببات ﴾
(ووجوب المعونة بين الحاكم والمحكوم على منع الضرر)
(الذى ينشأ عن الاختلاط بالمفسدين)

قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما آتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا — الكهف «
فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا «

﴿ باب مايفيد أن كل مايمنع الضرر راجع الى توفيق الله ورحمته ﴾

قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا «

﴿ تنبيه ﴾

﴿ ذو القرنين هو اسكندر المقدوني وسمى بذلك لانه حكم الشرق والغرب ﴾

(باب مايفيد أن فتح هذا السد وظهور يأجوج ومأجوج)
(دليل على اقتراب الساعة)

حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا — الأنبياء
يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين «

﴿ تنبيه ﴾

يأجوج ومأجوج هم التتار والترك وقد تخطى التتار السد بسبب سفي الرمال وترا كمها حوله حتى صارت بمساواته وبظهورهم انقضي اجل الامة العربية من عهد ان اخذ جنكزخان مدينة بغداد وقتل

الخليفة العباسى وتولى امر المسلمين حال كونه وثنيا . ومن ذلك التاريخ تبدلت السنة بالبدع بسبب مجاراة التتار فى عوائدهم وقبول قوانينهم وصارت الامة الاسلامية فى طريق يغاير فى كثير من الامور ما كان عليه الرسول واصحابه فسبحان من يغير ولا يتغير

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال

﴿ باب الدليل على صحة القول بالبعث ﴾

الكهف ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا

« اذ أوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا

« فضربنا على آذانهم فى الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم أى الحزبين أحصى لما لبثوا امدا

« نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى

« وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا

« هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فأووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيء لكم من امركم مرفقا

« وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم فى فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا

« وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم

باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا

وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم (الى قوله) الكهف

وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لاريب فيها «

(فضل الله على لقمان بالحكمة وأمره اياه بشكره)

ولقد اتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني حميد لقمان

(ما يفيد أن اثر الحكمة هو التوحيد والعمل)

(ومكارم الاخلاق)

واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم «

يا بنى انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير «

يا بنى أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور «

ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لايحب كل مختال فخور «

واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير «

{ ذكرى الامم السابقة وما اصابهم }
(بسبب كفرهم وتكذيبهم وعصيانهم)

« قوم نوح »

الاعراف لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره انى اخاف عليكم عذاب يوم عظيم

» قال الملاء من قومه انا لنراك فى ضلال مبين

» قال يا قوم ليس بى ضلالة ولكنى رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربى وأنصح لكم واعلم من الله مالا تعلمون

» اوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون

» فكذبوه فانجيناه والذين معه فى الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوما عمين

« قوم عاد »

» والى عاد اخاهم هودا قال ياقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون

» قال الملاء الذين كفروا من قومه انا لنراك فى سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين

» قال يا قوم ليس بى سفاهة ولكنى رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربى وأنا لكم ناصح امين

» أوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم فى الخلق بسطة فاذكروا الاء الله لعلكم تفلحون

قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا فأتنا بما تعـدنا ان كنت من الصادقين الاعراف

قال قد وقع عليـكم من ربـكم رجس وغضب اتجادلوننى فى اسما سميتموها انتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا انى معكم من المنتظرين «

فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر القوم الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين «

(ثمود قوم صالح)

والى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لـكم من اله غـيره قد جاءتـكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لـكم آية فذروها تأ كل فى ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم «

واذكـروا اذ جعلـكم خلفاء من بعـد عاد وبوأكم فى الارض تتخـذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا فى الارض مفسدين «

قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم اتعلمون أن صالحا مرسل من ربه

قالوا انا بما أرسل به مؤمنون «

قال الذين استكبروا انا بالذى آمنتم به كافرون «

فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعـدنا ان كنت من المرسلين «

فأخذتهم الرجفة فأصبحوا فى دارهم جاثمين «

الاعراف فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربى ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين

(قوم لوط)

» ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين أانكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه الا ان قالوا أخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون

» فأنجيناه وأهله الا امرأته كانت من الغابرين

» وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين

(اهل مدين)

» والى مدين اخاهم شعيبا قال ياقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا فى الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين

» ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا

» واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين

» وان كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين

» قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن فى ملتنا

» قال اولو كنا كارهين

» قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها

وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء
علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير
الفاتحين

وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون الاعراف
فأخذتهم الرجفة فأصبحوا فى ديارهم جاثمين

الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا »
هم الخاسرين

فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم »
فكيف آسي على قوم كافرين

وما ارسلنا فى قرية من نبي الا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم »
يضرعون

ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء »
والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون

ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض »
ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون

تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما »
كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين

(قوم فرعون)

وقال الملأ من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا فى الارض »
ويذرك وآلهتك قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون

قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من »
يشاء من عباده والعاقبة للمتقين

قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا »

الاعراف قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم فى الارض فينظر كيف تعملون

﴿ اسلوب آخر فى هذه الذكرى ﴾

المؤمنون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال ياقوم اعبدوا الله مالكم من اله غيره افلا تتقون

» قال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا فى ابائنا الاولين ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين

» قال رب انصرنى بما كذبون

» فاوحينا اليه ان اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبنى فى الذين ظلموا انهم مغرقون

» فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذى نجانا من القوم الظالمين

» وقل رب انزلنى منزلا مباركا وأنت خير المنزلين

ان فى ذلك لآية وان كنا لمبتلين

» ثم انشأنا من بعدهم قرنا آخرين فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله مالكم من اله غيره افلا تتقون

» وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم فى الحياة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون ويشرب مما تشربون

» ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون

ابعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون

هيهات هيهات لما توعدون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين	المؤمنون
ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين	»
قال رب انصرني بما كذبون	»
قال عما قليل ليصبحن نادمين	»
فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء (الهشيم المتطاير) فبعدا للقوم الظالمين	»
ثم انشأنا من بعدهم قرونا اخرين ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون	»
ثم ارسلنا رسلنا تترا كل ما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون	»

(قوم فرعون ايضا)

ثم ارسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين الى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوما عالين	»
فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون	»
فكذبوهما فكانوا من المهلكين	»

﴿ اسلوب آخر ﴾

ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا	الفرقان
فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا	»
وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس اية وأعتدنا للظالمين عذابا اليما	»
وعادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا	»

الفرقان ولقـد اتوا على القرية التى امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل
كانوا لا يرجون نشورا

الشعراء كذبت قوم نوح المرسـلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون انى
» لـكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون
» وما اسألـكم عليـه من اجر ان اجرى الا على رب العالمين فاتقوا
الله واطيعون
» قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون
» قال وما علمى بما كانوا يعملون ان حسابهم الا على ربى لو تشعرون
وما انا بطارد المؤمنين ان انا الا نذير مبين
» قالوا لئن لم تنته يانوح لتكونن من المرجومين
» قال رب ان قومى كذبون فافتح بينى و بينهم فتحا ونجنى ومن معى
من المؤمنين
» فأنجيناه ومن معه فى الفلك المشحون ثم اغرقنا بعد الباقين

(قوم عاد)

» كذبت عاد المرسلين اذا قال لهم اخوهم هود الا تتقون انى لـكم
رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسألـكم عليه من اجر ان اجرى
الا على رب العالمين
» اتبنون بكل ريع آية تعبثون وتتخذون مصانع لعلـكم تخلدون
» واذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعون
» واتقوا الذى امدكم بما تعملون امدكم بانعام و بنين وجنات وعيون
انى اخاف عليكم عذاب يوم عظيم
» قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين ان هذا الا خلق
الاولين وما نحن بمعذبين

فكذبوه فاهلكناهم ان فى ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين الشعراء

(ثمود)

كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون انى لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون »

وما اسألكم عليه من اجر ان اجرى الا على رب العالمين »

اتتركون فيما هاهنا آمنين فى جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين »

فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون فى الارض ولا يصلحون »

قالوا انما انت من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فأت بآية ان كنت من الصادقين »

قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم »

فعقروها فأصبحوا نادمين »

فأخذهم العذاب ان فى ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم »

(قوم لوط)

كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون انى لكم رسول امين »

فاتقوا الله واطيعون وما اسألكم عليه من اجر ان أجرى الا على رب العالمين »

أتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون »

الشعراء قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين
» قال انى لعملكم من القالين
» رب نجنى واهلى مما يعملون
» فنجيناه واهله اجمعين الا عجوزا فى الغابرين ثم دمرنا الاخرين
» وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
» ان فى ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
» وان ربك لهو العزيز الرحيم

(اصحاب الايكة وهم اهل مدين)

» كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون انى لكم رسول امين
» فاتقوا الله واطيعون
» وما اسألكم عليه من اجر ان اجرى الا على رب العالمين
» اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم
» ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا فى الارض مفسدين
» واتقوا الذى خلقكم والجبلة الاولين
» قالوا انما انت من المسحرين وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين
» فأسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين
» قال ربى اعلم بما تعملون
» فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم
» ان فى ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم

﴿ اسلوب آخر ﴾

ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما العنكبوت
فأخذهم الطوفان وهم ظالمون
فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين «
كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد وثمود وقوم لوط ص
واصحاب الايكة اولئك الاحزاب ان كل الا كذب الرسل فحق
عقاب وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق
كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون واخوان ق
لوط واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد
هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما الذاريات
قال سلام قوم منكرون
فراغ الي اهله فجاء بعجل سمين «
فقربه اليهم قال الا تأكلون فاوجس منهم خيفة «
قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم «
فاقبلت امرأته فى صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم «
قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم «
قال فما خطبكم ايها المرسلون «
قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة «
عند ربك للمسرفين
فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين «
وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الاليم
وفى موسى اذ ارسلناه الي فرعون بسلطان مبين «

الذاريات فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون

» فاخذناه وجنوده فنبذناهم فى اليم وهو مليم

» وفى عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شىء اتت عليه الا جعلته كالرميم

» وفى ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين

» فعتوا عن امر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون

» فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين

» وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين

القمر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر

» فدعا ربه انى مغلوب فانتصر

» ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر تجرى باعيننا جزاء لمن كان كفر

» ولقد تركناها اية فهل من مدكر

» فكيف كان عذابى ونذر

» كذبت عاد فكيف كان عذابى ونذر

» انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا فى يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابى ونذر

» كذبت ثمود بالنذر

» فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفى ضلال وسعر

» أألقى الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر

» سيعلمون غدا من الكذاب الاشر

» انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر

فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابى ونذر | القمر
انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر | »
كذبت قوم لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم حاصبا الا آل لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزى من شكر | »
ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر | »
ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر | »
ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابى ونذر | »
ولقد جاء ال فرعون النذر كذبوا بإياتنا كلها فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر | »
اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة فى الزبر ام يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعه أدهى وأمر | »

هل أتاك حديث موسى اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى وأهديك الى ربك فتخشى | النازعات
فاراه الآية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى | »
فحشر فنادي فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى | »
ان فى ذلك لعبرة لمن يخشي | »

هل أتاك حديث الجنود فرعون وثمود | البروج
بل الذين كفروا فى تكذيب والله من ورائهم محيط | »

(قوم ابراهيم وأصنامهم)

ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين | الانبياء

الانبياء اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التى انتم لها عاكفون
« قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين

﴿ باب ما يفيد ان معرفة الحق تقوى القلب على الخصم ﴾

« قال لقد كنتم انتم وآباؤكم فى ضلال مبين
« قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين
« قال بل ربكم رب السموات والارض الذى فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين
« وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين
« فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون
« قالوا من فعل هذا بآلهتنا انه لمن الظالمين
« قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم
« قالوا فأتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون

﴿ باب ما يفيد التهكم على من لا يستعملون عقولهم ﴾

(فى تمييز الحق من الباطل)

« قالوا أأنت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم
« قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون
« فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون
« ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون

﴿ باب ما يفيد وجوب تقريع المبطلين ﴾

قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون — الانبياء

﴿ باب ما يفيد أن المبطل العاجز عن اقامة الحجة ﴾

(يرجع الى القوة الوحشية)

قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم ان كنتم فاعلين — «

﴿ باب مايفيد أن الله يحفظ اولياءه المرسلين وفاء بوعده ﴾

(ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون)

قلنا يا نار كونى بردا وسلاما على ابراهيم وأرادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين — «

ونجيناه ولوطا الى الارض التى باركنا فيها للعالمين — «

﴿ تنبيه ﴾

ان اختلاف الاساليب فى هذه الذكرى وتلك السير ما هو الا لحكم جمة

الاولى للدلالة على صحة رسالة من انزل عليه القرآن لان هذه الاساليب لا يقدر على ايرادها الا من فاق علمه علم العالمين

وقد ثبت ان هذا الرسول الكريم أمي نشأ فى قوم اميين لا يقرأون ولا يكتبون وليس لهم اطلاع على كتب تواريخ الامم وآراء الفلاسفة واقوال علماء الهيأة على انه بفرض اطلاعهم فلا توجد كتب شاملة لالفاظ تلك السير

والثانية لتثبيت المعانى فى الصدور بطريقة لا توجب الملل لان التكرار فى المعانى مع الاختلاف فى الالفاظ يوجب تشوق النفوس الى السماع وينقش المعنى فى القلوب

والثالثة تثقيف العقول وازدياد الايمان فسبحان القادر الحكيم

﴿ خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام وأمته ﴾

(شهادة الله له بالرساله)

الجمعه — هو الذى بعث فى الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين

» — وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم

» — ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

﴿ اسمه وسيماه هو وأمته ﴾

(ووعده لمن عمل الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما)

الفتح — هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا

» — محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم فى وجوههم من اثر السجود

» — ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما

﴿ تاييده من الله تعالى واظهار دينه على الدين كله ﴾

هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون — الصف

﴿ باب ابتداء الوحى بالقرآن وتكليفه الخاص قبل الرساله ﴾

اقرأ باسم ربك الذي خلق ـ خلق الانسان من علق ـ اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم — العلق

يأيها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقى عليك قولا ثقيلا ـ ان ناشئة الليل هى اشد وطأ واقوم قيلا — المزمل

ان لك فى النهار سبحا طويلا ـ واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا — المزمل

اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسي ان يبعثك ربك مقاما محمودا — الاسرى

سنقرئك فلا تنسي ـ ونيسرك لليسرى — الاعلى

﴿ باب ابتداء الرساله والامر بالدعوة والانذار ﴾

يأيها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر — المدثر

يأيها النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا — الاحزاب

انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير — فاطر

يأيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته — المائدة

والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدى القوم الكافرين

النحل ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين

﴿ باب دعوة المشركين الى الاسلام ﴾

البقره يأيها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون

يونس قل يأيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها

« يأيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما فى الصدور وهدى ورحمة

لقمان يأيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور

الحج يأيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم

« يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد

« يأيها الناس ان كنتم فى ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر فى الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا

الصافات ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق

﴿ باب مقابلة المشركين له بالهزؤ والسخريه ﴾

المؤمنون ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين

« ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين

ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباؤكم سبأ
وقالوا ما هذا الا افك مفترى »
وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين »
اجعل الآلهة آلها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم ص
ان امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا لشيء يراد
ما سمعنا بهذا فى الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق »
وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشى فى الاسواق لولا انزل الفرقان
عليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقي اليه كنز او تكون له جنة يأكل
منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا

﴿ باب ما يفيد ضلال المستخفين به والرد عليهم ﴾

انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا الفرقان
ولو انزلنا ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون الانعام
وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل الذكر ان الانبياء
كنتم لا تعلمون
وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين »

﴿ أسئلة المتعنتين والاجابة عليها ﴾

يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل انما علمها عند ربى لا يجليها الاعراف
لوقتها الا هو
ثقلت فى السموات والارض لا تأتيكم الا بغتة يسألونك كانك حفي الاعراف
عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون
يسألونك عن الساعة ايان مرساها فيم انت من ذكراها الى ربك منتهاها النازعات

انما انت منذر من يخشاها كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشيه او ضحاها

الحج ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كألف سنه مما تعدون

يونس ويستنبئونك احق هو قل أى وربى انه لحق وما انتم بمعجزين

المعارج سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذى المعارج تعرج الملائكة والروح اليه فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا

النحل اتى امر الله فلا تستعجلوه

﴿ باب طلب المشركين للآيات ورد طلبهم ﴾

الاسرى وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتى بالله والملائكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف او ترقى فى السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه قل سبحان ربى هل كنت الا بشرا رسولا

الانعام وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل آية ولكن اكثرهم لا يعلمون

يونس ويقولون لولا انزل عليه آية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا انى معكم من المنتظرين

الاعراف واذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الى من ربى

يوسف وكاين من آية فى السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون

الاسرى وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويفا

العنكبوت اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان فى ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون

سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الي المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير الاسري

﴿ باب ما يفيد الاعذار الباردة ووعيدا صحابها ﴾

وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا او لم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون القصص
وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث فى امها رسولا يتلو عليهم اياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون «

﴿ باب ما يفيد منتهى عناد المشركين ﴾

وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكه او نرى ربنا لقد استكبروا فى انفسهم وعتوا عتوا كبيرا الفرقان
واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او أتنا بعذاب اليم الانفال
فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذى يوعدون الذاريات

﴿ باب تسلية الرسول والتخفيف عليه ووعيد من كذبوه ﴾

يأيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون فى الكفر من الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم المائدة
ولا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون يس
ولا تحزن عليهم ولا تك فى ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون النحل

الفرقان ارأيت من اتخذ الهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا ام تحسب ان أكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا
فاطر فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون
الكهف فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث سفا
طه طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى
الاعلى فذكر ان نفعت الذكرى
الغاشية فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر
الرعد فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب
النحل فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين
الانبياء فان تولوا فقل آذنتكم على سواء
الشعراء فان عصوك فقل انى برىء مما تعملون
الشورى فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ
ال عمران فان كذبوك فقد كذبت رسل من قبلك جاؤا بالبينات والزبر والكتاب المنير
يونس وان كذبوك فقل لى عملى ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا برىء مما تعملون
الحج وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون
فاطر وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور
« وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير
« ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير
الزمر كذب الذين من قبلهم فأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون
الشعراء كذبت قوم نوح المرسلين
« كذبت عاد المرسلين

كذبت ثمود المرسلين	الشعراء
كذبت قوم لوط المرسلين	«
كذب اصحاب الايكة المرسلين	«
فذرنى ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون	ن والقلم
واملى لهم ان كيدى متين	الاعراف
أو لم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين	«
فذرهم فى غمرتهم حتى حين	المؤمنون
ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم فى الخيرات بل لا يشعرون	«
ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان أزيد	المدثر
كلا انه كان لآياتنا عنيدا سارهقه صعودا ان فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر	«
سأصليه سقر وما أدراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر	«
وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين فى قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا	«
كذلك يضل الله من يشاء ويهدى من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هى الا ذكرى للبشر	«

المدثر كلا والقمر والليل اذ أدبر والصبح اذا أسفر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر

﴿ باب ما يفيد اعتبار المنكرين كالانعام ﴾

القتال والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم
الحجر ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون
المرسلات كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون

﴿ تسليته عليه الصلاة والسلام فيما عايره به المشركون ﴾

(من جهة الدنيا)

الفرقان تبارك الذى ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجرى من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا
ال عمران زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب
فصلت ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم
الاحقاف فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل
هود وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك
الانعام ولقد جاءك من نبأ المرسلين
« اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

﴿ باب هدى الله لرسوله فى الاخلاق ﴾

النساء ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما

ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا — الاسرى

ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم — ن والقلم

ولا تقولن لشيء أنى فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله — الكهف

واذكر ربك اذا نسيت وقل عسي ان يهدينى ربى لاقرب من هذا رشدا — »

ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هى أحسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ولى حميم — فصلت

ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا — الاسري

ولا تمش فى الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها — »

ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى فى جهنم ملوما مدحورا — »

ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى — طه

وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى — »

فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث — الضحى

فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب — الم نشرح

فاستمسك بالذى أوحى اليك — الزخرف

واتبع سبيل من أناب الى — لقمان

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه — الكهف

الكهف	ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا
«	ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا
يونس	واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

﴿ باب الصفات التي لا تخرج الرسول عن صفات البشر ﴾
(وان الله لم يعلمه الا بعد الرسالة)

الشورى	وكذلك أوحينا اليك روحا من أمرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان
هود	تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا
يوسف	نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين
ال عمران	وما كنت لديهم اذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون
القصص	وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين
«	وما كنت ثاويا فى اهل مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين
«	وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون
ص	ما كان لى من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون ان يوحي الى الا انما انا نذير مبين
فصلت	قل انما انا بشر مثلكم يوحى الى انما الهكم اله واحد
التوبة	لقد جاءكم رسول من انفسكم
الجمعة	هو الذي بعث فى الاميين رسولا منهم

لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم	ال عمران
انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون	الزمر
قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادرى ما يفعل بى ولا بكم	الاحقاف
قل انى لن يجيرنى من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا	الجن

﴿ باب بيان حد الرسالة ﴾

ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون	المائدة
انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء	القصص
انما انت منذر ولكل قوم هاد	الرعد
ان انت الا نذير	فاطر
انما انت نذير والله على كل شىء وكيل	هود
ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء	البقره
يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله	الاحزاب
قل لا اقول لكم عندى خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم انى ملك	الانعام
قل لا املك لنفسى نفعا ولا ضرا الا ماشاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون	الاعراف
قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله	النمل
قل ان أدرى أقريب ما توعدون أم يجعل له ربى أمدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا	الجن
وان ادرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين	الانبياء
قل انى لا املك لكم ضرا ولا رشدا	الجن

الانعام قل لو أن عندى ما تستعجلون به لقضى الامر بينى و بينكم والله اعلم بالظالمين

النساء قل ان الامر كله لله

ال عمران ليس لك من الامر شيء

الرعد كذلك ارسلناك فى امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذى أوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن

« قل هو ربى لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب

النحل و قال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين

الانعام و كذلك نصرف الآيات و ليقولوا درست و لنبينه لقوم يعلمون

ق نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد

الانعام قد نعلم انه ليحزنك الذى يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون

« ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغى نفقا فى الارض او سلما فى السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين

﴿ باب ما يثبت صدق الرسول فى التبليغ ﴾

التحريم يأيها النبى لم تحرم ما أحل الله لك تبتغى مرضات ازواجك والله غفور رحيم

الاحزاب وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه

ان يشاء الله يختم على قلبك — الشورى
عبس وتولى ان جاءه الاعمى — عبس
ولئن اتبعت اهواءهم بعد ماجاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا واق — الرعد
ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذالاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لاتجد لك علينا نصيرا — الاسرى
ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين — الحاقة
لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم — الانفال

(باب تقريع المنكرين لرسالة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام)
(والحاسدين له)

أكان للناس عجبا ان أوحينا الي رجل منهم أن انذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم — يونس
وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم — الزخرف
اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات — »
أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما — النساء
الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون — الانعام

(باب ما يوجب على الامة احترامه صلى الله عليه وسلم)

انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على أمر جامع — النور

لم يذهبوا حتى يستأذنوه

النور ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم

« لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب اليم

الحجرات يأيها الذين امنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وأنتم لاتشعرون

« ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم

النساء من يطع الرسول فقد أطاع الله

(باب تأييد الله له عليه الصلاة والسلام)

التحريم فان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير

المائدة والله يعصمك من الناس

الحجر انا كفيناك المستهزئين

التوبة قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم

الطور واصبر لحكم ربك فانك باعيننا

الانفال وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم

« وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذى أيدك بنصره وبالمؤمنين

(باب اظهار فضل الله عليه)

انا ارسلناك بالحق بشيرا و نذيرا — البقره

انا أعطيناك الكوثر — الكوثر

ان شانئك هو الابتر — »

الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذى انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك — الانشراح

والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى — الضحي

ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغني — »

ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء ـ وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك مالم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما — النساء

وانك لتهدى الى صراط مستقيم — الشورى

وانك لعلي خلق عظيم — ن والقلم

وقد آتيناك من لدنا ذكرا — طه

﴿ باب التفات الرسول لما عليه المتكبرين ﴾

افرأيت الذى تولى واعطى قليلا واكدى اعنده علم الغيب فهو يرى ام لم ينبأ بما فى صحف موسى وابراهيم الذى وفى الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ماسعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى وان عليه النشأة الاخرى وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى وانه اهلك عادا الاولى وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل — النجم

انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة أهوى فغشاها ما غشى

العلق أرأيت الذى ينهى عبدا اذا صلى - أرأيت ان كان على الهدي أو أمر بالتقوى - أرأيت ان كذب وتولى - الم يعلم بان الله يرى

« كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصيــة ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب

الماعون أرأيت الذى يكذب بالدين فذلك الذى يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين

﴿ اختلاف الناس فى الاهواء والمعتقدات ﴾

البقره فمن الناس من يقول ربنا اتنا فى الدنيا وماله فى الآخرة من خلاق

« ومنهم من يقول ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب

« ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وماهم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخـدعون الا انفسهم وما يشعرون فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بمـا كانوا يكذبون

« واذا قيل لهم لاتفسدوا فى الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون - واذا قيل لهم امنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون

« ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله

« ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا ويشهد الله على ما فى قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى فى الارض ليفسد فيها

« ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد

« واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد

الحج ومن الناس من يجادل فى الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير

ثانى عطفه ليضل عن سبيل الله له فى الدنيا خزى ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام للعبيد الحج

ومن الناس من يجادل فى الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه انه من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير «

ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله مالا يضره ومالا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد يدعو لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير «

ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى فى الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما فى صدور العالمين وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين العنكبوت

ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين — واذا تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها كان فى اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم لقمان

ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفى اذانهم وقرا وان يروا كل آية لايؤمنوا بها حتى اذا جاؤك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين — وهم ينهون عنه وينأون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون — ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا ياليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدى لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون — ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلي وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون الانعام

ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتنى الا فى الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين — ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة التوبه

التوبه　يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون
»　ومنهم من يلمزك فى الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون
»　ولو انهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون
»　ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم
يونس　ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين
وان كذبوك فقل لى عملى ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا برىء مما تعملون
»　ومنهم من يستمعون اليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون
»　ومنهم من ينظر اليك أفأنت تهدى العمى ولو كانوا لا يبصرون
القتال　ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال آنفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم
»　والذين اهتدوا زادهم هدي وآتاهم تقواهم
»　فهل ينظرون الا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فأني لهم اذا جاءتهم ذكراهم
التوبة　ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فأعقبهم نفاقا فى قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون
»　ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم
»　ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات

عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله فى رحمته ان الله غفور رحيم — التوبه

ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم — «

وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم — «

وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم — «

واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون — «

واما الذين فى قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون — «

اولا يرون انهم يفتنون فى كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولاهم يذكرون — «

واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون — «

واذا اذقنا الناس منا رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور — الشورى

ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد — البقرة

﴿ باب الانذار بالانتقام العاجل ﴾

افأمن أهل القري ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون أو أمن اهل القرى ان يأتيهم باسنا ضحي وهم يلعبون — الاعراف

الاعراف	افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون
النحل	افأمن الذين مكروا السيآت ان يخسف الله بهم الارض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون أو يأخذهم فى تقلبهم فماهم بمعجزين أو يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤف رحيم
الملك	أأمنتم من فى السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هى تمور
«	أم امنتم من فى السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير
يوسف	أفامنوا ان تأتيهم غاشية من عذاب الله او تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون
سبأ	ان نشأ نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء ان فى ذلك لآية لكل عبد منيب
الانعام	قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون
المرسلات	ألم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين كذلك نفعل بالمجرمين
الاسرى	افأمنتم ان يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لاتجدوا لكم وكيلا
«	ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا

﴿ باب النظر والعبرة بالاستفهام التقريعي ﴾

التغابن	ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب أليم ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غنى حميد
ابراهيم	ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من

بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب

قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى — ابراهيم

قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين — «

قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون — «

وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن فى ملتنا فأوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد — «

واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد — «

من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ — «

أولم يروا كم اهلكنا قبلهم من قرن مكناهم فى الارض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجرى من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين — الانعام

ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون — التوبه

اولم يسيروا فى الارض فينظروا كيف كا عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم — الروم

رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوءى أن كذبوا بآيات الله وكانوا
بها يستهزئون

السجده — أولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون فى مساكنهم
ان فى ذلك لآيات افلا يسمعون

فاطر — اولم يسيروا فى الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شىء فى السموات
ولا فى الارض انه كان عليما قديرا

طه — أفلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون فى مساكنهم ان فى
ذلك لآيات لاولى النهى

الحج — افلم يسيروا فى الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها اوآذان يسمعون
بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور
ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك
كالف سنة مما تعدون

» — فكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهى خاوية على عروشها وبئر
معطلة وقصر مشيد

» — وكاين من قرية أمليت لها وهى ظالمة ثم اخذتها والى المصير

القتال — وكاين من قرية هى اشد قوة من قريتك التى اخرجتك اهلكناهم
فلا ناصر لهم

يونس — فهل ينظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا انى
معكم من المنتظرين ثم ننجى رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا
ننجى المؤمنين

فاطر — فهل ينظرون الا سنة الاولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد
لسنة الله تحويلا

فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون — العنكبوت

فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان فى ذلك لاية لقوم يعلمون وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون — »

ثم دمرنا الآخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون — الصافات

ولقد اهلكنا القرون من قبلهم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزى القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائف فى الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون — يونس

فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذى يوعدون — الذاريات

﴿ باب الانذار بالانتقام فى الدنيا والاخرة ﴾

فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها فى الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كارهون — التوبة

فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا — النساء

فمهل الكافرين امهلهم رويدا — الطارق

فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون — الطور

يوم لا يغنى عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون — »

فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذى يوعدون — الزخرف

فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون — الدخان

فارتقب انهم مرتقبون — »

القصص . فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع
القصص هواه بغير هدى من الله ان الله لايهدى القوم الظالمين
القتال فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم
البقره واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد
« ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى فى خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزى ولهم فى الاخرة عذاب عظيم
الشورى ومن يضلل الله فما له من ولى من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل
الانبياء ومن يقل منهم انى اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين
ال عمران ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو فى الاخرة من الخاسرين
النساء ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا
« ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا
« ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا
الحشر ومن يشاقق الله فان الله شديد العقاب
النساء ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين
النمل ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم فى النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون
الاسرى ومن كان فى هذه اعمى فهو فى الآخرة اعمى واضل سبيلا
الاحقاف ومن لا يجب داعى الله فليس بمعجز فى الارض وليس له من دونه من اولياء اولئك فى ضلال مبين

من كفر من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم — النحل

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا — الفرقان

وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا منتظرون — هود

وقل انى انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون — الحجر

قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب اليكم من الله ورسوله وجهاد فى سبيله فتربصوا حتى يأتى الله بأمره والله لا يهدى القوم الفاسقين — التوبه

قل هل تربصون بنا الا احدي الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بأيدينا فتربصوا انا معكم متربصون — «

ولو أن للذين ظلموا مافى الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة وبدى لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدى لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون — الزمر

قل ان ربى يقذف بالحق علام الغيوب — سبأ

قل جاء الحق وما يبدىء الباطل وما يعيد — «

قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادا ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدى عذاب شديد — «

وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا اقسمتم من قبل مالكم من زوال — ابراهيم / «

ابراهيم	وسكنتم فى مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال
«	فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام
«	يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار
«	وترى المجرمين يومئذ مقرنين فى الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزى الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب
«	هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليتذكر اولوا الالباب
المؤمنون	حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلى اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون
ال عمران	فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
النساء	فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا
«	أولئك الذين يعلم الله ما فى قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم فى انفسهم قولا بليغا
المزمل	فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به كان وعده مفعولا
سبأ	فاليوم لا يملك بعضكم لبعض ضرا ولا نفعا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التى كنتم بها تكذبون
مريم	وأنذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم فى غفلة وهم لا يشعرون
يونس	ولو أن لكل نفس ظلمت ما فى الارض لافتدت به وأسروا الندامة

لما رأوا العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون | يونس
ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق | الانفال
ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوى شديد العقاب | »
ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغير واما بانفسهم وان الله سميع عليم | »
كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمين | »
ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون | الانعام
وما اتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيناهم فكذبوا رسلى فكيف كان نكير | سبأ
وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة مالها من فواق | ص
وما يغنى عنه ماله اذا تردي إن علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى | الليل
ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغنى النذر | القمر
هذا نذير من النذر الاولى ازفت الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة | النجم
فتولى عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون افبعذابنا يستعجلون فاذا انزل بساحتهم فساء صباح المنذرين | الصافات
فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون اونرينك الذى وعدناهم فانا عليهم مقتدرون | الزخرف

المؤمن فاما نرينك بعض الذى نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون

المؤمنون وانا على ان نريك مانعدهم لقادرون

﴿ باب جامع الوعد والوعيد ﴾

البقره وان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين

« فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التى وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين

« وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجرى من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذى رزقنا من قبل وأتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون

ال عمران فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا فى الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين

« واما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين

« ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم

المائده اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم

النساء لاخير فى كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما

« ومن يشاقق الرسول من بعد ماتبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولي و نصله جهنم وساءت مصيرا

« فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله

« واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون

لهم من دون الله وليا ولا نصيرا	النساء
فاما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم فى رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما	«
وان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد باسه عن القوم المجرمين	الانعام
ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون	«
وربك الغنى ذو الرحمة ان يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم آخرين	«
انما توعدون لآت وما انتم بمعجزين	«
وما ارسلنا فى قرية من نبى الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون	الاعراف
ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون	«
ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها	«
اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون	«
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون	الانفال
ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون	«
ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون	«
ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفى النار هم خالدون	التوبة
فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاءا بما كانوا يكسبون	«
لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم واولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون	«

التوبة أعـد الله لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيهـا ذلك الفوز العظيم

« ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم

« ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله فى رحمتـه ان الله غفور رحيم

« والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم ورضـوا عنه وأعـد لهم جنات تجرى تحتها الأنهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم

التوبه واذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيـكم زادته هـذه ايمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون

« وأما الذين فى قلوبهم مرض فزادتهـم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون

يونس للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون

« والذين كسبوا السيئات جـزاء سيئة بمثلها وترهقهـم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون

هود فأما الذين شقوا ففى النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها مادامت السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد

« وأما الذين سعدوا ففى الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ

الرعد للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما فى

الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به | الرعد
اولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد | «
نبيء عبادى انى انا الغفور الرحيم وان عذابى هو العذاب الاليم | الحجر
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين | «
لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم | «
الهكم اله واحد فالذين لايؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون | النحل
لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين | «
واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت | «
بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون | «
ليبين لهم الذى يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين | «
انما قولنا لشيء اذا أردناه ان نقول له كن فيكون
من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم | «
ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدى القوم الكافرين | «
اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون | «
لاجرم انهم فى الاخرة هم الخاسرون | «
ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم | «
واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة فى القرآن ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا | الاسرى

الاسرى ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم اولياء من دونه
ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم
كلما خبت زدناهم سعيرا
» ذلك جزاؤهم بانهم كفروا باياتنا وقالوا أاذا كنا عظاما ورفاتا
أانا لمبعوثون خلقا جديدا
الكهف ونفخ فى الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا
الذين كانت اعينهم فى غطاء عن ذكرى وكانوا لا يستطيعون سمعا
» افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادى من دونى اولياء انا اعتدنا
جهنم للكافرين نزلا
مريم ويقول الانسان ائذا مامت لسوف اخرج حيا اولا يذكر الانسان
انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا
» فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم
لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا
» ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها كان
على ربك حتما مقضيا
» ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا
» حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من
هو شر مكانا واضعف جندا
» ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك
ثوابا وخير مردا
» أفرايت الذى كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
» اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له
من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا
الانبياء اقترب للناس حسابهم وهم فى غفلة معرضون ما ياتيهم من ذكر من

ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون
لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم الانبياء
أفتأتون السحر وانتم تبصرون
قال ربى يعلم القول فى السماء والارض وهو السميع العليم »
لقد أنزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون »
وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين »
فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون »
لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون »
قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين »
فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين »
وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين »
لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم »
ولا هم ينصرون بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون
فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤسهم الحميم الحج
يصهر به ما فى بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد كلما أرادوا
أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق
ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجرى من تحتها »
الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير
وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد
فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم »
والذين سعوا فى آياتنا معاجزين أولئك اصحاب الجحيم »
فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم »
والذين كفروا وكذبوا باياتنا فأولئك لهم عذاب مهين »
قالوا ائذا متنا وكنا ترابا أانا لمبعوثون لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا المؤمنون

من قبل ان هذا الا اساطير الاولين

المؤمنون قل رب اما تريني ما يوعدون

» رب فلا تجعلني في القوم الظالمين

» وانا على أن نريك ما نعدهم لقادرون

النور ألا ان لله مافي السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

الشعراء ولو نزلناه على بعض الاعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين

» كذلك سلكناه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون

» فيقولوا هل نحن منظرون

» افبعذابنا يستعجلون — أفرأيت أن متعناهم سنين — ثم جاءهم ما كانوا يوعدون

» ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون

» وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون ذكرى وما كنا ظالمين

القصص فأما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين

العنكبوت فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون

» ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون

الروم ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون

» فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون

» واما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الاخرة فاولئك في العذاب محضرون

» واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون

ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون
من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون الروم
ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب الكافرين »
ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم ربنا أبصرنا السجده
وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون
فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد »
بما كنتم تعملون
ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين »
قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون »
فأعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون »
ليسأل الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا اليما الاحزاب
ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله »
على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما
ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم سبأ
والذين سعوا فى اياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم »
ويقولون متي هذا الوعد ان كنتم صادقين »
قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون »
وقالوا نحن اكثر اموالا وأولادا وما نحن بمعذبين »
قل ان ربى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لايعلمون »
وما اموالكم ولا اولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى الا من آمن وعمل »
صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم الغرفات آمنون »
والذين يسعون فى آياتنا معاجزين أولئك فى العذاب محضرون »
ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب »

سبأ وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد
» وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد
» وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا
في شك مريب
فاطر الذين كفروا لهم عذاب شديد
» والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير
» ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير
» جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم
فيها حرير
» والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم
من عذابها كذلك نجزى كل كفور
» وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذى كنا نعمل اولم
» نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير
» وأقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى
الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا
» استكبارا في الارض ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء الا بأهله
فهل ينظرون الا سنة الاولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد
لسنة الله تحويلا
يس ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون
» فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون
» ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم في ظلال على
» الارائك متكئون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون
» سلام قولا من رب رحيم

وامتازوا اليوم ايها المجرمون | يس
ألم أعهد اليكم يا بنى آدم ألا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين | «
وأن اعبدونى هذا صراط مستقيم | «
ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون | «
هذه جهنم التى كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون | «
اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون | «
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب | المؤمن
فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم فى رحمته ذلك هو الفوز المبين | الجاثيه
واما الذين كفروا افلم تكن آياتى تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين | «
سنفرغ لكم ايها الثقلان فبأي آلاء ربكما تكذبان | الرحمن
يامعشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لاتنفذون الا بسلطان فبأى آلاء ربكما تكذبان | «
يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فبأى آلاء ربكما تكذبان | «
فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فبأى آلاء ربكما تكذبان | «
فيومئذ لايسأل عن ذنبه انس ولا جان فبأى آلاء ربكما تكذبان | «
يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصى والاقدام | «
هذه جهنم التى يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن | «
ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأى آلاء ربكما تكذبان | «
ذواتا افنان فبأى آلاء ربكما تكذبان | «
فيهما عينان تجريان فبأى آلاء ربكما تكذبان | «

الرحمن فيهما من كل فاكهة زوجان فبأي آلاء ربكما تكذبان
« متكئين على فرش بطائنها من استبرق وجنا الجنتين دان
« فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان كأنهن الياقوت والمرجان
« هل جزاء الاحسان الا الاحسان
« ومن دونهما جنتان ـ مدهامتان ـ فيهما عينان نضاختان ـ فيهما فاكهة ونخل ورمان ـ فيهن خيرات حسان ـ حور مقصورات فى الخيام ـ لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان ـ متكين على رفرف خضر وعبقرى حسان فبأى آلاء ربكما تكذبان
تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام

الواقعه وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فى جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل من الاخرين على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق وكاس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم
« طير مما يشتهون وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون
« لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا قيلا سلاما سلاما
« واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين فى سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين ثلة من الاولين وثلة من الاخرين
« واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال فى سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا

وعظاما ائنا لمبعوثون او اباؤنا الاولون قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الي ميقات يوم معلوم ثم انكم ايها الضالون المكذبون لاكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقنا كم فلولا تصدقون — الواقعه

فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين — الواقعه

فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم — »

واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين — »

واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين — »

فاما من اوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه انى ظننت انى ملاق حسابيه فهو فى عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيأ بما اسلفتم فى الايام الخالية — الحاقة

واما من أوتى كتابه بشماله فيقول يا ليتنى لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضيه ما أغنى عنى ماليه هلك عنى سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين — »

فليس له اليوم هاهنا حميم ولا طعام الا من غسلين لا يأكله الا الخاطئون — »

فلا أقسم بما تبصرون ومالا تبصرون انه لقول رسول كريم وما — »

هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون — »

وانه لتذكرة للمتقين — »

الحاقه　وانا لنعلم ان منكم مكذبين　وانه لحسرة على الكافرين　وانه لحق اليقين　فسبح باسم ربك العظيم

﴿ باب الوعيد المؤكد ﴾

الانسان　انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا

الكهف　انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا

البقره　ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولاهم ينظرون

«　ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون فى بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم

«　اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا فى الكتاب لفى شقاق بعيد

«　ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس فى الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم

ال عمران　ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام

«　ان الذين كفروا لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا والئك هم وقود النار

«　ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون

ال عمران　الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم

«　ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لاخلاف

لهم فى الآخـرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيـامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم — ال عمران

ان الذين كفروا بعـد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون — »

ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم ومالهم من ناصرين — »

ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم — »

ولا يحسبن الذين كفروا انما نملى لهم خير لانفسهم انمـا نملى لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين — »

ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا — النساء

ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما — »

ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا — »

ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخـذوا بين ذلك سبيلا أولئك هم الكافرون حقا واعتـدنا للكافرين عذابا مهينا — »

ان الذين آمنوا والذين هادوا والصـابئين والنصاري والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة ان الله على كل شيء شهيد — الحج

أن الذين امنوا ثم كفروا ثم امنـوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما — النساء

النساء	الذين يتخذون الـكافرين اوليـاء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا

«	ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا

«	ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا

المائدة	ان الذين كفروا لو ان لهم ما فى الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبـل منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار وماهم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم

الانعام	ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم فى شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون

الانفال	ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الي جهنم يحشرون

الحج	ان الذين كفروا ويصدون عن سبيـل الله والمسجد الحرام الذى جعلناه للناس سواء العاكف فيـه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم

المؤمن	ان الذين كفروا ينـادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ذلكم بانه اذا دعى الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلى الكبير

فصلت	ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لـكتاب عزيز لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد

القتال	ان الذين كفروا وصدوا عن سبيـل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم

«	ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعـد

ماتبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم — القتال
ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نارجهنم خالدين فيها اولئك هم شر البريه — البينه
ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون — يونس
ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون اولئك لهم سوء العذاب وهم فى الآخرة هم الاخسرون — النمل
ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا — الاحزاب
ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب — ص
ان الذين يجادلون فى ايات الله بغير سلطان اتاهم ان فى صدورهم الا كبر ماهم ببالغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير — المؤمن
ان الذين يلحدون فى اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى فى النار خير أمن يأتى آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير — فصلت
ان الذين لا يؤمنون بالاخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغنى من الحق شيئا فاعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى — النجم
ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك فى الاذلين كتب الله لاغلبن انا ورسلى ان الله قوى عزيز — المجادله
ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين — «

الشورى | والذين يحاجون فى الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد
الزخرف | ان المجرمين فى عذاب جهنم خالدون لايفتر عنهم وهم فيه مبلسون
النور | والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمأن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب
« | أو كظلمات فى بحر لجى يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور

باب الوعد والوعيد المدعمين بالقسم

الذاريات | والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات امرا انما توعدون لصادق وان الدين لواقع
« | والسماء ذات الحبك انكم لفى قول مختلف يؤفك عنه من افك قتل الخراصون الذين هم فى غمرة ساهون يسألون ايان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذى كنتم به تستعجلون
الطور | والطور وكتاب مسطور فى رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ماله من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم فى خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التى كنتم بها تكذبون أفسحر هذا ام انتم لاتبصرون اصلوها فاصبروا اولا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون
المدثر | كلا والقمر والليل اذ أدبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين

في جنات يتساءلون عن المجرمين ماسلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين — المدثر

فما لهم عن التذكرة معرضين كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة كلا بل لا يخافون الاخرة كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة — »

والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا انما توعدون لواقع فاذا النجوم طمست واذا السماء فرجت واذا الجبال نسفت واذا الرسل اقتت لأي يوم اجلت ليوم الفصل وما ادراك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين — المرسلات

والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة يقولون أئنا لمردودون في الحافرة أئذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هي زجرة واحدة فاذاهم بالساهرة — النازعات

والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود اذهم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد — البروج

والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب انه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما له — الطارق

الطارق	من قوة ولا ناصر
»	والسماء ذات الرجع والارض ذات الصدع انه لقول فصل وماهو بالهزل انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا
الفجر	والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هل فى ذلك قسم لذى حجر الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التى لم يخلق مثلها فى البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذى الاوتاد الذين طغوا فى البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد
التين	والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقدخلقنا الانسان فى احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين
الشمس	والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها والسماء وما بناها والارض وما طحاها ونفس وما سواها
»	فالهمها فجورها وتقواها
»	قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها
»	كذبت ثمود بطغواها اذ انبعث اشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها
الليل	والليل اذا يغشي والنهار اذا تجلي وما خلق الذكر والانثى
»	ان سعيكم لشتى
»	فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسني فسنيسره لليسرى
»	واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى ومايغنى عنه ماله اذا تردى
»	ان علينا للهدى وان لنا للآخرة والاولى
»	فانذرتكم نارا تلظى لايصلاها الا الاشقى الذى كذب وتولى

وسيجنبها الأتقي الذى يؤتى ماله يتزكي وما لأحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف يرضي — الليل

فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم أشد على الرحمن عتيا ثم لنحن أعلم بالذين هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا — مريم

فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين — المعارج

لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه — القيامة

بلى قادرين على ان نسوى بنانه بل يريد الانسان ليفجر امامه يسأل ايان يوم القيامة فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا لاوزر الى ربك يومئذ المستقر ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر بل الانسان على نفسه بصيره ولو القى معاذيره — »

﴿ تنبيه ﴾

لم يزدجر المعاندون المنكرون بوعيد الله الذى كرره الكتاب باساليب تكاد الجبال تتصدع منها واصر المشركون على شركهم وتألبوا على الرسول وأهانوه بالأذى قولا وفعلا وتآمروا على قتله فامره الله بالهجرة الى مدينة يثرب فصدع عليه الصلاة والسلام بالأمر وترك بلده التى هي مسقط رأسه ومحل نشأته ومقر عشيرته

﴿ باب الهجرة ﴾

النساء ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما

الزمر قل لعبادى الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا فى هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب

﴿ تنبيه ﴾

خرج الرسول مهاجرا الى يثرب وهاجر معه فريق والتحق به فريق اخر من المؤمنين وبقى منهم فريق مع المشركين بمكه

فانزل الله فيهم الايات الآتية

الانفال ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وانفسهم فى سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض

« والذين امنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم من شىء حتى يهاجروا

« وان استنصروكم فى الدين فعليكم النصر الاعلى قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير

« والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا فى سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم

« والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم

الحج والذين هاجروا فى سبيل الله ثم قتلوا اوماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرازقين

النحل والذين هاجروا فى الله من بعد ماظلموا لنبوئنهم فى الدنيا حسنة

ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون — النحل

الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا فى سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم — التوبة

ثم ان ربك للذين هاجروا من بعدما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم — النحل

﴿ تنبيه ﴾

لما تخلف من المؤمنين قوم عن الهجرة حبسهم المشركون وعذبوهم اشد عذاب ليحملوهم على الارتداد الى الكفر امر الله المؤمنين من المهاجرين والانصار بقتالهم لانقاذ اخوانهم المؤمنين من العذاب

﴿ قسم التشريع ﴾

﴿ باب ما يفيد ان شرع الانبيا فى الدين واحد والمناهج تختلف ﴾

شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسي وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدى اليه من ينيب — الشورى

ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون — الجاثيه

لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا — المائدة

لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك فى الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم — الحج

﴿ باب القتال ﴾

يا يها النبى حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين — الانفال

الانفال | يايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون

التوبة | ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدؤكم اول مرة أتخشونهم فالله أحق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين

« | قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم

« | يايها الذين امنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا فى سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا فى الاخرة الا قليل

« | الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير

« | الا تنصروه فقد نصره الله اذ أخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما فى الغار اذ يقول لصاحبه لاتحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم

﴿ باب نظام القتال ﴾

آل عمران | واذ غدوت من اهلك تبوىء المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم

الصف | ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص

الانفال | يايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير

فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما مناً بعد واما فداءا حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم — القتال

سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم — «

واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين — الانفال

فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم — التوبة «

﴿ باب المعاهدات والوفاء بها الى منتها ﴾

(ووجوب القتال حال الاخلال بها)

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين — التوبة

الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين — «

كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين — «

وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون — «

﴿ باب التحريض على ترك الجبن وان القسم لاصحاب الشجاعه ﴾

الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال — البقرة

البقره لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون

﴿ باب النهى عن التولى من الحرب ﴾

الاحزاب قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا

« قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا

الفتح قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولى بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما

التوبة فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم فى سبيل الله وقالوا لاتنفروا فى الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون

« فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون

« فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معى ابدا ولن تقاتلوا معى عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين

« ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون

﴿ باب الامر بالشورى ﴾

ال عمران وشاورهم فى الامر فاذا عزمت فتوكل على الله

الشورى وامرهم شورى بينهم

واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه — النور

﴿ باب مايفيد الشورى فى الامم قبل الاسلام ﴾

(ملكة سبأ تشاور قومها)

قالت يأيها الملاء افتونى فى امرى ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون — سبأ

(فرعون يستشير قومه فى شان موسى عليه السلام)

قال للملاء حوله ان هـذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرون — الشعراء

قالوا ارجـه واخاه وابعث فى المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم — «

﴿ باب التحذير من الاعداء فى الحرب والسلم ﴾

واذا ضربتم فى الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا — النساء

واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصـلاة فلتقم طائفـة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم — «

ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جنـاح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم — «

ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداءا ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير — الممتحنه

ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم — ال عمران

النساء	ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواءا فلا تتخذوا منهم اولياء
«	ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك

﴿ باب المعافين من القتال ﴾

التوبة	ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لايجدون ماينفقون حرج اذا نصحوا الله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم
«	ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم قلت لا اجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون
«	انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لايعلمون
الفتح	ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجرى من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما
النساء	لايستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدون فى سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى
«	وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما

﴿ باب الامر بالانفاق فى سبيل الله ﴾

الحديد	آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير

وما لكم ان لاتنفقوا فى سبيل الله ولله ميراث السموات والارض لا يستوى منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير — الحديد

من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم — «

﴿ باب مايثبت نصر الله للمؤمنين وامدادهم بالملائكة ﴾
(فى حرب المشركين)

ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذتقول للمؤمنين ألن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم — ال عمران

﴿ باب الغنيمة وجعلها حلالا ﴾

فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله الذى انتم به مؤمنون — القتال

وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها — الفتح

ومغانم كثيرة تأخذونها وكان الله عزيزا حكيما — «

﴿ باب حكم الله فى الفىء وبيان مستحقيه ﴾

ما أفاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامي والمساكين وابن السبيل كي لايكون دولة بين الاغنياء منكم — الحشر

وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب — «

﴿ باب التحذير من الغل ووعيد من يغلل من الغنيمة ﴾

ال عمران وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لايظلمون

﴿ تنبيه ﴾

(الغل هو اختلاس شيء من الغنيمة ينتفع به المختلس دون)

(سائر المستحقين)

﴿ توبة الله على النبي والمهاجرين والانصار وثلاثة خلفوا ﴾

التوبة لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه فى ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم

« وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتي اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم

﴿ تنبيه ﴾

﴿ وقعت حروب بين المؤمنين والمشركين كانت عاقبتها ﴾

(نصر المؤمنين)

﴿ والفتح عليهم ﴾

الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا

هو الذي انزل السكينة فى قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وﷲ جنود السموات والارض وكان الله عليما حكيما — الفتح

﴿ باب مايفيد ان العمل الطيب لاينفع صاحبه بغير الايمان ﴾
﴿ وتقريع المشركين على زعمهم نفعه ﴾

اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الاخر وجاهد فى سبيل الله لايستوون عند الله والله لايهدى القوم الظالمين — التوبة

فليعبدوا رب هذا البيت الذى اطعمهم من جوع وامنهم من خوف — قريش

﴿ باب منع المشركين عن عمارة المساجد ﴾

ما كان المشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفى النارهم خالدون — التوبة

انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين — «

يأيها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا — «

﴿ باب مايوجب احترام المساجد ﴾

فى بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لاتلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار — النور

ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب — «

﴿ تنبيه ﴾

(ثم رجع الرسول والمهاجرون الى مدينة يثرب والفته الله)

(الى اعمال اهل الكتاب)

(باب التفات الرسول الى فساد معتقدات اهل الكتاب واضلالهم)

النساء — الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا

» — الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا

ابراهيم — الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها فبئس المهاد

ال عمران — الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون

(باب ما يفيد ان الاشتغال بزخرفة المساجد دون ذكر الله تعالى)

(يوجب تخريبها والانتقام من المشتغلين بها)

الاسرى — وقضينا الى بنى اسرائيل فى الكتاب لتفسدن فى الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولى بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسؤا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا

ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم فى دينهم ماكانو يفترون — ال عمران

فكيف اذا جمعناهم ليوم لاريب فيه ووفيت كل نفس ماكسبت وهم لايظلمون — »

ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا — المائدة

اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم فى الدنيا خزي ولهم فى الاخرة عذاب عظيم — »

سماعون للكذب اكالون للسحت — »

سل بنى اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب — البقره

ود كثير من اهل الكتاب لو يردوكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ماتبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتى الله بامره ان الله على كل شيء قدير — »

﴿ باب مايفيد ان كل فريق من اهل الكتاب لايرى غيره على شيء ﴾

وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لايعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون — »

وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهؤن قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون — التوبه

وقال الذين لايعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا آية — البقرة

البقره كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون

﴿ تنبيه ﴾

(بعد هذا البيان امر الله رسوله بدعوة اهل الكتاب)

(الى الاسلام)

(كما فى الايات الاتيه)

ال عمران قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون

(فاجابوه بقولهم)

» ليس علينا فى الاميين سبيل

﴿ فانزل الله الآيات الاتية ﴾

الاعراف قل يا أيها الناس انى رسول الله اليكم جميعا الذى له ملك السموات والارض لا آله الا هو يحيى ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبى الأمى الذى يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون

المائدة يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شىء قدير

» يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين

» يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات

الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم — المائدة

﴿ تقريع اهل الكتاب على كفرهم والباسهم الحق بالباطل ﴾

يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون — ال عمران

يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون — »

﴿ تقريعهم على محاجتهم فى ابراهيم ﴾

يا اهل الكتاب لم تحاجون فى ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون — »

ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون — »

ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين — »

ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين امنوا والله ولى المؤمنين — »

ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلوكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون — »

قل يااهل الكتاب لم تكفرون بايات الله والله شهيد على ماتعملون — »

قل يااهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون — »

(تقريع اهل الكتاب ووعيدهم بسبب انتقامهم من المؤمنين)

قل يااهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون — المائدة

المائدة قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل

﴿ باب نفاق اليهود وعدوانهم ﴾

» واذا جاؤكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما يكتمون

» وترى كثيرا منهم يسارعون فى الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ماكانوا يعملون

﴿ باب ما يفيد ان اهل الكتاب ليسوا متمسكين بكتبهم ﴾

» قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكافرين

﴿ باب ما يفيد انهم غالون فى دينهم ﴾

» يا اهل الكتاب لاتغلوا فى دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل

» لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون

» كانوا لايتناهون عن منكر فعلوه لبئس ماكانوا يفعلون

» ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفى العذاب هم خالدون

» ولو كانوا يؤمنون بالله والنبى وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء

ولكن كثيرا منهم فاسقون المائدة

﴿ باب مايفيد الفرق بين اليهود والنصارى والمشركين ﴾
(فى بغض المؤمنين)

لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا »
ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك «
بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لايستكبرون
واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما »
عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين
وما لنا لانؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع »
القوم الصالحين
فاثابهم الله بما قالوا جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها »
وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك
اصحاب الجحيم

﴿ باب المضلين يحملون اوزارهم كاملة ومن اوزار ﴾
(الذين يضلونهم)

ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم النحل
بغير علم الا ساء ما يزرون
وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسألن يوم القيامة عما العنكبوت
كانوا يفترون

(باب مايفيد ان الرسول معروف ووعيد من يكتمون الحق)

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا البقره

البقره	منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون
«	ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة
«	ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس فى الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم
«	ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون
فصلت	ان الذين يلحدون فى اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى فى النار خير ام من يأتى آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير
البقره	فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون
التوبة	الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزى العظيم

﴿ باب مقت الله اكبر المقت لمن تخالف اقوالهم افعالهم ﴾

البقرة	اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون
الصف	يا ايها الذين امنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون

﴿ باب وجوب اتباع الرسول ﴾

ال عمران	قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم

لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا — الاحزاب

ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ماتولى ونصله جهنم وساءت مصيرا — النساء

﴿ باب النصح بسماع الاقوال واتباع احسنها ﴾

ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال اننى من المسلمين — فصلت

فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب — الزمر

(باب مايفيد ان عدم الايمان مانع للخير والبركه)

ولو ان اهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيآتهم ولادخلناهم جنات النعيم — المائدة

ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون — »

ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون — الاعراف

ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا — النساء

ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون — البقره

ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون — الانفال

ولو آمن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لاينصرون — ال عمران

ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان — »

ال عمران تأمنه بدينار لايؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون

﴿ كذب اليهود وتضليل الناس باكاذيبهم ﴾

« وان منهم لفريقا يلون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون

﴿ عداوة اليهود لجبريل وتقريعهم ووعيدهم على ذلك ﴾

البقره قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين

« من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين

﴿ باب عناد اليهود ﴾

ال عمران وقالوا ان نؤمن لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذى قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين

النساء يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم

(باب وعيد اليهود لتناجيهم بالاثم والعدوان ومعصية الرسول)

(وتحيته بما لم يحيه به الله)

المجادلة الم تر الي الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير

باب نهى النصارى عن قولهم بالتثليث
وتاكيد كفرهم بسبب هذا القول ووعيدهم عليه

لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من آله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم — المائدة
افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم — »

(بيان حقيقة المسيح)

ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر انى يؤفكون — »
قل اتعبدون من دون الله مالا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم — »
يا اهل الكتاب لاتغلوا فى دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم — النساء
انما الله آله واحد سبحانه ان يكون له ولد له مافى السموات وما فى الارض وكفى بالله وكيلا — »
لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا — »
فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون — البقرة

(باب تاكيد كفر من قالوا بان الله هو المسيح ابن مريم)

لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يابني — المائدة

المائدة اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماواه النار وما للظالمين من انصار

« لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح بن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير

النحل سبحانه وتعالى عما يشركون

الانفال قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ماقد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين

﴿ باب تعريفهم كيف خلق عيسى ودعوتهم للمباهلة ﴾

﴿ اذا لم يؤمنوا واصروا على المحاججة ﴾

ال عمران ان مثل عيسي عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فمن حاجك فيه من بعد ماجاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين

﴿ تنبيه ﴾

﴿ امتنع النصارى عن المباهلة وآمن فريق من اهل الكتاب ﴾

﴿ فانزل الله الاية الآتية ﴾

ال عمران من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اناء الليل وهم يسجدون

« يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين

وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ال عمران

﴿ تنبيه ﴾

﴿ ثم نافق فريق فانزل الله الآيات الآتيـة تحذيرا من ﴾

﴿ الاغترار بالظواهر وعدم التعويل على الكثرة فى الاعتقاد ﴾

ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليـوم الآخر وماهم بمؤمنين البقره
يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون
فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون «
ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيـا ويشهد الله على مافى «
قلبه وهو الد الخصام
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون الاعراف
وما يتبع اكثرهم الا ظنـا ان الظن لايغنى من الحق شيئا ان الله يونس
عليم بما يفعلون
وان تطع اكثر من فى الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الانعام
الا الظن وان هم الا يخرصون

﴿ باب التوبة كما فى الايات الاتيه ﴾

وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ماتفعلون التوبة
ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين البقره
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ال عمران
الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا البقره
التواب الرحيم
الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم المائدة

مريم	الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا
طه	الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك لهم الدرجات العلى
النساء	ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما
الاعراف	والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم
المائدة	فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله عليم حكيم
طه	واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى
الفرقان	ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا
النساء	انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما
«	وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما
«	الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما
الفرقان	الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
التحريم	يايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الانهار يوم لايخزى الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير

﴿ تنبيه ﴾

﴿ لما لم يؤمنوا بعد هذا كله انكر الله على من يطمعون فى ﴾

﴿ ايمان اليهود ﴾

﴿ كما فى الايات الاتية ﴾

افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ماعقلوه وهم يعلمون — البقرة

واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون — «

اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون — «

﴿ تنبيه ﴾

وبعد ان بين الله لفريقي اهل الكتاب ماهم عليه من المخالفة لكتبهم وما شرحه لهم من سوء العاقبة ان لم يؤمنوا بما جاء به النبى الامي وينتهوا عن مقالاتهم الكفريه

وبعد ان فتح لهم باب التوبة اذاهم رجعوا عماهم عليه لم يزدهم ذلك الا عنادا واصرارا وآذوا الرسول والمسلمين وحزبوا عليهم الاحزاب لتقتيلهم فأمر الله بقتالهم

(باب الامر بقتال اهل الكتاب)

قاتلوا الذين لايؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ماحرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزيه عن يد وهم صاغرون — التوبة

(باب نصر المسلمين على الاحزاب فى محاربة اهل الكتاب)

(وقعت حروب بين الاحزاب والمؤمنين فنصر الله المؤمنين)

(وانزل الله الايات الآتية)

(اظهارا لنعمته على المسلمين وبيانا لقدرته على قهر الاحزاب وردهم)

الاحزاب يايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا

« اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر

« وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا

« واذ يقول المنافقون والذين فى قلوبهم مرض ماوعدنا الله ورسوله الا غرورا

(باب مايفيد ان المؤمنين قاموا بواجبهم فى حرب الاحزاب)

« ولما راى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ماوعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضي نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

« ليجزى الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما

« ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا

« وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف فى قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا

واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا — الاحزاب

هو الذى اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ماظننتم ان يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف فى قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وايدى المؤمنين فاعتبروا يا أولى الابصار — الحشر

ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم فى الدنيا ولهم فى الاخرة عذاب النار — «

ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب — «

ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبأذن الله وليخزى الفاسقين — «

وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولاركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير — «

(وبذلك النصر المبين والفتح العظيم تحقق وعد الله لرسله)

(كما فى الاية الآتية)

ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون — الصافات

انا لننصر رسلنا والذين امنوا فى الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد — المؤمن

﴿ تنبيه ﴾

(ثم تحققت امنية الرسول وخذل الله الشيطان بنسخ امنيته)

(مصداقا للايات الاتية)

وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا اذا تمنى القى الشيطان — الحج

الحج | فى امنيته فينسخ الله مايلقى الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم

(باب مايفيد ان الشيطان يتمنى فتنة اولاد ادم عن دينهم)

« | ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين فى قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفى شقاق بعيد

« | وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهادى الذين امنوا الى صراط مستقيم

(باب الايمان وصفات المؤمنين وما وعدهم الله من
(حسن الجزاء)

التغابن | فامنوا بالله ورسوله والنور الذى انزلنا والله بما تعملون خبير

الحديد | وما لكم لاتؤمنوا بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين

البقرة | قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسي وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لانفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون

« | وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا باياتى ثمنا قليلا واياي فاتقون

القتال | وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم

الطلاق | ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا

التغابن | ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شىء عليم

الحجرات | انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم فى سبيل الله اولئك هم الصادقون

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون — الانفال

الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم — «

آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لانفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير — البقره

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لايبغون عنها حولا — الكهف

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا . فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا — مريم

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجرى من تحتهم الانهار فى جنات النعيم — يونس

دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين — «

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البريه جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشى ربه — للبينه

﴿ باب ما يفيد ان الايمان لاينفع بعد فوات وقته ﴾
﴿ او بغير كسب الخير فيه ﴾

يوم لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا — الانعام

يونس حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا آله الا الذى آمنت به بنو اسرائيل وانا من المؤمنين

« آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين

المؤمن فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا

﴿ باب وجوب التمسك بالايمان ﴾

المائدة يايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون فى سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم

﴿ باب مايفيد ان الايمان درجات والكفر درجات ﴾

النساء ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم

الفتح هو الذى انزل السكينة فى قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم

المدثر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا

﴿ باب وعد الله للمؤمنين المتقين بالاجر العظيم ﴾

المائدة وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم

التوبة وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة فى جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم

النساء لكن الراسخون فى العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك

وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما — النساء

لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجرى من تحتها الانهار وعد الله لايخلف الله الميعاد — الزمر

لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار — ال عمران

من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم بأحسن ما كانوا يعملون — النحل

من كان يرجو لقاء الله فان أجل الله لآت وهو السميع العليم — عنكبوت

من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفة له وله اجر كريم — الحديد

وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم قدم صدق عند ربهم — يونس

و بشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا — الاحزاب

ومن يطع الله ورسوله فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا — النساء

ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون — المائدة

ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلي جنات عدن تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكي — طه

ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما — «

ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون — النور

ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور — شوري

ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون — الحشر

ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا ندخله جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها أبدا قد احسن الله له رزقا — الطلاق

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره — الزلزال

لقمان ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم

التين الا الذين آمنو وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون

البروج ان الذين آمنو وعملوا الصالحات لهم جنات تجرى من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير

النساء والذين أمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا

الاعراف والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها أولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من غل تجرى من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون

عنكبوت والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون

« والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين

النساء والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم أولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما

﴿ باب الاسلام ﴾

الزمر وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لاتنصرون

ال عمران ان الدين عند الله الاسلام

البقره بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

لقمان ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى

لا انفصام لها

ومن احسن ديناً ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا — النساء

ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه فى الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين أذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون — البقره

ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين — فصلت

ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين — ال عمران

ما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل — الحج

وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قبل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين — البقره

﴿ باب ما يفيد ان اركان هذا الدين عشر ووصاياه عشر ﴾

(وصفات أهله الناجين عشر)

(الأركان)

ليس البران تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله (١) واليوم الآخر (٢) والملائكة (٣) والكتاب (٤) والنبيين (٥) واتى المال على حبه ذوى القربى (١) واليتامى (٢) والمساكين (٣) وابن السبيل (٤) — البقره

والسائلين (٥) وفى الرقاب (٦)
واقام الصلاة (٧) وآتى الزكاة (٨) والموفون بعهدهم اذا عاهدوا (٩)
والصابرين فى البأساء والضراء وحين البأس (١٠) اولئك الذين
صدقوا واؤلئك هم المتقون

الوصايا

الانعام قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ان لا تشركوا به شيئا (١)
وبالوالدين احسانا (٢) ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم
واياهم (٣) ولا تقربوا الفواحش ماظهر منها وما بطن (٤) ولا تقتلوا
النفس التى حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون (٥)
ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى احسن حتى يبلغ اشده (٦)
وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لانكلف نفسا الا وسعها (٧)
واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى (٨) وبعهد الله أوفوا ذلكم
وصاكم به لعلكم تذكرون (٩) وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا
تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به
لعلكم تتقون (١٠)

الصفات الموجبة للبشرى

التوبة التائبون (١) العابدون (٢) الحامدون (٣) السائحون (٤)
الراكعون (٥) الساجدون (٦) الامرون بالمعروف (٧)
والناهون عن المنكر (٨) والحافظون لحدود الله (٩)
وبشر المؤمنين (١٠)

ان المسلمين والمسلمات (١) والمؤمنين والمؤمنات (٢) والقانتين الاحزاب
والقانتات (٣) والصادقين والصادقات (٤) والصابرين
والصابرات (٥) والخاشعين والخاشعات (٦) والمتصدقين
والمتصدقات (٧) والصائمين والصائمات (٨) والحافظين فروجهم
والحافظات (٩) والذاكرين الله كثيرا والذاكرات (١٠)
اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما

﴿ حسرة وأسف ﴾

اهمل المسلمون هذه الوصايا الذهبية فجعلوا لله اندادا يحبونهم كحب الله ليكونوا لهم وسطاء عند الله جل شأنه وأساؤا معاملة الوالدين وارتكبوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن واكلوا مال اليتيم وطففوا الكيل وانقصوا الميزان وحابوا الاقارب والاصدقاء واهل السيطرة والنفوذ فى الحق فضاع على الضعيف حقه وساد الباطل على الحق وتفرقوا شيعا ومذاهب وطرائق قددا وكل اهل مذهب او شيعة اوطريقة يزعمون أنهم هم على الحق وغيرهم على الباطل

فاختلفوا في كل شيء حتى فى لفظ الجلاله فكل اهل طريقة من الطرق يبتدعون لفظا يغاير الفاظ الاخرين ويذمون عمل غيرهم

ولهذا انصرمت الرابطة الدينيه ووجد الشيطان ثلمات عظيمة فى صفوف المسلمين فلبس عليهم أمور دينهم وأخرجهم عن حدود الله فصاروا ظالمين لانفسهم ولغيرهم فسلط الله عليهم الظالمين من غير دينهم فى كل مكان فأهانوهم وانقلب عز الاسلام ذلا وصدق عليهم قوله تعالى

وكذلك نولى بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون

اللهم اهد المسلمين الى العمل بوصاياك وامنع عنهم الظالمين وابعدهم عن الظلم وتجاوز عن سيئاتهم انك حليم غفور

﴿ باب الامر بالدعاء والاخلاص فى الدين ﴾

الاعراف — ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لايحب المعتدين

« — وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين

الانعام — بل أياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون

النساء — واسألوا الله من فضله ان الله كان بكم رحيما

المؤمن — فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره المشركون

« — هو الحى فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين

« — وقال ربكم ادعونى استجب لكم

المائدة — انما يتقبل الله من المتقين

﴿ باب الامر بالصلاة التى هى بمعنى الدعاء ﴾

الاحزاب — ان الله وملائكته يصلون على النبى يأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

النمل — قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

التوبه — وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم

﴿ باب العبادة والاخلاص فيها ﴾

مريم — رب السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا

الزمر — فاعبد الله مخلصا له الدين

النساء — واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا

صواب بدل الخطأ الذى وقع فى الايات

(المبينه سورها وصحفها بعد)

ص	صحة الكلمه	اسم السوره	ص	صحة الكلمه	اسم السوره
٧	والله بما تعملون بصير	الحديد		عن اياتها معرضون	
			٢٣	قل لو كان معه آلهة	الاسرى
٨	ان الله غفور حليم	البقره	٢٤	وما فى الارض وهو العلى العظيم	الشورى
٨	ويعلم ماتسرون	التغابن			
٩	بما يستمعون	الاسرى	٢٤	يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء	ال عمران
١١	نحن خلقناكم	الواقعه			
١٥	مكين الى قدر معلوم	المرسلات	٢٥	وله من فى السموات	الروم
١٥	وجنات الفافا	النبأ	٢٧	ولا تزر وازرة وزر اخرى	الانعام
١٦	تبصرة وذكرى لكل عبد منيب	ق			
			٢٧	خوان كفور	الحج
			٢٧	فى الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد	المؤمن
١٧	وقد مكر	الرعد			
١٧	ايحسب الانسان	القيامه	٢٧	وما اهلكنا من قرية	الشعراء
١٧	اولم يروا الى ماخلق	النحل	٢٨	حتى نبعث	الاسرى
١٧	أفلا يؤمنون وجعلنا فى الارض رواسى ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم	الانبياء	٢٨	فاسألوا	الانبياء
			٢٨	فاعبدون	»
			٢٨	وما ارسلنا	الفرقان
			٢٩	من ذكر او انثى وهو مؤمن	النساء
			٣١	من يهد الله	الكهف

ص	صحة الكلمه	اسم السوره
٣٦	بيوتا تستخفونها	النحل
٣٧	يعرفون نعمة الله	»
٣٧	اثنا عشر شهرا	التوبه
٣٩	لعب ولهو	الحديد
٣٩	تذروه الرياح	الكهف
٣٩	فما أوتيتم	الشورى
٤٠	أولئك الذين اشتروا	البقره
٤٠	كلا نمد	الاسري
٤١	فاذا مس الانسان	الزمر
٤١	فلما جاءتهم رسلهم	المؤمن
٤٤	ولا دخلنكم جنات	المائده
٤٥	ان ربك من بعدها لغفور رحيم	النحل
٤٧	وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش	السجده
٤٨	ان الله هو السميع البصير	المؤمن
٤٨	حجرا محجورا	الفرقان
٥٢	من أهلي هرون اخي	طه
٥٣	اني مسني الضر	الانبياء
٥٤	ربنا انك جامع الناس	ال عمران

ص	صحة الكلمه	اسم السوره
٥٤	ربنا اننا أمنا	»
٥٤	قسمة ضيزى	النجم
٥٥	وجعلوا له من عباده	الزخرف
٥٥	وجعلوا بينه وبين الجنة	الصافات
٥٥	ويعبدون من دون الله	الحج
٥٥	على ربه ظهيرا	الفرقان
٥٦	آله واحد لا اله الا هو سبحانه عما يشركون	مريم
٥٦	قال الله هذا يوم ينفع	المائده
٥٧	من دونه اولياء	الشورى
٥٧	والذين اتخذوا من دونه اولياء	»
٥٧	والذين اتخذوا من دونه اولياء	الزمر
٥٨	والذين تدعون من دون الله	الاعراف
٥٨	والذين يدعون من دونه	الرعد
٥٩	وما لهم فيهما من شرك	سبأ
٦٥	فأولئك هم الفائزون	النور
٦٥	واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون	النحل

ص	صحة الكلمه	اسم الكلمه	ص	صحة الكلمه	اسم السوره
٦٥	غنى كريم	النمل	٨٠	رسلنا يتوفونهم	الاعراف
٦٦	كنا نستنسخ	الجاثيه	٨٠	حتى اذاادار كوافيها	»
٦٨	كلما أرادوا ان	السجده	٨١	باطنه فيه الرحمه	الحديد
	يخرجوا منها اعيدوا		٨١	وارتبتم	»
	فيها		٨١	ليقض	الزخرف
٦٨	وماواه جهنم	ال عمران	٨٢	أولم نعمركم مايتذكر	فاطر
٦٩	من عمل صالحا فلنفسه	فصلت		فيه	
٦٩	كل نفس بما	المدثر	٨٣	وكنتم عن اياته	الانعام
	كسبت رهينه			تستكبرون	
٧٠	ونحيا	الجاثيه	٨٤	واقبل بعضهم على	الطور
٧١	مايذرون	الانعام		بعض	
٧١	وقالوا ان هى	»	٨٤	دعواهم فيها	يونس
٧١	واذا قيل ان وعد	الجاثيه	٨٤	انا انزلنا اليك	النساء
	الله حق		٨٥	واليه متاب	الرعد
٧٤	يوم تقلب وجوههم	الاحزاب	٨٥	ولئن جئتهم باية	الروم
	في النار			ليقولن	
٧٤	يقرءون كتابهم	الاسرى	٨٥	لعلهم يتذكرون	الزمر
٧٤	يوم لايغني مولى	الدخان	٨٦	ولقد انزلنا اليك	البقره
	عن مولى			ايات بينات	
٧٧	ووقع القول عليهم بما	النمل	٨٦	ولقدجئناهم بكتاب	الاعراف
	ظلموا فهم لاينطقون		٨٦	ولو نزلناه على بعض	الشعراء
٧٧	ويوم يناديهم	القصص		الاعجمين فقراه	
٧٧	ويوم تقوم الساعة	الروم		عليهم	

ص	صحة الكلمه	اسم السوره	ص	صحة الكلمه	اسم السوره
٨٧	وبشري للمحسنين	الاحقاف	١٠٦	احسب الناس	العنكبوت
٨٨	فمال هؤلاء القوم	النساء	١٠٦	ام حسبتم ان تدخلوا	البقره
٨٩	اذا عسس	التكوير	١٠٦	ومن الناس من يقول	العنكبوت
٩٠	ذلك بان الله	الانفال		امنا بالله	
٩١	أولئك هم الخاسرون	العنكبوت	١٠٧	اتصبرون	الفرقان
٩٢	مايأتيهم من ذكر	الانبياء	١٠٨	لما اختلفوا	البقره
٩٣	وما هي الا ذكرى	المدثر	١١١	وكلا منها رغدا	«
٩٣	بل هو ايات بينات	العنكبوت	١١٢	اهبطوا بعضكم لبعض	«
٩٣	وقال الذين كفروا	الاحقاف	١١٢	فمن اتبع هداى	طه
	للذين امنوا		١١٣	لآدم وذريته	العنوان
٩٤	انك لاتسمع الموتى	النمل	١١٣	لئن اخرتن	الاسرى
٩٥	ولا يصدنك عن	القصص	١١٣	لاحتنكن ذريته	«
	ايات الله		١١٣	انه ليس له سلطان	«
٩٥	قل لئن	الاسري		على الذين أمنوا	
٩٦	ولقد مكناهم	الاحقاف		وعلى ربهم يتوكلون	
٩٧	هذا بصائر للناس	الجاثيه	١١٣	اولياء للذين	الاعراف
٩٩	ليدبروا اياته	ص		لايؤمنون	
	وليتذكر اولوا الالباب		١١٥	زوجين	نوح
١٠٢	ان الله يعلم وانتم	النحل	١١٥	ووحينا	هود
	لاتعلمون		١١٦	لاتذرن الهتكم	نوح
١٠٢	ولكن انفسهم	ال عمران	١١٦	ولا تذرن ودا	«
	يظلمون		١١٧	اتنهانا	هود
١٠٦	ام اراد بهم ربهم رشدا	الجن	١١٨	محتضر	القمر

ص	صحة الكلمه	اسم السوره	ص	صحة الكلمة	اسم السوره
١٢٣	أئنكم	عنكبوت	١٥٦	اولو قوةواولو بأس	النمل
١٢٣	ولما ان جأت	»	١٥٦	بم يرجع	»
١٢٤	ام كنتم شهداء	البقره	١٥٦	أتمدونن	النمل
١٢٥	غيابت	يوسف	١٥٦	ومن شكر	»
١٢٥	فارسلوا	»	١٥٧	وكل من الاخيار	ص
١٣١	من بعد أن نزغ	»	١٥٨	زرية طيبة	ال عمران
١٣٣	لايجرمنكم	هود	١٦٢	ان الله هو ربي	الزخرف
١٣٤	فبصرت	القصص	١٦٦	السنين	تعليق
١٣٦	جذوة	»	١٦٦	ويهيء	الكهف
١٣٧	بينات	»	١٦٩	اسماء	الاعراف
١٣٨	اتبعون	المؤمن	١٧٠	انكم	»
١٣٩	آية	الاعراف	١٧١	دارهم جاثمين	»
١٤٠	العذاب	الزخرف	١٧٢	فقال الملاء	المؤمنون
١٤٠	بالواد	طه	١٧٢	ان في ذلك لآيات	»
١٤٣	كيده	»	١٧٢	تأكلون منه	»
١٤٣	لاوليائه	ترجمه	١٧٣	ليصبحن	»
١٤٣	فرعون	الشعراء	١٧٣	وعادا	الفرقان
١٤٤	أئن	»	١٧٤	تنته	الشعراء
١٤٧	يقتلون	الاعراف	١٧٤	تعلمون	»
١٤٩	شجعانا	الترجمه	١٧٥	ههنا	»
١٥٢	ال ياسين	الصافات	١٧٦	قالوا	»
١٥٢	اصطفاء	ترجمه	١٨٠	رؤوسهم	الانبياء
١٥٥	فسخرنا له الريح	ص	١٨٠	لا يقرءون	»

ص	صحة الكلمة	اسم السوره	ص	صحة الكلمة	اسم السوره
١٨١	الهيئه	تعليق	٢٠٣	من قبلهم	»
١٨٤	ورحمة للمؤمنين	يونس	٢٠٣	وقوم ابراهيم	التوبه
١٨٥	اليه ملك	الفرقان		واصحاب مدين	
١٨٥	ولو جعلناه	»	٢٠٤	فهل ينتظر	يونس
١٨٦	تقرؤه	الاسرى	٢٠٤	ننج المؤمنين	»
١٨٧	ائتنا من السماء	الانفال	٢٠٥	كان عاقبة	الروم
١٨٧	فلا يحزنك	يس	٢٠٦	يشاق	الحشر
١٨٨	كذب رسل	ال عمران	٢٠٦	ومن يكفر بالايمان	ال عمران
١٨٩	انه فكر	المدثر	٢٠٧	وبدا	الزمر
١٩١	معتد	القلم	٢٠٧	وبدا	»
١٩١	يهدين	الكهف	٢٠٧	وفرادى	سبا
١٩٤	لو شاء الله	النحل	٢٠٨	وليذكر	ابراهيم
١٩٦	أنى تصيبهم	النور	٢٠٨	نفعا ولا ضرا	سبأ
١٩٦	أو يصيبهم	»	٢٠٨	وهم لا يؤمنون	مريم
١٩٦	ويخزهم	التوبه	٢٠٩	فتول عنهم	الصافات
١٩٧	افرأيت	النجم	٢٠٩	فساء صباح	»
١٩٦	وان تظاهرا	التحريم	٢١٥	ترابا وعظاما	المؤمنون
١٩٩	بل بدا	الانعام	٢١٧	وهم فى الغرفات	»
٢٠١	وانا اذا اذقنا الانسان	الشورى	٢٢٠	ذى الجلال	الرحمن
٢٠١	فرح بها	»	٢٢٠	ينزفون	الواقعه
٢٠١	رؤف	البقره	٢٢١	ههنا	الحاقه
٢٠٢	ذلك بانه	التغابن	٢٢٢	وأولئك هم	ال عمران
٢٠٣	الم يروا	الانعام	٢٢٣	ورسله	النساء

ص	صحة الكلمه	اسم السوره
٢٣٦	الظمآن	النور
٢٢٧	كلا انه تذكرة	المدثر
٢٣٠	قل ياعباد	الزمر
٢٣٧	يأخذونها	الفتح
٢٣٧	اللهان الله غفوررحيم	الانفال
٢٣٨	نعمته	الفتح
٢٤٠	وبئس القرار	ابراهيم
٢٤٣	يضلونكم	ال عمران
٢٤٤	بما كانوا يكتمون	المائده
٢٤٤	قل ياأهل الكتاب لاتغلوا	«
٢٤٨	الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول	ال عمران
٢٥١	الاغترار بالظواهر	تعليق
٢٥٢	غفور رحيم	المائده
٢٥٢	وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى	طه
٢٥٦	لهاد الذين	الحج
٢٥٦	وما لكم لاتؤمنون	الحديد
٢٥٧	تليت	الانفال
٢٥٧	دعواهم	يونس
٢٥٨	آلآن	«

ص	صحة الكلمه	اسم السوره
٢٥٩	والمقيمين	النساء
٢٥٩	فيضاعفه	الحديد
٢٥٩	آمنوا أن لهم	يونس
٢٥٩	يدخله جنات	الطلاق
٢٦٠	فلهم اجر	التين
٢٦١	الجمله الاخيره زائدة فى آية ومن يسلم	لقمان
٢٦١	ومن يبتغ	ال عمران
٢٦١	وما جعل	الحج
٢٦١	قل بل ملة ابراهيم	البقره
٢٦٤	ان الله كان بكل شيء عليما	النساء
٢٦٤	ولو كره الكافرون	المؤمن
٢٦٤	هو الحى لااله الا هو فادعوه	«

صحة اسماء الصور

ص	خطأ	صواب
١٢٤	يوسف	البقره
	«	يوسف
١٩٤	النساء	ال عمران
٢٠٥	«	النمل
٢٠٦	ال عمران	المائده
٢٣٥	سبأ	النمل

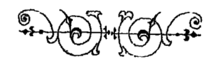
﴿ تنبيه صحيفة نمرة ١٤٦ بها ﴾

ترجمة باب اصطفاء الله لموسى وضعت فى غير موضعها والواجب ان تكون فوق اية قال ياموسى اني اصطفيتك على الناس

﴿ تنبيه صحيفة نمرة ١٤٠ بها ﴾

ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين

(تم طبع هذا الكتاب بعون الله الوهاب)



فهرس كتاب ترتيب نصوص آى الذكر الحكيم

(فى أبواب الدين القويم)

مكتبة
شيخ المترجمين
عبد العزيز توفيق جاويد

الجزء الثانى

من

كتاب آى الذكر الحكيم

في

أبواب الدين القويم

تأليف
سلامه افندى محمد
باشكاتب بمصلحة الرى بقسم ثانى بطنطا

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

مطبعة جريدة الكمال بطنطا

﴿ باب الصلاة وانها تنهى عن الفحشاء والمنكر ووعيد «من لم تنهه صلاته» ﴾

هود وأقم الصلاة طرفى النهار وزلفاً من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين

العنكبوت وأقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون

البقرة وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله

البقره واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين

النور واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون

البقره حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين

النساء ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتا

الحج يأيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون

﴿ وعيد الغافلين عن الصلاة الذين لا تنهاهم صلاتهم «عن الفحشاء والمنكر» ﴾

الماعون فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤن ويمنعون الماعون

(تنبيه)

الرسول بين كيفية العمل وقد توارث فى المسلمين والفقهاء يبينوا ما يوجب الصحه

﴿ باب الوضوء والتطهر بالماء والتيمم ﴾

المائدة يأيها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق

وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم الى الكعبين وان كنتم جنباً
فاطهروا وان كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط
أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً

« تنبيه »

الرسول بين تفصيل ما تقتضيه هذه الاية وللفقهاء أقوال فيها
فليراجع

﴿ باب الصيام ﴾

يأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم — البقره
لعلكم تتقون أياما معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة
من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيراً
فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون
شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى — »
والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر
فعدة من أيام أخر
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله
على ما هداكم ولعلكم تشكرون

﴿ اباحة الرفث فى ليالى الصيام وتحديد مواعيد ﴾

« الاكل والشرب »

أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس — »
لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
ثم أتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون فى المساجد

تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون
للرسول بيان فى الصيام وللفقهاء أقوال فيه فليراجع

﴿ باب الزكاة ﴾

البقره يأيها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتى يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة

المزمل وآتوا الزكاة واقرضوا الله قرضاً حسناً وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً

التوبه خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها

الحديد ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعف لهم ولهم أجر كريم

﴿ المستحقون للصدقة ﴾

التوبه انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم

البقره يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم

« وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من أنصار

(نصاب الزكاة بينه الرسول وللفقهاء أقوال فيه فليراجع)

(باب الاشتراكية فى الاسلام وهى نظام مقبول)
يوفق بين القلوب

الانفال واعلموا انما غنمتم من شىء فأن لله خمسه وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم آمنتم بالله

فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون — الروم

واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا — النساء

ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم — النور

والذين فى أموالهم حق للسائل والمحروم — الذاريات

فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر — الحج

والذين فى أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم — المعارج

فكلوا منها واطعموا البائس الفقير — الحج

(باب ردع الاشتراكيين عن الطمع)

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض — النساء

وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب — الحشر

ومنهم من يلمزك فى الصدقات فأن أعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون — التوبة

ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون

(باب الحث على إعطاء الفقراء حقهم وعدم غبنهم)

يا أيها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بأخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا أن الله غنى حميد — البقرة

﴿ باب مايفيد أن حرمان الفقراء والمساكين موجب ﴾ للانتقام فى الدنيا والآخرة

القصص ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وأتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولى القوة اذ قال له قومه لاتفرح ان الله لايحب الفرحين

القصص وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما أحسن الله اليك ولاتبغ الفساد فى الارض ان الله لايحب المفسدين قال انما أوتيته على علم عندى

« فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين

« واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون وى كأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا وى كأنه لايفلح الكافرون

« تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لايريدون علواً فى الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين

ن والقلم انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنه اذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فأصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين أن اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين فانطلقوا وهم يتخافتون ان لايدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قادرين فلما رأوها قالوا أنا لضالون بل نحن محرومون قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا ياويلنا انا كنا طاغين عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون كذلك العذاب ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون

(ذلك لانهم خالفوا قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده)

﴿ باب الحج ﴾

واذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله فى أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير — الحج

ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق — «

ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعام الا مايتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح فى مكان سحيق

ذلك ومن يعظم شعائر الله فأنها من تقوى القلوب لكم فيها منافع الى أجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق — «

ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على مارزقهم من بهيمة الانعام فآلهكم اله واحد فله اسلموا وبشر المخبتين — «

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمى الصلاة ومما رزقناهم ينفقون

والبدن جعلناها لكم عن شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون

لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هدا كم وبشر المحسنين — «

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فأن الله غنى عن العالمين — آل عمران

الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج — البقرة

البقرة وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فأن خير الزاد التقوى واتقون يا أولى الالباب

» ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فاذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين

» ثم افيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

» فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم أباءكم أواشدذكراً

» واذكروا الله فى أيام معدودات فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا أثم عليه لمن اتقى

» واتقوا الله واعلموا أنكم اليه تحشرون

» واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدى ولاتحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله

» فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك

» فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى

» فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام فى الحج وسبعة اذارجعتم تلك عشرة كاملة

» ذلك لمن لم يكن اهله حاضرى المسجد الحرام

» واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب

﴿ باب تحويل القبلة الى المسجد الحرام ﴾

» سيقول السفهاء من الناس ماولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء الى صراط مستقيم

» قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره

ولئن اتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ماجاءك من العلم انك اذاً لمن الظالمين البقره

ولكل وجهة هوموليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً ان الله على كل شيء قدير »

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون »

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتى عليكم ولعلكم تهتدون »

ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب »

وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها

﴿ باب الخطبة والنكاح ﴾

لاجناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم فى أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لاتواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفاً ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا أن الله يعلم مافى أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور رحيم »

فانكحوا ماطاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم أن لا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم النساء

ذلك أدنى ألا تعولوا وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فأن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً »

النساء ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات

» والله اعلم بأيمانكم بعضكم من بعض

فانكحوهن بأذن اهليهن وآتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان

» فاذا أحصن فأن اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشى العنت منكم وأن تبصروا خير لكم والله غفور رحيم

النور وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم اذ يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله والله واسع عليم

﴿ باب مايفيد أن تعدد الزوجات فوق الاربع ﴾

« خاص بالرسول فقط »

الاحزاب يا أيها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي آتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي أن يستنكحها

» خالصة لك من دون المؤمنين

قد علمنا مافرضنا عليهم فى أزواجهم وما ملكت ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما

﴿ باب مايمنع اعتراض المعترضين ﴾

» ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله فى الذين خلو من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا ..

﴿ باب مايفيد رفع الحرج عن الرسول ﴾

« فى إيواء وارجاء من شاء من نسائه »

ترجى من تشاء منهن وتؤوى اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما أتيتهن كلهن والله يعلم مافى قلوبكم وكان الله عليما حليما — الاحزاب

تحريم ماعداهن عليه الا ملك اليمين

لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من أزواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شىء رقيبا — «

تنبيه

فليعلم المشاغبون ذلك ولا يعترضوا على الله ورسوله والحكم لله والرسول مطيع

﴿ باب تخيير نساء النبى بين الدنيا والآخرة ﴾

يا أيها النبى قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن واسرحكن سراحا جميلا — «

وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما — «

﴿ باب مايفيد أنهن لسن كأحد من النساء ﴾

« وانهن أهل بيت الرسول »

يا نساء النبى لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم — «

الاحزاب الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا

﴿ باب الأمر بعدم دخول بيت النبي بغير اذن ﴾

« ووجوب الحجاب على نسائه »

« يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه — ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث انذلكم كان يؤذى النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن

﴿ باب مايفيد عدم زواج نساء النبي من بعده ﴾

« وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده ابدا ان ذلك كان عند الله عظيما ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما

فهذا تكريم له عليه الصلاة والسلام

﴿ باب المحرمات ﴾

النساء حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي أرضعنكم واخواتكم من الرضاعة وأمهات نساءكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نساءكم اللاتي دخلتم بهن

« فأن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابناءكم الذين من أصلابكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما

ولا تنكحوا مانكح آباؤكم من النساء — النساء

ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم — »

ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة بأذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون — »

(تنبيه)

الرسول بين أن لايجمع بين الخالة وبنت اختها والعمة وبنت أخيها لان العمة فى درجة الاب والخالة فى درجة الام وهو لاينطق عن الهوى

﴿ باب مايوجب اعتزال النساء ﴾

ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزل النساء فى المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن حيث أمركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين — البقره

ولا تباشروهن وانتم عاكفون فى المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون — »

﴿ باب النشوذ والمصالحة ﴾

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بماحفظ الله واللاتى تخافون نشوذهن فعظوهن واهجروهن فى المضاجع واضربوهن فان أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان علياً كبيرا — النساء

﴿ باب تحديد مدة الهجر ﴾

البقره للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فأن فاءوا فأن الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فأن الله سميع عليم

﴿ باب التحكيم خيفة الشقاق ﴾

النساء وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان بما تعملون خبيرا
وان امرأة خافت من بعلها نشوذا أو اعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير

﴿ قسم الطلاق والمتعة والرجعة ﴾

البقره الطلاق مرتان فأمساك بمعروف أو تسريح بأحسان ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً ألا أن يخافا ان لا يقيما حدود الله

« فأن خفتم أن لا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون

« فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره

« فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبنها لقوم يعلمون

« واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا

« ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا
واذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف

« ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم

ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لاتعلمون البقره
لاجناح عليكم ان طلقتم النساء مالم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة »
ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقدر قدره متاعاً بالمعروف
حقاً على المحسنين

وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة »
فنصف مافرضتم الا أن يعفون او يعفو الذى بيده عقدة النكاح
وان تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون
بصير

لا يؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت »
قلوبكم والله غفور حليم

(تنبيه)

اجمع معظم الصحابة وفى مقدمتهم عمر رضى الله عنهم على ان الطلاق الثلاث بلفظ واحد يقع ثلاثاً ولا ريب فى ان عمر ثاني الخلفاء وهو أدرى بما كان عليه من لا ينطق عن الهوى وللفقهاء اقوال تحتاج الى نظر فى هذا الباب

﴿ باب العدة ﴾

والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن »
يكتمن ماخلق الله فى أرحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر
وبعولتهن احق بردهن فى ذلك ان ارادوا اصلاحا »
ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز
حكيم

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن اربعة »
اشهر وعشرا

البقره | فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن فى انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير
» | والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
» | فاذا خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن فى انفسهن من معروف والله عزيز حكيم
» | وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين
» | كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون
الاحزاب | يا ايها النبى اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا
الطلاق | يا ايها النبى اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم لاتخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة
» | وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لاتدرى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
فاذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف
واشهدوا ذوى عدل منكم واقيموا الشهادة لله
ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب
واللائى يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن وأولات الحمل أجلهن ان يضعن حملهن
ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا
» | ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا

أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن — الطلاق

﴿ باب النهى عن عضل النساء ﴾

يأيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن الا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف — النساء

فان كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا — «

وان أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا وقد أفضى بعضكم الى بعض وأخذنا منكم ميثاقا غليظا — «

﴿ باب الرضاع ﴾

فان أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى — الطلاق

ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفساً الا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا — «

والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة — البقره

وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده — «

البقره وَعلى الوارث مثل ذلك فان أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما

« وان اردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف

« واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير

الاحقاف

﴿ مدة الحمل والرضاع ﴾

ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهراً

﴿ باب اللعان ﴾

النور والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله انه لمن الصادقين

« والخامسة أن لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين

« ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها ان كان من الصادقين

﴿ باب الافك ﴾

« ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل امرىء منهم ما اكتسب من الاثم والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم

« لولا جاؤا عليه باربعة شهداء فاذا لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون

« ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة فى الذين آمنوا لهم عذاب اليم فى الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون

ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا فى الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم النور

يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون »

يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين

﴿ باب الظهار ﴾

ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه وما جعل ازواجكم اللائى تظاهرون منهن امهاتكم الاحزاب

الذين يظاهرون من نسائهم ماهن أمهاتهم ان أمهاتهم الا اللائى ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور المجادلة

﴿ باب كفارة الظهار ﴾

والذين يظاهرون من نسأهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير »

فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا »

فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم »

﴿ كفارة اليمين الكاذبة ﴾

لا يؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من أوسط ماتطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام المائدة

المائدة ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون

﴿ باب عدم اتخاذ الادعياء ابناء ﴾

الاحزاب ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما

« ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم فى الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفوراً رحيما

« وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدى السبيل

﴿ كفارة القتل الخطأ ﴾

النساء ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى أهله الا أن يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما

﴿ باب القصاص ﴾

البقره يأيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفى له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم

وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص — المائدة

انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الارض ذلك لهم خزى فى الدنيا ولهم فى الآخرة عذاب عظيم — »

الا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم — »

ولكم فى القصاص حياة يا أولى الالباب لعلكم تتقون — البقره

﴿ باب حد الزنا والقذف ﴾

الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين — النور

﴿ حد القذف ﴾

والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون — »

﴿ حد السارق ﴾

والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم — »

«(باب الفتاوى فى الدين)»

البقره يسألونك عن الاهلة قل هى مواقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون

» يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم

» يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج أهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل

» ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين

» يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما

المائدة يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب

الانفال يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين

البقره ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء فى المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين

» ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم

والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم

ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون فى الدنيا والآخرة — البقره

وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا فى هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين — النمل

جنات عدن يدخلونها تجرى من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤون كذلك يجزى الله المتقين

(باب الاحكام ومصادرها)

التوراة

انا أنزلنا التوراه فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء — المائدة

الانجيل

وليحكم أهل الانجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون — »

القرآن وله الهيمنة على ما قبله

وأنزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا — »

﴿ باب وجوب الحكم بما أنزل الله على خاتم المرسلين ﴾ ووعيد المخالفين

المائدة — وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون

الشورى — وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم

﴿ باب ما يفيد أن أحكام خاتم المرسلين حسب بيان الله له ﴾ على لسان روحه الامين فيما لم يفصله الله في كتابه

القيامة — فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم أن علينا بيانه

النساء — انا أنزلنا اليك الكتاب لتحكم بين الناس بما أراك الله

﴿ باب وجوب العدل في الاحكام ﴾

النحل — ان الله يأمر بالعدل والاحسان

المائده — وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين

البقره — واذا حكمتم بين الناس فاحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به انه كان سميعا بصيرا

الانعام — واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربي

« — وأقسطوا ان الله يحب المقسطين

المائدة — يأيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على أن لا تعدلوا

اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون — المائدة

يأيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم أو الوالدين والاقربين ان يكن غنياً أو فقيرا فالله أولى بهما — النساء

فلاتتبعوا الهوى ان تعـدلوا وان تلوا أو تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا — »

﴿ باب ما يوجب الامتثال للحكم ﴾

انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون — النور

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لايجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما — النساء

﴿ باب وعيد من لم يقبلوا الحكم ﴾

ألم تر الى الذين أوتوا نصيباً من الـكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون — ال عمران

ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودات وغرهم فى دينهم ما كانوا يفترون — »

فـكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون — »

ألم تر الى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما انزل اليـك وما انزل من قبلك يريدوو أن يتحا كموا الى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيداً — النساء

النساء واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا

» فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاؤك يحلفون بالله انأردنا الا احسانا وتوفيقا

» اولئك الذين يعلم الله مافى قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم فى أنفسهم قولا بليغا

» أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون

﴿ باب وجوب التحقيق قبل الحكم ﴾

الحجرات يأيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين

﴿ باب تحذير من يرتكب الجناية ويرمى بها غيره ﴾

النساء ومن يكسب خطيئة أو اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا

﴿ باب التخفيف فى الحكم بعد حضوره ﴾

المزمل (اصل الحكم) يأيها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا

(التخفيف)

» ان ربك يعلم انك تقوم أدنى من ثلثى الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرأوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى

وآخرون يضربون فى الارض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون فى سبيل الله فاقرأوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

(أصل الحكم)

يأيها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر — المجادلة

(التخفيف)

أأشفقتم أن تقدموا بين يدى نجواكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون — «

يأيها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا — الانفال

(التخفيف)

الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم ألف يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصابرين — «



قسم المعاملات

باب الدين ووجوب كتابته

البقره يأيها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذى عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا

« فان كان الذى عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل

« ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى أن لاترتابوا الا انتكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح أن لا تكتبوها

باب وجوب أخذ الرهن
(فى حالة عدم وجود كاتب)

« وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان أمن بعضكم بعضا فليؤد الذى اؤتمن أمانته وليتق الله ربه

باب تحريم الربا قطعا

« يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون

وان كان ذا عسرة فنظرة الى ميسره وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون — البقره

وما آتيتم من ربا ليربو فى أموال الناس فلا يربو عند الله وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون — الروم

يمحق الله الربا ويرب الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم — البقره

﴿ باب الامر باعطاء اليتامى أموالهم وعدم الطمع فيها ﴾

وآتوا اليتامى أموالهم ولا تبدلوا الخبث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا — »

﴿ باب المحافظة على مال اليتيم ﴾
(حتى يبلغ النكاح راشداً)

وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم أموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبداراً ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا — النساء

﴿ باب اصلاح مال اليتامى بالتجارة ﴾

ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم — البقره

(باب وجوب الحجر على السفهاء فى اموالهم)

النساء — ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التى جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا

(باب الشهادة)

البقره — واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شىء عليم

(باب كيفية الشهادة فى كل الاحوال التى تحتاجها)

« — واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى

(باب النهى عن كتم الشهادة)

« — ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون بصير

« — ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا

(باب الشهادة بالوصية)

المائدة — يأيها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم ان انتم ضربتم فى الارض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشترى به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين

فان عثر على انهما استحقا اثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين

(باب المواريث)

يوصيكم الله فى أولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصى بها أو دين النساء

آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون ايهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما «

ولكم نصف ما ترك أزواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين «

ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين «

وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء فى الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم «

تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك هو الفوز العظيم «

النساء ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين

» يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك

» وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين

» يبين الله أن تضلوا والله بكل شيء عليم

» واذا حضر القسمة أولوا القربي واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا

(تنبيه)

الرسول عليه الصلاة والسلام بين ما أجمل فى هذا الباب والفقهاء شرحوا ما يقتضيه البيان فليرجع الى ما بينه الفقهاء

(باب ما حرم الله على هذه الامة اكله من بهيمة الانعام)
الا فى حالة الاضطرار

المائدة حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب

» فمن اضطر فى مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم

﴿ تحريم اكل ما لم يذكر اسم الله عايه ﴾

» ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم وان أطعتموهم انكم لمشركون

وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما — المائدة

﴿ تحريم ماديات أخر فى الغذاء والكسب وغيرهما ﴾

يأيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون — »

﴿ باب ما أحل أكله من بهيمة الانعام ﴾

كل الطعام كان حلا لبنى اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة — ال عمران

قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين — »

فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون — »

يأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلى الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد — المائدة

كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين — الانعام

وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذى انتم به مؤمنون — المائدة

فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين — »

﴿ حل الطيبات ﴾

يسألونك ماذا أحل لهم — »

قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله — »

المائدة فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب

» اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم

» ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين

» احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذى اليه تحشرون

«(التحذير من الصيد فى أيام الاحرام للحج والعقاب عليه)»

» يأيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشىء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم

» يأيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفى الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام

﴿ النهى عن تحريم ما احل الله ﴾

الانعام يأيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين

» وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ماحرم

عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا منهم ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين

﴿ باب تقريع اليهود عن تحريم ما أحل الله ﴾
من بهيمة الانعام

ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الانثيين أما اشتملت عليه أرحام الانثيين نبؤونى بعلم ان كنتم صادقين — الانعام

ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين — «

أم كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدى القوم الظالمين — «

قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون — «

قل لا أجد فيما أوحى الى محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فانه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم — «

﴿ باب ماحرمه الله على اليهود بسبب بغيهم ﴾
ووعيده لهم على كذبهم

وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم — «

ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون

الانعام فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين

» كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون

(باب ما يفيد الاذن للرسل بالاجتهاد فى اختيار)
(الطيبات للغذاء وتحرى الاعمال التى يترتب عليها)
(نظام المصالح مع المحافظة على ما يبنه الله)

المؤمنون يأيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم

﴿ باب تقريع من حرم ما أحله الله من الزينة والطيبات ﴾

الاعراف قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هى للذين آمنوا فى الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون

» قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وأن تشركوا بالله مالم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون



قسم الوعظ والارشاد

باب طاعة الله ورسوله وأولى الامر

يأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم فان تنازعتم فى شىء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا — النساء

يأيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون — الانفال

وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين — «

واطيعوا الله والرسول لعلكم تهتدون — «

ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجرى من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذاباً أليما — الفتح

ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا — النساء

باب عدم اتباع المضللين

يأيها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين — ال عمران

وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم — «

ال عمران يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عندتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفى صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون

« ها أنتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا آمنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور

« ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط

« يأيها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين

« يأيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا فى الارض أو كانوا غزا لو كانوا عندنا ماماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة فى قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير

« ولئن قتلتم فى سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون

« ولئن متم أو قتلتم لالى الله تحشرون

المائدة يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدى القوم الظالمين

« فترى الذين فى قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا فى أنفسهم نادمين

« يأيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأت الله بقوم

يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين
يجاهدون فى سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه المائدة
من يشاء والله واسع عليم

يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا »
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا
الله ان كنتم مؤمنين

واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون »

يأيها الذين آمنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون أموال التوبة
الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله

يأيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات النور
الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم
ورحمته ما زكى منكم من أحد ابداً ولكن يزكى من يشاء
والله سميع عليم

يأيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الممتحنة
الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور

يأيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله المنافقون
ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون

وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب »
لولا أخرتنى الى اجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين ولن يؤخر الله
نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون

يأيها الذين آمنوا ان من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم التغابن
وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم

انما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم »

التغابن فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون

« ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم

« عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم

﴿ باب عدم السؤال قبل النزول ﴾

المائدة ياايها الذين آمنوا لاتسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفى الله عنها والله غفور حليم

« قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين

« ماجعل الله من بحيرة ولا سائبة ولاوصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون

﴿ ذكر نعمة الله علي عنايته بالدفاع عن المؤمنين ﴾

« يأيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم أن يبسطوا اليكم ايدهم فكف ايدهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون

﴿ التجارة الرابحة بعمل ما يرضى الله ﴾

الصف يأيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون فى سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون

« يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الانهار

ومساكن طيبة فى جنات عدن ذلك الفوز العظيم الصف

﴿ باب المحافظة على شعائر الله والامانة ﴾

يأيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا المائدة

يأيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون »

واعلموا انما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم الانفال

يأيها الذين آمنوا ستجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون »

واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب »

واذكروا اذ أنتم قليل مستضعفون فى الارض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون »

﴿ باب ما يوجب اخراج الصدقة ﴾
(من طيبات الكسب المحبوب)
(وان المرء لن ينال البر الا بذلك)

يأيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه الا البقرة

أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غنى حميد

ال عمران — لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم

» — وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين

النساء — وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما

البقره — وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله

» — وما تنفقوا من خير يوف اليكم وأنتم لا تظلمون

» — للفقراء الذين أحصروا فى سبيل الله لايستطيعون ضربا فى الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا

» — وما تنفقوا من خير فان الله به عليم

﴿ باب النهى عن المن بالصدقة ﴾

» — يأيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذى ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا

» — قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غنى حليم

» — الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا مناً ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

﴿ باب ما يفيد أن الله تعالى لا ينتفع بشيء ﴾
(من اعمال العباد ولن يضره شيء)

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفأن مات أو قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين — ال عمران

وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى — طه

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون — الذاريات

ما أريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون — »

قسم الفطرة والغرائز

﴿ باب فطرة الملائكة ﴾

الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا — المؤمن

والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن فى الارض — الشورى

ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون — الاعراف

فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون — الشورى

يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون — النحل

ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون — الانبياء

يسبحون الليل والنهار لا يفترون — »

المطففين — وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون

الصافات — وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون

الانبياء — بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون

» — ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون

﴿ باب فطرة الانسان ﴾

المعارج — ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا

العاديات — ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد

العلق — ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى

الروم — فان الانسان كفور

ابراهيم — ان الانسان لظلوم كفار

الزمر — فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون

يونس — واذا مس الانسان ضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا الى ضر مسه

الزمر — واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسى ما كان يدعو اليه من قبل وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله

فصلت — واذا أنعمنا على الانسان أعرض ونأى بجانبه وان مسه الشر فيؤس قنوط

الاسرى — واذا انعمنا على الانسان أعرض ونأى بجانبه وان مسه الشر كان يؤوسا

واذا أنعمنا على الانسان أعرض ونأى بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض — فصلت

انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا — الاحزاب

ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما — طه

قتل الانسان ما أكفره من أى شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم أماته فأقبره ثم اذا شاء أنشره — عبس

والعصر ان الانسان لفى خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر — الانسان

لقد خلقنا الانسان فى كبد أيحسب أن لن يقدر عليه أحد يقول أهلكت مالا لبدا ايحسب أن لن يره أحد — البلد

ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين — »

ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون — الحج

﴿ باب مايفيد أن المرء لا يرضى بحال واحد ﴾

واد قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم — البقره

وقلنا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة — »

فأكلا منها — »

﴿ فطرة ابليس وقبيله ﴾

البقره	واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس أبي واستكبر وكان من الكافرين
الاعراف	واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين
«	قال ما منعك ألا تسجد اذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين
الحجر	واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشراً من صلصال من حمأ مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس أبي أن يكون مع الساجدين
«	قال يا ابليس مالك ألا تكون مع الساجدين
«	قال لم أكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حمأ مسنون (نتن)
الاسرى	واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس قال أأسجد لمن خلقت طينا
الكهف	واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه
«	أفتتخذونه وذريته أولياء من دونى وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا
طه	واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس أبي فقلنا يا آدم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنك من الجنة فتشقى
ص	اذ قال ربك للملائكة انى خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين

فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكافرين ص
قال يا ابليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدى استكبرت أم كنت من العالين

قال انا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين »

﴿ باب ما يفيد أنه هو ومن يتبعه فى جهنم ﴾

قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين »

قال فالحق والحق اقول لاملأن جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين »

(تنبيه)

اشترك الانسان والشيطان فى الكبر والحسد ووصف الله ابليس انه من الكافرين ووصف الانسان بأنه أشد كفرا فقال قتل الانسان ما اكفره

ثم وصف ملائكته بأنهم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون

فما حجة من يقولون بأفضلية البشر على الملك بعد هذا الا ظنون وأوهام ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس

قالوا ان الملائكة لا فضل لهم فى العصمة لان الله لم يجعل لهم شهوة اذ لو كان لهم شهوة لفعلوا ما يفعله الانسان

سلمنا بهذا جدلا ونقول اذا كان الله طهرهم وجعلهم خلقا قدسيا فماذا يمنع من أفضليتهم وقد فضلهم الله فى الخلق والتكوين ألا فليخسأ المضللون .

لو كانت الافضلية حاصلة بسبب التغلب على الشهوة لكان الحمار أفضل لانه يبتعد عن الحمارة الحامل ويحبس شهوته حالة أن

الانسان لا يحبس شهوته حالما تكون زوجته فى القذارة . اذن فما هو وجه تفضيل الانسان على الملك ؟ اللهم امنحنا عقولا راجحة

﴿ باب الترغيب والترهيب ﴾

المائدة — ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون

السجدة — ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون

الانبياء — ان الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون

» — لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذى كنتم توعدون .

فاطر — ان الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور

» — والذى أوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير

» — ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق فى الخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير

الملك — ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة ورزق كريم

الدهر — ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا

» — يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا

ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا — الدهر

انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريراً — »

ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا قوارير من فضة قدروها تقديراً — »

ويسقون فيها كأساً كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا — »

ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثوراً — »

واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا — »

ان هذا كان لكم جزاءاً وكان سعيكم مشكورا — »

ونزعنا ما في صدورهم من غل تجرى من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون — الاعراف

ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها — الاعلى

قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى — الشمس

قد افلح المؤمنون الذين هم فى صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم أو ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين — المؤمنون

فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم الغادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون — »

ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل ذى ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب انها ترمى بشرر كالقصر كأنه جمالة صفر ويل يومئذ للمكذبين — المرسلات

المرسلات هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين

« هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين فان كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين

« كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين

« واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فبأى حديث بعده يؤمنون

المطففين ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين

« كلا ان كتاب الفجار لفى سجين وما أدراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد أثيم اذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الاولين

« كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون

« كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذى كنتم به تكذبون

« كلا ان كتاب الابرار لفى عليين وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون

« ان الابرار لفى نعيم على الارائك ينظرون تعرف فى وجوههم نضرة النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفى ذلك فليتنافس المتنافسون

« ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون

« ان الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون واذا مروا بهم

يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين واذا رأوهم قالوا
ان هؤلاء لضالون وما أرسلوا عليهم حافظين

فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون — المرسلات

يأيها الانسان ما غرك بربك الكريم الذى خلقك فسواك فعدلك في أى صورة ما شاء ركبك — الانفطار

كلا بل تكذبون بالدين وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون — »

ان الابرار لفى نعيم وان الفجار لفى جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله — »

يأيها الانسا انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه — الانشقاق

فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى أهله مسرورا — »

وأما من أوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا انه كان فى اهله مسرورا انه ظن أن لن يحور بلى ان ربه كان به بصيرا — »

فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق — »

فما لهم لا يؤمنون واذا قرىء عليهم القرآن لا يسجدون — »

بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب اليم الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون — »

فأما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن — الفجر

الفجر وأما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن

« كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين وتأكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما

« كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وأني له الذكرى يقول ياليتنى قدمت لحياتى فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد

« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

البلد لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان فى كبد أيحسب أن لن يقدر عليه أحد يقول اهلكت مالا لبدا أيحسب ان لم يره أحد

« الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو اطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا ذا متربة

« ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة أولئك أصحاب الميمنة

« والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشئمة عليهم نار موصدة

الغاشيه هل اتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغنى من جوع

وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية فى جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة

فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم — الغاشيه

والتين والزيتون وطورسنين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان فى أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين — التين

الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون — »

فما يكذبك بعد بالدين أليس الله بأحكم الحاكمين — »

والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعاً فوسطن به جمعا — العاديات

ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد أفلا يعلم اذا بعثر ما فى القبور وحصل ما فى الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير — »

القارعة ما القارعة وما أدراك ما القارعة — القارعه

يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فأما من ثقلت موازينه فهو فى عيشة راضية وأما من خفت موازينه فأمه هاويه وما أدراك ما هيه هى نار حامية — »

ألها كم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم — التكاثر

قسم الاخلاق

باب من حسنت أخلاقهم وصلحت أعمالهم

الذين ان مكناهم فى الارض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور — الحج

الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أولئك لهم الامن وهم مهتدون — الانعام

البقرة	الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون.
ال عمران	الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
المعارج	الذين هم على صلاتهم دائمون
الرعد	الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم لذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب
الحج	الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم ومما رزقناهم ينفقون
الزخرف	الذين آمنوا باياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون
المؤمنون	الذين هم فى صلاتهم خاشعون
البقره	الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون
«	الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون
«	الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
ال عمران	الذين ينفقون فى السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
«	الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون فى خلق السموات والارض ربنا ماخلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار
الاعراف	الذين يتبعون الرسول النبى الامى الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التى

كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذى انزل معه أولئك هم المفلحون

الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبي الدار — الرعد

الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم — يونس

الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون — الانبياء

الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون — لقمان

الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدا الا الله وكفى بالله حسيبا — الاحزاب

الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الالباب — الزمر

الذى يؤتي ماله يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه ولسوف يرضى — الليل

الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة — النجم

والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون — الشورى

والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما — الفرقان

والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون — الشورى

والذين اذا أصابهم البغى هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى وأصلح فأجره على الله انه لا يحب الظالمين — »

العنكبوت	والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين
المعارج	والذين فى أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم
»	والذين يصدقون بيوم الدين
المؤمنون	والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون
النساء	والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما
المؤمنون	والذين هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون
الفرقان	وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
»	والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما
»	والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيآتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا
»	والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما
»	والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا
»	والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين اماما اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما

﴿ باب من ساءت اخلاقهم وحبطت اعمالهم ﴾

قل هل انبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً أولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا — الكهف

الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون — الاعراف

الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم فى كل مرة وهم لا يتقون — الانفال

الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرأوا عن أنفسكم الموت ان كنتم صادقين — ال عمران

الذين قالوا ان الله عهد الينا أن لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار — »

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون — النحل

الذين كانت أعينهم فى غطاء عن ذكرى وكانوا لا يستطيعون سمعا — الكهف

الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون اذ الاغلال فى أعناقهم والسلاسل يسحبون فى الحميم ثم فى النار يسجرون — المؤمن

الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون فى الارض أولئك هم الخاسرون . — البقره

الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان — »

من المس ذلك بأنهم قالوا انما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره الى الله ومن عاد فاولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

النساء — الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما أتاهم الله من فضله

» — الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا

ابراهيم — الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا أولئك فى ضلال بعيد

الحجر — الذين يجعلون مع الله اله آخر فسوف يعلمون

المؤمن — الذين يجادلون فى الله بغير سلطان أتاهم ان فى صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه

المطففين — الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد أثيم

التوبة — الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين فى الصدقات والذين لايجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم

الشورى — والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل

الحج — والذين سعوا فى آياتنا معاجزين أولئك اصحاب الجحيم

البقره — والذين كفروا وكذبوا باياتنا أولئك اصحاب النار هم فيها خالدون

المائدة — والذين كفروا وكذبوا باياتنا أولئك أصحاب الجحيم

الاعراف — والذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

النساء — والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم

الا خر ومن يكن الشيطن له قرينا فساء قرينا

والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم التوبة

والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا الاحزاب

والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون الاعراف

والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون فى الارض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار الرعد

﴿ باب ذم الكذب ووعيد الكاذبين ﴾

لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ماقالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ال عمران

ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد «

إن الله لا يهدى من هو كاذب كفار الزمر

ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس فى جهنم مثوى للمتكبرين «

فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب باياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب الاعراف

فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه أليس فى جهنم مثوى للكافرين الزمر

فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب باياته انه لا يفلح المجرمون يونس

ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب باياته انه لا يفلح الظالمون الانعام

الانعام ومن أظلم ممن افترى عليه كذبا أو قال أوحى الى ولم يوح اليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله

هود ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين

الصف ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدى القوم الظالمين

يونس قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع فى الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون

﴿ باب ذم التقليد وجزاء المقلدين ﴾

الزخرف انا وجدنا آباءنا على أمة وانا على آثارهم مقتدون .

« بل قالوا انا وجدنا آباءنا على أمة وانا على آثارهم مهتدون

المائدة واذا قيل لهم تعالوا الى ماأنزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ماوجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون

لقمان واذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أو لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير

البقرة واذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون

الاعراف فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين

« واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم .

﴿ باب ابطال دعوى المغرورين والمزكين انفسهم ﴾

وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هوداً أو نصارى تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين البقره

وقالوا نحن ابناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء »

وقالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا فان يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون البقره

بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون »

الم تر الى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكى من يشاء ولا يظلمون فتيلا النساء

وهو أعلم بكم اذ أنشأكم من الارض واذ أنتم أجنة فى بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى النجم

ومن يخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون النور

﴿ باب ذم الجبن ﴾

واذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أني يؤفكون المنافقون

أشحة عليكم فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور أعينهم كالذى يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد الاحزاب

الاحزاب — أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيراً

القتال — فاذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين فى قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشى عليه من الموت

﴿ باب النهى عن المفاسد ﴾

(والباس الحق بالباطل)

المتحنة — ولا تمسكوا بعصم الكوافر

الحشر — ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم

الزخرف — ولا يصدنكم الشيطان انه لكم عدو مبين

الشعراء — ولا تطيعوا أمر المسرفين

الانعام — ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن

الاعراف — ولا تفسدوا فى الارض بعد اصلاحها

« — ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا

هود — ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون

النور — ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا

البقره — ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون

النحل — ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام

« باب النهى عن اليمين الكاذبة »

(وعدم الوفاء بالعهد)

ولا تجعلوا الله عرضة لا يمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم — البقره

لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم — »

ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون — النحل

ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوت انكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم ان تكون أمة هى أربي من أمة انما يبلوكم الله به وليبين لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون — »

ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم — »

ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون — »

اوكلما عاهدوا عهداً نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يعلمون — البقره

« باب النهى عن القتل »

وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً الا خطأ — النساء

ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق — النحل

ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيما — النساء

الاسرى ولا تقتلوا أولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا

﴿ باب النهى عن الزنا والسرقة ﴾
(والوقوع فى التهلكة)

الاسرى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا

الممتحنة ولا يسرقن ولا يزنين

البقره ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة

﴿ باب ذم البخل ﴾

البقره الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم

القتال ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا فى سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغنى وأنتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم

الحديد وما لكم ألا تنفقوا فى سبيل الله ولله ميراث السموات والارض

» الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو الغنى الحميد

ال عمران ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير

﴿ باب النهى عن السب والسخرية بالغير واللمز ﴾ (والتنابذ بالالقاب والغيبة)

يأيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابذوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون — الحجرات

يأيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم — »

ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدواً بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم — الانعام

يأيها الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول — المجادلة

﴿ باب النصيحة والاعذار ﴾

يأيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون — التحريم

﴿ باب مايفيد أن الخبيث والطيب لا يستويان ﴾

قل لايستوى الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولى الالباب لعلكم تفلحون — المائدة

النور الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات

﴿ باب ما يفيد أن ضلال الضالين لا يضر المهتدين ﴾

الاسرى من اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها

المائدة يأيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون

(تنبيه)

المقصود بهاتين الآيتين أن من امتثل أوامر الله فعلا وتركاً وهداه الله لأن يرشد الناس الى طريق الخير لا يضره عمل الضالين الذين لم يهتدوا بهديه وليس المقصود ترك الامر بالمعروف والنهى عن المنكر فان ذلك لا يتفق مع قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة

﴿ باب عدم انتهاك حرمات الغير ﴾
(والحض على مراعاة الآداب)

النور يأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون

» فان لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم

» ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون

» يأيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين

لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم وإذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم

والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم — النور

﴿ باب من رفع الحرج عنهم فى الاجتماع للطعام ﴾
(فى بيوت الاقارب)

ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت اخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت عماتكم أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعاً أو أشتاتا فاذا دخلتم بيوتاً فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون — «

﴿ باب مايوجب غض النظر وحفظ الفروج ومراعاة الكمال ﴾ — «

قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم ان الله خبير بما يصنعون

وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن أو آبائهن أو أباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء — «

بعولتهن أو اخوانهن أو بنى اخوانهن أو بنى اخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولى الاربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء

النور ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعاً ايه المؤمنون لعلكم تفلحون

الاحزاب يأيها النبى قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما

قسم الاخلاق المطلوب التخلق بها

﴿ باب الصدق واكرام الله تعالي للصادقين ﴾

التوبة يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

الاحزاب يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما

الزمر والذى جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك جزاء المحسنين

الاسرى وقل لعبادى يقولوا التى هى أحسن ان الشيطان ينزغ بينهم

﴿ باب الوفاء بالعهد وتأدية الامانة ﴾

ال عمران بلى من أوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين

الاسرى وأوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا

النحل وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم

وأوفوا بعهدى أوف بعهدكم واياى فاتقون — البقره

والموفون بعهدهم اذا عاهدوا — »

وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون — الانعام

ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها — النساء

﴿ باب الاحسان بالوالدين ﴾

ووصينا الانسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وحمله وفصاله في عامين أن اشكر لى ولوالديك الى المصير — لقمان

ووصينا الانسان بوالديه احساناً حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا — الاحقاف

اما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما — الاسرى

واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا — »

﴿ باب الاعتصام بحبل الله ﴾

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها — ال عمران

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم — »

ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين — الانفال

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون — الانعام

﴿ باب الامر بوفاء الكيل والميزان ﴾

الشعراء	أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم
الرحمن	وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان
الانعام	وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها

﴿ باب التعاون على البر والتقوى ﴾

المائدة	وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب
المجادلة	وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذى اليه تحشرون
التوبة	والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم
ال عمران	هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين

﴿ باب مايفيد أن الله اكمل الدين وأتم النعمة على المسلمين ﴾
(قبل موت رسولهم الامين)

المائدة	اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا
البقره	ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب



الحمد لله قد تم هذا الكتاب وكان الفراغ منه فى يوم الاربعاء ٧ شوال سنة ١٣٤١ من هجرة خاتم النبيين

وهو يشتمل على ستة وخمسمائة موضوع كل موضوع تحته آياته . ثم ان عنوانات الموضوعات هى معنى الآيات فصار فهم مقاصد القرآن سهلا وهى لا تغاير العرف والعادة بصرف النظر عن المباحث اللفظية التى تكون فى أغلب الموضوعات صارفة عن المقصود

نسأل الله تعالى أن ينفع المسلمين به وأن يجعله سبباً لدخول الناس فى دين الله أفواجا وأن يلهم الخاصة الى الاخذ به وتلقين العامة مافيه ليكون لهم الاجر العظيم وأن يرجعوا بالامة الى ما كان عليه السلف الصالح ليرفع الله عنا ما نحن فيه من تسلط الظالمين علينا

فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم كما نسأله أن يغفر ذنوبنا ويصلى ويسلم على من جاءنا بالصدق وصدق المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن تابعهم باحسان الى يوم الدين ؟

والمرجو من المسلمين أن يعتنوا بحفظ القرآن الكريم كما فى المصحف اذ بحفظه يحفظ الدين

سلامه محمد



(صحيفة الخطأ والصواب)

ص	خطأ	صواب
٢	اللذين	الذين
٣	يرؤوسكم	برؤوسكم
٧	فتحطفه	فتخطفه
٩	غفور رحيم	غفور حليم
١٠	أهليهن	أهلهن
١٠	يفتيهم	يغنهم
١٠	وان تبصروا	وان تصبروا
١٠	اذ يكونوا	ان يكونوا
١٢	ان ذلك	ان ذلكم
١٤	تقضلوهن	تعضلوهن
١٥	المقدر	المقتر
١٦	ويررون	ويذرون
١٦	وأولات الحمل	وأولات الاحمال
١٨	احـانا	احسانا
١٨	فاذا لم	فاذ لم
٢٤	فاحكموا	أن تحكموا
٢٥	يريدوو	يريدون
٢٦	الذين منوا	الذين آمنوا
٢٩	ذا عسرة	ذو عسرة
٣٠	بما تعملون بصير	بما تعملون عليم
٣٠	السقهاء	السفهاء
٣١	يعد وصية	بعد وصية
٣٢	بينة	بينة
٣٧	عداباً	عذابا
٣٨	ولن	ولئن
٤٠	يا أيها	يأيها
٤٠	ان تبد لكم	ان تبد لـكم
٤٠	خبر لـكم	خير لـكم
٤١	ستجيبوا	استجيبوا
٤١	ولا تيعموا	ولا تيمموا
٤٢	يسماهم	بسماهم
٤٣	وسيحزى	وسيجزى
٤٣	رله	وله
٤٤	يعلون	يعملون
٤٤	وانمسه	واذا مسه
٤٤	ضر	الضر
٤٤	فائما	قائما
٤٤	جزوجا	جزوعا
٤٥	أن لن يره احد	أن لم يره أحد
٤٦	فلا يخرجنك	فلا يخرجنكما
٤٧	خلقتنى	خلقتنى
٤٨	منوا	آمنوا
٤٨	ومتهم	ومنهم
٤٩	جزاءا	جزاء
٥١	قاليوم	فاليوم
٥١	يربك	بربك
٥١	الانسا	الانسان
٥١	طبق	طبقا
٥١	والذ	والله
٥١	مسور	مسرورا
٥١	نعذاب	بعذاب
٥٣	سعلمون	تعلمون
٥٣	المنـكن	المنـكر
٥٣	اولك	اولئك

ص	خطأ	صواب
٥٥	ويحشونه	ويخشونه
٥٦	باللغوا	باللغو
٥٧	فادرأوا	فادرءوا
٥٧	بءا	بما
٥٨	الة اخرا	الها آخر
٦٠	ما وجددنا	ما وجدنا
٦٣	وليبين	وليبينن

(صواب فى الايات بدل الخطأ)

ص

١٠ وبنات عمك وبنات خالك وبنات عماتك وبنات خالاتك

١٤ ان الله كان عليما خبيرا

١٧ لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما أتاه الله لا يكلف الله نفساً الا ما أتاها سيجعل الله بعد عسر يسراً

١٧ واثما مبينا وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم الى بعض وأخذنا منكم ميثاقا غليظا

٢٤ ان الله كان سميعاً بصيرا

٢٤ بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله

٣١ وذلك الفوز العظيم

٣٢ ليجادلوكم وان أطعتموهم انكم لمشركون

٣٥ وان كثيراً ليضلون

٣٧ فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين

٤٤ ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا

٤٤ لا يسأم الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤس قنوط

٤٥ وكلا منها رغداً حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة

٥٤ أصابهم والمقيمى الصلاة ومما رزقناهم ينفقون

٥٥ وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى

﴿ تصحيح اسماء السور ﴾

ص	خطأ	صواب	اول الآية
٢٣	النمل	النحل	وقيل للذين اتقوا
٢٤	البقره	النساء	واذا حكمتم
٢٦	النساء	المائدة	أفحكم الجاهلية
٣٢	المائدة	الانعام	ولا تأكلوا
٣٣	«	»	فكلوا
٣٣		المائدة	يسألونك
٣٤	الانعام	»	يأيها الذين آمنوا لاتحرموا
٣٤		الانعام	وما لكم الا تأكلوا
٤١	المائدة	الانفال	يأيها الذين آمنوا لاتخونوا
٤٣	الشورى	فصلت	فالذين عند ربك
٤٤	الروم	الشورى	فان الانسان كفور
٤٥	الانسان	العصر	والعصر
٤٥	الحج	الانفال	ان شر الدواب
٤٨	المائدة	البقره	ان الذين آمنو
٤٨	الزهر	الدهر	ان الابرار
٤٩	الاعلى	السجده	ونفس وما سواها
٤٩	الشمس	الاعلى	قد أفلح

فهرست الجزء الثانى

من كتاب آى الذكر الحكيم فى أبواب الدين القويم

﴿ تابع فهرست الجزء الثانى ﴾

من كتاب آى الذكر الحكيم فى أبواب الدين القويم

﴿ تابع فهرست الجزء الثانى ﴾

من كتاب آى الذكر الحكيم فى أبواب الدين القويم

﴿ تابع فهرست الجزء الثاني ﴾

من كتاب آى الذكر الحكيم فى أبواب الدين القويم

مرشد الكتّاب
على الاقتباس من الكتاب

تأليف

محمد أحمد مرجان
مدرس اللغة العربية بكلية الفرير بالخرنفش

الطبعة الأولى

١٣٥٢ هـ – ١٩٣٣ م

حقوق الطبع محفوظة

يطلب من المكاتب الشهيرة ومن مؤلفه
بمصر الجديدة شارع الخلفاء رقم ١٠

المطبعة الرحمانية بمصر
شارع الخرنفش رقم ٣٥ تليفون ٥١٥٢٢

فهرس

كلمة الأستاذ

محمد فريد وجدى

ليس الكتاب الكريم فى حاجة إلى الإشادة بذكره ، أو التنويه بأثره ، فهو الخِضَمُّ الزاخر بالحكم ، والفيض المتدفق بنوابغ الكلم ، وروائع الأصول ، وبدائع الإشارات ، وجوامع العبارات ، لا ينضب معينه ، ولا ينزح مَعْدِنه . وقد أُغْرِمَ أئمة البيان ، وأعلام الفصاحة قديماً باللجأ إليه لابلاغ عباراتهم أقصى درجات التأثير ، فرصعوها ببعض جواهره على طريقة الاقتباس ، فكانت تحل من القلوب فى سُوَيدائها ، وتنفذ من النفوس إلى أبعد أحنائها ، فتقتاد الجامح إلى الهدى ، وترد المستهتر عن الهوى ، وتؤثر فى الصعب فتلين شكيمته ، وفى المتمرد فيعطي مقادته ، وليس أبعد من هذا شأوا يتطلبه الحكماء والمرشدون ، ولا أقصى غاية يرمى إليها الهداة والكاتبون . ولكن أين هذا منا اليوم وهو يستدعي إستظهار الكتاب كله ، فإن اعتمد الطالب على البحث فيه ، فقلما يظفر بمراده فى المطلب الذى هو بسبيله ، فيضيع من وقته ماهو فى حاجة إليه ،

ثم يُضْطَرُ أن يُقْلِعَ عن مرامه ، آسفاً من حرمانه ، متمنياً أن يجد قاموساً للقرآن المجيد يستهديه فيما هو بحاجة إليه بحيث يكون على طَرَف الثُمَام منه لم يضع عليه وقتاً ، ولم يقتض جهداً . ولكن أني هذا ، وكيف السبيل إليه ، وقد ألَّف آباؤنا فى كل ضرب من ضروب المطالب فلم يحوموا حول هذا المطلب لعدم شعورهم بالحاجة إليه ، إذ كلهم كانوا يستظهرون الكتاب أو معظمه قبل أن يتغلغلوا في العلم ويتبحروا فيه ، أفيتوقع منا ، ونحن فى هذا الافتتان بنوابغ الكلم الأجنبية ، أن ينتدب فاضل منا لسد هذه الثغرة ، وتدارك هذه الحاجة .

ولقد كانت تضطرب خواطرنا بمثل هذه الأفكار وسواها مما نرى ضرورته فيما يتعلق بالكتاب الإلهي ، فما راعنا ذات يوم إلا حضرة الأستاذ الألمعي ، محمد افندى احمد مرجان مدرس اللغة العربية بكلية الفرير بالخرنفش يعرض علينا أضبارة من الورق عقب مقدمة وجيزة وصف بها عمله فتصفحناها فاذا بها ما كنا نتخيله من قاموس لما يصح أن يَستشهد به الكتاب والخطباء من آى الكتاب مقسما إلى مائة وعشرين فصلا ، بقدر ما وفق إليه

من مختلف الموصوعات ، فما على الكاتب بعده إلا أن يعين الموضوع الذى يكتب فيه ، سواء أكان ترغيباً أم ترهيباً أم وعداً أم وعيداً أم فى الاجتماع أم فى الآداب الخ . فيجده ساعة طلبه فى الفصل الخاص به فى جمهرة من أمثاله ، فيتخير منها ما هو أولى بما هو بسبيله ، لم ينفق وقتاً ، ولم يؤخر عملا .

وأنا هنا لا أحاول أن أصور للقارىء مبلغ سرورى من هذا العمل فهو معلوم مما قدمته من البيان ولكن لا أكتم القارىء أنه لا يؤدى الخدم التى أشرت إليها للكتاب والخطباء فحسب ، ولكنه سيفضى إلى ذيوع آى الذكر الحكيم ، وظهور أثرها الكبير فى عقول الناس ، وهى أفعل العلاجات لأدوائهم ، وأنجع الوسائل لتقويم أودهم ، جزى الله مؤلف هذا القاموس جزاء الصالحين ، وبارك فى عمله للمنتفعين م؟

محمد فريد وجدى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عِوَجاً والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الأمين وعلى آله وصحبه والتابعين

وبعد فلم أقدم على تأليف هذا الكتاب إلا باشارة كثير من الفضلاء والسادة العلماء . وقد أغنانى بحّاثةُ العصر وفخر مصر الأستاذ محمد فريد وجدى عن الإفاضة فى بيان ما تضمنه هذا المؤلف بما أوضحه فى كلمته الجامعة . وقد ذكرت أمام كل آية اسم السورة ورقم الآية فيها ، تتميما للفائدة

فالى كل ناطق بالضاد أقدم هذا الكتاب راجياً من حضرات القراء أن يسفروا لى عن وجوه النقد لأستدرك ما فات فيما هو آت وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أُنيب ؟

محمد احمد مرجان

الباب الأول

فى الفضائل

الفصل الأول

فى الصدق

١ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين «التوبة ١١٩»

٢ هذا يومُ ينفعُ الصادقين صِدْقُهُمْ «المائدة ١١٩»

٣ إنَّهُ كان صادِقَ الوعد «مريم ٥٤»

الفصل الثانى

فى الصبر والثبات

١ وبَشِّرِ الصابرين «البقرة ١٥٥»

٢ فاصْبِر صبراً جميلا «المعارج ٥»

٣ واصبِر على ما أصابك إنَّ ذلك من عَزْمِ الأمور «لقمان ١٧»

٤ فصبرٌ جميل « يوسف ٨٣ »

٥ واصبر على مايقولون واهجرهم هجراً جميلا « المزمل ١٠ »

الفصل الثالث

فى العلم والاسترشاد

١ إنما يخشى اللهَ من عباده العُلَماءُ « فاطر ٢٨ »

٢ وما يعقِلُها إلا العالِمُون « العنكبوت ٤٣ »

٣ قلْ هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون « الزمر ٩ »

٤ فاسألوا أهلَ الذِّكْر إن كنتم لا تعلمون « النحل ٤٣ »

الفصل الرابع

فى الاتحاد والوئام بعد الخصام

١ واعتَصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقُوا واذكروا نِعْمَةَ الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألّفَ بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا « آل عمران ١٠٤ »

٢ ولا تنازَعوا فتَفشَلوا وتَذْهَبَ رِيحُكم (١) « الأنفال ٤٦ »

---

(١) فشل : خاب — ريحكم : دولتكم

٣ ولا تكونوا كالتى نَقَضَتْ غَزْلَها من بَعْدِ قُوة أنكَاثا
« النحل ٩٢ »

الفصل الخامس
فى العفو

١ فاصفَح الصفحَ الجميل « الحجر ٨٥ »
٢ والكاظِمين[1] الغيظَ والعافِين عنِ الناس « آل عمران ١٣٥ »
٣ فمن عفا وأصلح فأجرُهُ على الله « الشورى ٤٠ »
٤ عفا الله عمّا سَلَف « المائدة ٩٥ »

الفصل السادس
فى الوفاء

١ وأَوْفُوا بالعهد إنّ العهدَ كانَ مسؤولا « الاسراء ٣٤ »
٢ إنّ اللهَ يأمرُكم أنْ تُؤَدُّوا الأماناتِ إلى أهلِها « النساء ٥٨ »

(١) كظم غيظه : رده وحبسه

الفصل السابع
فى الاقتصاد

١ ولا تجعل يَدَكَ مَغْلُولَةً إلى عُنقِكَ ولا تَبْسُطْها كُلَّ البَسْطِ
فتقعُدَ مَلُوماً مَحْسُوراً « الاسراء ٢٩ »
٢ إنَّ المُبَذِّرين كانوا إخوانَ الشَّياطِينِ « الاسراء ٢٧ »
٣ وكلوا واشربوا ولا تُسْرِفُوا « الاعراف ٣١ »

الفصل الثامن
فى الامر بالمعروف

١ خُذِ العفوَ وأْمُرْ بالعُرْفِ وأعْرِضْ عن الجاهلين «الاعراف ١٩٩»
٢ ولْتَكُنْ منكم أمَّةٌ يَدْعُون الى الخير ويأمرون بالمعروف
ويَنْهَوْنَ عن المُنكَرِ وأولئكَ همُ المفلِحُون « آل عمران ١٠٥ »
٣ وتَعَاوَنُوا عَلَى البِرِّ والتقوى ولا تَعَاوَنُوا على الإثمِ والعُدْوَانِ
« المائدة ٢ »
٤ إنَّ اللهَ يأمُرُ بالعدل والاحسانِ وإيتاءِ ذِي القُرْبَى ويَنهى عنِ
الفَحْشاءِ والمنكرِ والبَغْيِ « النحل ٩٠ »

الفصل التاسع

في برِّ الوالدين ورعاية القريب والجار والصاحب

١ وقضى ربُّك ألاَّ تعبُدوا إلاَّ إيّاهُ وبالوالدين إحساناً إمَّا يبْلُغنَّ عِنْدَكَ الكِبرَ أحدُهما أو كلاهما فلا تقل لهما أُفٍّ ولا تَنْهَرْهما وقل لهما قولاً كريماً . واخفِض لهما جَناحَ الذلِّ من الرَّحْمَةِ وقل ربِّ ارحمهما كما ربَّياني صَغيراً «الاسراء ٢٣ — ٢٤»

٢ وأولو الأرحام [1] بعضُهُمْ أولى ببعض «الأحزاب ٦»

٣ وبالوالِدَين إحساناً وبذي القُرْبَى واليتامَى والمساكين والجارِ ذِي القربَى والجارِ الجُنُبِ والصاحبِ بالْجَنْبِ [2] وابْنِ السَّبِيلِ [3] وما ملكت أيمانُكم إنَّ اللهَ لا يُحِبُّ مَنْ كانَ مُختالاً فَخُوراً «النساء ٣٦»

---

(١) أولوا الأرحام : الأقارب

(٢) الجار الجنب : البعيد — الصاحب بالجنب : يعني الرفيق في التعلم أو الاتجار أو الصناعة

(٣) ابن السبيل : المسافر المنقطع عن ماله

الفصل العاشر

فى النصيحة

١ إنى لك من الناصحين « القصص ٢٠ »

٢ وأنا لكم ناصح أمين « الاعراف ٦٨ »

٣ ونَصَحْتُ لكم ولٰكِنْ لاتُحِبُّون الناصحين « الاعراف ٧٩ »

الفصل الحادى عشر

فى الشكر

١ لئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزيدنّكم « ابراهيم ٧ »

٢ وقليلٌ من عباديَ الشَّكُور « سبأ ١٣ »

٣ ومَن شكر فانما يشكر لنفسه « النمل ٤٠ »

٤ وسيَجْزِى اللهُ الشاكرين « آل عمران ١٤٥ »

الفصل الثانى عشر

فى الاغضاء والتغافل واللين

١ أولئك الذين يعلم اللهُ ما فى قلوبهم فأَعْرِضْ عنهم وعِظْهُمْ
وقل لهم فى أنفسهم قولا بليغاً «النساء ٦٣»

٢ لا تثريبَ[1] عليكم اليومَ يغفرُ اللهُ لكم «يوسف ٩٢»

٣ إدْفَعْ بالتى هى أحسن «فصلت ٣٤»

٤ فاصبِرْ على ما يقولون واهجُرْهم هجْراً جميلا «المزمل ١٠»

٥ ولو كنتَ فَظّاً غَليظَ القلبِ لاَنفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ
«آل عمران ١٥٨»

٦ فأَسَرَّها يوسفُ فى نفسِهِ ولم يُبْدِهالهم «يوسف ٧٧»

٧ واذا خاطَبَهُمُ الجاهلون قالوا سلاماً «الفرقان ٦٣»

---

(١) لاتثريب : لا لوم ولا تقريع

الباب الثانى

فى المدح وما اليه

الفصل الأول

فى المدح

١ ماهذا بشراً إنْ هذا إلا ملكٌ كريم «يوسف ٣١»

٢ إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً «الدهر ١٩»

٣ إنك اليوم لدينا مكينٌ أمين «يوسف ٥٤»

٤ إنَّ هذا لهوَ الفضلُ المبين «النمل ١٦»

٥ وإنك لعلى خُلقٍ عظيم «القلم ٤»

٦ ختامُه مسك «المطففين»

٧ ذرية بعضُها مِن بعض «آل عمران»

٨ وبرًّا بوالديه ولم يكن جباراً عصيًّا «مريم ١٤»

٩ ذلك خيرٌ وأحسنُ تأويلا «الاسراء ٣٥»

١٠ أولئك هم خيرُ البريَّة «البينة ٧»

١١ رضىَ اللهُ عنهم ورضوا عنه «البينة ٨»

١٢ وكلٌّ منَ الأخْيار « ص ٤٨ »

١٣ سِيمَاهم فى وجوههم « الفتح ٢٩ »

١٤ وكانوا أحقَّ بها وأهلَها . « الفتح ٢٦ »

١٥ أولئك الذين هدَى اللهُ فبهُدَاهمُ اقتَدِهْ « الأنعام ٩٠ »

١٦ إن خيرَ مَنِ استأجرتَ القوىُّ الأمينَ « القصص ١٦ »

الفصل الثانى

فى التبرئة والتنزيه

١ حاشَا لِله ماعلمنا عَلَيْه مِنْ سُوء « يوسف ٥١ »

٢ أولئك مُبرَّؤون مما يقولون « النور ٢٦ »

٣ فَبَرَّأه الله مِمَّا قالوا « الأحزاب ٦٩ »

الفصل الثالث

فيما يقال فى حسن الخَلْق

١ ما شاء الله « الكهف ٣٩ »

٢ وصَوَّركم فأحْسَنَ صُوَركم « غافر ٦٤ »

٣ يَزيدُ فى الخَلق ِ مايشاء « الملائكة ١ »

٤ فتباركَ الله أحسنَ الخالقين « المؤمنون ١٤ »

٥ صُنْعَ اللهِ الذى أتقَنَ كلَّ شَىْء « النمل ٨٨ »

الباب الثالث

فى الرذائل

الفصل الأول

فى الكذب والزور

١ وإنهم ليقولون مُنكراً من القول وزُوراً « المجادله ٢ »

٢ إنْ هذا إلاَّ اختلاق (ص ٧)

٣ كبُرَتْ كلمةً تخرجُ من أفواههم إنْ يقولون إلاَّ كذِبا
« الكهف ٥ »

٤ فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون « البقره ٧٩ »

٥ فبدَّلَ الذين ظلموا قولا غيرَ الذى قيل لهم « البقره ٥٩ »

٦ أُنظر كيف كذبوا على أنفسهم وضلَّ عنهم ما كانوا يفترون
« الأنعام ٢٤ »

الفصل الثانى

فى الخيانة ونقض العهد

١ أوَ كلما عاهدوا عهدا نبذهُ فريقٌ منهم « البقره ١٠٠ »

٢ وما وجدنا لأكثرهم من عهد « الاعراف ١٠٢ »

٣ إنهم لا أيمانَ لهم « التوبة ١٢ »

٤ فمن نَكَثَ[١] فإنما يَنْكُثُ على نفسهِ « الفتح ١٠ »

٥ وأنَّ الله لا يهدى كيدَ الخائنين « يوسف ٥٢ »

٦ إنَّ الله لا يُحِبُّ من كان خوَّانا أثيما « النساء ١٠٧ »

الفصل الثالث

فى السُّخْريَة والغِيبَة والنميمة والهُجْر

١ يا أيها الذين آمنوا لا يَسْخَرْ[٢] قومٌ من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساءٌ من نساءٍ عسى أن يَكُنْ خيراً منهُنَّ ولا تَلْمِزُوا[٣] أنفُسَكُم ولا تنَابَزُوا[٤] بالألقابِ «الحجرات ١١»

٢ ولا تَجَسَّسُوا[٥] ولا يَغْتَبْ بعضُكم بعضاً «الحجرات ١٢»

٣ لا يُحبُّ اللهُ الجهرَ بالسُّوءِ منَ القولِ الا مَنْ ظُلِم «النساء ١٤٨»

---

(١) نكث : نقض العهد (٢) لا يسخر . لا يستهزىء (٣) ولا تلمزوا أنفسكم . ولا تطعنوا بألسنتكم على أنفسكم (٤) ولا تنابزوا بالألقاب . ولا يدع بعضكم بعضاً بلقب يسوءه حقداً وضغينة

(٥) التجسس ممقوت الا فى الحرب وكشف الجريمة — الغيبة . ذكرك أخاك بما يكره

٤ ويلٌ لكل هُمَزَةٍ (١) لُمَزَةٍ (٢) « الهمزة ١ »

٥ وإذا مرّوا بهم يتغامزون « المطففين ٣٠ »

الفصل الرابع

فى القتل والانتحار

١ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاقٍ (٣) نحن نرزقهم وإياكم إنّ قتلهم كان خِطئاً كبيراً « الاسراء ٣١ »

٢ ولا تقتلوا النفسَ التى حرّم اللهُ إلا بالحقّ ومَنْ قُتِلَ مظلوماً فقد جعلنا لِوَلِيّه سُلطانا فلا يُسْرِفْ فى القتل إنّه كان منصوراً (٤) « الاسراء ٣٣ »

٣ ولا تُلقُوا بأيديكم إلى التَّهْلُكَةِ (٥) «البقرة ١٩٥»

٤ ولاتقتلوا أنفسَكم إنّ اللهَ كان بكم رحيما « النساء ٢٩ »

---

(١) الهمزة كثير الكسر فى اعراض الناس (٢) واللمزة كثير الطعن عليهم (٣) الاملاق . الفقر — الخطء الاثم (٤) جعلنا لوليه سلطانا الخ . أى جعلنا لوارثه حقا فى القصاص . فلا يقتل من لايستحق (٥) التهلكة . الهلاك

الفصل الخامس
فى الزنا

١ ولا تَقْرَبوا الزنا إنه كان فاحِشَةً وساءسبيلا « الاسراء ٣٢ »

٢ ولا تُكرِهوا فتَيَاتِكُم على البغَاءِ[١] إنْ أَرَدْنَ تَحَصُّناً[٢] لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الحياةِ الدنيا « النور ٣٣ »

الفصل السادس
فى الخمر والميسر

١ يسألونك عن الخمر والمَيْسِر[٣] قل فيهما إثمٌ كبير ومنافعُ للناس وإثمُهما أكبرُ من نفعِهما « البقرة ٢١٩ »

٢ يأيها الذين آمنوا إنما الخمرُ والميسرُ والأنْصابُ[٤] والأزْلاَمُ[٥] رِجْسٌ[٦] من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تُفْلِحون . إنما يريد الشيْطان أن يُوَقِعَ بينكم العداوةَ والبغضاءَ فى الخمر والميسر ويَصُدَّكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم مُنتَهُون « المائدة ٩٠-٩١ »

---

(١) البغاء ــ الزنا ــ (٢) تحصنا ــ صيانة وعفافا (٣) الميسر . المقامرة (٤) الانصاب . الاصنام المنصوبه (٥) الازلام . سهام معرفة البخت ــ (٦) رجس . قذر

الفصل السابع

فى البخل وحب المال

١ ومَنْ يَبْخَلْ فإنما يبخلُ على نفسه والله الغنيُّ وأنتم الفقراء « محمد ٣٨ »

٢ والذين يَكْنِزُون الذهبَ والفِضّةَ ولا يُنفقونها فى سبيل الله فَبَشِّرْهُم بعذاب أليم « التوبة ٣٤ »

٣ الذى جمع مالاً وعدّده، يحسَبُ أنّ ماله أخْلَدَهُ « الهمزة ٢ـ٣ »

٤ وتأكلون التُّرَاث(٢) أكلاً لمًّا. وتُحِبون المالَ حُبًّا جَمًّا « الفجر ١٩ ـ ٢٠ »

الفصل الثامن

الرِّبَا

١ وأَحَلّ اللهُ البيعَ وحَرّم الربا « البقرة ٢٧٥ »

٢ يمْحَقُ اللهُ الربا ويُرْبِى(٢) الصّدَقاتِ « البقرة ٢٧٦ »

---

(١) يربى . يضاعف أجرها

الفصل التاسع

فى العُجْب والكِبْر

١ واستكبر هو وجنوده فى الأرض بغير الحق «القصص ٣٩»
٢ ثم ذهب إلى أهله يتمطّى (١) « القيامة ٣٣ »
٣ ثانيَ عطفِه (٢) ليُضِلّ عن سبيل الله « الحج ٩ »
٤ أليس فى جهنم مثوًى (٣) للمتكبرين « الزمر ٦٠ »
٥ إنْ فى صدورهم إلا كِبرٌ ما همْ ببالغيه « المؤمن ٥٦ »
٦ ولا تُصَعِّرْ (٤) خدك للناس ولا تمش فى الأرض مرحاً «لقمان ١٨»

الفصل العاشر

فى الاستبداد والأثَرة

١ فاذا جاءتهمُ الحسنةُ قالوا لنا هذه وإنْ تُصِبْهم سيئة يطَّيَّروا (٥) بموسى ومَن معَهُ. « الاعراف ١٣١ »
٢ وَإنْ يكن لهمُ الحقُّ يأتُوا إليه مُذْعِنين (٦) « النور ٤٩ »
٣ ما أُريكم إلا ما أرى « المؤمن ١٩ »

---

(١) يتمطى — يتبختر (٢) العطف : الجانب وذلك كناية عن التكبر
(٣) المثوى . المأوى (٤) صعر خده — مال به عن الناس كبرا
(٥) يطيروا : يتشاءموا (٦) مذعنين : منقادين

الفصل الحادى عشر

فى التفرق والاختلاف

١ تَحْسَبهم جَميعاً وقلوبُهم شتَّى «الحشر ١٤»

٢ كلُّ حِزب بما لَدَيهم فَرِحون «المؤمنون ٥٣»

٣ فاختلفَ الأحزابُ من بينِهم «مريم ٣٧»

٤ إنَّكُم لَفِى قولٍ مختلِفٍ «الذاريات ٨»

الفصل الثانى عشر

فى الجبن والفرار

١ إنْ يُرِيدون إلا فِرَاراً «الأحزاب ١٣»

٢ يَحْسَبون كلَّ صَيْحَةٍ عليهم هُمُ العَدُوُّ «المنافقون ٤»

٣ أَشِحَّةً عليكم فإذا جاء الخوفُ رأيتَهم ينظرون إليك تَدُورُ أعينُهم كالذى يُغْشَى عليه من الموتِ فاذا ذهبَ الخوفُ سَلَقُوكم بألْسِنَةٍ حِدَادٍ «الأحزاب ١٩»

الفصل الثالث عشر

فيمن يأمر بما لا يفعل ويعلم ولا يعمل

١ أتأمرونَ الناسَ بالبرّ وتنسَوْنَ أنفُسَكم « البقرة ٤٤ »

٢ لِمَ تقولون ما لا تفعلون « الصف ٢ »

٣ كمثَلِ الحمارِ يحمِلُ أسفاراً [١] « الجمعة ٥ »

الفصل الرابع عشر

فى الغفلة

١ لعَمْرُكَ [٢] إنهم لفى سَكْرَتِهِم يعْمَهُون [٣] « الحجر ٧٢ »

٢ قُتِلَ الخَرّاصُون . [٤] الذين هم فى غَمْرَةٍ [٥] ساهُون « الذاريات ١٠ — ١١ »

٣ وإذا ذُكِّرُوا لا يَذْكُرُون « الصافات ١٣ »

٤ فوَيْلٌ للمُصَلِّين الذين هم عن صلاتهم ساهون « الماعون ٤ — ٥ »

(١) الاسفار جمع سفر وهى الكتب (٢) لعمرك وحياتك
(٣) يعمهون عمه يعمه ضل وتحير (٤) الخراصون . الكذابون
(٥) غمرة . غفله

٥ إذْ قُضِيَ الأمرُ وهم في غفلةٍ « مريم ٣٩ »

٦ يعلمون ظاهراً من الحياةِ الدنيا وهم عن الآخرةِ هم غافلون « الروم ٧ »

الفصل الخامس عشر

في إنكار الجميل

١ فلما كشفْنا عنه ضُرَّهُ مَرَّ كأنْ لم يَدْعُنا الى ضُرٍّ مَسَّه « يونس ١٢ »

٢ ولو رَحِمناهم وكشفنا ما بهم من ضُرٍّ لَلَجُّوا[1] في طُغْيَانِهم يَعْمَهُون[2] « المؤمنون ٧٥ »

٣ ولو بسط الله الرزق لعباده لَبَغَوْا في الارض « الشورى ٢٧ »

٤ إنَّ الانسانَ لَيَطْغَى أنْ رآه استَغْنَى « العلق ٦ »

٥ قُتِلَ الانسانُ ما أكْفَرَه « عبس ١٧ »

---

(١) اللجاج . التمادى (٢) عمه يعمه . ضل وتحير

الباب الرابع

فى الذم والاهانة والتهكم والتحقير

١ أنتم شرٌّ مكاناً « يوسف ٧٧ »

٢ فَلْيَنْظُرِ الانسانُ مِمَّ خُلِق « الطارق ٥ »

٣ خذوه فَغُلُّوه (١) « الحاقة ٣ »

٤ ما نَفْقَهُ (٢) كثيراً مما تقول « هود ٩١ »

٥ كلما دَخَلَتْ أُمَّةٌ لعَنَتْ أخْتَها « الأعراف ٣٨ »

٦ لا يُسْمِن ولا يُغْنِي من جُوعٍ « الغاشية ٧ »

٧ إنَّا تَطيَّرْنا بكم (٣) « يس ١٨ »

٨ سواءً مَحْيَاهُم وَمَمَاتُهم « الجاثية ٢١ »

٩ لَمَقْتُ اللهِ أكبرُ من مقتكم أنفُسَكُم « المؤمن ١٠ »

١٠ يُعْرَف المجرمون بسيماهُمْ « الرحمن ٤١ »

١١ ذُقْ إنك أنت العزيزُ الكريم « الدخان ٤٩ »

١٢ ذوقوا فِتْنَتَكُم هذا الذى كنتم به تستعجلون « الذاريات ١٤ »

---

(١) غلوه كتفوه (٢) نفقه . نفهم (٣) تطيرنا . تشاءمنا

١٣ ومَنْ يُهِنِ اللهُ فمالَهُ مِنْ مُكْرِمٍ « الحج ١٨ »

١٤ وما أُوتيتُمْ من العلمِ إلا قليلا « الاسراء ٨٥ »

١٥ ذلك مَبْلَغُهُم مِنَ العلم « النجم ٣٠ »

١٦ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الكلبِ[1] إن تَحْمِلْ عليه يَلْهَثْ أو تتركْه يَلْهَثْ « الأعراف ١٧٦ »

١٧ كَمَثَلِ الحمارِ يَحْمِلُ أسفاراً « الجمعة ٥ »

١٨ أولئك هم شرُّ البَرِيّة « البيّنة ٦ »

١٩ همّازٍ مَشّاءٍ بنَمِيمٍ، منّاعٍ للخير مُعْتَدٍ أثيم. عُتُلٍّ[2] بعد ذلك زَنِيمٍ « القلم ١١ ـ ١٢ ـ ١٣ »

٢٠ إنك لَغَوِيٌّ مُبين ـ « القصص ١٨ »

٢١ إنَّ شانِئَكَ[3] هو الأَبْتَر ـ « الكوثر ٣ »

٢٢ أولئك لا خَلَاقَ لهم في الآخرة ـ « العمران »

٢٣ أينما يُوَجِّهْهُ لا يأتِ بخير ـ « النحل ٧٦ »

٢٤ أولئك حِزْبُ الشَّيْطَان ـ « المجادلة ١٩ »

٢٥ إتَّخَذُوا أَيْمانَهم جُنَّةً[4] « المنافقون ٢ »

٢٦ فما لهؤلاءِ القومِ لا يكادون يَفْقَهون حَدِيثا ـ « النساء ٧٨ »

---

(١) لهث الكلب. أخرج لسانه عطشا أو تعبا (٢) عتل. غليظ. زنيم. مغمور النسب (٣) الشانىء. المبغض (٤) جنة. وقاية

الباب الخامس

فى الغى والضلال والنفاق والرياء

الفصل الأول

فى الضالين والمضلين

١ إنهم أَلْفَوْا آباءهم ضالين، فهم على آثارهم يُهْرَعُون « الصافات ٦٩ — ٧٠ »

٢ الشيطانُ سَوَّل لهم وأَمْلَى لهم « محمد ٢٥ »

٣ وإنّ كثيراً ليُضِلُّون بأهوائهم بغير علم « الانعام ١١٩ »

٤ ولَقَد ضَلَّ قبلَهم أكثرُ الأوَّلين — « الصافات ٧١ »

٥ وإخوانُهم يَمُدُّونهم فى الغَيِّ ثم لا يُقْصِرون — « الأعراف ٢٠٢ »

٦ رَبَّنا إنَّا أطعنا سادتَنا وكُبَرَاءنا فأضَلُّونا السَّبِيلا « الأحزاب ٦٨ »

---

(١) ألفوا : وجدوا (٢) يهرعون : يسرع بهم (٣) سول : سهل
(٤) أملى : أمد لهم فى الآمال

الفصل الثانى

فيمن عميت بصيرتهم وأضلهم هواهم

١ لهم قلوبٌ لا يفقَهُونَ بها ولهم أعين لا يُبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعامِ بل هم أضلُّ أولئك همُ الغافلون « الاعراف ١٧٩ »

٢ فإنها لاتَعْمَى الأبصارُ ولكن تَعْمى القلوبُ التى فى الصدور « الحج ٤٦ »

٣ أفرأيتَ مَنِ اتخذ إلهَهُ هواه وأضلَّهُ اللّهُ على علم «الجاثية٢٣»

الفصل الثالث

فى قرناء السوء والغاوين والنهى عن اتباعهم

١ ولاتُطِعْ مَنْ أغفَلْنا قلبَه عن ذِكْرِنا واتَّبعَ هواه وكان أمرُه فُرُطاً (١) « الكهف ٢٨ »

٢ يدعُو لَمَنْ ضَرُّه أقربُ من نفعه لَبِئْسَ المَوْلَى ولبِئْسَ العَشِير « الحج ١٣ »

(١) فرطا : نابذاً للحق

٣ ولا تَرْكَنوا إلى الذين ظَلَمُوا فتَمَسَّكم النارُ « هود ١١٣ »

٤ ولا تتّبعانّ سبيلَ الذين لايَعْلَمُون « يونس ٨٩ »

٥ وإخوانُهم يَمُدُّونهم في الغيّ ثم لا يُقصِرون « الأعراف ٢٠٢ »

٦ ياليتَ بيني وبينك بُعْدَ المَشْرِقَيْنِ فبئْسَ القَرِين « الزخرف ٢٨ »

٧ يا وَيْلَتَى ليتني لم أتَّخِذ فلاناً خليلا « الفرقان ٢٨ »

الفصل الرابع

في التنبيه على الخطأ والضلال

١ مالَكُمْ كيفَ تحكُمُونَ « القلم ٣٦ »

٢ فأينَ تذْهَبُون « التكوير ٢٦ »

٣ أتَسْتَبْدِلونَ الذي هو أدْنَى بالذى هُو خير « البقرة ٦١ »

٤ تلكَ إذَنْ قِسْمَةٌ ضِيزَى [1] « النجم ٢٢ »

٥ تاللهِ إنّكَ لَفِي ضلالكَ القديم « يوسف ٩٥ »

٦ ذلكَ هُوَ الضلالُ البعيد « الحج ١٢ »

---

(١) ضيزى : جائره

فائدة — يلاحظ في مثل استبدلت كذا بكذا أن الباء تدخل على المتروك

٧ ويَحسبُونَ أنّهمْ على شيء « المجادلة ١٨ »

٨ وهمْ يَحسَبُون أنهم يُحْسِنون صُنْعًا « الكهف ١٠٤ »

الفصل الخامس

فى المنافقين والمرائين

١ قد بَدَتِ البغضَاء مِنْ أفوَاهِهِمْ وما تُخفِى صدُورهمْ أكبر « آل عمران ١١٩ »

٢ وإذَا خَلَوْا عَضوُّا عليكم الأنامِلَ مِنَ الغيظ « آل عمران ١٢٠ »

٣ يقولونَ بألسِنَتِهمْ ما ليسَ فى قلوبِهمْ « الفتح ١١ »

٤ يُرْضُونَكم بأفواهِهِمْ وَتأبَى قُلوبُهم « التوبة ٨ »

٥ وَلَيَحْلِفُنَّ إنْ أَرَدْنَا إلاَّ الحُسْنىَ واللهُ يَشْهَدُ إنهم لَكاذِبُون « التوبة ١٠٧ »

٦ إنْ تَمْسَسْكم حَسنَةٌ تَسُؤْهم وإنْ تصبكم سَيِّئَةٌ يفرَحُوا بهَا وإنْ تَصْبِرُوا وتتقُوا لايضرُكم كَيدُهمشيئًا « آل عمران ١٢٠ »

٧ مُذَبْذَبِينَ (١) بينَ ذَلِكَ لا إلى هؤلاء ولاَ إلى هَؤلاءِ « النساء ١٤٣ »

---

(١) الذبذبة : التردد والاضطراب

٨ يَبْغُونَكم الْفِتْنَةَ وفيكمْ سَمَّاعُونَ لهم « التوبة ٤٧ »

٩ لَقَدِ ابتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِن قبلُ وقلَّبُوا لك الأمورَ حتى جاء الحقُّ وظهرَ أَمْرُ اللهِ وهم كارِهون « التوبة ٤٨ »

١٠ ويحلِفون باللهِ إنَّهم لَمِنْكم وماهم منكمْ ولكنهم قومٌ يَفْرَقُون « التوبة ٥٦ »

الفصل السادس

فى تمثيل أعمال المرائين والمنافقين

١ فمَثَلُه كمَثَلِ صَفْوَانٍ (١) عليهِ تراب فأَصَابَه وابلٌ (٢) فتركه صَلْدًا (٣) « البقرة ٢٦٤ »

٢ أَعمَالهم كرَمادٍ اشتدَّتْ بهِ الريحُ فى يَوْمٍ عاصفٍ « ابراهيم ١٨ »

٣ أعمالهم كسَرَابٍ (٤) بِقِيعَةٍ (٥) يَحْسَبه الظمآن ماءً حتى اذا جاءه لم يجدْهُ شيئًا « النور ٣٩ »

---

(١) الصفوان : الحجر الأملس (٢) الوابل : المطر الغزير
(٣) صلداً : لاغبار عليه (٤) السراب : الآل (٥) القيعة والقاع : الارض المستوية

الباب السادس

فى الانذار والوعيد

١ فَمَنِ اعتَدَى بعدَ ذلك فله عذابٌ أليم « البقرة ١٧٨ »

٢ فسوف يأتيهم أنباءُ ما كانوا به يستهزئون « الشعراء ٦ »

٣ لِكلِّ نبأٍ مُستَقَرٌّ وسوف تعلمون « الانعام ٦٧ »

٤ وإِنْ تنتهُوا فهو خير لكم وإن تَعودوا نَعُدْ ولن تُغْنِيَ عنكم فِئَتُكم شيئاً ولو كَثُرَتْ « الأنفال ١٩ »

٥ فانتظِرُوا إِنِى معكم من المنتظرين « يونس ٢٠ »

٦ واتَّقوافِتْنَةً لاتُصِيبَنَّ الذين ظَلَمُوامنكم خاصَّةً «الأنفال ٢٥»

٧ إلاَّ تفعلوه تكنْ فِتْنَةٌ فى الأرض وفساد كبير «الأنفال ٧٣»

٨ ذلك وعْدٌ غيرُ مَكذُوب « هود ٦٥ »

٩ وما هى من الظالمين ببَعيد « هود ٨٣ »

١٠ هذا بَلاَغٌ للناس ولِيُنْذَرُوا به « ابراهيم ٥٢ »

١١ عمَّا قليلٍ ليُصْبِحُنَّ نادمين « المؤمنون ٤٠ »

١٢ وسيعلم الذين ظَلَموا أيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُون «الشعراء ٢٢٧»

١٣ فسيعلمون مَنْ هوَ شَرٌّ مكاناً وأَضعفُ جنْداً «مريم ٧٥»

١٤ إعْمَلوا على مكانتِكم انى عامل سوف تعلمون «هود ٩٣»

١٥ إنه لَقَوْل فَصْلٌ(١) . وما هوَ بالهزْل «الطارق ١٣، ١٤»

١٦ ذَرْهُم يأكلوا ويتمتَّعوا ويُلْهِهِمُ الأَمَلُ فسوف يعلمون «الحجر ٣»

١٧ سيَعْلَمُونَ غداً مَن الكذَّابُ الأَشِرُ(٢) «القمر ٢٦»

١٨ سيُهْزَمُ الجمعُ ويُوَلُّونَ الدُّبُر «القمر ٤٥»

١٩ لتُنَبَّأُنَّ بما عمِلْتُمْ «التغابن ٧»

٢٠ ولقد جاءهم مِنَ الأَنْبَاءِ ما فيه مُزْدَجَر(٣) «القمر ٤»

٢١ اعملوا مَا شِئْتُمْ «فصلت ٤٠»

٢٢ فستعلمون مَنْ هوَ فى ضلالٍ مُبين «الملك ٢٩»

٢٣ إنَّما تُوعَدُون لَوَاقِع «المرسلات ٧»

٢٤ فستذكرون ما أقول لكم «غافر ٤٤»

---

(١) فصل : فاصل بين الحق والباطل (٢) الأشر : البطر

(٣) مزدجر : ازدجار

٢٥ فلْيَضحكوا قليلا وليَبْكُوا كثيراً « التوبة ٨٢ »

٢٦ فإنَّ لِلَّذينَ ظلموا ذَنوباً (١) مِثْلَ ذَنوبِ أصحابهم فلا يَسْتَعْجِلُون « الذاريات ٥٩ »

٢٧ إعمَلوا على مكانتِكم (٢) إنّا عامِلون وانتظروا إنا مُنتَظِرُون « هود ١٢٢ »

٢٨ كَلاَّ سيعلمون، ثم كلاَّ سيعلمون « النبأ ٤، ٥ »

٢٩ وسكنْتم فى مساكن الذين ظلموا أنفُسَهُم وتبينَّ لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال « ابراهيم ٤٥ »

٣٠ كلوا وتمتعُوا قليلا إنكم مُجْرِمُون « المرسلات ٤٦ »

٣١ ولنُخْرِجَنَّهم منها أذِلَّةً وهم صاغِرُون « النمل ١٧ »

٣٢ وقدْ أفلحَ اليوْمَ مَنِ استعلى « طه ٦٤ »

٣٣ ولا تُعْجِبْكَ أموالُهم وأولادهم إنّما يُريد اللهُ أن يُعَذِّبَهُم بها فى الدنيا « التوبة ٨٥ »

٣٤ لقد كنتَ فى غفلةٍ مِن هذا فكشفنا عنك غِطاءك «ق ٢٢»

٣٥ ولَتَعْلَمُنَّ نَبأَهُ بعد حِين « ص ٨٨ »

---

(١) ذنوباً : نصيباً وأصل معناه الدلو الكبير

(٢) مكانتكم : حالكم وتمكنكم (٣) كلا : كلمة ردع وزجر

٣٦ سَنَسِمُهُ على الخُرْطوم «القلم ١٦»

٣٧ أوَلَمْ يعلمْ أنَّ اللهَ قد أهلكَ من قبلهِ منَ القُرون مَنْ هُوَ
أشدُّ منه قُوَّةً وأكثرُ جَمْعاً «القصص ٧٨»

٣٨ كلاَّ لاوَزَرَ (٢) «القيامة ١١»

٣٩ إنَّا مِنَ المجْرِمِينَ مُنْتَقِمون «السجدة ٢٢»

٤٠ سنَسْتدْرِجُهُمْ مِن حَيْثُ لا يعلمون «الاعراف ١٨٢»

٤١ سننْظُرُ أصَدَقْتَ أم كنتَ منَ الكاذبين «النمل ٢٧»

---

(١) سنسمه: نعلم عليه والمراد بالخرطوم الانف والمراد بذلك كله الانتقام.

(٢) لاوزر: لامعين

الباب السابع

فى الاجتماعيات

الفصل الأول

فى الحياة الزوجية

١ ومِنْ آياتِهِ أَنْ خَلَقَ لكم من أنفسكم أزواجاً لِتَسْكُنُوا
إليهَا وَجَعلَ بينكم مودةً ورحمةً[1] « الروم ٢١ »

٢ وأَنْ تَعْفُوا أقربُ للتقوى ولا تنسَوُا الفضلَ بينكم
« البقرة ٢٣٧ »

٣ وإنْ خِفْتُم شِقاقَ بَيْنِهِمَا فابعثُوا حَكَماً مِن أَهْلِه وحَكَماً مِنْ
أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إصلاحاً يُوَفِّقِ اللهُ بينهما « النساء ٣٥ »

٤ ولَهُنَّ مِثْلُ الذي عَلَيْهِنَّ بالمعروفِ وللرجالِ عليهنَّ دَرَجَة
« البقرة ٢٢٨ »

٥ وإنِ امْرَأَةٌ خافَتْ من بَعْلِها نُشُوزاً[2] أو إعراضاً فلاجُناحَ

---

(١) سكن إلى الشيء : ألفه (٢) نشوزاً : منعاً لحقوقها

عليهما أنْ يُصْلِحَا بينهما صُلحاً والصُّلحُ خير «النساء ١٢٨»

٦ وعاشِرُوهُنَّ بالمعروف «النساء ١٩»

٧ وائْتَمِرُوا بينكم بمعروف «الطلاق ٦»

الفصل الثانى

آداب النساء

١ وقُلْ لِلمؤمِناتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أبصارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ ولا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إلا ماظَهَرَ مِنها ولْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ (١) على جُيُوبِهِنَّ (٢) «النور ٣١»

٢ وقَرْنَ (٣) في بيوتِكنَّ ولا تَبَرَّجْنَ تبرُّجَ الجاهِلِيَّةِ الأُولى «الأحزاب ٣٣»

٣ مُحْصَنَاتٍ (٤) غَيرَ مُسَافِحَاتٍ ولا متَّخِذاتِ أَخْدَانٍ (٥) «النساء ٢٥»

٤ إنِ اتَّقَيْتُنَّ فلاَ تَخْضَعْنَ بالقوْلِ فيَطْمَعَ الذى في قَلْبِهِ مرضٌ وقُلْنَ قَوْلاً مَعرُوفا «الأحزاب ٣٢»

---

(١) الخمر جمع خمار وهو غطاء الرأس (٢) والجيوب جمع جيب وهو هنا بمعنى الصدر (٣) قرن : من القرار والرزانة (٤) محصنات . محافظات على عفافهن (٥) أخدان : أصحاب

الفصل الثالث

فى الصلح والسَّلم

١ فاتَّقُوا اللهَ وأَصْلِحُوا ذاتَ بَيْنِكُم « الانفال ١ »

٢ فأَصْلِحُوا بينَ أَخَوَيكم « الحجرات ١٠ »

٣ والصلحُ خَيرٌ « النساء ٢٨ »

٤ وإنْ جَنَحُوا [1] لِلسَّلْمِ فاجنح لها « الأنفال ٦١ »

٥ يا أيُّها الذينَ آمَنوا ادخلوا فى السِّلْمِ كافَّةً ولا تَتَّبِعوا
خُطُواتِ الشيطان « البقرة ٢٠٨ »

الفصل الرابع

الناس بِخَيْرٍ ما تَبايَنُوا [2]

١ ولوشاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ الناسَ أُمَّةً واحِدَةً ولا يزالون مُخْتَلِفِين.
إلاَّ مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ ولذلك خَلَقَهُمْ « هود ١١٨—١١٩ »

---

(١) جنحوا : مالوا والهاء فى لها عائد الى السلم فهو مؤنث

(٢) فى هذه الآيات دليل ناصع على فساد الشيوعية الممقوتة

٢ ورَفَعْنا بَعضَهم فوق بَعضٍ دَرَجاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعضُهم بَعضاً سُخْرِيًّا[١] « الزخرف ٣٢ »

الفصل الخامس

فى الحث على الصدقة والنهى عما يبطلها

١ مَثَلُ الذين يُنْفِقون أموالَهم فى سبيل الله كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنابِلَ فى كلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّة « البقرة ٢٦١ »

٢ لَنْ تنالوا البِرَّ حتى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّون « آل عمران ٩٣ »

٣ يأيها الذين آمنوا لا تُبْطِلوا صدَقاتكم بالمَنِّ والأَذى « البقرة ٢٦٤ »

٤ قَولٌ معروفٌ ومَغفرةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يتبعُها أذَى « البقرة ٢٦٣ »

٥ وما تُنْفِقُوا من خير يُوَفَّ إليكم « البقرة ٢٧٢ »

٦ وأمّا السّائلَ فلا تَنْهَرْ « الضحى ١٠ »

---

(١) سخريا : أى يسخر بعضهم بعضاً فى المهن والأشغال حتى يتعايشوا ويصلوا إلى منافعهم

الفصل السادس

فى التحية والاستئذان

١ وإذا حُيِّيتم بتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بأَحْسَنَ مِنها أورُدُّوها «النساء٨٦»

٢ رحمةُ اللهِ وبركاتُه عليكم أهلَ البيت « هود ٧٣ »

٣ يأيها الذين آمنوا لا تَدْخلوا بُيُوتًا غيرَ بُيوتِكم حتى تستأنِسُوا[1] وتُسَلموا على أهلها « النور ٢٨ »

٤ فإن لم تجدوا فيها أحداً فلا تدخلوها حتى يُؤْذَنَ لكم « النور ٢٨ »

٥ فإنِ استأذنوكَ لِبعضِ شأنِهم فأذَنْ لِمنْ شِئْت منْهُمْ « النور ٦٢ »

الفصل السابع

فى آداب المشى

١ واقْصِدْ[2] فى مَشْيِكَ واغضُضْ من صوْتِكَ « لقمان ١٩ »

٢ ولا تمشِ فى الأرضِ مرَحاً إنك لَنْ تَخْرِقَ الأرضَ ولن تبلغَ الجبالَ طُولاً « الاسراء ٢٧ »

---

(١) تستأنسوا : تستأذنوا (٢) واقصد : توسط . واغضض . اخفض

٣ وعِبَادُ الرَّحمنِ الذين يمْشُون على الأرضِ هَوْنًا (١)
« الفرقان ٦٣ »

الفصل الثامن
التلطف في الدعوة والطلب

١ إن أُريدُ إلاّ الاصلاحَ ما استطعتُ « هود ٧٨ »

٢ يا قوم اتَّبِعونِ أَهْدِكم سبيلَ الرشاد « المؤمن ١٨ »

٣ هل أَتَّبِعُكَ على أن تُعَلِّمَنِ مما عُلِّمْتَ رُشْداً « الكهف ٦٦ »

٤ هل لك إلى أنْ تزَكَّى « النازعات ١٨ »

٥ إنى لكم رَسولٌ أمين « الشعراء ١٢٥ »

٦ فاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطاً سَوِيا « مريم ٤١ »

الفصل التاسع
في الشّورَى

١ وشاوِرْهُمْ في الأمر « آل عمران ١٤٩ »

٢ وأمْرُهم شُورَى بينهم « الشورى ١٨ »

٣ أَفتُونِى فى أمرى « النمل ١٢ »

---

(١) يمشون على الأرض هوناً : متواضعين

الفصل العاشر

فى الشفاعة

١ مَنْ يَشْفَعْ شفاعةً حَسَنةً يكنْ له نصيبٌ منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كِفْلٌ[1] منها « النساء ٨٥ »

الفصل الحادى عشر

فى الخطأ والاضطرار

١ وليسَ عليكم جُنَاحٌ فيما أخْطَأْتمْ به ولكنْ ما تَعَمَّدَتْ قلُوبكُم « الأحزاب ٥ »

٢ فَمَنِ اضطُرَّ غيرَ باغٍ ولا عادٍ فلا إثْمَ عليه « البقرة ١٧٣ »

الفصل الثانى عشر

فى المسئولية عن العمل

١ ولا تَزِرُ وازرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى[2] « الملائكة ١٨ »

٢ وأنْ ليسَ للانسانِ الاّ ما سَعَى « النجم ٣٩ »

---

(١) كفل : نصيب (٢) أى لاتحمل نفس ذنب نفس أخرى .

٣ كلُّ امْرِئٍ بما كسَبَ رَهِين « الطور ٢١ »

٤ وكلَّ إنسانٍ ألزمناهُ طائرَهُ[١] في عُنُقِهِ « الاسراء ١٣ »

٥ لا يضُرُّكم مَن ضلَّ إذا اهتَدَيتمْ « المائدة ١٠٥ »

الفصل الثالث عشر

فى الجهاد

١ وأعِدُّوا لهم ما استطعتم مِنْ قوَّةٍ ومن رباطِ الخيل « الانفال ٦١ »

٢ وقاتلوهم حتى لا تكونَ فتنَةٌ « الانفال ٦١ »

٣ وفضَّلَ اللهُ المجاهدين على القاعدين أجراً عظيما « النساء ٩٥ »

٤ ولولا دَفعُ اللهِ الناسَ بعضَهم ببعض لَفسَدَتِ الأرض « البقرة ٢٥١ »

الفصل الرابع عشر

فى الايمان

١ واحْفَظُوا أَيْمَانَكُم « المائدة ٨٩ »

---

(١) طائره : عمله وذلك أن العرب كانوا يتيمنون بالطائر أو يتشاءمون به فاستعير هنا للعمل الذى هو سبب الشر أو الخير

٢ ولا تجعلوا اللهَ عُرْضَةً لِأيمانِكم « البقرة ٢٢٤ »

٣ ولا تنقضُوا الأيمانَ بعدَ توكيدِها « الاسراء ٩١ »

الفصل الخامس عشر

في الكلام والاستماع

١ ألم ترَ كيفَ ضربَ اللهُ مثلاً كلمةً طيبةً كشجرةٍ طيبةٍ أصلُها ثابتٌ وفرعُها في السماءِ (١) تؤتي أكلَها (٢) كلَّ حينٍ بإذنِ ربِّها « ابراهيم ٢٤ »

٢ ومثلُ كلمةٍ خبيثةٍ كشجرةٍ خبيثةٍ اجتُثَّتْ (٣) مِنْ فوقِ الأرضِ مالها من قرارٍ « ابراهيم ٢٦ »

٣ الذينَ يستمِعُونَ القولَ فيتَّبِعُونَ أحسنَهُ أولئكَ الذينَ هداهُمُ اللهُ وأولئكَ هم أولُوا الألباب « الزمر ١٨ »

٤ وقولوا للنَّاسِ حُسْناً « البقرة ٨٣ »

٥ يا أيها الذينَ آمَنُوا اتقوا اللهَ وقولوا قولاً سَديداً « الأحزاب ٧٠ »

---

(١) وفرعها في السماء : عالية الاغصان (٢) تؤتى أكلها : تعطى خيرها
(٣) اجتثت : استئصلت

٦ وإذا سَمِعُوا اللغْوَ [١] أَعْرَضُوا عَنْهُ « القصص ٥٥ »

٧ وإذا مَرُّوا باللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا «الفرقان٧٢»

الفصل السادس عشر

فى الجَدَل والمناظرة

١ ولاَ تُجَادِلُوا أَهْلَ الكِتَابِ إلاَّ بالتى هيَ أَحْسَنُ إلاَّالذين ظَلَمُوا منهم « العنكبوت ٤٦ »

٢ أدعُ إلى سبيل رَبِّكَ بالحِكمةِ والمَوْعِظَةِ الحسنةِوَجَادِلهم بالتى هيَ أَحْسَنُ « النحل ١٢٥ »

الفصل السابع عشر

فى تبَاين المذاهب وتفاوت الدرجات

١ لِكُلٍّ جعلنا منكم شِرْعَةً ومِنْهاجًا « المائدة ٤٨ »

٢ ولِكُلٍّ وِجْهَةٌ هومُوَلِّيها « البقرة ١٤٨ »

٣ قل كلٌّ يَعْمَلُ على شَاكِلَتِه [٢] « الاسراء ٨٤ »

---

(١) اللغو : الكلام الفارغ (٢) شاكلته : طريقته التى توافق حاله

٤ وَاللهُ فَضَّلَ بَعْضَكُم على بعض في الرزق « النحل ٧١ »

٥ ومَا مِنَّا إلاَّ له مَقَامٌ مَعلوم « الصافات ١٦٤ »

٦ وفوقَ كل ذِي علمٍ عليم « يوسف ٧٦ »

٧ وإنَّا مِنَّا الصَّالِحون ومنَّا دُونَ ذلك « الجن ١١ »

الفصل الثامن عشر

وبضدها تتميز الاشياء

١ قل لا يَسْتَوِى الخبيثُ والطيبُ ولو أعجَبَكَ كثرة الخبيث « المائدة ١٠٠ »

٢ أفَمَنْ أسَّسَ بُنيانه على تقوَى من اللهِ ورضوَانٍ خيرٌ أم مَنْ أَسَّسَ بنيانَهُ على شَفَا(١) جُرُفٍ(٢) هارٍ(٣) « التوبة١٠٩ »

٣ مَثَلُ الفَرِيقَين كالأعمى والأصمِّ والبصيرِ والسميعِ هَلْ يَسْتوِيانِ مَثلاً « هود ٢٤ »

(١) الشفا : حرف الشيء ومثناه شفوان وجمعه اشفاء

(٢) الجرف : الجانب الذى يأكله الماء من حاشية النهر فيسقط شيئاً فشيئاً

(٣) هار البناء : يهور تهدم ، وهار البناء يهوره هدمه

٤ وما يستوى البَحْرانِ هذا عذبٌ فُرَاتٌ(١) سائغٌ شرابهُ وهذا مِلحٌ أُجاجٌ « فاطر ١٢ »

٥ أفَمَنْ يَمْشِي مُكبًّا على وجههِ أهْدَى أمْ مَنْ يَمْشِي سَوِيًّا على صِراطٍ(٢) مُستقِيم « الملك ٢٢ »

٦ قلْ هَلْ يستوى الذين يَعْلمون والذين لا يَعلمون «الزمر ٩ »

الفصل التاسع عشر

فى الحث على العمل والسعى والتنافس والمهاجرة

١ ولِكلٍ درَجاتٌ مِمَّا عملوا « الأحقاف ١٩ »

٢ وفى ذلكَ فليَتَنافس المتَنَافسُون « المطففين ٢٦ »

٣ ألم تكُنْ أَرْضُ اللهِ وَاسِعَةً فتُهَاجِروا فيها « النساء ٩٧ »

٤ فامْشُوا في مَنَاكِبهَا(٣) وكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ « الملك ١٥ »

الفصل العشرون

فى الجزاء على العمل

١ ظهرَ الفسَادُ فى البر والبحرِ بما كسبَتْ أيدي الناس لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الذى عمِلُوا لعلَّهُمْ يَرْجعون « الروم ٤٤ »

---

(١) الماء الفرات هو الذى يكسر العطش والماء الاجاج هو الذى يحرق بملوحته
(٢) صراط طريق (٣) مناكب الارض : جوانبها

٢ إنَّ هذا كانَ لكُمْ جزاءً وكانَ سَعيكم مشكوراً «الدهر ٢٢»

٣ فَمن يَعمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ[1] خيراً يَرَهُ. ومن يعمل مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شراً يَرَهُ «الزلزال ٧ — ٨»

٤ وأنْ ليسَ للانسان الا ما سَعَى. وأنَّ سَعْيَهُ سوْفَ يُرَى ثمَّ يُجْزَاهُ الجزاءَ الأَوْفَى «النجم ٣٩ — ٤٠ — ٤١»

الفصل الحادي والعشرون

الجزاء من جنس العمل

١ وإنْ جَنَحُوا[2] لِلسَّلْمِ فاجنَحْ لها «الانفال ٦٢»

٢ فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم «التوبة ٨»

٣ وإن عاقبتم فعاقِبوا بِمِثْلِ ما عوقبْتُمْ بهِ «النحل ١٢٦»

٤ وجزاء سيئة سيئةٌ مِثْلُها «الشورى ٤٠»

٥ فمنِ اعتدَى عليكم فاعْتَدُوا عليه بِمِثْلِ ما اعْتَدَى عليكم «البقرة ١٩٤»

---

(١) مثقال ذرة: وزن واحدة من الهواء المنبث فى الهواء.

(٢) جنحوا: مالوا والضمير فى لها عائد الى السلم فهو مؤنث

٦ هل جزاء الإحسان إلا الإحسانُ « الرحمن ٦٠ »

٧ للَّذين أحسنوا الحسنَى وزيادةٌ « يونس ٢٦ »

٨ فاذكرونى أذكُرْكُمْ « البقرة ١٥٢ »

٩ وإن عُدْتُمْ عدنا « الاسراء ٨ »

١٠ إنَّ اللهَ لايغيِّرُ ما بِقَوْمٍ حتى يغيروا ما بأنفسهم « الرعد ١١ »

١١ وأوفُوا بعهدى أُوفِ بعهدكم « البقرة ٤٠ »

١٢ وما كان ربك ليُهلِكَ القُرَى بظلم وأهلُها مُصلِحون « هود ١١٧ »

١٣ جزاءً وِفاقًا(١) « النبأ ٢٦ »

الفصل الثانى والعشرون

شبيه الشىء منجذب إليه

١ الخبيثاتُ للخبيثين والخبيثونَ للخبيثات والطيِّباتُ للطيبين والطيبونَ للطيِّبات « النور ٢٦ »

---

(١) وفاقا : موافقاً لأعمالهم

الفصل الثالث والعشرون

فى الافساد والبغى والنهى عنهما

١ ولا تُفْسِدوا فى الأرض بعدَ إصلاحها « الاعراف ٥٦ »

٢ ولا تَبْغِ الفساد فى الأرض « القصص ٧٧ »

٣ وإنَّ كثيراً مِنَ الخُلَطَاءِ(١) لَيَبْغِي بعضُهُمْ على بعض «ص ٢٤»

٤ ولا تَعاوَنوا على الإِثم والعُدْوَان « المائدة ٢ »

الفصل الرابع والعشرون

فى المفسدين المكابرين

١ وإذَا قيلَ لهم لاتفسِدُونَ فى الأرضِ قالوا إنما نحن مُصلِحُون
ألا إنهُم همُ المفسدون وَلكنْ لا يَشْعرون «البقرة ١١-١٢»

٢ الذينَ ضَلَّ سَعْيهُمْ فى الحياة الدنيا وهمْ يُحْسِنُونَ أنَّهم يُحسنون
صُنْعاً « الكهف ١٠٤ »

٣ ويَحْسَبونَ أنَّهم على شىءٍ أَلاَ إنهمْ هُمُ الكاذِبُون «المجادلة ١٨»

---

(١) الخلطاء : جمع خليط وهم الشركاء

الفصل الخامس والعشرون

فى غرور الظلمة واستدراجهم

١ يُوحي بعضُهُم إلى بَعْضٍ زُخْرُفَ القولِ غُرُوراً «الانعام ١١٢»

٢ يَعِدُهُم ويُمَنِّيهِم وما يَعِدُهُم الشيطانُ إلاَّ غُروراً «النساء ١٢٠»

٣ بل إنْ يَعِدُ الظالِمونَ بعضُهم بعضًا إلاَّ غُرُوراً «فاطر ٤٠»

٤ ولا تَحْسَبَنَّ اللهَ غافلاً عما يَعْمَلُ الظالمون «ابراهيم ٤٢»

٥ وأُمْلِي [١] لهم إنَّ كَيْدِى مَتِين «القلم ٤٥»

٦ فذَرْهُمْ فى غَمْرَتِهِم [٢] حتى حِين «المؤمنون ٥٤»

٧ فلا تَعْجَلْ عليهم إنما نَعُدُّ لهم عَدًّا «مريم ٨٤»

٨ سَنَستَدْرِجُهم [٣] منْ حَيثُ لا يعلمون «القلم ٤٤»

٩ ذَرْهم يأكلُوا ويتمتَّعوا ويُلْهِهِمُ الأَمَل فسَوْفَ يعلمون «الحِجْر ٣»

---

(١) وأملى لهم : أمهلهم

(٢) الغمرة : الماء الذى يغمر القامة والمراد بها الجهل الذى يعمهم

(٣) استدرجه : أدناه من الشيء درجة درجة

الفصل السادس والعشرون

فى سوء عاقبة الظالمين والشماتة بما يصيبهم

١ فَغُلِبُوا هُنالِكَ وانقَلَبُوا صَاغرِين « الأعراف ١١٩ »

٢ انْقَلَبَ على عَقِبَيهِ خَسِرَ الدنيا والآخرَةَ ذلكَ هو الخسْرَان المُبِينْ « الحج ١١ »

٣ فانظرْ كَيْفَ كان عاقِبَةُ الظالمين « يونس ٣٩ »

٤ فجعَلْنَاهم أَحَادِيثَ ومَزَّقْنَاهم كلَّ مُمزَّق « سبأ ١٩ »

٥ فأَتَى اللهُ بُنيَانَهم مِنَ القواعِد فَخرَّ عليهمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهم وأتاهمُ العذابُ من حَيثُ لايَشْعُرُون « النحل ٢٦ »

٦ فأصَابَهُمْ سيئاتُ ما عَمِلوا وحَاقَ بهمْ ما كانوا بهِ يستهزئون « النحل ٤٣ »

٧ فأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ على ما أنفقَ فيها « الكهف ٤٢ »

الفصل السابع والعشرون

فى الاعراض عن الدعوة

١ واذا تُتْلى عليه آياتُنا ولَّى مُسْتكبراً كأن لم يَسْمعْها كأنَّ فى أُذُنيه وَقْراً [١] « لقمان ٧ »

٢ كأنهم حُمُرٌ مُستنفِرَةٌ . فرَّتْ من قَسْوَرَة [٢] «المدثر ٥٠، ٥١»

٣ ثم نَظَرَ، ثُمَّ عبَسَ وبَسَرَ، ثم أَدْبَرَ واستكبر «المدثر ٢١، ٢٢، ٢٣»

الفصل الثامن والعشرون

فى التدخل والنهى عنه

١ ولا تَقْفُ [٣] ماليس لكَ به علم « الاسراء ٣٦ »

٢ لا تَسْأَلوا عن أشياءَ إن تُبْدَ لكم تَسُؤْكم « المائدة ١٠١ »

٣ عليْكم أنفُسَكم « المائدة ١٠٥ »

٤ فلا تسألنِ ماليس لك به علم « هود ٤٦ »

٥ ليس لك من الأمر شىء « آل عمران ١٢٩ »

---

(١) الوقر : الصمم (٢) قسوره . أسد (٣) تقف . تتبع

الفصل التاسع والعشرون

فى الكرم والاكرام والضيافة

١ أُدْخُلوها بِسَلام « ق ٣٤ »

٢ كلوا واشربوا هَنيئاً « الحاقة ٢٤ »

٣ فَكلوهُ هَنيئاً مريئاً « النساء ٤ »

٤ فكلى واشربى وقَرِّى عَيْناً « مريم ٢٦ »

٥ وفاكِهَةٍ مما يتخَيَّرُون ولَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهون « الواقعة ٢٠،٢١ »

٦ ويُؤْثِرُون على أنفُسِهم ولو كان بهم خَصاصَة[1] « الحشر ٩ »

الفصل الثلاثون

التعزية وتهوين الخطب

١ ويَخْلقُ ما لا تعلمون « النحل ٨ »

٢ كلُّ نفسٍ ذائقةُ الموت « آل عمران ١٨٦ »

٣ كلُّ مَنْ عليها فانٍ « الرحمن ٢٦ »

(١) الخصاصة : الحاجه

٤ كلُّ شيءٍ هالكٌ إلا وجهَهُ « القصص ٨٨ »

٥ فإنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرًا إن مع العسر يسرًا « الانشراح ٦،٥ »

٦ ولا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ[1] الله « يوسف ٨٧ »

٧ فلا تذهَبْ نفسُك عليهم حسَرَاتٍ « فاطر ٨ »

٨ ولا تَحْزَنْ عليهم ولا تكُ في ضَيْقٍ مما يَمْكرون « النحل ١٢٧ »

٩ ولا يَحْزُنْكَ قولُهم « يس ٧٦ »

١٠ سَيَجْعَلُ اللهُ بعدَ عُسْرٍ يسْرًا « الطلاق ٧ »

---

(١) روح الله . رحمته

الباب الثامن

فى المعاملات

الفصل الأول

فى الكيل والميزان

١ أَوْفُوا الكَيْلَ ولا تكونوا مِنَ المُخْسِرِين، وَزِنوا بالقِسْطَاس[1]
المستقيمِ، ولا تَبْخَسُوا الناسَ أَشْياءَهُمْ ولا تَعْثَوْا في الأرض
مُفْسِدِين « الشعراء ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ »

٢ ويلٌ للمُطَفِّفين[2] الذين إذا اكْتَالوا على الناس يَسْتَوْفون، وإذا
كالوهُمْ أو وَزَنُوهم يُخْسِرُون « المطففين ١ - ٢ - ٣ »

الفصل الثاني

فى النهى عن أكل أموال الناس

١ ولاَ تأكلوا أموالَكم بينَكم بالباطِل وتُدْلُوا[3] بها إلى

(١) القسطاس المستقيم : الميزان العادل (٢) المطففون : المخسرون الكيل والميزان (٣) أدلى إليه بمال : دفعه

الحُكّام لِتأكلوا فَرِيقاً مِنْ أمْوالِ النّاسِ بالإثم وأنتمْ تَعْلَمُون « البقرة ١٨٨ »

٢ يا أيها الّذين آمَنوا لا تأكلوا أمْوالكم بَينكم بالباطِلِ إلا أن تكونَ تجَارَةً عن تراضٍ مِنكم « النساء ٢٩ »

الفصل الثالث

فى اليتيم

١ ولا تَقْرَبوا مال اليتيم إلاَّ بالتى هىَ أحسَنُ « الاسراء ٣٤ »

٢ ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم، إنه كان حُوباً [1] كبيراً « النساء ٢ »

٣ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظُلماً إنَّما يأكلون فى بطونهم ناراً وَسَيَصْلَوْنَ سعيراً [2] « النساء ١٠ »

٤ فأما اليتيمَ فلا تقهرْ « الضحى ٩ »

---

(١) حوباً ـ ذنباً

(٢) وسيصلون سعيرا يعذبون بالنار يوم القيامة

الفصل الرابع

فى الدَّيْن و إنظار المعسر

١ يا أَيُّهَا الذينَ آمَنوا إذَا تَدَايَنْتم بِدَيْنٍ إلى أَجَل مُسمًّى
فاكتبوه « البقرة ٢٨٢ »

٢ وإنْ كان ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ[1] إلى مَيْسَرَةٍ « البقرة ٢٨٠ »

---

(١) النظرة التأخير والفعل أنظر

الباب التاسع

فى القضاء والدفاع والشهادة وما الى ذلك

الفصل الأول

فى الأحكام والحكام

١ واذا حكمتم بينَ الناسِ أن تحكموا بالعدل « النساء ٥٨ »

٢ واذا قلتم فاعْدِلوا ولوْ كان ذا قُرْبَى « الأنعام ١٥٢ »

٣ ولا يَجْرِمَنَّكم [1] شَنَآنُ قَوْمٍ على ألاَّ تَعْدِلوا « المائدة ٨ »

٤ ولا تَلْبِسُوا [2] الحقَّ بالباطلِ وتكتموا الحقَّ وأنتم تعلمون « البقرة ٤٢ »

---

(١) ولا يجرمنكم الخ أى ولا يحملنكم بغضكم بعض الناس على عدم العدل
(٢) تلبسوا . تخلطوا

الفصل الثانى

فى اتهام الأبرياء

ومَن يَكسِب خطيئةً أو إثماً ثم يَرْمِ به بريئاً فقد احْتَمَلَ
بُهْتاناً (١) وإثماً مُبيناً « النساء ١١٢ »

٢ ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكونُ لنا أن نتكلمَ بهذا سُبْحَانَكَ
هذا بُهْتانٌ عظيم « النور ١٦ »

٣ إذ تَلَقَّوْنه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم
وتَحْسَبُونه هيِّناً وهو عند الله عظيم « النور ١٥ »

٤ لكل امرئٍ منهم ما اكتَسَبَ من الإثم والذى تَوَلَّى كِبْرَه (٢)
منهم له عذابٌ عظيم « النور ١١ »

---

(١) البهتان ـ الظلم والباطل

(٢) كبر الشيء . معظمه

الفصل الثالث

فى المكابرة فى الحق والمعاندة

١ وجادَلوا بالباطلِ لِيُدْحِضوا[١] به الحقّ « المؤمن ٥ »

٢ وجَحَدوا[٢] بها وَاسْتَيْقَنَتْهَا أنفسُهم ظلما وعُلوًّا «النمل ١٤»

٣ ما ضَرَبوه لك إلا جَدَلا[٣] «الزخرف ٥٧»

٤ يُريدُون أن يُطفِئُوا نورَ اللهِ بأفواهِهم «النور ٣٢»

٥ يجادلونك فى الحقّ بعدَ ما تبيَّنَ لهُم « الانفال ٦ »

٧ وإنَّ فريقا منهم ليَكتُمُونَ الحقّ وهم يعلمون « ١٤٦ »

٨ انظر كيف نُصَرِّفُ الآياتِ ثم هم يَصْدِفُونَ[٤] « الأنعام ٤٦»

---

(١) ليدحضوا . ليبطلوا

(٢) جحدوا . أنكروا

(٣) أى ماضربوا لك هذا المثل الا مكابرة لاطلبا للحق

(٤) يصدفون . يعرضون

الفصل الرابع

فى الحق والباطل

١ ليُحِقَّ الحقَّ ويُبْطِلَ الباطِلَ ولو كَرِهَ المجرمون «الانفال ٨»

٢ الآنَ حَصْحَصَ الحَقُّ [١] «يوسف ٥١»

٣ فأما الزَّبَدُ فيذهَبُ جُفاءً وأمَّا ما ينفعُ الناسَ فيَمْكُثُ فى الأرض [٢] «الرعد ١٧»

٤ قضِيَ بالحق وخَسِرَ هُنالِكَ المُبْطِلون «المؤمن ٧٨»

٥ الحقُّ أحَقُّ أن يُتَّبَع «يونس ٣٥»

٦ فماذا بعدَ الحقِّ إلا الضلال «يونس ٣٢»

٧ لقد جئناكم بالحق ولكنَّ أكثرَكم للحقِّ كارهون «الزخرف ٧٨»

٨ فوَقَعَ الحقُّ وبَطَلَ ما كانوا يعملون «الاعراف ١١٨»

٩ ولا يَأتونك بِمَثَلٍ إلا جئناكَ بالحقِّ وأحسنَ تفسيراً «الفرقان ٣٣»

---

(١) حصحص: ظهر وثبت (٢) المعنى لايبقى إلا الاصلح للبقاء.

الفصل الخامس

في الشهادة

١ يا أيها الذينَ آمنوا كونوا قوّامِينَ بالقِسْطِ[١] شهداءَ للهِ ولو
على أَنْفسكم أو الوالِدَينِ والأَقْرَبِين « النساء ١٣٥ »

٢ ولا تكتُمُوا الشهادة « البقرة ٢٨٣ »

٣ فاذا دَفَعْتم إليهم أَمْوالَهُم فأَشْهِدُوا عَلَيْهم « النساء ٦ »

٤ ولا يأبَ الشُّهَدَاءِ إِذَا ما دُعُوا « البقرة ٢٨٢ »

٥ وأَشْهِدُوا إِذا تَبَايَعْتم ولا يُضَارَّ كاتِبٌ ولا شَهِيدٌ
« البقرة ٢٨٤ »

٦ وأَنَا على ذَلِكم مِن الشاهِدين « الأَنبياء ٥٦ »

٧ وما شَهِدْنَا إلاّ بما عَلِمنا « يوسف ٨١ »

---

(١) قسط جار، وأقسط عدل

الفصل السادس
فى الخبر اليقين

١ ما زَاغَ البصَرُ وَمَا طَغَى « النجم ١٧ »

٢ فَلَنَقُصَّنَّ عَليهم بِعِلمٍ وما كنا غائِبين « الأعراف ٧ »

٣ نحنُ نَقُصُّ عليكَ نبأَهُم بالحق « الكهف ١٣ »

٤ أَحَطْتُ بما لم تُحِطْ بهِ « النمل ٢٢ »

٥ وَلاَ يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبير « فاطر ١٤ »

الفصل السابع
فى الاستنكار والتعجب

١ إني لِعَمَلكم منَ القَالِين[1] « الشعراء ١٦٨ »

٢ لَقَدْ جئتم شيئاً إدًّا[2] « مريم ٨٩ »

٣ لقَدْ جِئْتَ شيئاً إمْراً[3] « الكهف ٧١ »

٤ لَقَدْ جِئْتَ شيئاً نكْراً « الكهف ٧٤ »

٥ ما سَمِعْنَا بهذا فى آبائِنَا الأَوَّلِين « المؤمنون ٢٤ »

٦ إنَّ هذا لشيءٌ عَجِيبٌ « هود ٧٢ »

---

(١) قلاه يقلوه : أبغضه (٢) إداً : منكراً هائلا (٣) إمراً عظيما

الفصل الثامن

فى الدفاع عن الأئمة

١ ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم فى الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلا « النساء ١٠٩ »

٢ ولا تجادل عن الذين يختانون (١) أنفسهم « النساء ١٠٧ »

٣ ولا تعاونوا على الإثم والعدوان « المائدة ٢ »

٤ فلن أكون ظهيراً للمجرمين « القصص ١٧ »

الفصل التاسع

فى التحدى وعدم المبالاة

١ فاقض ما أنت قاض « طه ٧٢ »

٢ فإن كان لكم كيد فكيدون « المرسلات ٣٩ »

٣ فيكيدونى جميعاً ثم لا تنظرون « هود ٥٥ »

---

(١) يختانون : يخونون

٤ قلْ هاتوا بُرْهَانكم إنْ كنتم صادقين « النمل ٦٤ »

٥ قل هَلْ عِنْدكم مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لنَا « الأنعام ١٤٨ »

الفصل العاشر

فى النجوى والمؤامرة

١ فتنَازَعُوا أمرَهُمْ بينَهُمْ وأسَرُّوا النَّجْوَى « طه ٦٢ »

٢ لاخيرَ فى كثيرٍ مِنْ نَجْواهُمْ « النساء ١١٤ »

٣ أم يَحْسَبُون أنَّا لا نَسْمَعُ سِرَّهم ونجْوَاهم « الزخرف ٨٠ »

الفصل الحادى عشر

فى الظن والشك

١ إنْ يتّبِعون إلاَّ الظَّنَّ وإنَّ الظَّنَّ لا يُغْنِى مِنَ الحقِّ شيئاً
« النجم ٢٨ »

٢ وإنَّهمْ لَفِى شَكٍّ مِنه مُرِيب « هود ١١٠ »

٣ وإنَّا لَفِى شَكٍّ ممَّا تَدْعونَنا إلَيْهِ مُريب « ابراهيم ٩ »

٤ إنْ يتَّبعونَ إلا الظّنَّ وما تهْوَى الأنْفس « النجم ٢٣ »

٥ وما يتَّبِـعُ أكثرهُمْ إلاَّ ظنًّا « يونس ٣٦ »

٦ إنَّ بعْضَ الظّنِّ إثمٌ « الحجرات ١٢ »

الفصل الثانى عشر

فى التبرُّؤ

١ فلمَّا ترَاءتِ الفِئتَان نَكَصَ(١) على عَقبَيْهِ(٢) وقال إنِّى
بَرِىءٌ منكمْ إنى أرَى مالا ترَوْنَ « الأنفال ٤٨ »

٢ أنتم برِيئُونَ مِما أعملُ وأنا برِىءٌ مماتعملون « يونس ٤١ »

٣ فلا تلومونِى ولوموا أنفسكم « ابراهيم ٢٢ »

الفصل الثالث عشر

فيما يقال فى موقف [illegible] والمجرمين أمام العدالة

١ وَقِفُوهُمْ إنهمْ مَسْئولُونَ « الصافات ٢٤ »

٢ هذَا يَوْمُ الفصْل « المرسلات ٣٨ »

---

(١) نكص : رجع (٢) العقب : مؤخر القدم

٣ مكانَكم أنتم وشركاؤكم « يونس ٢٨ »

٤ خُذُوهُ فغُلوهُ « الحاقة ٣٠ »

٥ ما لَكُمْ لا تَنْطِقونَ « الصافات ٩٢ »

٦ ما لكم لاَ تَنَاصَرُون « الصافات ٢٥ »

٧ لا تَخْتَصِمُوا لَدَىَّ « ق ٢٨ »

الفصل الرابع عشر

فى حيرة المجرمين وإشفاقهم عند ظهور الحق

١ فَعَمِيَتْ عليهِمُ الأَنْباءُ يومَئذٍ فهُمْ لاَ يَتَسَاءلُونَ

« القصص ٦٦ »

٢ ووقع القولُ عليهم بما ظلَمُوا فهم لا يَنطِقون « النمل ٨٥ »

٣ وَوُضِعَ الكتابُ فترَى المجرمينَ مُشْفِقِينَ[1] مِمَّا فِيهِ

« الكهف ٤٩ »

---

(١) مشفقين : خائفين

الفصل الخامس عشر

فى الافحام

١ إقرأ كتابكَ كفى بنفسكَ اليومَ عليكَ حسيباً
« الاسراء ١٤ »

٢ هذا كتابنا ينطقُ عليكم بالحق إنا كنا نستنسخُ ما كنتم تعملون « الجاثية ٢٩ »

٣ وَوَجدوا ما عملوا حاضراً « الكهف ٤٩ »

الفصل السادس عشر

فى اليأس والتيئيس

١ قُضِيَ الأمرُ الذى فيهِ تستفتيان « يوسف ٤١ »

٢ فنادَوْا وَلاتَ حينَ مَناص « ص ٣ »

٣ إصبروا أو لا تصبرُوا « الطور ١٦ »

٤ ولا تخاطِبْنى فى الذين ظلَمُوا « هود ٣٧ »

٥ لا تعتذِرُوا اليومَ « التحريم ٧ »

الفصل السابع عشر

فى إمضاء الأمر

١ فإذا عزمت فتوكل على الله « آل عمران ١٥٩ »

٢ وكان أمراً مقضياً « مريم ٢١ »

٣ إفعل ما تؤمر « الصافات ١٠٢ »

٤ فافعلوا ما تؤمرون « البقرة ٦٨ »

الفصل الثامن عشر

فى حال المجرمين وهم يعذبون

١ كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها « السجدة ٢٠ »

٢ لهم فيها زفير وشهيق(١) « هود ١٠٦ »

٣ يتجرعه ولا يكاد يسيغه(٢) « ابراهيم ١٧ »

---

(١) الزفير : إدخال النفس الى الصدر والشهيق إخراجه منه والمراد بذلك شدة الكرب (٢) يسيغه يبلعه

الباب العاشر

فى ظواهر الانسان الجسمية ومشاعره النفسية

الفصل الأول

فى الشيب والكبر والضعف

١ رَبِّ إنى وَهَنَ الْعَظْمُ منى واشْتَعَلَ الرَّأسُ شَيْباً «مريم ٤»

٢ وقد بَلغْتُ منَ الكِبَرِ عِتِيًّا «مريم»

٣ ومَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فى الخَلْقِ «يس ٦٨»

٥ ومِنْكمْ مَنْ يُرَدُّ إلى أرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلاَ يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئاً «النحل ١٠٠»

الفصل الثانى

فى جزع الناس ومظاهرهم عند البلاء

١ مُهْطِعِينَ (١) مُقْنِعِى (٢) رُؤُوسِهِم لا يَرْتَدُّ إليهم طَرْفهم

(١) مهطعين مسرعين فى خوف (٢) مقنعى رؤوسهم : رافعيها

وأفئدتهم هَواء[(١)] « ابراهيم ٤٣ »

٢ وتَرَى النَّاسَ سُكارَى وماهُمْ بسكارَى « الحج ٢ »

٣ هل تُحِسُّ منهم مِنْ أحدٍ أو تَسْمَعُ لهم رِكْزًا[(٢)]

« مريم ٩٨ »

٤ وَوُجُوهٌ يومئذٍ عليها غَبَرَةٌ[(٣)] تَرْهَقُها[(٤)] قَتَرَةٌ[(٥)]

« عبس ٤٢ »

٥ فانْطلَقوا وهمْ يَتَخَافَتونَ[(٦)] « القلم ٢٣ »

الفصل الثالث

فى صفات الانسان الفطرية

١ إنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلومٌ كفَّارٌ[(٧)] « ابراهيم ٣٤ »

٢ وكان الانسانُ أكثرَ شيءٍ جَدَلاً « الكهف ٥٤ »

٣ خُلِقَ الْانسان مِنْ عَجَلٍ « الانبياء ٣٧ »

---

(١) وأفئدتهم هواء خالية من الفهم (٢) الركز الصوت الخفيف

(٣) غبرة تراب (٤) ترهقها تغشاها (٥) قترة سواد وظلمه

(٦) يتخافتون : يتكلمون بصوت خافت

(٧) كفار : كثير الانكار

٤ وخُلِقَ الْانسانُ ضعيفاً « النساء ٣٧ »

٥ إنَّ الْانْسَانَ لَيَطْغَى أَنْ رآهُ اسْتَغْنَى « العلق ٦—٧ »

٦ إنَّ الْإنسانَ خُلِقَ هَلُوعاً . إذا مسَّهُ الشَّرُّ جَزوعاً . واذا مَسَّه الخيرُ مَنُوعا . المعارج « ٢٠ ٢١ ٢٢ »

٧ قُتِلَ الإِنسان ما أكْفَرَه « عبس ١٧ »

الفصل الرابع

فى الخوف

١ فأَصْبَحَ فى المدينَةِ خائفاً يَتَرَقَّبُ « القصص ١٨ »

٢ فخرَجَ منها خائفاً يترَقَّب « القصص ٢١ »

٣ لو اطَّلعتَ عليهم لوَلَّيْتَ مِنْهمْ فِرَارًا ولَمُلِئْتَ منهم رُعْباً « الكهف ١٨ »

٤ ذلك يُخَوِّفُ اللهُ به عِبادَه « الزمر ١٦ »

٥ فأَوْجَسَ(١) مِنهم خِيفَةً « الذاريات ٢٨ »

٦ إننا نخاف أن يَفْرُطَ(٢) علينا أو أن يَطْغَى « طه ٤٥ »

---

(١) أوجس . أضمر (٢) ـ يفرط ـ يعجل علينا بالعقوبة

٧ إنى أخافُ أنْ يكذِّبون « القصص ٣٤ »

٨ إذْ دخلوا عليه فَفَزِعَ منهم « ص ٢٢ »

٩ إنَّا منكم وَجِلون « الحجر ٥٢ »

الفصل الخامس

فى التضجر والتحسر واظهار الضعف

١ لقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذا نَصَبًا[1] « الكهف ٦٢ »

٢ يا لَيتنى كنتُ معهم فأفوزَ فَوْزاً عظيما « النسا ٧٣ »

٣ يا ليتنى مِتُّ قبلَ هذا وكنتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا « مريم ٢٣ »

٤ هذا منْ عمَلِ الشَّيْطَان إنهُ عدوٌّ مُضِل مُبين « القصص ١٥ »

٥ هذا يومٌ عَسِر « القمر ٨ »

٦ يا ليتها كانت القاضيه « الحاقة ٢٧ »

٧ ويَضِيقُ صدْرى ولاَ يَنْطَلِقُ لسانى « الشعراء ١٣ »

---

(١) النصب : التعب

الفصل السادس

فى أن النفس أمّارة بالسوء

١ ما أَصَابكَ مِن حَسَنَةٍ فمِنَ اللهِ وما أصابكَ مِن سيئَةٍ فمن
نفسك « النساء ٧٩ »

٢ وما أُبرِّىء نفسى إنَّ النَّفسَ لَأَمَّارة بالسوء إلاَّ ما رَحِمَ
ربِّي « يوسف ٥٣ »

الفصل السابع

فى الخجل والاستحياء

١ فجاءته إحداهما تمشى على استِحْياءٍ « القصص ٢٥ »

٢ يتَوَارَى مِنَ القوْمِ مِنْ سوءِ مابُشِّرَ به « النحل ٥٩ »

الفصل الثامن

فى النسيان

١ وما أَنسانيهُ إلاَّ الشيطانُ أن أذْكُرَه « الكهف ٦٣ »

٢ فنسىَ ولم نَجِدْ لهُ عَزْمًا « طه ١١٥ »

٣ ونَسُوا حَظًّا ممَّا ذُكِّروا بهِ

٤ ولا تَنْسَوُا الفضْلَ بينكم

٥ واذكر ربَّكَ إذا نَسِيتَ « الكهف ٢٤ »

٦ سنُقْرِئُكَ فلا تَنْسَى « الأعلى ٦ »

٧ لاتؤَاخِذْني بما نَسِيتُ « الكهف ٧٣ »

الفصل التاسع

فى الرؤيا والاحلام

١ نَبِّئنا بِتأويلِهِ إنَّا نَرَاكَ مِنَ المحسنين « يوسف ٣٦ »

٢ أفتونِى فى رُؤْيایَ إن كنتم لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُون « يوسف ٤٣ »

٣ أَضْغاثُ (١) أحْلام وما نحن بِتَأْوِيلِ الأَحلام بِعَالِمين

« يوسف ٤٤ »

٤ أنَا أُنَبِّئُكُمْ بتأوِيلِهِ « يوسف ٤٥ »

٥ هذا تأويل رُؤْيايَ مِن قبلُ قدْ جعلَها رَبِّى حقًّا

« يوسف ١٠٠ »

---

(١) أضغاث . جمع ضغث وأصله ماجمع من أخلاط النبات

الفصل العاشر

فيما يقال فرحاً بزوال المكروه

١ وكفى اللهُ المؤمنين القتالَ « الأحزاب ٢٥ »

٢ الحمد للهِ الذى أذهبَ عنّا الحزَنَ « فاطر ٣٤ »

٣ الحمد للهِ الذى نجّانا مِنَ القَوْمِ الظالمين « المؤمنون ٢٨ »

٤ فقطِعَ دابرُ[1] القومِ الذين ظلموا والحمدللهِ ربِّ العالَمين « الأنعام ٤٥ »

٥ فوَقَعَ الحقُّ وبطَلَ ما كانوا يعْمَلون « الأعراف ١٢٠ »

٦ فانْقَلَبوا بنِعمة مِنَ اللهِ وفضل لم يمْسَسْهم سوء « آل عمران »

٧ فوَقاه الله سيِّئاتِ ما مَكَروا « غافر ٤٥ »

---

(١) دابر القوم . آخرهم

الباب الحادى عشر

فى النعيم والسرور ومظاهر الطبيعة

الفصل الأول

فى النعيم والسرور والقصور وما حوت

١ تَعْرِفُ فى وُجوهِهِم نَضرَةَ[1] النَّعيم « المطففين ٢٤ »

٢ إذَا رأَيتَهُم حَسِبتَهم لؤلؤاً منثوراً « الدهر ١٩ »

٣ وجُوهٌ يَوْمَئذٍ مُسفِرَةٌ[2] ضَاحِكةٌ مستَبْشرة «عبس ٣٨-٣٩»

٤ فيهَا سُرُرٌ مرفوعَةٌ ،وأَكْوَابٌ[3] مَوضوعة ، ونمَارِقُ[4] مَصفُوفَة،وَزَرابِىُّ[5] مَبْثوثَةٌ[6] «الغاشية ١٣-١٤-١٥-١٦»

٥ مُتَّكِئِينَ على فُرُشٍ بطَائِنها مِن إستَبْرَق[7] « الرحمن ٥٤ »

---

(١) نضرة النعيم : بهجته وبريقه (٢) مسفرة : مضيئة

(٣) الاكواب : جمع كوب وهو الاناء الذى لاعروة له

(٤) النمارق : الوسائد (٥) الزرابى : البسط الفاخرة

(٦) مبثوثة : منشورة (٧) الاستبرق : الحرير الثخين

٦ وَيُطافُ عَلَيهِمْ بآنيةٍ من فضةٍ وأكْوَابٍ كانت قوَارِيرَا[١] « الدهر ١٥ »

٧ مُتَّكِئين على الأرَائكِ[٢] « الدهر ١٣ »

الفصل الثانى

فى الجبال والبحار والسفن والامواج

١ ومِن الجبال جُدَدٌ[٣] بيضٌ وحمرٌ مختَلِفٌ ألوانُها وغرَابيبُ[٤] سُود « فاطر ٢٧ »

٢ وقالَ اركبوا فيها باسمِ اللهِ مَجْريها ومُرْسَاهَا « هود ٤١ »

٣ وهىَ تجْرِى بهم فى مَوج كالجبال « هود ٤٢ »

٤ أو كظلمات فى بحرٍ لُجِّىٍّ يغشاه مَوجٌ من فَوْقِه موجٌ من فَوقِه سَحَابٌ ظلماتٌ بعضُها فوْقَ بعض إذا أخرج يدَهُ لم يَكَدْ يرَاهَا « النور ٤٠ »

---

(١) القوارير : جمع قارورة وهى الزجاجة

(٢) الارائك : جمع أريكة وهى السرير

(٣) جدد : أى ذو جدد وهى الخطط والطرائق

(٤) الغرابيب جمع غربيب وهى تأكيد لسود يقال أسود غربيب

٥ فَغَشِيَهُم من اليَمِّ [1] ما غَشِيهم « طه ٧٨ »

٦ وحَالَ بينهمَا الموجُ فكانَ مِنَ المُغْرَقِين « هود ٤٣ »

٧ ولَه الجوَارِ [2] المُنْشَآتُ في البحرِ كالأعلامِ [3] « الرحمن »

الفصل الثالث

في المطر والبرق والرعد والريح

١ يكاد سَنا [4] برْقِه يذْهب بالأبصار « النور ٤٣ »

٢ هذا عارضٌ [5] مُمْطِرنا « الأحقاف ٢٤ »

٣ ريحٌ فيها عذاب أليم « الأحقاف ٢٤ »

٤ وهو الذى يرسِل الرِّياحَ بُشْرَى بينَ يَدَىْ رَحمتِه [6] « الأعراف ٥٧ »

---

(١) اليم : الماء (٢) الجوارى : السفن (٣) الاعلام جمع علم وهو الجبل
(٤) سنا : ضوء (٥) العارض : السحاب (٦) معناه أن الريح تسبق المطر فتبشر به

الفصل الرابع

فى البساتين والرَّوح والرَّيحان

١ ودانيةً عليهم ظِلالُها وذُلِّلتْ قُطوفها [١] تذليلا [٢]

« الدهر ١٤ »

٢ فيها فاكِهةٌ والنخلُ ذاتُ الأكمام [٣] والحَبُّ ذو العَصْفِ [٤]

والرَّيحان « الرحمن ١١ ١٢ »

٣ فى سِدْر [٥] مَخْضود [٦]، وطَلْحٍ [٧] مَنضودٍ [٨]، وظِلٍّ

ممْدود، وماءٍ مسْكوب، وفاكهةٍ كثيرة، لا مقطوعةٍ ولا

ممنوعةٍ « الواقعة ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ »

---

(١) القطوف : جمع قطف وهو الثمر (٢) وذللت : سهل تناولها

(٣) الاكمام: جمع كم وهو وعاء الطلع فى النخل وغطاء النوار فى النباتات الاخرى

(٤) العصف : ورق النبات اليابس، الريحان المشموم

(٥) السدر : شجر النبق (٦) مخضود : مقطوع الشوك

(٧) الطلح . شجر الموز (٨) منضود : منظوم

الباب الثانى عشر

فى الزهد والعبادات

الفصل الأول

فى التفكر والنظر والاستدلال

١ وما مِنْ دابّة فى الأرضِ ولا طائرٍ يَطِيرُ بجَناحَيْهِ إلا أُمَمٌ أمثالُكم «الأنعام ٣٨»

٢ وترَى الجِبالَ تَحْسَبُها جامِدَةً وهىَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ صُنْعَ اللهِ الذى أتقَنَ كلَّ شىء «النمل ٨٨»

٣ وهو الذى يَبْدَأُ الخَلْقَ ثم يُعيدُه وهو أهْوَنُ عليه «الروم ٢٧»

٤ ما خَلْقُكم ولا بَعْثُكم إلاَّ كنفس واحدة «لقمان ٢٨»

٥ لَخَلْقُ السمواتِ والأرضِ أكبرُ من خلقِ الناس ولكنَّ أكثرَ الناس لا يعلمون «غافر ٥٧»

٦ وما خلقنا السمواتِ والأَرضَ وما بينهما لاعبين «الدخان ٣٨»

٧ وفى أنفسِكم أفلا تُبصِرون «الذاريات ٢١»

٨ فلْينْظر الانسانُ إلى طعامِه « عبس ٢٤ »

٩ فلينظر الانسانُ مِمَّ خُلقَ « الطارق ٥ »

١٠ واللهُ أنبتَكم منَ الأرضِ نباتاً ثم يُعيدكم فيها ويُخرجكم إخْرَاجاً « نوح ١٧ ، ١٨ »

١١ وجعلنا الليلَ والنهارَ آيتين فمَحوْنا آيةَ اللّيْلِ وجعلنا آيةَ النهار مُبْصِرةً لتبْتغوا فضلاً من ربكم ولِتعْلَموا عددَ السنينَ والحسابَ « الاسراء ١٣ »

١٢ وترَى الأرض هامدَةً فاذا أنزلنا عليها الماءَ اهتزَّتْ ورَبَتْ وأنبَتتْ مِن كلِّ زَوجٍ بَهيج « الحج ٥ »

الفصل الثاني

فى العظة والعبرة

١ إنَّ فى ذلك لَذِكْرَى لِمَنْ كان له قلبٌ(١) أو ألْقَى السمعَ وهو شهيدٌ « ق ٣٧ »

٢ فاعْتَبرُوا يا أُولى الأَبْصَار « الحشر ٢ »

٣ ذلك ذِكْرَى للذّاكرينَ « هود ١١٤ »

---

(١) القلب هنا بمعنى العقل

٤ لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية « الحاقة ١٢ »

٥ إن فى ذلك لعبرة لمن يخشى « النازعات ٢٦ »

٦ إن فى ذلك لعبرة لأولى الأبصار « آل عمران ١٤ »

٧ وما يذكر إلا أولوا الألباب « البقرة ٢٦٩ »

٨ لقد كان فى قصصهم عبرة لأولى الألباب « يوسف ١١١ »

الفصل الثالث

فى نعم الله وفضله

١ ذلك تخفيف من ربكم ورحمة « البقرة ١٧٨ »

٢ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر « البقرة ١٨٥ »

٣ وما من دابة فى الأرض إلا على الله رزقها « هود ٦ »

٤ وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها « النحل ١٨ »

٥ وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم « الرعد ٦ »

الفصل الرابع

فيما استأثر الله بعلمه

١ إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام

وما تَدْرى نفس مَّاذا تكْسِب غداً وما تدْرى نفس بِأَيِّ
أرض تموت إنَّ اللهَ عليم خبير « لقمان ٣٤ »

٢ ويسألونك عن الروحِ قُلِ الروحُ مِنْ أمْرِ ربِّى
« الاسراء ٨٤ »

الفصل الخامس

فى العمل لوجه الله لا لجزاء الناس

١ إنَّما نُطْعِمُكم لِوَجْهِ اللهِ لا نُريد مِنكم جزاءً ولا شُكوراً
« الدهر ٩ »

٢ وما أسْألكم عليه مِن أجرٍ إنْ أجْرِىَ إلاّ على رَبِّ
العالَمين « الشعراء »

الفصل السادس

فى الدنيا وتحقير متاعها

١ قلْ مَتاعُ الدُّنْيا قَليل « النساء ٧٧ »

٢ إنما الحياة الدُّنْيا لَعِبٌ ولَهْو « محمد ٣٦ »

٣ وما الحياةُ الدنْيا إلا مَتاعُ الغُرور « الحديد ٢٠ »

الفصل السابع

فى التحذير من النفس والشيطان وغرور الدنيا

١ الشَّيْطانُ يَعِدُكم الْفَقْرَ ويأمركم بالْفَحْشاءِ « البقرة ٢٨٨ »

٢ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بالسُّوءِ « يوسف ٥٣ »

٣ فلا تغُرَّنكم الحياة الدُّنْيا ولا يَغُرَّنـكم باللهِ الغَرور [1]
« فاطر ٥ »

الفصل الثامن

فى التسليم بقضائه تعالى

١ قُلْ لَنْ يُصيبَنَا إلاّ ما كتبَ اللهُ لَنَا « التوبة ٥١ »

٢ ولو شاء ربُّك ما فعلُوهُ « الانعام ١١٢ »

٣ ليَقْضيَ اللهُ أمْراً كانَ مَفعُولاً « الانفال ٤٢ »

٤ إنَّ اللهَ بالغُ أمْرِه « الطلاق ٣ »

٥ ألا لَهُ الخلقُ وَالأمْرُ « الاعراف ٥٤ »

٦ اللهُ يبْسُطُ الرِّزقَ لِمَنْ يشاءُ ويَقْدِر [2] — « الرعد ٢٦ »

---

(١) الغرور : الشيطان (٢) يقدر : يضيق

٧ وربُّكَ يخلقُ مايشاءُ ويختار « القصص ٦٨ »

٨ للهِ الأمرُ مِنْ قبلُ ومن بعدُ « الروم ٤ »

٩ ألا إلى اللهِ تصيرُ الأمور « الشورى ٥٣ »

١٠ لايُسْأَلُ عمّا يفعَلُ « الأنبياء ٢٣ »

الفصل التاسع

فى الترغيب فى التقوى والاحسان

١ مَنْ جَاء بالحسنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِها (الأنعام ١٦٠)

٢ إنَّ الحسناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ (هود ١١٤)

٣ إنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ الله أتقَاكم (الحجرات ١٣)

٤ ورَحمةُ رَبِّكَ خيرٌ مما يَجْمَعُون (الزخرف ٣٢)

٥ لِلَّذِين أَحْسَنُوا الحُسْنَي وزِيادةٌ (يونس ٢٦)

الفصل العاشر

فى الملاذ بالله

١ وعلى اللهِ قصدُ السبيل[1] « النحل ٩ »

---

(١) بيان السبيل القويمة

٢ وما ذلك على اللهِ بعزيز « ابراهيم ٢٠ »

٣ حَسبُنا اللهُ ونِعْمَ الوكيل « آل عمران ١٧٤ »

٤ إنَّمَا أشكو بَثِّى (١) وحُزْنى إلى الله « يوسف ٨٦ »

٥ ليسَ لها من دون اللهِ كاشفة « النجم ٥٨ »

٦ واللهُ المُسْتَعَانُ « يوسف ١٨ »

٧ وأُفوِّضُ أمرى إلى الله « المؤمن ٤٤ »

الفصل الحادى عشر

فى الموت وعدم تخلف الآجال

١ كُلُّ نفسٍ ذَائِقَةُ المَوْتِ « آل عمران ١٨٥ »

٢ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ « الرعد ٣٨ »

الفصل الثانى عشر

فى التوبة والانابة

١ إنَّمَا التَّوْبَةُ على اللهِ لِلَّذِين يعملون السوء بِجَهَالهٍ ثمَّ يتوبون من قريبٍ « النساء ١٧ »

---

(١) البث : الحزن الذى لايصبر عليه

٢ وليست التَّوْبة للَّذين يعملون السَّيئاتِ حتى إذا حضر أَحَدَهُم الموْتُ قالَ إنِّى تُبْتُ الآن « النساء ١٨ »

٣ ومَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أو يَظْلِمْ نَفْسهُ ثمَّ يَسْتَغْفِرِ اللّٰهَ يجدِ اللّٰهَ غفوراً رحيما « النساء ١١٠ »

الفصل الثالث عشر

فى الدعاء

١ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا « البقرة ٢٨٦ »

٢ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاء « آل عمران ٣٨ »

٣ رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنا ذنوبَنَا وكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأبْرَار « آل عمران ١٩٣ »

٤ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيراً « الاسراء ٨٠ »

٥ رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً « الكهف ١٠ »

٦ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي « طه ٢٥ — ٢٦ »

الفصل الرابع عشر

فى القرآن

١ ولَقَدْ يَسَّرْنَا القُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ[1] —
«القمر ١٧»

٢ إِنَّ هَذَا القُرْآنَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ «الاسراء ٩»

٣ فَاقْرَأُوا مَاتَيَسَّرَ مِنَ القُرْآنِ «المزمل ٢٠»

٤ وإِذَا قُرِئَ القُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وأَنْصِتُوا لعلكم
تُرحمون «الأعراف ٢٠٤»

---

(١) مدكر : متذكر

تتمة فى فصول متنوعة

الفصل الأول

فى الأنباء و الاستنباء

١ عَمَّ يَتَسَاءلون . عَنِ النَّبَإِ العظيم . الذى هم فيه مختلفون — « النبأ ١ — ٢ — ٣ »

٢ فأقبَلَ بَعْضُهُم على بَعْضٍ يَتَسَاءلون « الصافات ٢٧ »

٣ عَرَّفَ بعضهُ وأَعرَضَ عنْ بعضٍ « التحريم ٣ »

٤ مَن أنبَأكَ هذا « التحريم ٣ »

٥ هَلْ أتاكَ حَدِيثُ الْجُنودِ « البروج ١٧ »

الفصل الثانى

فى الكتب والكتابة والرسالة

١ إذْهَب بكتابى هذا فأَلْقِهْ إليهمْ « النمل ٢٨ »

٢ ولقَدْ وَصَّلْنَا لهُمُ القول « القصص ٥١ »

٣ فيها كُتُبٌ قَيِّمَةٌ « البينة ٣ »

٤ هاؤمُ(١) اقرأوا كتابِيَهْ « الحاقة ١٩ »

الفصل الثالث

فى الاقتراب والدنو

١ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ « القمر ١ »

٢ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بقريب « هود ٨١ »

٣ أزِفَتِ الآزِفَة « النجم ٥٧ »

٤ فكانَ قَابَ(٢) قوْسَيْنِ أوْ أدْنَى « النجم ٩ »

٥ قلْ عَسَى أَنْ يَكونَ قَرِيباً « الاسراء ٥١ »

الفصل الرابع

فى الضعف والعجز

١ فما اسْتَطاعوا مِنْ قِيامٍ وما كانوا منتصِرين « الذاريات ٤٥ »

٢ فما اسْطاعوا أن يَظْهَرُوه(٣) وما اسْتطاعوا له نَقْبًا « الكهف ٩٧ »

---

(١) هاء اسم فعل بمعنى خذ والميم لجماعة الذكور (٢) قاب ــ قدر
(٣) يظهروه : يعلوه

٣ وما ينبغي لهم وما يستطيعون «الشعراء ٢١١»

٤ إنك لن تستطيع معي صبرا «الكهف ٦٧»

٥ وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت «العنكبوت ٤١»

٦ ضعف الطالب والمطلوب «الحج ٧٣»

٧ فما له من قوة ولا ناصر «الطارق ١٠»

٨ وخلق الإنسان ضعيفا «النساء ٢٨»

الفصل الخامس

فى البلاء وما يصيب الناس به

١ فجعلناها حصيدا كأن لم تغن عنهم بالأمس[١] «يونس ٢٤»

٢ إن هذا لهو البلاء المبين «الصافات ١٠٦»

٣ فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم «الأحقاف ٢٥»

٤ ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم[٢] «الذاريات ٤٢»

٥ فترى القوم فيها صرعى[٣] كأنهم أعجاز نخل خاوية[٤]
«الحاقة ٧»

---

(١) حصيدا : شبيها بما يحصد كان لم تغن كان لم تكن
(٢) الرميم : الرماد والمتفتت (٣) صرعى : هلكى
(٤) أعجاز نخل خاوية : أصول نخل جوفاء متآكلة

٦ وأَخْرَجَتِ الأرضُ أثقالها « الزلزال ٢ »

٧ فجعلهم كعصفٍ مأكول [1] « الفيل ٥ »

الفصل السادس

في الاغترار بالظواهر

١ وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة « المنافقون ٤ »

٢ يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً « النور ٣٩ »

٣ يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف « البقرة ٢٧٣ »

٤ تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى « الحشر ١٤ »

٥ وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود « الكهف ١٨ »

الفصل السابع

في البشرى

١ يا بشرى هذا غلام « يوسف ١٩ »

٢ بشراكم اليوم « الحديد ١٢ »

٣ بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين « الحجر ٥٥ »

---

(١) العصف المأكول ورق الزرع الذى أكله الدود وخرقه

٤ وبَشَّرُوه بِغلامٍ عَليم « الذاريات ٢٨ »

الفصل الثامن
فيما يقال عِندَ الظفر بالحاجة

١ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّى « النمل ٤٠ »

٢ إنَّ هَذا لَهوَ الفَوْزُ العَظيم « الصافات ٦٠ »

٣ فضْلاً مِنَ اللهِ ونِعْمة « الحجرات ٨ »

٤ ذَلِكَ ما كُنَّا نَبْغِ « الكهف ٦٤ »

الفصل التاسع
فى الامتنان

١ أَلَمْ نشرَحْ لكَ صدْرَكَ « الانشراح ١ »

٢ أَلَمْ يجدْكَ يتيماً فآوَى ، ووَجَدَكَ ضَالاًّ فهَدَى ، ووَجدَكَ عائِلاً فأغنَى « الضحى ٦ - ٧ - ٨ »

٣ أذْكرُوا نِعْمتِيَ التى أنْعَمْتُ عليكمْ « البقرة ٤٧ »

٤ كلوا وارعَوْا أَنعَامَكم « طه ٥٤ »

٥ ولوْلاَ أن ثبّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إليهم شَيْئاً قليلا « الاسراء ٧٤ »

الفصل العاشر

فى التحدث بالنّعمة

١ وبَرًّا بوَالدَتى ولمْ يَجْعَلْني جَبَّاراً شَقِيًّا « مريم ٣٢ »

٢ ولولا نِعْمَةُ ربِّى لكنتُ مِنَ المُحْضَرِين « الصافات ٥٧ »

٣ وأمّا بِنِعْمَةِ ربِّكَ فحدِّثْ « الضحى ١١ »

الفصل الحادى عشر

فى التامين والطمانة

١ خُذْها ولا تَخَفْ « طه ٢١ »

٢ لاَ تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ القوم الظالمين « القصص ٢٥ »

٣ اقبلْ ولا تخف إنك من الآمِنِين « القصص ٣١ »

٤ ولكن لِيَطْمَئِنَّ قلبى « البقرة ٢٦٠ »

٥ لا تخَف إنك أنت الأعْلَى « طه ٦٨ »

٦ وما أريد أنْ أشُقَّ عليك ستجدُني إنْ شاءَ اللهُ مِنَ الصالحين

« القصص ٢٧ »

٧ ولا تَخَافى ولا تَحْزنى إنّا رادُّوهُ إليك « القصص ٧ »

٨ لاضَيْرَ « الشعراء ٥٠ »

٩ لَنْ يَصِلوا إليك « هود ٨١ »

١٠ ولا تَهِنُوا ولا تحزنوا وأنتم الأعْلَوْنَ واللهُ مَعَكم « محمد ٣٥ »

الفصل الثانى عشر

فى الترجى

١ لعلَّ اللهَ يُحْدِثُ بعدَ ذلك أمرا « الطلاق ١ »

٢ عسى ربكم أن يُهْلِكَ عدوَّكم ويَسْتَخْلِفَكم فى الأرض

فينظرَ كيفَ تعملون « الاعراف ١٢٩ »

٤ عسى اللهُ أن يأْتِيَنِى بهم جميعاً « يوسف ٨٣ »

٥ عسى الله أن يجعلَ بينكم وبينَ الذين عاديتُم منهم مَوَدَّةً

« الممتحنة ٧ »

٦ فعسى اللهُ أنْ يأتِىَ بالْفتحِ أو أمرٍ من عِنْدِه فيُصْبِحُوا على

ما أسَرُّوا فى أنفسِهِمْ نادمين « المائدة ٥٢ »

٧ عسى ربُّنا أن يُبْدِلَنا خيرًا منها « القلم ٣٢ »

٨ لعلَّهُ يتذكَّرُ أو يخشى « طه ٤٤ »

٩ وعسى أن تَكْرَهُوا شيئًا وهو خيرٌ لكم وعسى أن تُحِبُّوا شيئًا وهو شرٌّ لكم واللهُ يعلمُ وأنتم لا تعلمون « البقرة ٢١٦ »

الفصل الثالث عشر

فى الاسترحام والاعتذار

١ أُنْظُرونا نقتَبِسْ (١) مِن نوركم « الحديد ١٣ »

٢ لا تُؤَاخِذْنى بما نَسِيت « الكهف ٧٣ »

٣ إنَّ القَوْمَ استضعفُونى وكادُوا يقتُلونَنى فلا تُشْمِتْ بِىَ الأعداء « الأعراف ١٥٠ »

٤ ياأيُّها العزيزُ مَسَّنَا وأهلَنا الضُّرُّ « يوسف ٨٨ »

٥ تاللهِ لقدْ آثَرَكَ (٢) اللهُ علينا وإنْ كنَّا لَخاطئين « يوسف ٩١ »

٦ لَئِنْ أَنجيْتَنا مِنْ هذه لَنكونَنَّ مِنَ الشاكرين « يونس ٢٢ »

---

(١) نقتبس . نستضىء (٢) آثرك : اختارك وفضلك

الفصل الرابع عشر

فى حكم وأمثال ونصائح شتى

١ ماجَعَلَ اللهُ لرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فى جوْفِهِ «الأحزاب ٤»

٢ لا يكلف الله نفسا إلا وُسْعَها «البقرة ٢٨٥»

٣ وأتوا البيوت مِن أبوابها «البقرة ١٨٩»

٤ ما على الرسول إلا البلاغ «المائدة ٩٩»

٥ وتلك الأيامُ نُدَاوِلها بينَ الناس «آل عمران ١٤٠»

٦ فلا تُزَكُّوا أنفسَكم «النجم ٢٢»

٧ والفتنةُ أكبرُ مِنَ القتل «البقرة ٢١٧»

٨ ولكم فى القصاص حياة «البقرة ١٧٩»

٩ إن ينصُرْكم اللهُ فلا غالبَ لكُمْ «آل عمران ١٦٠»

الفصل الخامس عشر

فى التسبيح

١ فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمسُونَ وحِينَ تُصْبِحُونَ « الروم ١٧ »

٢ فسُبْحَانَ الذي بِيَدِهِ مَلكوتُ كلِّ شيء وإليهِ تُرْجَعُونَ « يس ٨٣ »

٣ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العزَّةِ عمَّا يَصِفون وسلامٌ عَلَى المرسَلين والحمدُ للهِ ربِّ العالمين « الصافات ١٨٠ ـ ١٨١ ـ ١٨٢ »

تم بعونه وتوفيقه تعالى وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمى وعلى آله وصحبه وسلم

« ربنا لا تؤاخذنا إنْ نَسِينَا أو أخطأنا »

أرجو العناية بضبط هذه الأخطاء ولكم من الله الأجر ومني الشكر

ص	سطر	الخطأ	الصواب
١٧	١٠	ولا تلمزُا	ولا تلمزوا
١٨	٨	فلا يَسْرف	فلا يُسْرف
١٩	١٢	أن يُوَقِعَ	أن يُوقِعَ
٢٦	٢ هامش	مغمور	مغموز
٣٣	٩	لتنبأن	لتنبؤن
٣٦	١١	ولهن مَثَلُ	مِثْلُ
٤٧	١١	وكللو	وكلوا
٤٩	٨	جزاءا	جزاء
٥٠	٩	لاتفسدون	لاتفسدوا
٥٠	١١	وهم يحسنون	يحسبون
٦٥	١٣	فيكيدونى	فكيدونى
٧٠	٥	تؤمَرْ	تُؤْمَرُ
٩٣	٩	كأن لم تغن عنهم بالأمس	كأن لم تغن بالأمس

فهرس كتاب شفاء الغليل

﴿ تم فهرس المفردات ﴾

﴿ فهرس ثان لما فى الكتاب من المطالب المهمة ﴾

صحيفه

صحيفه

صحيفه

صحيفه

تم الفهرست

أعلان

(من محل محمد أمين الخانجي الكتبي وشركائه بمصر والاستانه)

(عن كتب نفيسة طبعناها حديثاً)

(١) كتاب تفسير غريب القرآن للامام أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني
(٢) كتاب شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل للشهاب الخفاجي
(٣) كتاب نصوص الكلم شرح فصوص الحكم للفارابي مع سبعة رسائل له
(٤) كتاب مواقع النجوم ومطالع أهلة الأسرار والعلم للشيخ الأكبر
(٥) كتاب مجموع الرسائل الإلهية يشتمل على أربعة كتب للشيخ الأكبر
(٦) كتاب اطباق الذهب لعبد المؤمن الأصبهاني مشكول مع شرح عليه

كتب جاري طبعها

(١) الترغيب والترهيب للحافظ المنذري جزآن كبيران وقد تم الأول
(٢) أمالي السيد المرتضي في التفسير والحديث والأدب أربعة أجزاء مشروح ومفسر ما فيه من الشعر وقد تم منه ثلاثة أجزاء
(٣) كتاب الايمان لشيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية الحنبلي
(٤) كتاب اقتضاء الصراط المستقيم في مخالفة أهل الجحيم للمذكور
(٥) كتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال (رجال الحديث) للذهبي
(٦) كتاب مبادي اللغة لابن الاسكافي مع شرح شواهده للخطيب مشكول

مكتبة
شيخ المترجمين
عبد العزيز توفيق جاويد

كتاب
شفاء الغليل

﴿ فيما في كلام العرب من الدخيل ﴾

تأليف

شيخ الاسلام خاتمة العلماء الاعلام شهاب الدين احمد الخفاجي
احد اعيان القرن الحادى عشر .. وقاضى العساكر بمصر
عليه الرحمة والرضوان

﴿ عني بتصحيحه السيد محمد بدر الدين النعساني ﴾

﴿ الطبعة الأولى ﴾

(سنة ١٣٢٥ هـ)

طبع على نفقة احمد ناجي الجمالي ومحمد امين الخانجي واخيه

(طبع بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر)
لصاحبها محمد اسمعيل

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد حمد الله الذى من بنعمة البيان * وبلبل الالسنة حتى تعربت وتولدت منها الحور الحسان * والصلاة والسلام على سراج الهدى * وأصحابه أعلام العلا * فهذا كتاب جليل * جمعت فيه مافي كلام العرب من الدخيل * دعاني اليه أن المعرب ألف فيه * قوم منهم من لم يحم حول ناديه * ومنهم من دقق في التخريجات الغريبه * وأتى فى أثناء ذلك بوجوه عجيبه * وكتاب أبى منصور روح الله روحه * وأجزل فى منازل السعادة فتوحه * أجل ماصنف فى هذا الباب * الا أنه لم يميز فيه القشر من اللباب * فأحببت أن أهدي تحفة للاخوان * بل عروساً منتقبة بنقاب الحسن والاحسان * وأضفت اليه فوائد * ونظمت فى لبانه فرائد * وضممت اليه قسم المولد وهو الى الآن لم يدون فى كتاب * ولم يرفع عن وجوه مخدراته النقاب * وقد أوردت منه مايسر الناظر * ويشرح الخاطر * مع شئ من النقد والرد * ولطائف أدبية تذكر عهود تهامة ونجد * وسميته ﴿ شفاء الغليل * فيما فى كلام العرب من الدخيل ﴾ فأقول وبالله التوفيق * الى هداية سواء الطريق

مقدمة

قال أبو منصور رحمه الله تعالى اعلم ان العرب تكلمت بشئ من الاعجمى والصحيح منه ماوقع في القرآن أو الحديث أو الشعر القديم أو كلام من يوثق بعربيته ولا يصح الاشتقاق فيه لأنه لايدعى أخذه من مادة الكلام العربى وهو كادعاء ان الطير ولدت الحوت فما وقع فى بعض التفاسير أن ابليس مأخوذ من الابلاس ونحوه مما عد خطأ

٠٠ نعم قد يراد بذلك فيما ألحق بأبنيتهم بيان ماهو فى حكم الحروف الاصول أو الزوائد وينبنى عليه قوله في البسيط اختلف في وزن الاسماء الاعجمية فذهب قوم الى انها لاتوزن لتوقف الوزن على معرفة الأصل والزائد وذلك لايتحقق في الاعجمية وهو سماعي فما عربه المتأخرون يعد مولداً وكثيراً مايقع مثله في كتب الحكمة والطب وصاحب القاموس يتبعهم من غير تنبيه على هذا ولعل سماعيته مخصوصة بغير الأعلام اذ كل ينادى بعلمه من غير نكير

واعلم ان التعريب نقل اللفظ من العجمية الي العربية والمشهور فيه التعريب وسماه سيبويه وغيره اعرابا وهو امام العربية فيقال حينئذ معرّب ومعرَب، قد يعرّب لفظ ثم يستعمل فى معنى آخر غير ما كان موضوعاً له نكرّم اسم نبت يشبه به الشيب وهو سراج القطرب واستعماله بهذا المعنى مخصوص بالعربية صرّح به صدر الافاضل * والعجم ماعدا العرب وفى العرف جيل مخصوص *وقريش العجم فى قول بشار

وبيضاء يضحك ماء الشبا ب فى وجهها لك اذ تبتسم

نمت فى الكرام بني عامر فروعي وأصلي قريش العجم

هم فارس وقيل موالى قريش ذكره ابن المعتز فى كتاب البديع وهو أول من صنف فيه وقيل الاكراد * واعلم ان أبا عبيدة قال ليس في القرآن لسان سوي العربية ومن زعم خلافه فقد أعظم على الله حجته قال تعالى(انا جعلناه قرآنا عربياً) وروى عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة فى أحرف كثيرة أنها غير عربية كسجيل ومشكاة وأباريق واستبرق ويمّ وطور وهم أعلم بالتأويل من أبي عبيدة وجمع أبو منصور بين القولين بان الالفاظ أعجمية بحسب الاصل ولكنها لما عربت صارت من اللسان العربى فهى أعجمية أصلا عربية حالا فمنهم من نظر الى الاصل ومنهم من نظر الى الحال وذهب أبو عبيدة الى أنه ليس فيه أعجمي وما وقع فيه من اتفاق اللغتين *ثم ان من المعرب مايدخله الالف واللام كالديباج ومنه مالايدخله كموسى

﴿ فصل ﴾ قال الجاحظ في البيان والتبيين أهل المدينة نزل فيهم ناس من الفرس

فعلقوا بألفاظهم فيسمون البطيخ الخربز والسميط الروذق والمصوص المزوز وكذا أهل الكوفة يسمون المسحاة بال وهي فارسية ويسمون الحوك باذروج وهي فارسية ويسمون السوق بازار وهي فارسية ويسمون القثاء خيارا والخيار فارسية ويسمون المجذوم ويذى

﴿ فصل فى تغيير المعرّب وابداله ﴾ اعلم أنهم قد يغيرون الكلمة الاعجمية كما سيأتى والتغيير أكثر من عدمه فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم الى أقربها مخرجا وربما أبعدوا الابدال فى مثل هذه الحروف وهو لازم لئلا يدخل فى كلامهم ماليس منه فيبدلون حرفا بآخر ويغيرون حركته ويسكنونه ويحركونه وينقصون ويزيدون فما كان بين الكاف والجيم يجعلونه جيما أو كافا أو قافا كما قالوا كربج وقربق ويبدلون الباء المخلوطة بالفاء بالباء أو بالفاء نحو برند وفرند ويبدلون الشين سينا نحو دست فى دشت وسروال في شروال واسمعيل فى اشماويل لقرب السين من الشين * والحروف المبدلة عشرة خمسة يطرد ابدالها وهي الكاف والجيم والقاف والباء والفاء مما ليس فى كلامهم وهي المخلوطة وخمسة لاتطرد وهي السين والشين والعين واللام والراء وكل حرف وافق الحروف العربية * والحاء قد تبدل من الخاء كما في حب وخب وهذا كله أغلبي وقال سيبويه اعلم انهم انما يغيرون من الحروف ما ليس من حروفهم البتة فربما ألحقوه بكلامهم وربما لم يلحقوه فاما ما ألحقوه ببناء كلامهم فدرهم ألحقوه بهجرع وبهرج ألحقوه بسلهب ودينار ألحقوه بديماس وديباج كذلك وقالوا اسحاق فألحقوه باعصار ويعقوب فألحقوه بيربوع وجورب فألحقوه بكوكب وربما غيروا عن حاله فى الاعجمية مع إلحاقهم بالعربية غير الحروف العربية

﴿ باب اطراد الابدال فى الفارسية ﴾

يبدلون من الحروف التي بين الكاف والجيم الجيم لقربها منها ولم يكن من ابدالها بد لانها ليست من حروفهم نحو الجربز والآجرّ والجورب كما قالوا فى لكام وبنك بالكاف العجمية لجام وبنج وربما أبدلوا القاف لانها قريبة أيضاً قال بعضهم قربز وقالوا قربق ويبدلون مكان آخر الحروف التي لا تثبت فى كلامهم الجيم وذلك نحو كوسه وموزه

وبنفشه وياء مرة أخرى فلما كان كذلك أبدلوا منها كما أبدلوا من الكاف وجعلوا الجيم أولى لانها قد أبدلت من الحرف الاعجمي الذي بين الكاف والجيم وكانوا عليها وربما أدخلت القاف عليها في الاول فاشرب بينهما وقال بعضهم كوسق وقالوا كربق وقالوا كيلقة *ويبدلون من الحرف الذي بين الفاء والباء الفاء نحو الفرند والفندق وربما أبدلوا الباء لانهما قريبتان وقال بعضهم برند فالبدل مطرد في كل حرف ليس من حروفهم ويبدلون منه ماقرب منه من حروف الاعجمية ومثل ذلك تغييرهم الذي في زور وآشوب وهو التخليط لانه ليس من كلامهم وأما مالايطارد فيه البدل فالحرف الذي من حروف العرب نحو سراويل وعين اسمعيل أبدلوا للتغيير الذي قد لزم فغيروه لما ذكرت من التشبيه بالاضافة فابدلوا من الشين نحوها من الهمس والانسلال من بين الثنايا وأبدلوا العين لانها أشبه الحروف بالهمزة وقالوا قفشليل فاتبعوا الآخر الاول في العدد لافي المخرج فهذا حال الاعجمية ووجهها هذا كله كلام سيبويه .. فان قلت في قوله في أول كلامه ربما ألحقوه وربما لم يلحقوه وفي أثنائه التغيير منه مايطرد ومالايطرد وفي آخره للتغيير الذي قدلزم نوع تناف .. قلت لاتنافي فان الالحاق والتغيير فيما يقتضيه لازم بحسب الاصل غير لازم بحسب الورود والاستعمال كما هو في كلماتهم العربية بحيث رأيت ذلك فرده الى أصله ولا تغفل فان منهم من تعسف فيه * قال أبو منصور ومما ألحقوه بأبنيتهم درهم ألحقوه بهجرع وبهرج ألحقوه بسلهب ودينار ألحقوه بديماس ويعقوب بيربوع وجورب بكوكب ومما زادوا فيه قهرمان أصله كهرمان ومما تركوه على حاله خراسان وخرّم وهم يلعبون به كثيرا وربما استعملوه على سبيل التلطف كما قال عليه الصلاة والسلام اشكنب درد[1] رواه مسلم وكما كسا النبي صلى الله عليه وسلم أمّ

---

(١)هكذا في الشفاء لكن الذي في سنن ابن ماجه قال أبو هريرة هجر النبي صلى الله عليه وسلم فهجرت وصليت ثم جلست فالتفت الى وقال شكم درد فقلت نعم فقال قم فصل فان في الصلاة شفاء ومعنى اللفظة الفارسية هل وجع بطنك اه من شرح الخفاجي على

خالد خميصة وأشار الى علمها وقال سنا أو سنه بالتشديد ومعناه حسنة بالحبشية وربما استعملوه هزلا كقول عدي أنا العربي الهاك (١) أى النقى .. وأنشد ابن المعتز لابى اسحاق الموصلى

اذا ما كنت يوما فى شجاها فقل للعبد يسقى القوم برّا
فان السقي مكرمة ومجد ومدفأة اذا ماخفت قرا

قال بر بالفارسية ملآن * ومما يعرف به المعرب اجتماع الجيم والقاف فانهما لم يجتمعا في كلمة واحدة من كلام العرب الاأن تكون معربة أو حكاية صوت فالاول نحو الجردقة للرغيف والجرموق والجرامقة لقوم بالموصل وجوسق وجلق وجوالق للوعاء وجلاهق لقوس البندق وأصله بالفارسية كله وهي كبة الغزل والكثير كلها وبه سمى الحائك ومنجنيق وهو معروف والثانى كجلنبلق لصوت الباب ولا تجتمع الصاد والجيم في كلام العرب فالجص والصنجة والصولجان وعربيته المحجن معربة ولذا قال الجوهري الاجاص دخيل فى كلام العرب وقيل لم يجتمعا فى كلمة عربية الا فى صمج وهو القنديل ولا نون بعدها راء فنرجس ونورج معربتان ولا زاي بعد دال فهندز وهنداز معربة ولذا أبدلوها سينا وهو معرب اندازه ولا يركب لفظ عربى من باء وسين وتاء وبست لبلدة أعجمى ولم يجتمع في العربية سين وزاي ولا سين وذال معجمة الا في كلمة معربة كساذج معرب ساده بمهملة وسذاب اسم بقلة معرّب سداب وليس في كلامهم وزن فمالان نخراسان أعجمية ولا فاعيل ولذاقيل آمين عبرانى ولا فملل بكسر الفاء وفتح اللام الادرهم وهبلع وبلعم وضفدع في لغة ضعيفة ولا يجتمع الطاء والجيم فى كلمة فطاجن معربة كافى الجوهرى * وفى المحكم ليس فى كلام العرب شين بعد لام في كلمة عربية ..وقال بعضهم مما يعرف به تعريب العلم عدم دخول الالف واللام وأخطأ من قال المسيح

الشفاء وفيه روايات أخر أنظرها في صفحة ٢٧٠ من الثالث المطبوع قاله نصر

(١) صوابه الباك بالباء مكان الهاء فهذا الذى معناه النقى اه مصححه

معرب وسيأتي في الاسكندر ماينافيه * وفى شرح أبنية كتاب سيبويه اعلم أنهم يعربون الاسماء الاعجمية فيلحقونها بأبنيتهم وربما لم يلحقوها بأبنيتهم وربما تركوها على حالها اذا كانت حروفها كحروفهم انتهي وهو الحق وقد غفل عن هذا بعضهم ولا توجد الضاد والظاء فى غير كلام العرب أما الضاد فبلا نزاع وأما قوله أنا أفصح من نطق بالضاد فقال الزركشي والسيوطي أنه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يصح الاستدلال به وأما الظاء فلأنها لا توجد بمخرجها المخصوص وتسمى مشالة لرفع خطها بالالف فرقا بينها وبين الضاد من شال بمعنى ارتفع .. وفى الهمزية

وبهم فخر كل من نطق الضا دفقامت تغار منها الظاء

لان عند الغيرة والحدة يقوم الشخص ولذا يكنى عن الامر العظيم بالمقيم المقعد .. ولابن نباتة من قصيدة نبوية

سري بي فى حروف اللفظ سر لنطقه وللضاد اجتباء
ألم تر أنها جلست لفخر وقامت غيرة للضاد ظاء

وتبعه الفيومى من أهل العصر فقال

كن هيناسهل الحجاب ولاتكن صعب المراس فانه ازراء
وانظر لحرف الضاد أصبح ساقطا لما تعسر واستقام الظاء

وأحسن كلام العرب مابني من الحروف المتباعدة المخارج وأخف الحروف حروف الذلاقة ولذا لا يخلو الرباعي والخماسي منها الا عسجد لشبه السين فى الصفير بالنون فى الغنة فاذا وردت كلمة رباعية أو خماسية ليس فيها شئ من حروف الذلاقة فاعلم انها غير أصيلة فى العربية ولا تجتمع الصاد والطاء فى كلمة عربية فالاصطفلينة وهي شئ كالجزر معربة وكذا الاصطبة وهي المشاقة معربة استي واهمله في القاموس وأما الصراط فصاده بدل من السين وليستا لغتين كما ظن وندر اجتماع الراء مع اللام الا فى الفاظ محصورة ولذا قيل الصرلى معرب وليس فى كلامهم افعليل بكسر اللام لكن بفتحها كاهليلج وابريسم ولو سميت به انصرف الا انه لما عرب نكرة أجرى مجرى أصول كلامهم

معرفته ونكرته فاذا نقل الى العلمية كان منقولا من عربي بخلاف اسحاق * أسماء الانبياء كلها أعجمية الا صالحا وشعيباً ومحمدا صلى الله عليه وعليهم وسلم واختلف فى آدم فقيل أعجمى ووزنه فاعل وقيل عربى ووزنه أفعل من أديم الارض لانه خلق منها واختلف فى عزير وفى ابراهيم لغات وكذا اسماعيل وسمع فيه اسمعين بالنون والياس اسم نبي واسم جد للنبي صلى الله عليه وسلم غير عربي وقيل عربى وزنه فعيال من الالس وهو الخديعة واختلاط العقل أو افعال من رجل أليس شجاع لا يفر وقيل سمى باليأس ضد الرجاء ولامه للتعريف وهمزته على هذا همزة وصل •• قال قصى

انى لدى الحرب رخيّ اللبب أمهق خندف والياس أبى

وسمي السل داء اياس وداء الياس لان الياس مات منه ذكره السهيلى * ثم انه لا يضر المعرب كونه موافقا للفظ عربي كسكر فانه معرب وان كان عربي المادة بمعنى أغلق قال تعالى (سكرت أبصارنا) •• وللوراق فى كثير الحجاب

بوابه من المذا قووبابه ابدا مسكر

ولابن نباتة

بأبى نائما على الطرق راحت فى هواه وليس يعلم روحي
فالحا فى الكرى فما سكريا ياله من مسكر مفتوح

وكذا اسحاق يوافق اسحق بمعنى ابعد وضحاك اسم ملك معرب ده آك أى فيه عشر عيوب ذكره السهيلى ومادة ضحك عربية * وكذا لا يضر ماصحت عربيته موافقته لفظاً فارسياً أو قربه منه كضنك وتمك وجناح وكناه فلذا وهم من ظنه معربا واما زور بمعنى القوة فمعرّب نص عليه سيبويه وظنه صاحب القاموس من التوافق * ثم ان العرب كما تعرّب الاعجمي كذلك العجم تعجم العربى كما قالوا فى قفص بالصاد قفس بالسين كذا قاله بعض المتأخرين وقد ينقل من مركب ويجعل مفردا كسجيل فانه معرب سنك وكل وقد يترك على تركيبه مثل شهنشاه وفي المثل السائر جميل معرب كوميل بالعبرانية وهو غريب وقيل رحمن رحيم معرّب ورده أرباب التفسير

تقسيم منه ما أبقوه على حاله والمراد حكايته وهو لا يلزمه التغيير ولا موافقة أوزانهم وهو يعد من التكلم بغير العربية كقول النبي صلى الله عليه وسلم سورودودو[1] ومنه مانقل وكثر دوره على ألسنتهم وهم يلحقونه بأبنيتهم الا ماندر واذا شذ العربي اقح فما بالك بالدخيل فاقسامه أربعة مالم يغير ولم يلحق بأبنيتهم كخراسان • وماغير والحق كخرم • وما غير ولم يلحق كآجر • ومالم يغير ووافق أبنيتهم • واعلم أن المعرب اذا كان مركبا أبقى على حاله لانه سماعي فلا يجوز استعمال احد أجزائه كشهنشاه ولذا خطئ من عرب شاه وحده كقول بعض المولدين (وربما قمرت بالبيدق الشاة) بالتاء والهاء

واعلم أن المولدين كما غيروا الأبنية غيروا هيئة التركيب وأوزان الشعر فاقسام النظم عندهم سبعة • الشعر • والموشح • والرباعي وهي معروفة • والزجل • وكان وكان • وقوما • والحماق • وهي لاتكون الا ملحونة وواحد برزخ وهو المواليا • • كان وكان له وزن واحد والشطر الاول منه أطول من الثاني • • مثاله

يا قاسي القلب مالك تسمع وما عندك خبر
ومن حرارات وعظي قد لانت الاحجار
أفنيت مالك ومالك في كل مالا ينفعك
لينك على ذي الحاله تقلع عن الاصرار

ومثال القوما

من كان يهوى البدور ووصل بيض الخدور
بالبيض والصفر يسخو وقد جلس في الصدور

ومثال الحماق

---

(١) أي في حديث ان جابرا صنع لكم سور يعني ضيافة وحديث العنب دوذو والتمر يك يعني في تناول حباته وهو لا أصل له وان اشتهر بين الاعاجم كما في البدر المنير للشعراني اه

ترى كل من نعشقو علىّ يقيم أنفو
فأسلاه واترك هواه وسد الطريق خلفو

واعلم أني أذكر في كتابي هذا تتميماً للفائدة ما قد يذكره بعض أهل اللغة اما لتركهم التنبيه على انه مولد وصاحب القاموس يفعله كثيراً حتى تراه يعتمد فى بعض اللغات على كتب الطب وهو من سقطاته الفاضحة واما لانهم لم يحققوا معناه واما لكونه غريباً نادر الاستعمال ثم اني رتبت كتابي هذا على حروف المعجم ناظرا لأوله الواقع فى الاستعمال من غير تدقيق فيه بالنظر لاصالته وعدمها وقد أترك بعض ماعربوه لعدم وروده عمن يعتد به نحو بشخانة للكلة التي يقولون لها ناموسية .. قال

بشخانة قد طرّزت قالت بلفظ موجز
على الحريرىّ سما قدري والمطرزى

حرف الالف

(ابراهيم) فيه لغات ابراهام وابراهيم وابرهم وابراهُم

(اسماعيل) ويقال اسماعين بالنون .. قال

قالت جواري الحي لما جينا هذا ورب البيت اسمعينا

قال السبكي ويستحب لمن رزق ولدا فى الكبر أن يسميه اسماعيل اقتداء بالآية ولأن معناه عطية الله

(آنش) ابن شيث أعجمى قال السهيلى هو أول من غرس النخل وبذر وبوّب الكعبة

(آذريون) نَوْرٌ أصفر معرب آذر كون أى لون النار والفرس كانت تجعله خلف آذانها تيمنا وأصله ان أردشير بن بابك كان يوما بقصره فرآه فأعجبه ونزل لاخذه فسقط قصره فتيمن به وهو نور خريفي يمدّ ويقصر .. قال يحيي بن على النديم

اذا ماالمنطي الآذان من بعد شربنا   جنىّ أذريون تروّى من القطر
حسبت سوادا وسطه فى اصفراره   بقايا غوال فى مداهن من تبر

وقال ابن المعتز

وأردف آذريونة فوق أذنه   ككأس عقيق فى قرارتها تبر

وقال ابن الرومى

كأن آذريونها   والشمس فيه كاليه
مداهن من ذهب   فيها بقايا غاليه

﴿اسرائيل﴾ قالوا فيه اسرال واسرايين

﴿انجيل﴾ معرّب وقيل عربى من النجل وهو ظهور الماء وفتحت همزته وهو دليل العجمة

﴿ابزيم﴾ حلقة لها لسان تكون فى السرج وغيره جمعه أبازيم ويقال ابزين بالنون أيضا وابزيم الدرع وابزينه منقطعه ويسمى الزرفن بالضم والكسر وبزيم خطأ وهو من بزم بمعنى عض فليس معرّبا * وفي الحديث أن درع رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ذات زرافن

﴿أشنان﴾ بضم الهمزة وكسرها معرب وهمزته أصلية ووزنه فعلال أو فعلان ولو جعلت زائدة لكان وزنه افعال ولا نظيرله فى العربية وعربيه حرض

﴿أستاذ﴾ ليس بعربي لان مادة س ت ذ غير موجودة ومعناه الماهر ولم يوجد في كلام جاهلى والعامة تقوله بمعني الخصى لانه يؤدب الصغار غالبا فلذا سمى أستاذا

﴿انطاكية﴾ نطقت بها العرب مشددة الياء .. وفي كتاب تصحيح التصحيف العامة تقول انطاكية بتخفيف الياء والصواب تشديدها ذكره ابن الجوزى .. وقال ابن الساعاتى فى أماليه ما كان من بلاد الروم[1] في آخره ياء بعدها هاء فهى مخففة كملطية وسلمية

---

(١) بلاد الشام كانت تسمى أول الاسلام بلاد الروم حتى في مغازي الرسول عليه السلام

وانطاكية وقيسارية وقونية ولقد استهوى الحريرى غرام المشاكلة فقال انحت بملطية معلية البين وخففها المتني فى شعره كما هو حقه ٠٠ قلت الذي أعرفه أن قيسارية التى بساحل الشأم عند عسقلان ومنها الشاعر المشهور مهذب الدين القيسرانى وأما التي فى الروم فانها قيصرية نسبة الى قيصر ملك الروم انتهى

﴿ أنقره ﴾ اسم بلدة من بلاد الروم معرب أنكورس وبها قبر امرئ القيس واسم بلدة أخرى بقرب الموصل

﴿ أطربون ﴾ معرب اتربوس

(ابريسم) بفتح الهمزة والراء وقيل بكسر الهمزة وفتح الراء وترجمته الذاهب صعدا ٠٠ وقال ابن الاعرابىّ بكسر الهمزة والراء وفتح السين وقال ليس فى الكلام افعيلل بالكسر ولكن افعيلل مثل اهليلج

﴿ انجرم ﴾ المرساة معرب لنكر

﴿ اسكرجه ﴾ اناء صغير معناه مقرب الخل تكلمت به العرب ووقع فى الحديث الشريف

﴿ اهليلج ﴾ معروف بكسر الهزة وفتح اللام معرب اهليله

﴿ ارمينية ﴾ قياس النسبة اليها ارميني لكنها عوملت معاملة حنفى

﴿ ارّجان ﴾ اسم بلدة معرب مشدد ووزنه فعلان لا أفعلان لئلا تكون العين والفاء حرفا واحدا وهو قليل وخففه المتني فى قوله * ارجان أيتها الجياد فانها * البيت للضرورة ومن هذه البلدة القاضى ناصح الدين الارجانى وهو شاعر مفلق كلامه ينفث فى عقد السحر ويهزأ بنسيم السحر كقوله

أبدى صنيعك تقصير الزمان فنى خد الربيع طلوع الورد من خجل

وقوله واذا رأيت العبد يهرب ثم لم يطلب فولي العبد منه هارب

﴿ إستار ﴾ الجمع أساتير ورد فى الشعر القديم معرب جهار وهو فى كلام أهل التفسير والقراء أربعة نفر عاصم وحمزة والكسائى والاعمش بكسر الهمزة كما فى الجوهري وقيل هو فى كلامهم كل أربعة من جنس واحد وربع عشر المن ثم اتسعوا فيه

فاستعملوه في كل أربع ٠٠ قال جرير

قرن الفرزدق والبعيث وأمه   وأبو الفرزدق قُبِّحَ الاستارُ

﴿ اسكندر ﴾ ٠٠قال أبو العلاء بكسر الهمزة وفتحها وليس له مثال في كلام العرب ٠٠وقال التبريزى في شرح قول أبي تمام الطائي

من عهد اسكندر أوقبل ذلك قد   شابت نواصي الليالى وهي لم تشب

المتعارف بين الناس ان الاسكندر بالالف واللام لحذفهما منه وقد فعل ذلك في غير موضع كقوله * مابين أندلس الى صنعاء * وقوله * وجد فرزدق بنوار * ولم تجر العادة أن يستعمل الفرزدق ولاالاندلس الا بالالف واللام وبعض الناس ينشده من عهد اسكندرا فيثبت في آخره ألفاوذلك من كلام النبط لانهم يزيدون الالف اذا نقلوا الاسم من كلام غيرهم فيقولون خمرا يريدون الخمر وعمرا يريدون تسمية عمرو كأن الذي روى هذه الرواية فر من حذف الالف واللام اذ كان المعروف بين الناس الاسكندر انتهي وهذه فائدة غريبة لم أر من صرح بها والاستعمال شاهد الا أن وجه هــذه الالف واللام من جهة العربية خفي

﴿ آمين ﴾ اسم فعل عربي وقيل انه غير عربي لان فاعيل ليس من أوزانهم كقابيل وهابيل ورد بأنه لم يعهد لنا اسم فعل غير عربي وندرة وزنه لا تقتضى ذلك والالزم كون الاوزان النادرة كلها كذلك ولا قائل به على انه يحتمل ان أصله القصر فوزنه فعيل ثم أشبع لانه للدعاء المستدعى لمد الصوت وفيه ان دره اسم فعل مع انه قيل بأعجميته كما سيأتي

﴿ الماس ﴾ بتمامه كلمة غير عربية ولم يرد في كلام العرب القديم وعربيته سامور ٠٠ قال في السامى السامورسنك الماس وقوله في القاموس في مادة موس الماس حجر متقوم تبع فيه الرئيس في القانون وهو كثيرا مايعتمد على كتب الطب فيقع في الغلط ٠٠قال في الحواشى العراقية الالف واللام من بنية الكلمة كالية وانما ذكره الشيخ في الميم بناء على تعارف عوام العرب اذ قالوا فيه ماس فلا تغفل

﴿ أوج ﴾ معرب أودوهي كلمة هندية معناها العلو

﴿ أبزن ﴾ الحوض الصغير معرّب آب زن كما فى النهاية ٠٠ وفى البخارى قال أنس إن لى أبزنا اتقحم فيه وأنا صائم ومنه عين أبزن لعين عند الصفا والناس يغلطون ويقولون عين بازان كذا في القاموس ولست على ثقة منه

﴿ آبيل ﴾ راهب معرّب وأبيل الابيلين المسيح بن مريم عليه السلام والابيل أيضاً عصا الناقوس والابيلي صاحبها

﴿ ايلياء ﴾ بيت المقدس معرّب وهو ممدود وملحق بطرمساء والهمزة فاء

﴿ آصف ﴾ اسم أعجمى

﴿ ارز ﴾ همزته زائدة وفيه لغات ارز ورز ورنز هو معرب ذكره أبو منصور

﴿ أسقف ﴾ يخفف ويشدد تكلموا به قديما

﴿ أذربيجان ﴾ بلدة تكلموا بها قديما والنسبة اليها أذرى كما وقع في كلام سيدنا أبي بكر رضى الله عنه

﴿ اسبذ ﴾ اسم قائد من قواد كسرى معرّب وقع فى شعر طرفة وقيل هم قوم يعبدون البراذين وأسب الفرس ووقع في الحديث رجل من الاسبذين وفسروابالمجوس

﴿ اصفانوس ﴾ دهقان وقع فى شعر الفرزدق وكان مجوسيا وهو صاحب سكة اصفانوس بالبصرة

﴿ آباد ﴾ جمع أبد ٠٠ قال الراغب فى مفرداته هو مولد وليس من كلام العرب ٠٠ قلت وقع في شعر الفرزدق ونقل الثقات خلافه فهو عربى صحيح فصيح

﴿ أطراف ﴾ جمع طرف بالسكون مولدوانماهو جمع طرف بالفتح ٠٠ قال الخليل الطَرْف لايثنى ولايجمع لانه مصدر طرف اذا حرك طرفه وفى الفائق انهلم يرد به سماع ٠٠ وقال ان العيني تصحف عليه الاطراق بالقاف فى حديث أم سلمة رضى الله عنها غض الاطراق فظنه الاطراف بمعنى العيون

﴿ أشهب ﴾ بمعنى أبيض خطأ ٠٠ قال الصقلي يقولون للفرس الابيض أشهب وليس كذلك انما هو أبيض وقرطاس فاما الشهبة فهي سواد وبياض

﴿ أزلي ﴾ في وصفه تقدس وتعالى ٠٠ قال ابن الجوزي والازهري الازلي خطأ لاأصل له في كلام العرب وانما يريدون المعنى الذي في قوله لم يزل ولم يصح ذلك في اشتقاق ولا تصريف ولا يصح أن يوصف به تعالى وعدم وروده مقرر ومخالفته للقياس ظاهر لانه نسب الى لم يزل بعد حذف لم وأبدلت الهمزة من الياء وكلها تكلفات

﴿ ايش ﴾ بمعنى أي شئ مخفف منه نص عليه ابن السيد في شرح أدب الكاتب وصرحوا بأنه سمع من العرب ٠٠ وقال بعض الائمة جنبونا ايش فذهب الى أنها مولدة وقول الشريف في حواشي الرضى انها كلمة مستعملة بمعنى أي شئ وليست مخففة منها ليس بشئ ووقع في شعر قديم أنشدوه في السير * من آل قحطان وآل ايش * قال السهيلي في شرحه الايش يحتمل أنه قبيلة من الجن ينسبون الى ايش ومعناه مدح يقولون فلان ايش وابن ايش ومعناه شئ عظيم وايش في معنى أي شئ كما يقال ويلمه في معنى ويل لامه على الحذف لكثرة الاستعمال انتهى

﴿ أوميت ﴾ ناقصا بمعنى أومأت ٠٠ في الصحاح أومأت اليه أشرت ولا تقل أوميت ٠٠ أقول الصحيح انه لغة مسموعة قال

أومى الى الكوماء هذا طارق نحرتني الاعداء إن لم تنحر

وقال اللبلي في شرح الفصيح أومأت اليه أشرت بيد أو حاجب مهموز قال ابن درستويه والعامة تقول أوميت وحكي ابن قتيبة في الادب أوميت وعن ابن خالويه وميت وحكاه يونس في نوادره

﴿ أوراه ﴾ بمعنى أراه عامية لكن قال الزمخشري في تفسير قوله تعالى (سأريكم دار الفاسقين) قرأ الحسن سأوريكم وهي لغة فاشية بالحجاز يقال أورني كذا وأوريته ووجهه أن يكون من أوريت الزند أي بينه لي وميزه فتأمله

﴿ أتون ﴾ بالتشديد موقد النار مولد وتردد فيه الجوهري والعامة تخففه

﴿أبو رياح﴾ بمعنى طائش تشبيها له بتمثال من نحاس على عمود من حديد فوق قبة بحمص يدور مع الريح ويسمي به أيضا مايعمله الصبيان من ورق على قصب يدور ويلعبون به وكلاها مولدة

﴿آيين﴾ بمعني العادة وأصل معناه السياسة المسيرة بين فرقة عظيمة أعجمى عربه المولدون •• قال مهيار فى قصيدة له

يجمع الخريت حولا أمره وهو لم يأخذ لها آيينها

وفي الكشاف فى قصة سليمان صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه في سورة النمل قيل لذى القرنين بيت على العدو فقال ليس من آيين الملوك استراق الظفر

﴿أنموذج﴾ قال في القاموس انه لحن والصواب نموذج بدون ألف وهو مثال الشئ معرب نمودة أو نمودار وأصل معناه صورة تتخذ على مثال صورة الشئ ليعرف منه حاله ولم تعربه العرب قديما ولكن عربه المحدثون ••قال البحترى

وأبلق يلقى العيون اذا بدا من كل شئ معجب بنموذج

وما ذكره في القاموس مردود كما يشير اليه قول صاحب المصباح المنير الأنموذج بضم الهمزة والنموذج بفتح النون مثال الشئ معرب وأنكر الصاغانى انموذج لان المعرب لايزاد فيه انتهي وليس بشئ ألا تراهم عربوا هليلة فقالوا إهليلَج واهليلِج ونظائره كثير

﴿أقسما﴾ بفتح الهمزة وسكون القاف وكسر السين وميم بعدها ألف نقيع الزبيب معروف بهذا الاسم وأظنه معرّبا أسما عربه المولدون ••قال الشهاب المنصورى مورّيا عنه

أيا سيدا قد أشهد الله أنه أناب فلم يحس الشراب المحرّما
هلم فانى لا أخالك مقسما وان كنت لم تشرب مداما فأقسما

﴿إكسير﴾ معروف وأهل الصناعة تسميه الحجر المكرم قال ابو هلال فى كتاب الصناعتين وابن المعتز فى البديع انه مولد يعاب استعماله كما عيب قول الشاعر

اكسير فسق كل بمفرده مركب من مدبر فاسد

ان شئت أن تجعل الورى سفلا ألق على الالف منهم واحد

(آساه) أي ساعده وصيره أسوة به ومثله .. والعامة تقول واساه في شدته وكذا وقع في شعر أبي تمام قال التبريزي في شرحه الصواب آساه لانه من صيره أسوته أى مثله الا أن العامة تقول واساه وقد استعملوا مثله في مواضع كثيرة مثل آكله وآخاه وبعض أهل العلم يزعم أنه لايجوز وانما حملهم على اثبات الواو في الماضي انهم قالوا في المضارع والمفعول يواسي ومواسي فحسن تخفيف الهمزة بضم ما قبلها فجاؤا به في الماضي كذلك انتهى .

(اغاني) جمع أغنية وهي مايتغنى به من الاصوات .. والعامة تستعمله لبيت مرتفع معروف عندهم .. قال الشهاب المنصوري

وابتكرنا من عاتق وسمعنا من قيان في قاعة وأغاني

وقال وكأنه سمي به لجلوس القيان المغنيات فيه الا انه عامي مرذول

(آذيته) أذىً ولا تقل ايذاء كذا في القاموس فظنها من الخطأ والخطأ منه وانما غره سكوت الجوهري وهو كثيرا ما يترك المصادر القياسية لعدم الحاجة الى ذكرها وهي صحيحة قياسا ونقلا أما الاول فلأن قيام مصدر أفعل إفعال وأما الثاني فلقول الراغب في مفرداته والفيومي في مصباحه آذيته ايذاء وقد وقعت في كلام الثقات

(اذن) العصر بالبناء للفاعل .. قال في المصباح خطأ والصواب أذن بالعصر مجهولا ولك أن تقول اسناد الفعل الى زمانه مجازا معروف في كلامهم الا انه لم يصدر عن بليغ يقصد مثله ومثل هذا انما يقبل منهم وقصة المتوفى معروفة مشهورة

(اماج) موضع اللعب والرقص عامية مستهجنة .. قال قائلهم

رمي ولم يخط قلبي قل لي الام الاماجا

وهو لفظ فارسي أصل معناه مايرمى اليه السهام وكان ممدودا فقصر

(اكل اللجم) في مثل قولهم هو يأكل اللجم أى مشتد الغضب عامي فالذي

قالته العرب غضب الخيل على اللجم .. قال في شرح الهادى أى غضبه على من لا يضره لانها كلما لاكتها أضعفت أسنانها انتهى .. قال ابن تميم

أسرع بنا نحو العدو فانهم　　في غفلة من قبل أن يتيقظوا
وجيادنا للغيظ تأكل لجمها　　حنقا عليهم والظبا تتلمظ

وقال ابن نباته

باع صديقي لجام بغلته　　ليشتري الخبز منه والأدما
واهاً عليه راحت جرايته　　فهو على ذاك يأكل اللجما

وهذا على حد قوله

إنّ لنا أحمرةً عجافا　　تأكل كل ليلة إكافا

أي تباع وتعلف بها

﴿ أهّل لكذا ﴾ صار أهلاً له واستأهل بمعنى استحق واستوجب .. قيل مولد وانما معناه أخذ الاهالة وليس كذلك وفي لسان العرب قال الازهرى خطأ بعضهم من يقوله وأما أنا فلا أنكره ولا أخطئ من قاله لانى سمعت اعرابيا فصيحاً من بنى أسد يقول لرجل شكر عنده يدا أولاها تستأهل ياأبا حازم ما أوليت بمحضر جماعة من الاعراب فما أنكروها وأنكره المازني وقال يستأهل لايدل على معنى يستوجب انما معناه تطلب أن تكون من أهل كذا انتهي .. وليس بوارد لان الاستفعال لايلزمه الطلب كما بين في الصرف على أنه قد يكون تقديريا كاستخرج لان تخيله فى الاخراج نزل منزلة الطلب فيجوز أن يكون استحقاقه نزل منزلة طلبه واما ابدال الهمزة ألفا فقياسي

﴿ اذان ﴾ محله مئذنة والعامة تقول مأذنة والقياس لايأباه

﴿ ايوه ﴾ أى بمعنى نعم فى القسم خاصة كما أن هل بمعنى قد فى الاستفهام خاصة .. قال الزمخشرى في الكشاف سمعتهم في التصديق يقولون ايو فيصلونه بواو القسم ولا ينطقون به وحده انتهي .. والناس تزيد عليه هاء السكت فليس غلطا كما يتوهم

﴿ أناهيذ ﴾ بالاعجام والاهمال اسم الزهرة فارسي عربه المولدون وبعضهم يسميها

بيدخت وكيوان زحل وتير عطارد وزادمرد المشترى وبعضهم يسميه البرجيس وبهرام المريخ ومهر الشمس وهرمس عطارد وماه القمر •• قال بعض الشعراء

لازلت تبقي وترقي للعلا أبدا ... مادام للسبعة الافلاك أحكام

مهرو ماه وكيوان وتيرمعاً ... وهرمس وأناهيذ وبهرام

وفي القاموس أناهيذ اسم الزهرة عن ابن عباد أو فارسي غير معرّب وبالدال فلامدخل له حينئذ في الكلام يعني الكلام العربي هذا هو الصحيح

﴿ اخشيد ﴾ بوزن اكليل معناه ملك الملوك وهو كما في تاريخ الخلفاء كل من ملك فرغانة وهو لقب ابن طغج

﴿ أم ﴾ الوالدة •• قال يعقوب يقال ما أملك وأم كذا أى مابالك وباله •• قال نافع بن لقيط

فما أمى وأم الوحش لما ... تفرق فى مفارقى المشيب

وقال السيرافي هو بالفتح أى مافصدي وقصد اتباع الوحش وكنى بالوحش عن النساء قاله ابن السيد فى مثلثاته

﴿ ابناء الدهاليز ﴾ وابناء السكك الاراذل السقاط وأولاد الزنا •• قال ابن بسام

يابن الدهاليز وأبناء السكك ... ويابن عجل لايجيء زوجي بَرَكْ

ويقال للقيط ابن عجل وأبناء درزة الاراذل •• أنشد المبرد

﴿ أبناء درزة أسلموك وطاروا ﴾ قال وهم خياطون من أهل الكوفة خرجوا معه ثم انهزموا عنه سريعاً

(أشقر) يكنى به عن الخمر كما يكنى بالاشهب عن الماء •• قال بعضهم ركبت البارحة الاشقر فصرعنى أي سكرت وجنبت اليه الاشهب فسلمت يعني المزج ويقال أركبه الله الاشقر أى قتله قاله الثعالبي

(آذان الحيطان) النمام ومن يسترق السمع يقال للحيطان آذان •• قال الابيوردي

سرّ الفتى من دمه ان فشي ... فأوله حفظا وكتمانا

واحفظ على السرّ باخفائه فان للحيطان آذانا

(أخـذ) يقولون للمؤاجر الزاني يأخذ من الطشت وينفق على الابريق .. قاله الثعالبي .. قال ابن الرومي أنمط من بلبلة الابريق وأخذ الزكاة من الظباء كناية عن اللواطة .. قال

كملت محاسن وجنتيك فزكها فأجابني ما في الظباء زكـاة

وكذلك يكنون عن ذلك بقولهم يزور البيت من خلفه ويصلي في ظاهر المحراب ويقال هو يصلي ويزكي أي يلوط ويقامر

(أملس) يقال أقطار عرضه أملس أى لايعلق به عيب وهذا ليس بمولد .. قال التبريزى هذه استعارة قديمة لأن الجسم اذا وصف بالملس فهو سالم من القروح ونحوها .. قال الراجز

وحاضن من حاضنات ملس وقد استعمله أبو تمام فى شعره

(اللهم) تستعمل على ثلاثة أنحاء الاول النـداء المحض وهو ظاهر الثاني الايذان بندرة المستثنى كما تقول اللهم الا أن يكون كذا الثالث الدلالة على تيقن المجيب للجواب المقترن به وقد وقع فى حديث البخارى اللهم نعم وذكر ذلك شراحه وليس هذا الاستعمال بمولد

(أشد) بتشديد الشين وتخفيفها بمعنى .. سمع من العرب كما في كتاب الذيل والصلة وعليه استعمال العامة الارز

(أحنة) بمعنى الحقد قال أهل اللغة ولا تقل حنة وعـدوه لحنا وليس كذلك عند بعضهم لانه سمع فى قول أبي الطمحان القيني

وان كان في صدر ابن عمك حنة فلا تستثره سوف يبـدو دفينها

قال ابن الصراح ومن خطه نقلت فى كتاب سالم بن عبدالله بن عمر الذى حكاه أبو نعيم فى حلية الاولياء أن تأخذوا بحنة وأن تعملوا بعصبية قلت هو دليل على أنها لغة فصيحة والوجه ان أصلها حناه مقلوب منها انتهى

(أسية) ابن أسية مصغر السهي قال ❊ سيهلك حادى النجم وابنُ أسـية ❊ قال

البطليوسي وكانت العرب تسميه هوز بن أسية ٠٠ وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال فى بعض دعائه اللهم رب هوز بن أسيه أعوذ بك من كل سبع وحيه انتهي

(أزيب) الجنوب وكذا النعامي قاله فى الكامل

(أبعد) أفعل من البعد ٠٠ قلت الناس يقولون فعل الابعد كذا يعنون أنت فعلت وكذا وقع الحديث ٠٠ وفي التهذيب قال النضر فى قولهم هلك الابعد يعنى صاحبه وكذا يقال اذا كنى عن اسمه ٠٠ ويقال للمرأة هلكت البعدى قلت هذا مثل قولهم فلامرحبا بالأحر اذا كني عن صاحبه وهو يذمه انتهي يعني انه جعله بعيدا عنه وأحر لاجل الذم ولا يبعد أن يستعمل في المدح ويقصد في مثل هلك الابعد بعده عن الهلاك والعامة تقول يابعدى بفتح الباء وسكون العين وكسر الدال بعدها مثناة تحتية ساكنة كبعد المضافة لياء المتكلم بمعنى ياصاحبي ويقع فى كلامهم لصاحبي وقع في سر المتأخرين وهي عامية مبتذلة وانما يذكر مثلها لما قيل

عرفت الشرّ لاللشـ ـر لكن لتوقيه
ومن لا يعرف الشـ ـر من الناس يقع فيه

كما توصف السموم لتجتنب انتهي

(أثمر) يكون لازما وهو المشهور الوارد في الكتاب العزيز ولم يتعرض أكثر أهل اللغة لغيره ٠٠ وورد متعديا كما في قول الازهرى فى تهذيبه يثمر ثمراً فيه حوضة وكذا استعمله كثير من الفصحاء كقول ابن المعتز

وغرس من الاحباب غيبت فى الثرى فأسقته أجفاني بسح وقاطر
* فأثمر همًّا لايبيد وحسرة لقلبي يجنيها بأيد الخواطر *

وقول ابن نباتة السعدى

وثمر حاجةُ الآمال نجحا اذا ماكان فيها ذا احتيال

وقول محمد بن شرف وهو من أئمة اللغة

كأنما الاغصان لما عنلا فروعها قطر الندي نثرا

ولاحت الشمس عليها ضحي زبرجد قد أثمر الدرا

وقول ابن الرومي * سيثمر لي ما أثمر الطلع حائط * الى غير ذلك مما لا يخفى وهكذا استعمله الشيخ في دلائله والسكاكي في مفتاحه ولما يره كذلك شراحه .. قال الشارح استعمل الاثمار متعديا بنفسه في مواضع من هذا الكتاب فلعله ضمنه معنى الافادة أو جعله متعديا بنفسه ولو قيل ان تعديه الى مفعوله كثر حتى صار كاللازم له لما دل عليه ولذا يذكر ان لم يكن كذلك لم يبعد ألا تراك اذا قلت أثمرت النخلة علم أنها أثمرت بلحاً ونحوه

﴿ أخضر ﴾ م استعمل مدحا بمعنى مخصب رحب الجناب وكان يقال للفضل بن العباس رضي الله عنهما الاخضر .. قال

وأنا الأخضر من يعرفني أخضر الجلدة في بيت العرب

وذما بمعنى لئيم لا يأكل الا البقول .. قال الشاعر

كسا اللؤم تيما خضرة في جلودها فويل لتيم من سرابيلها الخضر

﴿ ابن المراغة ﴾ شتم عند العرب يقولون يابن المراغة قال أبو تمام في شرح المناقضات يقولون انها رذيلة ولدته في مراغة الدواب أو كانت كالمراغة لمن أرادها .. وقيل المراغة الأتان .. وقيل هي ردغة وانه كما يقال يابن بغداد وكما تقول العوام ابن بلد

﴿ آخرة ﴾ الرحل والسرج ضد قادمتهما ولا يقال مؤخرة كما يقوله عامة المشرق قاله الزبيدي

﴿ آنية ﴾ جمع إناء وظنه بعضهم مفرداً وهو خطأ

﴿ أشفى ﴾ آلة للاساكفة معروفة .. قال ابن السكيت الاشفى ما كان للاساقي والمزاود ونحوها .. والمخصف للنعال كما أنشد العبشمي للدينوري في اسكاف

فديت قامة اسكاف أمر به فيستوي قائما والطرف ينكسه

كأن ألحاظه أشفاه في يده وقلبي الجلد فهو الدهر يخنسه

والعامة تقول له الشفاء كضد السقم وهو غلط .. كقوله

رب أسكاف بديع حسنه ذاب قلبي منه صدا وجفا
كلما أشكو اليه سقمي قال ما عندي سوى هذا الشفا

كذا في فض الختام وهذا هو المقصود هنا انتهي

﴿ آب ﴾ من أسماء ‥ الشهور عجمي معرب عن ابن الاعرابي ‥ قاله ابن سيده في المحكم

﴿ أجنى ﴾ بفتح الهمزة وكسر النون المشددة تليها ياء مثناة تحتية بمعنى من أجل أني ‥ وقع في قول عمرو بن قيس

أجنى كلما ذكرت قريم أبيت كأنني أكوى بجمر

قال السكري في شرح قصائد هذيل أجنى أراد من أجل أني وكلمة يقولونها لأجن بك أي أدركت ما أردت وقيل لاخفاء بما تريد

﴿ اتكاء ﴾ هو عند الادباء الحشو الذي لافائدة فيه فان كان في القافية سمي استدعاء ‥ كقول أبي العتاهية

ذكرت أخي فعاودني صداع الرأس والوصب

والصداع لايكون الا في الرأس فلا حاجة لذكره انتهى

﴿ أزيب ﴾ قال المبرد في الكامل يقال للجنوب أزيب والنعامى الجنوب والعرب تقول لاتلقح السحاب الا من رياح فان خلصت دبورا فهي ادبار وان خلصت شمالا فهي جدب ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا انتهى

﴿ أدب ﴾ قال الامام المطرزي الذي كانت العرب تعرفه انه هو مايحسن من الاخلاق وفعل المكارم قال الغنوي

لايمنع الناس مني ما أردت ولا أعطيهم ما أرادوا حسن ذا أدبا

واصطلح الناس بعد الاسلام بمدة طويلة على تسمية العالم بالشعر أديبا وعلوم العربية أدبا وسموا هذه العلوم أدبا وذلك مولد ‥ وقال بعض يقال جاء بالادب الاديب أى بالعجب فيذهب أن قولهم أديب انه رجل يعجب لفضله انتهى ‥ قلت وقولهم الادب أدبان أدب النفس وأدب الدرس مبنى على الاخير فتأمله

﴿ أثافي ﴾ أثافي القدر معروفة واستعملها البحتري مجازا لنجوم معلومة في قوله

وأثاف أنت لها حجج دو ... ن لظي النار مُثَّل كالاثافي

قال الآمدي في كتاب الموازنة مثل أي ثابتة وقوله كالاثافي يريد الكواكب التي عند الفرقدين وهي ثلاثة ٠٠ وقيل لها أثاف لشبهها بالاثافي وشبهها بها البحتري لثباتها على الدهر انتهى

﴿ أخذ ﴾ م ويكون بمعني الزم قال البحتري

وما خلتها مأخوذة بصبابتي ... صحائف تُمحي بالرياح سطورها

قال الآمدي معنى مأخوذة بصبابتي ملزمة صبابتي كما يقال قد أخذ فلان بأن يفعل كذا وكذا أي لزمه ويقال من أخذني بهذا أي الزمنيه وناطه بي وعلقه علي ويقال كذا وكذا وما أخذ أخذه أي ما اتصل به وتعلق عليه ولزم طريقته انتهى ٠٠ ومنه مؤاخذة الحكام وما يجري مجراها

﴿ ازدلاف ﴾ وهو التحويل عند الكتاب ٠٠ ومعناه كما قال في نهاية الادب ان السنة الشمسية وعدد أيامها عند سائر الامم ثلثمائة يوم وخمس وستون يوما وربع يوم فيكون زيادتها على السنة العربيـة عشرة أيام ونصفا وربعا وثمن يوم وخمسا من خمس يوم ويقال انهم كانوا يسقطون في صدر الاسلام عند رأس كل اثنين وثلاثين سنة قمرية عربية سنة ويسمونها الازدلاف لان كل ثلاث وثلاثين سنة قمرية اثنان وثلاثون سنة شمسية تقريبا وذلك لتحرزهم عن الوقوع في النسيء الذي أخبر الله تعالى عنه انه زيادة في الكفر وهذا الازدلاف هو الذى تسميه الكتاب في عصرنا التحويل لانا نحول السنة الخراجية الى الهلالية ولا يكون ذلك الا بامر السلطان انتهي ٠٠ قلت هذا هو المعروف الآن بالداخل ومن هنا عرف وجهه وحكمه

﴿ استغرب في ضحكه ﴾ أي ضحك ضحكا شديداً ٠٠ وأما قول البحتري

وضحكن فاغترب الاقاحي من ند ... غض وسلسال الرضاب برود

فقال في الموازنة قوله اغترب يريد الضحك والمستعمل استغرب في الضحك اذا اشتد

فيه وأغرب أيضاً أخذ من غروب الاسنان وهي أطرافها وغرب كل شيء حده أو المعنى امتلأ ضحكا من قولهم أغربت السقاء اذا ملأته انتهى

﴿ أخيل ﴾ كانوا اذا دعوا على المسافر قالوا لقيت أخيل وهو طائر أخضر به لمع تخالف لونه تشبه الخيلان يتشاءم به كل التشاؤم .. قال حسان

ذريني وعلمي بالأمور وشيمتي فما طائر منها عليك بأخيلا

﴿ اسطرلاب ﴾ تسمى الآلات التي يعرف بها الوقت اسطرلاب .. والطرجهارة وهي آلة مائية .. وبنكام وهي رملية وكلها ألفاظ غير عربية ذكرها في نهاية الأدب

﴿ أفصح حُجير ﴾ كمصغر حجر .. قال البلاذري في فتوح البلاد هو مؤذن مسيلمة الكذاب كان يقول في أذانه أشهد أن مسيلمة يزعم انه رسول الله فقيل أفصح حجير فمضت مثلا انتهى .. أي لمن يظهر ما في ضميره ولا يرى التقية

(استطراد) لغة مصدر استطرد الفارس من قرنه في الحرب بأن يفر من بين يديه يوهمه الانهزام ثم يعطف عليه على غرة منه مكيدة له واصطلاحا الانتقال من معنى الى معنى آخر متصل به ولم يقصد بذكر الأول التوصل الى الثاني .. قال الحاتمي ان أول من سماه البحتري وقيل انه سمعه من أبي تمام

(انمسح) قالوا هو خطأ .. قال ابن سنا الملك في قصيدة

ولي صديق من مراشف شادن لو شئت أمسحه بلثمي لانمسح

(اندلس) م .. قال ابن الأثير النصاري يسمونها اسبانية باسم رجل صلب فيها يقال له اسبانس وقيل باسم ملكها واسمه اسبان .. أول من سكنها قوم يسمون أندلش بالشين المعجمة فسميت بهم وعربت .. وقيل سميت باندلس بن يافث بن نوح وبطليموس يسميها في المجسطي برطيطو قاله ابن الأثير في الكامل

(اشترّت) الدابة خطأ والصواب اجترّت قاله الزبيدي .. والأمر فيه سهل لقرب المخرج

(أردف الرجل) اذا جعله خلفه راكباً .. قال الزبيدي الصواب ارتدفته

أى جعلته ردفي فان ركبت خلف الرجل قيل ردفه وأردفته أى صرت ردفاً له
.. قال الشاعر

اذا الجوزاء أردفت الثريّا ظننت بآل فاطمة الظنونا

والجوزاء تتلو الثريا .. ويقال دابة لا ترادف أى لا تحمل رديفاً وقولهم لا تردف خطأ
والردفان الغداة والعشىّ لان كلا منهما يردف صاحبه انتهى .. قال ابن القطاع فى أفعاله
أردفت الجيش بالجيش بعثته بعده والشئ جعلته ردفك فصح ماتقوله العامة ولهذا
تفصيل في شرحنا للدرة

(استنعجت الذئاب) .. يقال للعدو يبدى الصداقة .. قال

واذا الذئاب استنعجت لك مرة فحذار منها أن تعود ذئابا
والذئب أخبث مايكون اذا اكتسى من جلد أولاد النعاج ثيابا

ومنه أخذ الصفي الحلى قوله

واذا العداة أرتك فر ط مذلة فليك منها
واذا الذئاب استنعجت لك مرّة فحذار منها

(اذعان) فى الفروق هو في اللغة الاسراع فى الطاعة وليس من الذل والهون
فى شئ انتهى .. وأما استعماله بمعني الادراك فلم يسمع من العرب انما أحدثه المتأخرون

(انتعل الظل وافترشه) أى دخل فى وقت الزوال وهذه استعارة بديعة
.. قال الأعشى

حتى اذا انتعل المطيّ ظلالها والماك ظل أحرزته الساق

وهو كثير في كلام المتقدمين يقولون جاء حين افترش كل شئ ظله وانتعل كل شئ ظله

(اريس) قال ياقوت هو بلغة أهل الشام الفلاح والاكار وأظنها عبرانية واحسب
الرئيس مقدم العربة معربة وكون الرئيس معربا غريب

(الاعادة) قال ابن هلال فى كتاب الفروق التكرار يقع على اعادة الشئ مرة
وعلى اعادته مرات فاذا قال كررت كذا كان مبهما لم يدر مرة أو أكثر بخلاف اعاده فانه

مرة وكونه مرات عامي

(اشارة) قال ابن المكرم في كتاب سرور النفس دخل عبد الله بن عمر بن غانم قاضي افريقية على أميرها يزيد بن حاتم فذكر هلال رمضان فقال ابن غانم أهلانا هلال رمضان فتشايرناه بالايدى فقال له يزيد لحنت انما هو تشاورناه فقال ابن غانم تشاورنا من الشورى وتشايرنا من الاشارة فقال ما هو كذلك فقال له بيني وبينك أيها الامير قتيبة النحوى وكان قد قدم اذ ذاك على يزيد وهو امام الكوفة وكان ذا غفلة فبعث اليه يزيد فقال له اذا رأيت الهلال وأشرت أنت وغيرك كيف تقول قال أقول ربي وربك الله فقال يزيد ليس هذا مرادنا فقال ابن غانم دعني أفهمه من طريق العربية فقال لاتلقنه اذن فقال ابن غانم اذا أشرت وأشار غيرك كيف تقول قال أقول تشايرنا وأنشد كثير عزة

وقات وفي الاحشاء داء مخامر الا حبذا ياعز ذاك التشاير

قال يزيد وأين أنت ياقتيبة من التشاور قال هيهات ليس هذا من عملك هذا الاشارة وذاك من الشورى فضحك لجفائه انتهى

(أبيات المعاني) هي في اصطلاح الادباء ما كان باطنه يخالف ظاهره وان لم يكن فيه شئ من غريب اللغة .. قاله السخاوى في سفر السعادة

(اطايب) قال ابن القالي في أماليه وقع في خبر من أطايب الجزور والصواب مطايبها لان العرب تقول مطايب الجزور .. واطايب الفاكهة والمطايب جمع لا واحد له كمشابه وقال بعضهم واحده مطيبة ورده الفراء

(أيسه) قال القالي يوئسه يؤثر فيه .. قال طريف العنبرى

ان قناتي لنبع ما يؤايسها عض الثقاف ولا دهن ولا نار

(أخ) قال البطليوسى تستعمله العرب على أربعة أوجه الاول أخو النسب الثاني الصديق الثالث المجانس والمشابه كقولهم هذا الثوب أخو هذا الرابع الملازم للشئ كقولهم أخو الحرب وأخو الكسل .. قلت بقي آخر ذكره الشريف في الدرر والغرر

وهو النسبة الى قومه كما يقال ياأخا تميم ويا أخا فزارة لمن هو منهم وبه فسر قوله تعالى (ياأخت هارون) الا أن يدخل هذا فى الاول

(أرف) بضم في حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا أرّفت الحدود فلاشفعة . . قال السبكي فى طبقاته بضم الهمزة وتشديد الراء المهملة ثم الفاء أى جعلت لها حدود والارف المعالم أى اذا ثبتت الحدود فلا شفعة . . وصحفه عبد العزيز الداركي من أئمة الشافعية فقرأها أرفت فسألوا عنها ابن جنى فلم يعرفها فسألوا المعافى بن زكريا عنها فذكر ماتقدم فى معناه وقال انهم حرفوه انتهي . . وهذا من النوادر وقد أهمله صاحب القاموس

(أخوة) مصدر بمعنى الاخاء . . ووقع في الحديث خوة بدون همزة للتخفيف كما ذكره الكرماني

(ابداع) . . قال الراغب فى كتاب الذريعة الى محاسن الشريعة لفظ الابداع لايستعمل لغير الله عزوجل لاحقيقة ولا مجازاً قال ويخدشه قوله (ورهبانية ابتدعوها) ويلزمه أن لا يطلق البديع على غير الله تعالى ودفعه يدرك بالنظر الدقيق

(اخلى) في كتاب الاعجاز . . يقال اخلى الشاعر اذا سرد شعراً لامعني له من قولهم أخلى الرامي اذا لم يصب شيئاً

(استحد) واستحان اذا حلق عانته بالحديد وتسمى الطؤطؤة والشعرة بكسر الشين وسكون العين . . وفى الحديث اشتكى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم الغلمة فأمره بتنوير شعرته فازبأنّ . . الغلمة شهوة النكاح وازبأنّ أى سكنت غلمته قاله ابن السّيد فى المقتضب

(امام) م ومصحف عثمان رضى الله عنه وهو سماه به لانه لما بلغه اختلاف الناس فى القرآن قام خطيباً فقال أنتم عندي تختلفون وتلحنون فمن نأى عنى من الأمصار أشد اختلافاً وأشد لحناً فاجتمعوا ياأصحاب محمد فاكتبوا للناس اماماً انتهى

(أغر محجل) معناه المشهور ظاهر ويستعمل لمعنى آخر تقول العرب زانيه

الله أغر محجلا أي محلوق الرأس مقيداً وأركبه الله الأغر الأشقر أى قتله .. قاله ابن المكرم فى كتابه الكناية

(أطفأ الله ناره) دعاء عليه بالفقر كما قالوا خلع الله نعليه أى جعله مقيداً وهذا مما قالته العرب قديماً

(ارتجال) فى كتاب بدائع البدائه هو مأخوذ من الاقتضاب من السهولة ومنه شعر مرجل .. وقيل هو من ارتجال البئر وهو أن ينزلها من غير حبل .. والبديهة مشتقة من بدهه بمعنى بدأه كما قالوا مدح ومده إلاّ أن الارتجال أسرع من البديهة وبعده الروية

(اجازة) هي أن ينظم الشاعر على شعر غيره ليتمه من أجاز فلان فلاناً اذا سقاه أو سقى له .. قال يعقوب بن السكيت ويقال للذى يرد الماء مستجيز فكأنهم شبهوه به .. وقال ابن رشيق يجوز أن يكون من أجزت عن فلان الكأس اذا صرفتها عنه فكأنه لما تعدى اتمام شعره صرف كأساً عنه .. قال أبو نواس

وقال لساقيها أجزنا فلم يكن ليهى أمير المؤمنين ويشربا

والاجازة من العلماء كأنها من الأول أو تعدية جاز

(الماء) .. قال المعري

هذه الشهب خلتها شبك الدهر لها فوق أهلها الماء

قال ابن السيد في شرحه .. يقال ألمى الصائد على الصيد اذا ألقى عليه الشبكة .. يقول الفلك محيط بالخلق وهم في قبضته لا يقدرون على الخروج منه

(أحذ يد القميص) يكنى به عن السارق واليد استعارة .. قال الفرزدق

أوليت العراق ورافديه فزارياً أحذ يد القميص

قاله ابن المكرم في كتاب الكناية .. وفي شرح ديوان الفرزدق انه أراد أحذ اليد كما يقال خفيف اليد للسارق فاضطر الى ذكر القميص لأجل الشعر انتهى

(ايقاع) الضرب على الدف ونحوه على قانون معروف لغة مولدة .. قال بعض المغاربة

غنى وللايقاع فو ق بنان منطقه بيان
وكأنما يده فم وقضيبه فيها لسان

(اياز) وإياس علم غير عربي

(اسفنديار) علم أعجمي معروف ووقع في الكشاف في سورة الأنفال نقلا عن كتب الحديث والسير اسفندياذ بالذال المعجمة •• وقال النحرير في شرحه انه في كلام العجم بالراء فهذا تعريبه

(انزروت) صمغ فارسي عربوه فقالوا عنزروت بالعين كما في بعض كتب اللغة الفارسية

(أبو سعد) كنية الهرم ••ورمح أبي سعد عصا الشيخ الهرم •• قال المعرى

ورمح أبي سعد حملت وقد أرى واني بلدن السمهريّ لرامح

كذا قال التبريزي •• وقال صدر الأفاضل هو أبو سعد بن عاد عمر طويلا وهو أول من اتكأ على العصا انتهى

(أبيب) اسم شهر قبطي وليس بعربي •• قال النواجي

فؤادى من ذنوبي في لهيب كوقدة حر مسرى مع أبيب
ولست بخائف منها لأني رأيت الله أرحم من أبي بي

(الآكلة) بالمد مرض معروف زعم بعض الأطباء انه لحن وانما هو أكلة بضم فسكون كما في القاموس والأكلة كفرحة داء انتهى••وتعقبه بعضهم بأن الثعالبي أنشد في ثمار القلوب ما يدل على صحته وهو

ومن أنت هل أنت إلاّ امرؤ اذا صح نسلك من باهله
وللباهليّ على خبزه كتاب لآكله آكله

وأنا أقول اللغة لا تثبت بمثله نعم هو صحيح وما في القاموس تبع فيه صاحب كتاب البيان حيث قال ••يقول للضرس اذا وقع فيه الأكل ضرس نقد والقادح الأكل بضم فسكون الى آخر ما فصله •• وفي كتاب التنبيهات هذا غلط وانما هو الآكل على مثال

فاعل وهو في الأصل القتع الذى يأكل الخشب فأما الأكل فهو المأكول قال تعالى (تؤتي أُكلها كل حين) انتهى

(ابالة) يشدد ويخفف ويقال ايبالة أيضاً •• قال أبو حنيفة الوبل والأبيال ومنه المثل ضغث على ابياله

(اربدوار) على جل وفي كتاب التنبيهات قول أبي حنيفة قبيح لان البرواز أعجمى وهو بالعربية العلاوة انتهى

(أبو اياس) كنية الاشنان والكنى تكون لما لا يعقل كما يقال للملح أبو عون •• قال في المطالع سمعت بعضهم يسميها البداية والنهاية

(انجات) هى المربيات جمع انبج وهي فاكهة هندية تربى فأطلق عند الأطباء على ما سواه وهي غير عربية كذا في مفتاح العلوم للخوارزمي

(افلج) •• قال ابن دريد لا تقول رجل أفلج إلاّ اذا ذكرت معه الاسنان والفلج من الأوصاف المستحسنة ••وفي مقامات الحريرى لا والذى زين الثغور بالفلج والحواجب بالبلج ••وجاءفي وصف النبي صلى الله عليه وسلم كان أفلج كما في الشمائل وفى الشفاء كان أفلج أبلج ••واذا عرفت هذا ظهرلك ان ماقاله ابن دريد ان أراد من ذكر الاسنان وما بمعناها كالثنايا سواء كان على طريق التوصيف أملا خف الأمر ولكنه غير مسلم أيضاً ومما ذكره أهل اللغة ان في الجمهرة أموراً غير مسلمة يبين انه لا اعتراض على ما في الشفاء ولا يأباه كون أفلج له معنى آخر لان القرينة مصححة للاستعمال انتهى

(اصرافة) قال في شرح الطبيعة يقصر للعلم بالحدود وهي الاصراف ••وقال صرف المسلم للصبيان من المكتب في رأس سنة أو شهر أو جمعة لحلوان معتاد وهي عامية مبتذلة انتهى

(أنسون) حب معروف يحصل بجزائرالروم وهولفظ يوناني وعربه المولدون فقال بعضهم

ياطبيبا بالآسون يداوى ليس مابى يزول بالآسون
داوني يامعذبى باسم قوم أى وقت ذكرتهم آسونى

﴿ أفرسان ﴾ نوع من النحل والعامة تسميه النحل الفارسى هكذا رأيت اسمه فى كتب الحكماء ولا أدرى ماأصله ولغته

﴿ أقفار ﴾ الاطباء تقوله لبعض المعادن التى من الارض كالنفط

(أنالك) كلمة تهديد ووعيد قال الشاعر

وقد راموا قطيعتنا فقلت بلي أنا لهم

(وقال الجرجاني)

وقال أنا لك يابن الوكيل وهل لى رجاء سوى ذلكا

تلمح بصرف التهديد الي التمليك

﴿ ألطاف ﴾ هي الهدايا جمع لطف بفتحتين قال (١) (كمن لنا عنده التكريم والالطاف) * وأما اللطف بضم فسكون فمعروف قاله صدر الافاضل

(استحسان) عد الشئ حسنا وهو فى عرف الفقهاء قياس خفى وأهل مصر تستعمله بمعنى الديانة ويقولون في السب يامستحسن وكذا استعمله بعض الفقهاء فعرف الديانة بأنها استحسان الرجل القيادة على غير أهله

﴿ ابرام ﴾ بمعنى الالحاح مجاز مشهور وليس بمحدث كما توهم ٠٠ قال الراغب الابرام إحكام الامر وأصله من ابرام الحبل وهو فتله ٠٠ والمبرم الذي يلح ويشدد فى الامر تشبيها له بمبرم الحبل

(أزلى) والازل وأزليته كله خطأ لا أصل له في كلام العرب وأنما يريدون المعنى الذى في قولهم لم يزل عالما ولا يصح ذلك في الاشتقاق ولم يسمع وان أولع به أهل الكلام قاله الزبيدي

(ابزيم وابزين) حديدة فى طرف حزام يشرج بها ويقال له أيضا زرفن وزرفين

(١) قوله قال أى جرير وصدره مامن جفانا اذا حاجاتنا حضرت اه

وفى الحديث أن درع رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ذات زرافن ويقال للقفل أيضا ابزيم وأصله من بزم بمعنى عض قاله الزبيدى

(الارضة) وتكون مصدر أرضت الارضة الخشب وغيره اذا أكلته وقد فسر به قوله تعالى (دابة الارض تأكل منسأته) وهذا هو المقصود لندرته ٠٠ وما أحسن قول ابن عنين

يا أهل مصر وجدت أيديكم عن بذل نقد النوال منقبضه
ومذ عدمت النوال عندكم أكلت كتبي كأنني أرضه

(أبلق) هو معروف في الخيل وغيرها فليس مما نحن فيه الا أن العامة تضرب المثل تهكما لمن لا يقدر فتقول يجيء على الابلق كقصة المعتصم لما ذهب لفتح عمورية على سبعين ألف فرس أبلق فضرب به المثل ٠٠ قال ابن النبيه

لاتخاف الصبح يرجم دع يجي يركب أبلق

(اصطبل) بلغة أهل الشأم معناه الاعمى كما في كتاب الهميان ولذا قال ابن عباد جروا الاصطبل في قصته مع المعري

(اسطول) السفن التي يسافر فيها للقتال وقع في أشعار العرب بعد العصر الاول ٠٠ قال على بن محمد الامادى من قصيدة له

أعجب باسطول الامام محمد وبحسنه وزمانه المستغرب

(منها)

يذهبن فيما بينهن لطافة ويجئن فعل الطائر المستغلب
كنضانض الحيات رحن لواغبا حتى يقفن ببردماء المشرب

وهذا معنى حسن كقول الحسن بن حريق

فكأنما سكن الاراقم جوفها من عهد نوح خشية الطوفان
فاذا رأين الماء يطفح نضنضت من كل خرق حية بلسان

حرف الباء

﴿ باء الجرّ ﴾ مكسورة ومنهم من يفتحها اذا دخلت على الضمير تشبيها باللام قاله ابن جنى في سر الصناعة

﴿ برسام ﴾ اسم مرض معرب وبر الصدر وسام الموت فهو كسرسام

﴿ بردج ﴾ معناه برده قال العجاج * كما رأيت فى الملاء البردجا * قال الاصمعي وقول أهل بغداد البردان انما أرادوا موضع التشق يمنى الستارة وأما البردار بمعنى البواب فى قوله * فأنت ياصبح لنا بردار * مولد لم يسمع فى كلام فصيح فكلام عامي ‥ وقيل فى المعني قول القاضى الفاضل

بتنا على حال يسرّ الهوى   وربما لايمكن الشرح
بوابنا الليل وقلنا له   ان غبت عنا هجم الصبح

﴿ بهرج ﴾ معرب نبهره أى باطل ومعناه الزغل وله معان أخر ويقال فيه نبهرج وبهرج وجمعه نبهرجات وبهارج قال المرزوقى فى شرح الفصيح درهم بهرج ونبهرج أى باطل زيف ويقال بهرجت الشئ بهرجة فهو مبهرج والعامة تقول بهرج وليس بشئ البهرج كأنه طرح فلا يتنافس فيه ‥ وحكي فى شرح الحماسة عن ابن الاعرابي انهم يقولون للمكان الذى لم يحم بهرج

﴿ برنسا ﴾ الخلق يقال ما أدرى أي البرنسا هوأى الخلق وهو بالسريانية برناسا

﴿ بلاس ﴾ المسوح تلبس معرب

﴿ بوريا ﴾ فارسى معرب وهى بالعربية بارى وبورى

﴿ بالقا ﴾ الاكارع بلغة أهل المدينة معرب پاچه

﴿ بالة ﴾ الجراب معرب في قول وسمكة عظيمة ويقال أصلها والة

﴿ بستان ﴾ ج بساتين معرب بوستان قيل معناه بحسب الاصل آخذ الرائحة وقيل معناه مجمع الرائحة كما يقال هندوستان ثم خفف وقيل ستان هنا ناحية وخطيء من

فسره بغيره وليس بشيء(١) وهو الحديقة ويطلق على الاشجار وورد فى شعر الاعشى بمعنى النخل فقط

﴿ بزيق ﴾ الفارس معرب ج برازيق وبرازق فى الحديث

﴿ بزمكان ﴾ الكساء معرب

﴿ بسطام ﴾ علم أعجمى فلا وجه لصرفه كما وقع في شرح البخاري

﴿ ببر ﴾ جنس من السباع دخيل في كلام العرب وقيل هو الفرانق

﴿ بذرقة ﴾ الخفارة معرب

﴿ برطلة ﴾ بتشديد اللام وتخفيفها شيء كالمظلة ليست عند الاصمعي من كلام العرب بل نبطية قيل أصلها ابن الظلة ولا يخفى حاله

﴿ برقيل ﴾ قوس البندق معرب

﴿ برزين ﴾ كوز الطلع معرب

﴿ بيرم النجار ﴾ معرب كما فى الجوهرى

﴿ بيازرة ﴾ جمع بيزار معرب بازيار كما في صحاح الجوهرى واستعملوا أيضاً بازدار لكنه محدث .. كقول أبى فراس

ثم تقدمت الى الفهاد والباز داريين باستعداد

ثم تصرف فيه المولدون حتى قالوا لصناعته بزدره من قولهم بزدار

(بيزار) العصا الغليظة ج بيازير

(برق) الحمل فارسى معرب

(بسد) كسكر المرجان وهواسم الجوهر الاحمر الذى ينبت فى البحر وليس فى المعادن مايشبه النبات غيره .. وذكر بعض أهل اللغة ان المرجان اللؤلؤ الصغار وان اللؤلؤ

---

(١) قلت التردد في التفسير دليل الجهل بالمفسر والصحيح من الاقوال التي ذكرها الثاني فان ستان بالفارسية معناه مكان الشيء وبو الرائحة وما عدا ذلك فتخليط

اذا أطلق يخص الكبار وبه فسر قوله تعالى (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) ومما قلته فى فصل قصير روضة يحف نهرها مرجان * وحصباؤها لؤلؤ ومرجان

﴿ بطاقة ﴾ مولدة بمعنى رقعة صغيرة وتطلق على حمام تعلق به ٠٠ قلت هي لغة صحيحة وقعت في الحديث الشريف وقال في فقه اللغة انها معربة من الرومية وفي المحكم البطاقة الرقعة الصغيرة تكون فى الثوب رقم ثمنه حكاه شمر وقال لانها بطاقة من الثوب ٠٠ وهذا خطأ لان الباء عليه حرف جر والصحيح ما تقدم كما حكاه الهروى

﴿ بخت نصر ﴾ بضم الموحدة وتشديد الصاد المفتوحة لا يجوز سكونها الا فى الشعر الذي خرب بيت المقدس وديار الشأم وأجلى اليهود ونكى فيهم نكاية عظيمة واسمه معرب مركب كحضر موت أو كبعلبك نص عليه سيبويه ونصر مشدد كبقم ولا يخفف ٠٠ وفي المقتضب لابن السيد بخت نصر معرب بوخت بمعنى ابن ونصر اسم صنم وجد عنده وسمي به اذ لم يعرف له أب

﴿ برخ ﴾ بمعنى رخيص لغة يمانية وقيل هو عبرانى بمعنى بركة ٠٠ قال العجاج * ولا تقولوا برخوا لترخوا *

﴿ بيدق ﴾ بمعني راجل معرب قال الفرزدق

منعتك ميراث الملوك وتاجهم * وأنت لدرعى بيدق فى البيادق

أى وأنت راجل تعد ولدى وبيدق في كقول كشاجم

* بيدق يصيد صيد الباشق * أصغر أصناف البازي كذا في ديوان الحيوان

﴿ باسنة ﴾ آلات الصناع وقع في الحديث الشريف ليس بعربي محض

﴿ بد ﴾ صنم معرب ج بدده

﴿ بوصي ﴾ بمعنى السفينة معرب بورى

﴿ بهرمان ﴾ لون أحمر معرب

﴿ بخت ﴾ بمعني الجد تكلمت به العرب وهو معرب عند الجوهري ولا يرد بأنه لم يغير كما توهم لما عرفت فى المقدمة وبضم الباء نوع من الابل معرب وقيل عربى

﴿ باسور ﴾ مرض معروف تكلمت به العرب ٠٠ قال أبو منصور أحسبه معربا وصاحبه مبسور كما وقع في حديث البخاري وصححه الشراح ٠٠ وقول الاطباء وبعض العوام مبوسر خطأ ٠٠ قال ابن طليق من المولدين

غادرت سرمك المبوسر مهدو م النواحي من طول كر وفر

﴿ بندق ﴾ المأكول ليس بعربي محض قاله أبو منصور ٠٠ لكنهم استعملوه والذي يرمي به كأنه من هذا على طريق التشبيه ٠٠ وقد ورد في حديث رواه في كتاب معيد النعم حيث قال الصيد بالبندق أفتى ابن الفركاح بحله وغيره بأنه لايجوز ولا يحل ٠٠ وفي مسند أحمد من حديث عدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا تأكل من البندقة الا ما ذكيت لكن في سنده انقطاع وكان ابن عمر يقول هي موقوذة وكذا كل صيد بغير محدد ٠٠ قلت المراد به بندق القسي من الطين لان ما يطلق عليه الآن حدث بعد الصدر الاول لكنه لفظاً ومعنى

﴿ بَقَّمُ ﴾ صبغ معروف ولم يأت اسم بوزن فعل بالفتح والتشديد الا هذا وبذر اسم ماء وقيل اسم موضع وخضم علم شخص وقرية وعثر علم موضع وتوّج مدينة وشلم بيت المقدس وشمر اسم فرس جدّ جميل وخوّد موضع في شعر ذي الرمة ويجوز فيه وفي توّج أن يكون وزنهما فوعلا كذا في المعربات ٠٠ الا أنه ذكر قبله يقولون لبيت المقدس أوري شلم ٠٠ قال الاعشى

وقد طفت للمال آفاقه عمان فحمص فأوري شلم

قال أبو عبيد شلم بكسر اللام وقال هو عبراني معرب فذكره مكسوراً مخففاً ٠٠ وفي القاموس جير كبقم كورة بمصر ويجوز فيه ان يكون فيعلا ٠٠ وقال الزبيدي قال شيخنا أبو علي العوّا اسم نجم على وزن فعلا أيضاً لانه من عويت ولو كان فعلى لقيل عيّا ولا يصح أن يقال أبدلت الواو ياء كما في تقوى وشوي لان كثيراً من العرب عنده ولو كان كذا لقيل العيّا

﴿ بهار ﴾ بضم الباء وزن يكيلون به قيل هو ثلاث قناطير وقيل ثلثمائة رطل معرب

٠٠وقال ابن جنى عربي

﴿ بط ﴾ واحده بطة نوع من الاوزليس بعربي محض والبطة القارورة عربي صحيح والعامة تطلقه على ما يوضع فيه السمن ونحوه ٠٠ قال ابن تميم

دعيت وكل أكلى نخذ طير ولم أشرب من الصهباء نقطـه

وما يومي كأمس وذاك انى أكلت أوزة وشربت بطـه

﴿ برشوم ﴾ محل يسمي الاعراف ٠٠قال أبو منصور لا أدرى صحته ٠٠ قلت البراشيم موضع بمصر بساحل النيل كأنه منقول منه وقلت برشوم برّ شوم

﴿ بطريق ﴾ قائد الروم معرب

﴿ بربط ﴾ من الملاهي عود الطرب معرب قيل شبه بصدر البط وبر الصدر

﴿ بأج ﴾ قال الجوهري قولهم * اجعل الباجات باجا واحدا * أى ضربا واحدا يهمز ولا يهمز معرب ٠٠ وأما الباج بمعنى المكس فغير عربي

﴿ بم ﴾ من أوتار العود وهو والباج بمعنى واحد وهو معرب ٠٠ قال

البم والزير وكاس الطلا أولى بعقلي من سؤال الديار

والزير اسم وتر أيضاً ذكره الجوهرى وهو معرب ٠٠ قال ابن الرومى

فيه بم وفيه زير من النغـ م وفيه مثالث ومثانى

وهذه أسماء الاوتار كلها

﴿ بوطه ﴾ معرب بوته وهي معروفة وقول العامة بوتقة خطأ كما فى تصحيح التصحيف

﴿بغداد﴾ معرب بمهملتين ويقال بغداذ باعجامهما وباهمال الاولي واعجام الثانية وبالعكس وبغدان بالنون بلد معروف

﴿ بيان ﴾ كلمة ليست بعربية محضة ٠٠ قال عمر رضى الله عنه حتى تكونوا ببانا واحداً أى شيئاً واحداً ٠٠ قال أبو سعيد الضرير ليس فى كلامهم ببان بباءين وانما هو بيان بمثناة تحتية من قولهم هيان بن بيان للذى لا يعرف وعليه قول عمر رضى الله عنه لأسوين بينهم ٠٠قال الازهرى ليس كما ظن لأنه وقع فى الحديث بالاتفاق وهي لغة يمانية

﴿ بارجاه ﴾ أعجمية معناها موضع الاذن وقال الحجاج وليتك البارجاه أى جعلتك بوّاب السلطان

(بربر) جيل معروف ج برابرة وقيل هو عربى من البربرة وهي تخليط الكلام

(بند) علم كبير ج بنود والقائد والعسكر معرب تكلمت به العرب قديماً وفي قول الشاعر

وأضحيت فى أرض ببند وقد أري   زمانى بأرض لا يقال لها بند

قال ياقوت البنود بأرض الروم كالاجناد بأرض الشام والارياض بالحجاز والكور بالعراق والطساسيج لاهل الاهواز والرساتيق لاهل الجبال والمخاليف لاهل اليمن

(بنفسج) معرب بنفشه تكلمت به العرب وورد فى الشعر القديم

(باطية) إناء واسع أعلاه وضيق أسفله معرب بادية

(بارقليط)* وروى بالفاء ومعناه روح القدس وهو اسم نبينا فى الانجيل وقال ثعلب معناه الفارق بين الحق والباطل وقيل الحامد

(باذق) بكسر الذال المعجمة وفتحها معرب باده وهو ما طبخ فذهب منه أقل من الثلثين فان ذهب نصفه فمنصف أو ثلثاه فمثلث ويقال له الطلا

(بريد) هو فى الاصل البغل كلمة فارسية وأصله بريده دم أى محذوف الذنب لانه يقال دابة البريد كانت كذلك .. كذا فى الفائق

(بحران) مولدة ويوم باحوري منسوب الي باحور وباحورا شدة حر تموز كلها مولدة

(بس) بمعنى حسب في استدراك الزبيدى ليست عربية وذكرها فى العين

(بس) بكسر الباء فى كتاب منارة المنازل أهل الحجاز يقولون للهرّ الذكر بس وللأنثي بسه بكسر الموحدة وتشديد السين ويستعملونهما لزجرها أيضاً

(بغض) ذكره فى حواشى الجوهرى استدراكا عليه لكنه لازم فمبغوض خطأ كمشعوب ومفسود

(بقسماط) خبز يابس معروف مولد كذا ذكره ابن البيطار في مفرداته وأهل عوام المغرب يقولون بشماط

(باسليق) عرق فى الذراع ذكره الثعالبي وهو مما عربه المولدون

(باذنجان) م فارسى واسمه بالعربية الأنب والمغدوالوغدقاله ابن البيطاروهو بكسر الذال وبعض العجم يفتحها ذكره فى المصباح ٠٠ والعجم تضرب بقبحه المثل فى شدة الصيح فتقول باذنجان ٠٠ وفى رسائل الفاضل اعتذاراً عن مكتوب كتبه ليلا ٠٠ كتبه المملوك وقدعمشت عين السراج وشابت لمة الدواة وكل خاطر السكين وخرس لسان القلم وضاق صدر الورقة فاذا وقف سيدنا على هذا الكتاب فليقف على بيمارستان وليقل الباذنجان من هذا ولا يقل هذا من الباذنجان

(باس) بمعنى قبّــل مولدة عامية تكلموا بها وصرفوها ٠٠ ومن لطائف بعض المتأخرين

وقال لما بست راحاته   من ذا فقلت المعدم البائس

(وقال آخر)

شادن قد أزال هما عظيما   عند ما عانق المحب وباسا

(البرجاس) الغرض مولد عن الجوهري وفى القاموس بضم الباء وهو فارسى وبرجيس نجم المشتري فارسي أيضاً

(بركار) آلة معروفة لم يسمع في شعر قديم والذى قاله الدينورى انه فرجار بالفاء معرب بركار ٠٠ وقال الارجانى

قلبي مقــيم بأرض لا يفارقهــا   هوى ونضوى الى أقصى المدى حديا
كأنى مثــل بركار لدائرة   أضحى المــدير بتشــديد له عنيا
فشطره فى مكان غــير منتقل   وشطره يمسح الاطراف مذ يديا

ولكشاجم يصف فرسا

ماء تدفق طاعة وســلاسة   فاذا استدار الخصر منه فنار

واذا عطفت به على ناورده لتـديره فكأنه بركار

وناورد أيضاً لفظ فارسي وهو كثيرا ما يستعمل مثله كقوله فى استدعاء صديق له

وسنبوسجة مقلوّة في أثر طرزينه
وعندي لك دستجة مطبوخ وقنينة
وطيهوج وفروج أجدنا لك تطجينه
فما عذرك فى أن لا تري فى سكره طينه

سنبوسجة رقاق يحشى وأهل مصر يقولون له سلبوسك وطرزينه اسم طعام معرب أيضاً وطويهج كديجور ودستجه معرب دستي وهو الجرة الصغيرة وقوله في سكره طينه من أمثال المولدين يقال سكران طينه يعني لا يتماسك •• ومن لطائف المعمار

وجرة أبرزوها والخمر فيها كمينه
شممت طينة فيها فرحت سكران طينه

ومن لطائف الباخرزي رحمه الله * الطين غالية السكارى *

ولي من فصل فى وصف المعربذين • الويل لمن نادمهم كل الويل• فهم أدهي من سيل • في جوق يتراسلون بالصفع على أيدي العرابيد• فتراهم سكارى وماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد• كنايات نكايات يستهجن اذا الشمس بناديهم ريحان •قالوا الدماء ورد السكاري والسكاكين هى السوسان

أقرضتهم سكا ورمت الوفا منهم فزاد وافيه ياء وسين

﴿ بازهر ﴾ معرب بادزهر وهي مولدة وهو معروف •• قال ابن دانيال في زيتون

كأنما الزيتون حول النهر بين رياض زخرفت بالزهر
عقد زمرد هوي من نحر أوخرز خرطن من بازهر

﴿ بادهنج ﴾ معروف معرب بادكير مولد •• وأجاد بعضهم فى تسميته راووق النسيم •• قال أبو الحسن الانصاري

ونفحة بادهنج أسكرتنا وجدت لروحها برد النعيم
صفا جري الهوا فيه رقيقا فسميناه راووق النسيم

﴿ وقال القيراطى ﴾

وبادهنج هواء الخافقين به يجرى على غير منهاج واسلوب
اذا أتته رياح الجو شاردة فما تهب به الا بترتيب

﴿ وقال ابن قادوس ﴾

لك بادهنج كالكئيب له نفس تصاعد لوعة الحرق
مات النسيم به فأجمعنا نبكي عليه بأدمع الغرق

وهو معرب بادخون أو بادكير وهو المنفذ الذى يجئ منه الريح

﴿ بقال ﴾ بياع الاطعمة عامية والصحيح بدال كما في القاموس

﴿ بابا ﴾ بمعنى حزين عامية قبيحة •• وفي مفيد النعم انه الذى يغسل الثياب ولم يستعملم الا بعض كالصفدى •• فى قوله

أحببت بابا حسنه بارع يسبي من النساك ألبابا
أغلق فى وجهي باب الرضى فهل ترانى أفتح البابا

﴿ باب ﴾ من أمثال المولدين من الباب الى الطاق فيما فعل من غير سبب يعني من أوله الى آخره •• قال القيراطي

منزلكم لما سما حسنه منازل البدر باشراق
قمت وبادرت الى وصفه فيه من الباب الي الطاق

﴿ باغ ﴾ فارسى عربه المولدون وأدخلوا عليه اللام كما فى المصباح •• قال البستى

لا تنكرن اذا أهديت نحوك من علومك الغر أو آدابك النتفا
فقيم الباغ قد يهدى لصاحبه برسم خدمته من باغه التحفا

﴿ الميكالى ﴾

أعددت محتفلا ليوم فراغى روضا غدا انسان عين الباغ

وغلط ابن كمال فى رسالة التعريب فقال انه عربي معجمه باغ ولا نعلم أحدا سبقه اليه

﴿بقر﴾ بقر الجنة الابل لانها لا تنطح ولا ترع ويقولون لضده بقر سقر

﴿برد الحلي﴾ تكنى به الشعراء عن الصباح .. قال البديع

قامت وقد برد الحلي تميس في ثنى الوشاح

﴿ابن الرقراق﴾

بردالحلى فتأودت عضدى وقد هب الصباح ونامت الجوزاء

﴿ابن خميس﴾

وبت أحمى بأنفاسى حصى درر ببردها فى التراقى تعرف الفلقا

وبرد المضجع وبرد الفراش كناية عن الراحة والترفه وعن زيادة القدرة بحيث لا يقدر أحد على ازعاجه ويلزمه الشجاعة .. كما قال

* أبيض بسام برود مضجعه * وقال

شتى مطالبه بعيد همه جواب أودية بعيد المضجع

﴿وقال﴾

فان تأتياني في الشتاء وتلمسا مكان فراشي فهو بالليل بارد

﴿وقلت﴾

يامؤثر الراحة فى داره من يؤثر الراحة ان يهجعا

يبرد قلب المرء من همه بهمة قد تبرد المضجعا

﴿برنى﴾ بالفارسية معناه حمل مبارك لان بر بمعنى حمل ونى بمعنى جيد فعربته العرب وأدخلته في كلامها . قال الامام السهيلي وفيه نوع يقال له البردي كما في المصباح

﴿بابونجك﴾ بمعنى الاقحوان مولد قاله الصاغاني فى الذيل والناس يقولون بابونج على قياس التعريب

﴿ برطيل ﴾ بكسر الباء بمعنى الرشوة وهو في اللغة حجر مستطيل •• وقيل أصله ان رجلا وعد آخر بحجر اذا قضي حاجته فلما قضاها أتاه بحجر ثم قيل لكل رشوة

(بخ بخ) قال اللحياني وبهبه يقال للانسان اذا عظم ويقال بخ بخ وبهبه اذا تعجب من الشئ قاله القالي في أماليه •• وأنشد

أنا من ضئضئ صدق بخ وفى أكرم جذل
من عزاني قال به به سِنخ ذا أكرم أصل

(بارية) بمعنى حصير تقوله العوام وهو خطأ والصواب باري وبوري •• قال الراجز

* كالخص اذ جلله الباري *

﴿ بادرنجبويه ﴾ نبت معروف معرب بادرنك بوأى أترجي الرائحة وهو من تعريفات الاطباء

﴿ بابه ﴾ بمعنى نوع ومنه قولهم للعب خيال الظل بابه •• كقول ابن عبد الظاهر

ايا كم ان تنكروا جعفرا ذاك الخيالى وأصحابه
فنيل مصركم له جعفر مختلف يخرج في بابه

وبابه أحد شهور القبط وفيه تكون زيادة النيل وبابه احدى بابات الخيال إما الخيال جعفر الراقص وإما لخيال الازاد وجعفر اسم الذى اخترع الخيال الراقص ويطلق على النهر وقد أراد الشاعر الخليج الذى يمدّه النيل فاستخدم المعنى الذى يخص الخيال •• وقال الوراق

وأراد اطفاء السرا ج بها فضاعفت النهابه
وحوى بها طوبي فصا رحديثنا فى الناس بابه

﴿ بغل ﴾ م قال الجاحظ فى كتاب البغال البغلات جوار من رقيق مصر تنتج بين الصقالبة وجنس آخر والواحدة بغلة وسمع بعضهم من يقول أشترى بغلة أطؤها فاستحمقه ثم حكاه لآخر فقال عافاك الله مامنا الا من ينكح بغلة فاستغربه ففسره له وفى بنى ثعلب رأس البغل رئيس معروف واذا عظمت المرأة قالوا ماهي الا بغلة وما رأس فلان الارأس

بغل والمثل السائر كأنه جاء برأس الخاقان ورأس جالوت ورأس الفاعوس ويلقب العظيم الرأس برأس البغل والبغل لاينتج والبغلة قد تلقح ولكن يأتي نتاجها خداجا لايعيش •• قال العكلى

قد يلقح البغلة غير البغل　　لكنها تعجل قبل المهل

الى هنا كلامه وقوله فى القاموس فى مادة ت ل ا وتلاً اشترى تلوا لولد البغل كما فى النسخ الصحيحة مما خفى فان أراد هذا الامر النادر الذي نقله الجاحظ فنادر بارد

(بنكام) بالباء الموحدة المفتوحة والنون الساكنة وكاف وميم بينهما ألف لفظ يوناني ما يقدر به الساعة النجومية من الرمل وهو معرب عربه أهل التوقيت وأرباب الاوضاع ووقع فى شعر المحدثين فى تشبيه الخصر * وخصره شدّ بنكام * وتقلبه العامة فتقول منكاب وهو غلط

﴿ برّا ﴾ فى قولهم جئت برا وقال الزبيدي فى كتاب لحن العوام الصواب من بر والبر خلاف الكاذب وهو أيضاً ضد البحر والبرية منسوبة الي البر والجمع برارى انتهى •• وكذا قال الازهرى هو كلام المولدين قال في الدر المصون وفيه نظر لقول سلمان الفارسى رضي الله عنه لكل امرئ جوّاني وبرّاني أى باطن وظاهر وهو مجاز انتهي

﴿ بداية ﴾ قال النووي وغيره هي لحن والصواب بداءة بضم الباء وكسرها والهمز •• قلت قال ابن جنى فى سر الصناعة العرب أبدلوا الهمزة لغير علة طلبا للتخفيف وذلك قولهم فى قرأت قريت وفى بدأت بديت وفى توضأت توضيت وعليه قول زهير * سريعاً والا يبد بالظلم يظلم * أراد يبدأ فأبدل الهمز وأخرج الكلمة الى ذوات الياء انتهي فمن قال بداية بناه على هذه وظاهر كلام ابن جنى اطراده فلا خطأ

﴿ برم الامر ﴾ برم الامر هو المحل الذى أشير فيه بتزوج الزباء قاله ابن الاثير فى الكامل يضرب مثلا لما فات لاحكام أمره

﴿ بزر ﴾ بفتح الباء الموحدة وسكون الزاى المعجمة والراء المهملة دهن حب الكتان الذى يستصبح به قاله السبكى فى طبقاته

(برّق عينه له) أي خوّفه كذا تقول العامة •• وقال القالى في أماليه من أمثالهم برق لمن لا يعرفك يضرب مثلا للذى يوعد من يعرفه

(برابى) قال ياقوت البرابي جمع برباوهى كلمة نبطية معناها بناء السحرالمحكم قلت هى اهرام صغار بنواحى الصعيد

(برقعيد) بلد عند الموصل يضرب بأهلها المثل في اللصوصية فيقال لص برقعيدى

(بوري) قرية بساحل مصرقرب دمياط ينسب اليها السمك البوري قاله يا قوت

((١)) ويقال بيت لحم معرب قاله ياقوت أيضاً

(بدري) أهل مصر تستعمله لاول كل شيء حتى الوقت والفاكهة والذي ذكره الصاغانى فى الذيل والصلة أنه يقال غيث بدرى لما كان قبل الشتاء وفصيل بدرى سمين •• وقال الفراء أول النتاج البدرية ثم الربيعية ثم الدفئية

(بداله) أى ندم هكذا يستعمل كثيراً بدون فاعل وكذا يقال فيمن تغير رأيه وفاعله ضمير المصدر الذي في ضمنه لانهم قد صرحوا به قال فى المجمل يقال بداله فى هذا الامر بداء أى تغير رأيه عما كان عليه •• وقال السيرافى فى شرح اللباب فى قوله تعالى (ثم بدالهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه) معناه عند الجميع بدالهم بداء وقالوا ليسجننه وانما أضمروا البداء لدلالة الفعل عليه ولا يكون ليسجننه بدلا من الفاعل لانه جملة والفاعل لا يكون جملة انتهى فقول الشريف في شرح المفتاح بداله اذا ندم وضمير الفاعل عائد لرأى المعلوم من الكلام ليس كما ينبغي

(بزاز) فى همع الهوامع قال سيبويه لا يقال لصاحب البز بزاز لانه لم يسمع

(بياض) قال المطرزى يجعل البياض مثلا للصلاح والسواد للفساد والخيبة كقول البستى

حكت معانيه فى أثناء أسطره   آثارك البيض فى أحوالى السود

---

(١) بياض باصل الكتاب

﴿ وقال ﴾

ليس الكواكب فى الظلماء أحسن من   نمائك البيض فى آمالي السود

﴿ برح الخفاء ﴾ أى زالت الخفية وظهر الامر من قولهم ما برح يفعل كذا أي ما زال وقيل الخفاء المطمئن من الارض والبراج المرتفع الظاهر أي صار الخفاء براحا والمعنى انكشف المستور ويقال برج بفتح الراء بمعنى ظهر الامر الخفي كأنه صار فى براح الارض وأول من قاله شق الكاهن •• وقال الشاعر

برح الخفاء فبحت بالكتمان   وشكوت ما ألقى من الاحزان

﴿ بضعة وثلاثون ﴾ ونحوه استعمال فصيح صحيح ورد في الحديث الصحيح وقال الجوهرى اذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع لا تقول بضع وعشرون •• قال الكرماني وهو خطأ منه فان أفصح الفصحاء وهو النبي صلى الله عليه وسلم تكلم به والامر كما قاله ولا عبرة بكلام أبي حيان هنا

﴿ بأبأ بفلان ﴾ اذا قال له بأبي أنت قال * بأن يبأبأن وأن يفدّين * أصله أفديك ولهذا قالوا هذه الباء باء التفدية فحذف لدلالة المعنى وكثرة الاستعمال وفيه لغات بأبي أنت على الاصل وبيبي بابدال الهمزة ياء وبيبا قال الفراء توهموا أنه اسم واحد فجعل آخره بمنزلة سكرى وغضبى وصلي •• قال أبو بكر وقول العامة بيبا بتسكين الياء خطأ بالاجماع •• قال الطيبي ويقولون بي فلان ويجوز فيه الرفع والنصب فان قدر المفدى رفع أو أفدى نصب انتهى

﴿ بنت النارين ﴾ يقال للمرقة المسخنة قاله فى ربيع الابرار والعجم تقول لمثله ذو البخارين

﴿ بقل وجه الغلام ﴾ بالتخفيف اذا نبت شعره ولا تقل بقل بالتشديد كذا فى أدب الكاتب •• ومما أخطأ فيه القيراطي قوله

أهواه مخضر العذار مبقلا   جسمي غدا بالسقم فيه مخللا

﴿ بريم ﴾ متنزه بمصر •• قال أمية بن الصلت

لله يوم بالبريم قطعته بمسرة دارت به أفلاكه

﴿ بشنين ﴾ نوع من النيلوفر .. قال الشاعر

وحكي بها البشنين شخصاً خائضاً في الماء لف ثيابه في رأسه

﴿ بربط ﴾ طنبور ذو ثلاثة أو تار أول من ضرب به عبد الله بن الربيع كذا نقلته من خط الصفدى وضبطه

﴿ بارود ﴾ بالدال المهملة وباروت غلط قال فيما لا يسع الطبيب جهله انه اسم لزهرة اسيوس بالمغرب وقد مر وفي عرف أهل العراق يطلقونه على ملح الحائط يتصاعد على الحيطان العتق فيجمعونه وهو حار وأقوى من الملح مطلق للبطن ينقى أوساخ البدن يشبه البورق وهم يستعملونه فى أعمال النار المتصاعدة والمتحركة فيزيدها خفة وسرعة التهاب ولا يستعمله غيرهم في مداواة انتهي (قلت) هو لفظ مولد من البرادة لشبهه بها وهو الآن اسم لما يركب من ذلك الملح ومن فحم وكبريت سمى باسم جزئه وقد رأينا بعض الاطباء استعمله في علاج حصر البول بأن يسقى منه مثقالا ونصفاً مرتين بماء فاتر فنفع نفعاً عجيباً

﴿ بهرام ﴾ المريخ فارسى وهو علم أيضاً عندهم ليوم ولرجل وبهرمان ياقوت أحمر فارسى وقعا فى شعر المولدين كابن النبيه

﴿ بندار ﴾ ابن بندار من العلماء وهو فارسى معناه كثير المال

﴿ بودقة ﴾ مولد معرب بوته وهو مايصفى فيه الذهب والفضة معروف عند الصاغة

﴿ بقجة ﴾ مولد مبتذل معرب بوغجه مصغر بوغ وهو ظرف من القماش معروف

(بشخانه) ويقال لها الناموسية عامية معربة بشه خانه أى بيت البعوض

(بسط) ضد القبض ويكون بمعنى السرور ومنه قولهم البسط صدف .. وفي الحديث فاطمة بضعة مني يبسطني ما يبسطها ويقبضنى ما يقبضها .. قال فى المشارق معناه يسرنى ما يسرها ويسوؤنى ما يسوؤها لان الانسان اذا سر انبسط وجهه واستبشر

ولذا يقال انبسط اليه اذا هش وأظهر البشر وفى ضده يقال انقبض انتهى

﴿ بردار ﴾ الحاجب معرب عامي •• قال ابن النبيه

قلت لليل اذ حباني حبيبا   بغناء يسبي النهى وعقارا
أنت ياليل حاجبي فاحجب الصبـ   ـح وكن أنت يادجي بردارا

وهو مأخوذ من قول القاضي الفاضل

بتنا على حال يسر الهوى   وربما لايمكن الشرح
بوّابنا الليل وقلنا له   ان غبت عنا هجم الصبح

﴿ بيمارستان ﴾ لفظة فارسية استعملها العرب ومعناها مجمع المرضي لان بيمار معناه المريض وستان هو الموضع وأول من صنعه بقراط وسماه اخشندوكين

﴿ بلخش ﴾ جوهر يجلب من بلخشان والعجم تقول له بذخشان بذال معجمة وهي من بلاد الترك

﴿ بركة الحبش ﴾ م ع •• قال في الاصابة قتادة بن قيس بن حبش الصدفي عد من الصحابة وشهد فتح مصر وبه تعرف بركة الحبش كأنها نسبت اليه فقيل لها بركة ابن حبش ثم خفف ثم انتهى

﴿ بطيخ ﴾ أنواع منه الهندي وتسميه أهل مصر الاخضر وأهل المغرب تقول له دلاّع وأهل الحجاز حبحب والصينى هو الاصفر والخراساني هو العبدلي نسبة الي عبد الله بن طاهر لانه أول من زرعه بمصر ومنه نوع يسمى شمامة ودستنبويه وبعضهم يسميه لفاخ وهو خطأ كما في نزهة العيون

﴿ بسباس ﴾ وبسباسة نوع من العقاقير وأهل المغرب تسمى الرازيانج بسباس • قال ابن رافع

أخذت من كف الغزال الاحور   غصنا من البسباس عطور أطرى
كأنه فى عين كل مبصر   مذبة من الحرير الاخضر

﴿ بزر ﴾ بفتح الموحدة وسكون الزاى المعجمة والراء المهملة حب الكتان ويسمي

به دهنه كما ذكره السبكي فى طبقاته ٠٠ وفي القاموس البزار بياع بزر الكتان أي دهنه بلغة البغاددة وفي الجمل البزر معروف وقد يكسر ٠٠ وقال ابن دريد بزر البصل خطأ وانما هو بذر والبزرة خشب القصار ٠٠ وقال الخليل كل حب يبزر فهو بزر وبذر انتهي ٠ والبزارة موضع العصارين يعمل فيه دهن البزر وفسرها غيره بحجر العصارين وهو تصحيف لايكاد يوجد استعماله بما فسرها به كذا قاله العلامة الابهري فى شرح العضد ٠٠ وفى العين البزرة خشبة القصارين يبزر بها الثوب فى الماء انتهى وفي مثلثات ابن السيد البزر بالفتح ضرب القصار الثوب عند القصارة ويقال للخشبة التى يضرب بها المبزرة والبيزارة انتهي وبهذا علمت مافي كلام الابهرى وانه من القصور

﴿ بزرى ﴾ فى القاموس وعزة بزرى كجمزى ضخمة قعساء انتهي ٠٠ وهذا مما لم يعرفه بعض المتضلعين لعدم اطلاعه وأراد بالضخمة العزة القعساء استعارة كما في شرح الحماسة للمرزوقي وفي التكملة عزة بزري كجمزي بفتح الفاء والعين ذات عدد كثير وأنشد الاعرابي

أتت لي عزة بزرى تلوح . اذا مارامها عزة بدوح

قال وبزري عدد كثير وأنشد والرجل من فزارة ٭ وعددا جما وعزا بزري

﴿بعض﴾ مقابل الكل ويكون مصدرا بمعنى قرص البعوض ولسعه ٠٠ قال المطوعي

ياليلة حط رحلي فيها بشرّ محل

فأذهب الحر بردي وأذهب البعض كلى

﴿ بودي ﴾ الودّ المودّة والمحبة وهذا ظاهر والذي نريد بيانه هنا أن هذا استعمل للتميز قديما وحديثا لأن المرء لايميز الامايحبه ويوده فاستعمل فى لازم معناه مجازا أو كناية ٠٠ قال النطاح

بودي لو خاطوا عليك جلودهم ولا يدفع الموت النفوس الشحائح

﴿ آخر ﴾

بودي لو يهوي العذول ويعشق فيعلم أسباب الردى كيف تعلق

وههنا نظر وهو أنه اذا استعير الجارّ والمجرور هل تلك الاستعارة تبعية أو أصلية

﴿ براقيل ﴾ فى قول أبي نواس

أضمرت للنيل هجرانا وتقلية ... مذقيل لي انما التمساح فى النيل
فمن رأى النيل رأى العين من كثب ... فما أرى النيل الا فى البراقيل *

.. قال الصولىّ البراقيل سفن صغار .. وقال علم الهدى فى الدرر انما هو جمع برقال وهو كوز من الزجاج وما ذكره الصولي وهم منه لم أره فى اللغة انتهي ومنه أخذ ابن الرومي قوله

ولم أتعلم قبل من ذى سباحة ... سوى الغوص والمضعوف غير مغالب
* ولم لا ولو ألقيت فيه وصخرة ... لوافيت منها القعر أول راسب *
وأيسر اشفاقى من الماء انني ... أجربه فى الكوز عند المحاسب
وأخشى الردى منه على كل شارب ... فكيف أمنيه على نفس راكب

حرف التاء

﴿ تابل ﴾ كصاحب وهاجر معروف جمعه توابل معرب وان وافق مادّة تبل بدليل الفتح والعامة تقول للطعام الموضوع فيه متبل ويقال توبلت القدر ولا يقال تبلته وعربيه الفحا يقال فحيت القدر

﴿ تامور ﴾ صبغ أحمر ودم القلب وأصل معناه موضع السر

﴿ تور ﴾ اسم إناء عربي وأما بمعنى الرسول فمعرب

﴿ توتياء ﴾ اسم للكحل معرب وهو ممدود

﴿ توماء ﴾ من أعمال دمشق معرب

﴿ التر ﴾ خيط البنّاء الذى يبنى بحذائه وعربيه الامام ويقال لمن يهدد لأقيمنك على التر

﴿ تجفاف ﴾ معرب تنيناه أي حارس البدن

﴿ تدرج ﴾ الدراج معرب

﴿ تلام ﴾ غلام الصاغة معرب أو أصله التلاميذ

﴿ تنور ﴾ فارسي معرب •• وقال ابن عباس انه مشترك بكل لسان •• وقال علي هو وجه الارض وروى عنه أيضاً انه تنوير الصبح

﴿ تخريص ﴾ لغة فى دخريص القميص وهو معرب معروف

﴿ تخم ﴾ واحد التخوم وهي حدود الارض عربى صحيح وقيل معرب •• وقال الكسائى تخوم بفتح التاء واحد تخم • وقال الفراء التخوم واحدها ويقال هـذه الارض تتاخم كذا أى تحاذيها

﴿ ترياق ﴾ معروف معرب وفيه لغات

﴿ تاريخ ﴾ قيل هو عربي من الارخ بفتح الهمزة وكسرها وهو ولد البقرة الوحشية كأنه شئ حدث كما يحدث الولد •• وقيل الارخ الوقت والتاريخ التوقيت يقال ورخت وأرخت واستعملوه فى وجوه التصاريف •• وقيل هو معرب ماه روز وقع تعريبه ووضعه فى عهد عمر رضى الله عنه ذكره في نهاية الادراك وهو تعريب غريب

﴿ تكة ﴾ ماتربط به السراويل معرب جمعه تكك

﴿ ترعة ﴾ بالضم هي الباب بالسريانية والتراع البواب عربت وجعلت بمعنى مفتح الماء ومجراه لانه يشبه الباب وفي الحديث مابين بيتي وقبرى روضة من رياض الجنة وروى ترعة من ترع الجنة وفسر بأنه موصـل لها كحديث الجنة تحت ظلال السيوف أو هو مثلها فى انه لا يسأل فيه أحد شيئاً الا ناله قال تعالى ﴿ولكم فيها ماتدعون﴾ وقيل المنبر منه يوضع له فى الآخرة

﴿ تبان ﴾ بالفتح سراويل تستر العورة والصواب فيه الضم

﴿ تلاشي ﴾ بمعنى الاضمحلال عامية لا أصل لها فى اللغة •• واعترض التاج الكندي على قول ابن نباتة الخطيب وبقايا جسوم متلاشية بأن تلاشي الشئ بمعنى اضمحل وبطل

الاعتداد به لم يرد عن العرب قيل كأنها مشتقة من لا شئ كبسمل وحمدل في باب النحت كذا قاله ابن الجوزي في غلطاته . لكنه ورد في قول الصنوبري

وتلاشي نضح الدموع فما تملك عيني الا دما نضاحا

وورد في حديث رواه شيخ مشايخنا السخاوي في كتاب مناقب العباس بهذا المعنى وصححه بخطه وهو مما رويناه عنه من أن معاوية رضي الله عنه سأله عن أبيه فقال تلاشت الاخدان عند فضيلته وتباعدت الانساب عند ذكر عشيرته الخ

﴿ تسبيح ﴾ مصدر سبح بمعنى قال سبحان الله وبمعنى المسبحة ويقال لها السبحة مولدة . قال أبو نواس

التسابيح في ذراعي والمصحف في لبتي مكان القلاده

﴿ تلبيس ﴾ بكسر التاء وتشديد اللام قاله أبو المعالي في أماليه ورد في خبر بمعنى ما يكون في الرحل ولا أعرفه في العربية وأراه بالرومية لكنهم استعملوه قديما

﴿ الترني ﴾ قال ابن جني في كتاب المحتسب يقال هو منصوب على الترني أي الندبة انتهى

﴿ تكرمة ﴾ هي سرير أو فراش يخص الرجل بالجلوس عليه كذا وقع في السنن وفسره شراحه به

﴿ تعال ﴾ في الامر بفتح اللام . قال ابن هشام وكسرها لحن كما تستعمله العوام ولحن أبا فراس في قوله في شعره المشهور * تعالي أقاسمك الهموم تعالي *

ولذا صحت التورية في قول الآخر

أيها المعرض عني حسبك الله تعالى

وأصلها الامر لمن كان في سفل ان يأتي محلا مرتفعا ثم استعملت لمطلق المجئ وما زعموه من اللحن ليس كما قالوا فانه سمع وقرئ به وأبو فراس ثقة ممن يجعل مايقوله بمنزلة مايرويه . . قال في الدر المصون في تفسير قوله تعالى (تعالوا الى كلمة) أصله تعاليوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وبقيت الفتحة دليلا عليها أو يقال

تحركت الياء وانفتح ماقبلها قلبت ألفا وحذفت لالتقاء الساكنين وأبقيت الفتحة دليلا عليها وقرأ الحسن وأبو السمال وأبو واقد تعالوا بضم اللام ووجه بانه استثقلت الضمة على الياء فنقلت الي اللام بعد حذف حركتها والذي يظهر فى توجيهها انهم تناسوا الحرف المحذوف حتى توهموا أن الكلمة بنيت على ذلك وان اللام هي الآخر في الحقيقة فلذلك عوملت معاملة الآخر فضمت قبل واو الضمير وكسرت قبل يائه كما قالوا لم ابل.. وقال الزمخشرى فى سورة النساء وعلى هذه القراءة قول الحمداني

* تعالي أقاسمك الهموم تعالى * بكسر اللام وعاب بعض الناس عليه استشهاده بشعر هذا المولد المتأخر وليس بعيب فانه ذكره استئناسا [1] كما بينته فى أول سورة البقرة فكيف يعاب عليه ماعرفه ونبه عليه انتهي

﴿التلطف﴾ معروف وهو نوع من أنواع البديع وهو أن تتلطف بالمعنى الحسن حتى تهجنه والمعني الهجين حتى تحسنه كقول الحسن لمن أعجب بطيلسان صوف انه كان على شاة قبلك . وكقول أبي العتاهية لبخيل

مافاتني خير امرئ وضعت ... عني يداه مؤنة الشكر

قال ابو هلال فى كتاب الصناعتين وهو القياس الشعري المذكور في المنطق وقد ورد كثيرا فى كلام العرب

﴿تنقرس﴾ بمعنى أثرى قاله اعرابي وأصله ان النقرس داء أهل الترفه والنعم ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن شكا له النقرس كذبتك الظواهر . وقال الحرمازى

أقام بأرض الشام فاختل جانبي ... ومطلبه بالشام غير قريب

ولاسيما من مفلس حلف نقرس ... أما نقرس في مفلس بعجيب

وقال آخر

فصرت بعد الفقر والتهوس ... يخشى عليّ الحي داء النقرس

(١) ـــ قلت لم يذكر بيت أبي فراس اشهادا ولا استئناسا وانما ذكره ليستشهد له بالقراءة المروية ويدفع عنه معرة ماقيل فيه اهـ

أي اني غنى قاله الصولي في كتاب العبادة

﴿ تامورة ﴾ وعاء الشراب . وقال بعضهم هو نامورة بالنون وتامورة بالتاء الدم كذا في شرح ديوان الاعشى

﴿ تيس ﴾ ذكر المعزى والناس تستعمله بمعنى الديوث . وقال الراغب في محاضراته الكبش عبارة عن الرئيس الكريم والتيس عبارة عن الغبي اللئيم ومنه سميت المرأة كبشة وكبيشة والتيس مكشوف العورة ويقزح ببوله كالكلب واذا وصفوا بالضعف والموت قيل ماهو الا نعجة من النعاج واذا مدحوا قالوا فلان ماعز الرجال وفلان أمعز من فلان انتهى

﴿ تهكم ﴾ يقال فلان يتهكم بفلان أى يهزأ به . قال أبو بكر المتهكم الغاصب . وقال يعقوب المتهكم الذى يتهدم عليك من شدة الغضب ومن ذلك تهكمت البئر اذا تهدمت ويقال المتهكم المتجبر وقد روى ان المتهكم الساحر قاله الزبيدى

﴿ تمرة خير من جرادة ﴾ أول من قاله سيدنا عمر رضي الله عنه لان أهل حمص أصابوا جرادا كثيرا في احرامهم فجعلوا يتصدقون عن كل جرادة بدرهم فقال عمر أرى دراهمكم كثيرة يا أهل حمص تمرة خير من جرادة

﴿ تحلة القسم ﴾ فى الكشاف فى قوله تعالى تحلة أيمانكم تحلة القسم فيه معنيان الاستثناء من حلل فلان فى يمينه اذا استثنى ومنه حلا أبيت اللعن أي استثن وذلك أن يقول ان شاء الله حتى لا يحنث الثانى تحليلها بالكفارة ومنها حديث لا يموت لرجل ثلاثة أولاد فتمسه النار الا تحلة القسم وقول ذى الرمة

* قليلا كتحليل الالي ثم قصلت * انتهي وهذا أصلها ثم عبر بها عن التقليل وعدم المبالغة فى الشيء كما فى شعر ذى الرمة وأما الحديث المذكور فقال فيه أبو عبيدة يريد قوله تعالى (وان منكم الا واردها) أى لا يرد النار الا ماأقسم الله تعالى به . قال ابن قتيبة هذا حسن لو كانت الآية قسما ووجه آخر وهو أن المراد تقليل المدة لانهم اذا أرادوا تقليل مدة شبهوها بتحليل القسم وذلك أن يقول الرجل بعد حلفه الا أن يشاء الله فيقولون

مايقيم الا تحلة القسم • قال الشاعر فى ثور

يخفى التراب بأظلاف ثمانية فى أربع مسهن الارض تحليل

والأول أرجح وعليه كثير •• وقال أبو بكر الا زائدة للتوكيد وتحلة منصوب على الظرف كذا فى مجالس الشريف • قلت اعتراض ابن قتيبة على أبي عبيدة اعترفوا به ورأوه واردا غير مندفع وهو غير وارد عندى بل غفلة عن النظم الكريم فانه تعالى قال فى الآية كان على ربك حتما مقضيا فانه تعالى تعهد لهم بذلك وأكده بكلمة على المستعملة فى النذور والعهود والعهد يعد فى العرف واللغة يمينا كما صرح به الفقهاء كغيرهم وسماه الله يمينا في القرآن في قوله (وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم) ثم قال (ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها) فجعله يمينا وهذا هو مراد أبي عبيدة

﴿تغافل واسطي﴾ هو مثل •• قال المبرد سألت عنه الثورى فقال لما بني الحجاج واسطا قالوا بنيت مدينة في كرش من الارض فسمي أهلها الكرشيون فكان اذا مر أحدهم بالبصرة نادوه يا كرشى فيتغافل ويري انه لم يسمع • قال الرقاشي

تركت عيادتى ونسيت بري وقدماً كنت بى برا حفيا

فما هذا التغافل يابن عيسى أظنك صرت بعدى واسطيا

﴿تعمير﴾ زيادة العمر وأمامن عمارة البناء قالوا انه لم يسمعوه وخطأوا من استعمله لكن فى كتاب الذيل والصلة للصغانى ومن خطه نقلت التعمير جودة نسج الثوب وحسن غزله ولينه انتهي فعليه هو يختص بالعمر وأحكام النسج وأحكام البناء متقاربان فيسهل التجوز والتسمح فيه

﴿تجوز في كذا﴾ اكتفى منه بالقليل وفى حديث البخاري تجوز فى صلاته أى خففها هذا الذي نعرفه وأما تجوز من المجاز فمحدث

﴿تربية القاضي﴾ يقال للقيط

﴿التمليط﴾ على التفعيل وآخره طاء مهملة •• قال ظافر الحداد هو ان يجتمع شاعران فتساعدا على تجربة خواطرهم فى العمل في معنى واحد من الملاط وهو جانب

السنام لا أخذ كل جانباً قاله ابن رشيق وقسم منه يسمى المماثنة وهي المخالطة بقسيم لقسيم

﴿ ترنجان ﴾ اسم نوع من الريحان عامي مولد • والريحان في اللغة كل نبت له رائحة طيبة وهو أنواع الحماحم والنمام والريحان والترنجان وهو البادرنجبويه المعروف ويقال له حبق • قال صاعد الاندلسى

لم أدر قبل ترنجان مررت به أنّ الزمرد أغصان وأوراق
من طيبه سرق الأترجّ نكهته ياقوم حتى من الاشجار سراق

﴿ تأني ﴾ فى الطلبة يستأني أي ينتظر وهو استفعال من الإني بكسر الهمزة وفتح النون وتسكينها أيضاً وهو واحد الآناء وهي الساعات انتهى وقس عليه تأنى

﴿ تدريس ﴾ بمعنى الأخذ بالظاهر من غير تحقيق مولد مشهور فى كلام المصنفين كما قال صدر الأفاضل ان قولهم الاضافة فى نبت العذار بمعنى فى تدريس • قال الفاضل المعروف بعلىّ القوشجي أى كلام ظاهرى يقال في مجالس التدريس لا كلام تحقيق يثبت في الكتب والصحائف وكذا فى حاشية السعد في إضافة مالك يوم الدين فاعرفه انتهى • وفي بعض شروح المفصل التدريس خلاف التحقيق وفي الصدر الأول كانوا يقولون كلام مسجدي لغير المحقق وهو بمعناه أيضاً لان حلق التدريس في المساجد

﴿ تركش ﴾ لجعبة مقر السهام عربه المولدون وتصرفوا فيه وهو عامي كقوله

ظبي من الترك أغنته لواحظه عما حوته من النبل التراكيش

﴿ توقيع ﴾ إيقاع شيء على شيء بسيط يخالف لونه لونه يقال بعير موقع اذا دبر ظهره ثم برئ وبقى بموضعه شامة بيضاء ومنه توقيع السلطان كذا قاله صدر الأفاضل

﴿ تكّر ﴾ بفتح التاء وتشديد الكاف المضمومة رأس الفوّاذ والجمع تكاكرة كذا فى شرح تاريخ اليمني

حرف الثاء

﴿ ثجير ﴾ عصارة التمر معرب والعامة تقول تجير وهو خطأ

﴿ ثم ﴾ .. قال الكرماني للاشارة للمكان وتلحقها هاء السكت عند الوقف فيقال ثمه : وقال التيمى ثم وثمة مثل رب وربة بالتاء انتهى . قلت وهكذا سمعناه من مشايخنا يقرؤنه بالتاء وهو من النوادر التي غفل عنها كثير

﴿ حرف الجيم ﴾

﴿ جبس ﴾ الذي يلاط به البيوت والصواب فيه جص ويقال قص كذا في تصحيح التصحيف . وانما الجبس فى كلامهم الدنى وكذا جير خطأ والصواب جيار وهو الصاروج قاله الزبيدى

﴿ جوزهرّ ﴾ بالتشديد معرب گوزهر من ممثل القمر وهو معروف عندهم واستعمله بعض الشعراء المتأخرين

﴿ جردق ﴾ بالدال والذال رغيف غليظ معرب گرده

﴿ جرداب ﴾ وسط البحر معرب گرداب

﴿ جص ﴾ ليس بعربي صحيح

﴿ جرم ﴾ الجرم دخيل معرب گرم كصرد البرد (١)

﴿ جربز ﴾ رجل خب فارسي معرب

﴿ جوسق ﴾ قصر صغير معرب كوشك

﴿ جلق ﴾ معرب ورد فى كلام العرب وهو اسم دمشق وقيل موضع بقربها

﴿ جلاب ﴾ ماء الورد معرب گلاب ورد فى حديث عائشة كان اذا اغتسل دعا

---

(١) الذي فى القاموس الجرم أى بالفتح وسكون الراء الحار معرب اه قال عاصم أفندي تقول يومنا هذا جرم أي حار اه فلعل الصواب هنا معرب گرم كصوم الحر قاله نصر . قلت قوله كصرد (أي بفتح فسكون) البرد معناه انه معرب كما ان جرم معرب وصرد معرب سرد وبهذا يتبين معنى كلامه ويندفع التخليط

بشيء مثل الجلاب • وقيل انما هو الحلاب بكسر المهملة إناء يحلب فيه

﴿ جونة ﴾ جماعة الناس معرب

﴿ جلاهق ﴾ طين مدوّر يرمي به الطير وأراد به المتنبي قوس البندق فى قوله

* منحدر عن سئن جلاهق * وهو معرب

﴿ جوهر ﴾ معروف معرب •• وقال المعري عربي وأما استعماله لمقابل العرض فمولد وليس في كلامهم بهذا المعنى

﴿ جوز ﴾ معروف وفى المثل لأشقحنك شقح الجوز بالجندل والشقح الكسر

﴿ جمل ﴾ حساب حروف أبي جاد •• قال أبو منصور أحسبه عربياً صحيحاً وأما وضع الحروف لاعداد مخصوصة فستعمل قديماً فى غير لغة العرب حتى قال القاضى ان استعمال العرب كالتعريب وتردد صاحب الملل والنحل في واضعه وسببه

﴿ جؤذر ﴾ بضم الجيم وفتح الذال وضمها معرب تكلموا به قديماً جمعه جآذر وهو ولد البقرة الوحشية وتفتح جيمه في لغة

﴿ جادي ﴾ الزعفران معرب

﴿ جريال ﴾ ويقال جريان صبغ أحمر وقيل ماء الذهب وتسمى به الخمر لحمرتها زعم الأصمعي انه رومي• وورد فى شعر الأعشى

وشبية مما تعتق بابل كدم الذبيح سلبتها جريالها

أى شربتها حمراء وبلتها بيضاء فصارت حمرتها في خدّى• كما قال ابن هانيء

كأس اذا انحدرت فى حلق شاربها وجدت حمرتها فى العين والخدّ

﴿ جهنم ﴾ قال يولس وغيره اسم النار التى يعذب بها فى الآخرة وهي أعجمية لاتجري للتعريف والعجمة. وقيل عربية لم تجر للتأنيث والتعريف• وركية جهنام بعيدة القعر • قال الزمخشرى وقولهم في النابغة جهنام تسمية له بمعنى أنه بعيد الغور في علمه بالشعر• كما قال أبو نواس فى خلف الأحمر

* قليذم من العيالم الخسف *

وقول أبي منصور لم تجر بمعنى لم تنصرف وهي عبارة سيبويه والمنصرف وغير المنصرف عبارة البصريين واصطلاح الكوفيين المجرى وغير المجرى

﴿ جربان القميص ﴾ لبنته معرب كريبان

﴿ جورب ﴾ معرب جمعه جوارب وجواربة ◦ قال ابن اياز معرب كوربا أي قبر الرجل قاله في كتاب المطارحة

﴿ جردبان ﴾ معرّب كرده بان أى حافظ الرغيف والمراد به الحريص

﴿ جوالق ﴾ بالضم مفرد وجمعه جوالق بالفتح نادر معرب كواله ونظيره حلاحل للسيد وحلاحل للسادة وجمع على جواليق أيضاً

﴿ جوخان ﴾ مسطح التمر معرب

﴿ جوذبا ﴾ كساء نبطية

﴿ جبريل ﴾ معروف معرب وفيه لغات مشهورة

﴿ جذاذ ﴾ خاقان الثياب معرب كداد والعامة تستعمله فارسية

﴿ جندره ﴾ اعادة الخط الدارس واعادة وشى الثوب معرب

(جلستان) نَور معرب كلستان[1]

(جاموس) م معرب كاوميش

(جدّة النهر) بالضم شاطئه ومنه بلدة جدّة ساحل مكة شرّفها الله تعالى واذا حذفت تاؤه كسر فقيل جد والعامة تفتحه وتزعم أنه سمى بها لان حواء مدفونة بها ولا أصل له كما صرّحوا به ◦ وقال أبو حاتم هو عجمي نبطي وعن ابن كيسان الجد بالضم الطريق فى الماء ويقال للموضع الذى ترفأ اليه السفن جدّة وجد أيضاً وهو عربى صحيح عنده

(جلفاط) الذي يشد ألواح السفينة وكتب سيدنا معاوية الى سيدنا عمر رضى الله عنهما يستأذنه فى غزو البحر فكتب له سيدنا عمر إنى لا أحمل المسلمين على أعواد

---

(١) ـ كلستان ـ معناه محل الورد لان كل هو الورد وستان محل اه

نجرها النجار وجلفطها الجلفاط • وقال ابن دريد جلنفاط لغة شامية

(جمان) بالضم خرز من فضة وجعلها لبيد الدرة فى قوله

* كجمانة البحريّ سلّ نظامها *

(جزاف) مثلث الجيم وكان شيخنا الزيادى يقول جيم الجزاف جزاف وهذا مما سري معناه الي لفظه كشوش معناه الحدس والتخمين معرب كزاف وأخذ الشئ مجازفة وجزافاً • وفى المصباح إنه مصدر جازف ضم على خلاف القياس • وقال ابن القطاع جزف في الكيل جزافاً أكثر منه ومجازفة الكلام المساهلة فيه مجاز منه

(جرموق) معرب سرموزه ومثله موق وهما عند الجوهري ما لبس فوق الخف وقايةله • وقيل الموق ما يلبس فوق الخف والجرموق ما يلبس فوقه ولم يستند قائله الى نقل يؤيده والعامة عربته فقالوا سرموجة

(جيب القميص) طوقه وأما الجيب الذى توضع فيه الدراهم فمولد لم تستعمله العرب صرح به ابن تيمية

(جبر) خلاف القدر مولد والنسبة اليه جبرى وجبرى كما فى الصحاح

(جانس) المجانسة والتجنيس وكذا الجناس بكسر الجيم البديع صرح به فى زهر الربيع والعامة تفتحه قالوا لم يسمع من العرب ولم يشتقوا من الجنس • وفي المزهر فى الصحاح زعم ابن دريد أن الاصمعي كان يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا ويقول انه مولد وكذا في ذيل الفصيح للموفق البغدادى • قال قول الناس المجانسة والتجنيس مولد ليس فى كلام العرب ورده صاحب القاموس بأن الاصمعي واضع كتاب الاجناس وهو أول من جاء بهذا اللقب انتهي • وهو عجيب منه فان الاصمعي لم ينكر لفظ الجنس ولا جمعه وانما أنكر تصرفه

(جب يوسف) مولد معناه نقرة الذقن • قال الاصبهانى

أياقمـرا جار في حسـنه على عاشـقيه ولم ينصـف
سمعنا بيوسف فى جبه ولم نسمع الجب فى يوسف

ويقال له خاتم الحسن وهي مولدة مأخوذة من لسان العجم

﴿ جاز القنطرة ﴾ يقال جاز فلان القنطرة اذا كمل فلم يلتفت الى القدح فيه قاله القسطلاني وهذا كقولهم بلغ ماؤه قلتين والمعروف فيه قديما هو بحر لاتكدره الدلاء وتجاوزه مرّ به وتعداه ولا يتعدى بعن لكنه وقع فى كلام المولدين معدى بها . وقال أبو تمام

فلا ملك فرد المواهب واللهي تجاوزني عنه ولا رشأ فرد

وفسره التبريزى بالتنحية ولم ينتقد عليه

﴿ الجريدة ﴾ دفتر أرزاق الجيش في الديوان وهو اسم مولد وهي صحيفة جردت لبعض الامور أُخذت من جريدة الخيل وهي التى جردت لوجه قاله الزمخشرى فى شرح مقاماته . والعامة تقول لجريدة الخيل تجريدة وله وجه . وقال ابن الانبارى الجريدة الخيل التى لايخالطها راجل واشتقاقها من تجرد اذا انكشف

﴿ جبين ﴾ اسم لكل من جانبي الجبهة والعامة تستعمله بمعنى الجبهة وعليه قول المتنبي

وخل زيا لمن تحققه ما كل دام جبينه عابد

قاله الكندي . قلت ليس الامر كما زعم فان عنترة قال في قصيدة له

يقيني بالجبين ومنكبيه وأنصره بمطرد الكعوب

قال عاصم في شرحه الجبين مايكتنف الجبهة وهما جبينان والجبهة بينهما وانما أراد الجبهة لانه يتقي بها والعلاقة المجاورة فلله دره ماأعرفه بكلام العرب

﴿ جعد ﴾ معروف قال أبو حاتم في كتاب الاضداد قال الاصمعي زعموا أن الجعد السخي قال ولا أعرف ذلك والجعد البخيل وهو معروف . وقال كثير فى السخي كما زعموا يمدح بعض الخلفاء

الى الابيض الجعد ابن عاتكة الذى له فضل ملك في البرية غالب

قال الازهري قلت وفى شعر الانصار وضع الجعد فى موضع المدح فى غير بيت وأخبرني المنذري عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال الجعد من الرجال المجتمع بعضه الى بعض

والسبط الذي ليس بمجتمع . وأنشد أبو عبيدة

يارب جعـد منهم لو تدرين يضرب ضرب السبط المقاديم

قلت واذا كان الرجـل متداخلا قد اجتمع بعضه الى بعض فهو أشد وأقوي لخلقه واذا اضطرب خلقه وأفرط في طوله فهو أرخى له فالجعد اذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستحبان أحدهما أن يكون معصوب الخلق غير مسترخ ولا مضطرب والثاني أن يكون شعره جعدا غير سبط لأن سبوطة الشعر هي الغالبة على شعور العجم وجعودته هي الغالبة على شعر العرب فاذا مدح الرجل بالجعد لم يخرج عن هذين المعنيـين . وأما الجعد المذموم فله أيضاً معنيان أحدهما أن يقال جعد اذا كان قصيرا متردد الخلق ورجل جعد اذا كان بخيلا لئيما ويقال رجل جعد اليدين وجعد الاصابع اذا كانت أطرافه قصيرة وهو ذم والجعودة فى الخدين ضد الاسالة وهو ذم والجعودة فى الشعر ضد السبوطة وهو مدح اذا لم يكن مفلفلا كشعر الزنج

﴿ جواز ﴾ معروف وبمعنى الامكان من كلام المصـنفين لا من كلام العرب وهو يستعمل بمعنى الامكان الذاتي وقد يستعمل بمعني الاحتمال العقلي وقد وصى الشيخ فى الشفاء على التمييز بينهما

﴿ جائزة ﴾ هي من تجوز مكانا وأما بمعنى العطية فليس بمولد كما توهم . ووقع في فى الحديث أجازه بجوائز أعطاه عطايا . قال الكرماني يقال أصله أن قطن بن عبد عوف والى فارس مر به الاحنف فى جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة وقال للاحنف أجزهم فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه انتهى . وقال الانباري الجائزة أن تعطي الرجل ماء وتجيزه ليذهب لوجهه فيقول لقيم الماء أجزني أى اعطني ماء حتى أذهب لوجهي وأجوز ثم كثر حتي سموا العطية جائزة . قال

ياقـيم المـاء فـدتك نفسي أحسن جوازي وأقل حبسي

وفي الاصابة لابن حجر عن ابن دريد أن قطنا أول من سمي الجوائز وسنها وقد قيل

هم سنوا الجوائز فى معد فكانت سنة أخرى الليالي

ويعكر على هذه الاولية ما في الحديث الصحيح الضيف جائزته يوم وليلة انتهي
﴿جنان﴾ بكسر الجيم وتشديد النون وبعدها ألف ونون خفيفة بمعنى الجن
قال الشاعر

ملاعب جنان كأن ترابها   اذا اطردت فيه الرياح مغربل

ذكره أبو تمام في شرح المناقضات وأهمله كثير من أهل اللغة مع كثرة استعماله
﴿جلال﴾ بمعنى العظمة قال الاصمعي لا يوصف به الا الله تعالى • وقال أبو حاتم
يطلق على غيره • وأنشد

فلا ذا جلال هبنه لجلاله   ولا ذا ضياع هن يتركن للفقر

الجلة الصحيفة يكتب فيها شئ من الحكم • قال النابغة

مجلتهم ذات الاله ودينهم   قديم فما يرجون غير العواقب

وقال أبو حاتم يروى بالجيم بمعنى الصحيفة ومن رواه بالحاء المهملة أراد بلادهم الشام ويقال
هو ابن جلا أى مشهور معروف • قال * أنا ابن جلا وطلاع الثنايا *
وابن أجلى مثله • قال العجاج

لاقوا به الحجاز والاصحارا   به ابن اجلى وافق الاسفارا

قاله القالي وقال انه لم يسمع ابن اجلى في غير هذا البيت
﴿جوشن﴾ في قول الصنوبرى

ظلت ذرى جوشن ذراه فلو   قيس به كان عنده ينكه

اسم جبل بحلب وكذا وقع في شعر أبي فراس وفسره به ابن خالويه في شرحه
﴿جر النار الى قرصه﴾ يقال لمن يؤثر نفسه على غيره يجر النار وهو مولد
• قال الفاضل

ويوم قر زادا رواحه   يخمش الابدان من قرصها
يوم تود الشمس من برده   لو جرت النار الى قرصها

﴿جاسوس القلوب﴾ يقال لحاذق الفراسة وهي استعارة بديعة

(جهد المقل) قال في النهاية بضم الجيم مايحتمله حال القليل المال • قال

* ان جهدالمقل غير قليل *

*(الجمجمة) قدح من خشب والجمجمة البئر تحفر في سبخة ودير الجماجم سمى به لان تلك الاقداح تعمل به أو لان فيه بئرا كذلك قاله ياقوت ومنه واجمجمتاه الشاميتان

(جابلق وجابلص) قال في التهذيب هما مدينتان احـداهما بالمشرق والاخرى بالمغرب ليس وراءهما شيء• وعن الحسن بن على رضى الله عنهما حديث ذكر فيه هاتين المدينتين •وقال الامام السهيلي في كتاب المبهم أظنهما مجاورتى يأجوج ومأجوج وقد آمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم اذ مر بهم فى ليلة الاسراء فدعاهم فآمنوا وهم من نســل قوم عاد الذين آمنوا بهود صلى الله وسلم على نبينا وعليه وجابلص وجابلق بفتح اللام فيهما هكذا قيده البكرى في كتاب المعجم في حديث طويل انتهي • قلت وهو فى مكانهما مخالف لما نقل عن الازهري وقول بعض المتكلمين جابلقاء وجابلصاء بالمد خطأ (١)

(جوعان) الجائع والجيعان خطأ قاله الصاغانى فى كتاب الذيل والصلة

(جندابليس) فى آكام المرجان جند ابليس الجان يقال للمجان جند ابليس وللشعر رقى الشياطين • قال

وكنت فتى من جند ابليس فارتقى بي الحال حتي صار ابليس من جندي

وقال جرير

رأيت رقي الشيطان لا تستفزه وقد كان شيطانى من الجن راقيا

(جامع سفيان) هو سفيان الثورى" وله كتاب فى الفقه جامع يضرب به المثل كما يضرب بسفينة نوح• قال الخوارزمي ماهو الاسفينة نوح وجامع سفيان ومخلط خراسان

(١) قلت ليس لهاتين المدينتين أثر يذكر ولا ورد بهما أثر صحيح وأول من سماهما أفلاطون صاحب القول المشهور بعالم المثال قال ان هناك عالما يسمى عالم المثال غير عالم الملك والملكوت وهذا العالم ألف مدينة آهلة أعظمها مدينة جابلص ومدينة جابلق الى آخر ماذكره وليس لذلك شيء يعتمد عليه من عقل صريح أونقل صحيح

• قال ابن حجاج

فقر وذل وخمول معا . أحسنت ياجامع سفيان

(جبن خالع) قال في كتاب الروح الشجاعة ثبات القلب لحسن الظن بالظافر وضده الجبن وهو من الرئة لانها تنتفخ حتي تزاحم القلب فيمتنع استقراره ولذا وقع في الحديث جبن خالع لخلعه القلب • وقال أبو جهل لعتبة يوم بدر انتفخ سحرك والجرأة قلة المبالاة بعدم النظر فى العواقب اه

(جراد) بمعنى مغنى في قوله

يغنينا الجراد ونحن شرب يغل الراح خالطها السرور

وأصله أن قينتين لقبتا بالجرادتين غنتا لوفد عاد عند الجرهمى بمكة فشغلوا عن الطواف فهلكت عاد ثم ان العرب كانت تسمي كل مغنية جرادة قاله المعرى في رسالة الغفران

(جملون) هو عند عوام مصر سقف محدب قال قائلهم

* فى ظهره جملونات لها عقد *

(جواب) معروف ويقال استجاب اللص الشئ اذا أخذه بلغة الطرارين والبغداديين كما قال الباخرزى فى الدمية وعليه قوله

حلها فاستجاب ما كان فيها ان هذا وما مضى لتعاطى

(جناس) اشتهر على الالسنة بفتح الجيم وصححه بعض المتأخرين بالكسر على انه مصدر جانس لكن ابن جنى حكي عن الاصمعي انه كان يرد قول العامة هذا مجالس لكذا اذا كان من شكاله ويقول ليس بعربي محض وهو الحق فحينئذ يكون هذا اللفظ غير مسموع • وفى التكملة لعبد اللطيف البغدادي أما لفظ التجنيس والمجانسة فهو مولد لم تتكلم به العرب وجماعة من نقلة اللغة القاصرين عن درجة القياس ينكرون هذه اللغة ونحوها مما اشتق قياسا على كلام العرب وهذه الالفاظ مما تجوز قياسا لاسماعا وهو مشتق من لفظ الجنس كالتنويع من النوع ثم ذكر ألفاظ هذه المادة وفيما قاله نظر لايخفى • وأما مافى القاموس ردا على الجوهري فى قوله نقلا عن ابن دريد ان الاصمعي كان

يقول التجنيس والمجانسة من ألفاظ العامة غلط لان الاصمعي واضع كتاب الاجناس وهو أول من جاء بهذا الالقاب انتهى • وهو عجيب منه فانه لم يتنبه ومجرد التسمية لايقتضى صحته فاعرفه

﴿جرى﴾ الجرى حركة سريعة لذى الروح وغيره كالماء وليس هذا بمقصود هنا انما المقصود انه يقال جرى الامر وجري كذا بمعنى وقع وقد يكون بمعنى استمر وهو حقيقة عرفية أو مجاز مشهور ولم يستعمل قديما وقد شاع فى أشعار المحدثين وتصرفوا فيه تصرفات بديعة كقوله

رب نسيم قد سرى   يحدو سحابا ممطرا
أذياله بليـــلة   تخـــبرنا بما جرى

﴿ جرّسه ﴾ اذا شهره وأصله أن من يشهر يجعل فى عنقه جرس ويركب على دابة مقلوبا أى وجهه من جهة ذنبها • وأجاد القيراطي فى قوله فى شاعر اذا ظفر بمعنى يقلبه تركيبا ويركبه مقلوبا ويأتى بجملة غير مفيدة

وشاعر بالمعاني لا شعور له   مركب الجهل يبدى سوء تركيب
موكل بمعانيـــه يجرسها   فما يركب معنى غـير مقلوب

﴿ جلال ﴾ م وفى الحماسة

ألمم على دمن تقادم عهدها   بالجزع واستلب الزمان جلالها

وفى شرحها كذا رواه بعضهم الا أن الاصمعى قال لايقال الجلالة لغـير الله تعالى الا نادرا قليلا فى العرف والاستعمال كما قاله الامام المرزوقي والجلال العظمة وتسمية لفظة الله جلالة لم يسمع وان صح لانه الاسم الاعظم عند الاكثر فاعرفه

﴿ جوالى ﴾ قال في الزاهر هم أهل الذمة وانما قيل لهم جوالى لانهم جلوا عن مواضعهم انتهى • والناس الآن يتجـوزون به عن الخراج وعن الوظائف المرتبة منه وهو ليس بعربى

﴿جنك ﴾ بفتح الجيم العربية آلة للطرب معروفة معرب چنك بالجيم الفارسية

وهو مما عربه المحدثون فهي عامية مبتذلة قال في قوس قزح بعض المتأخرين

وكأن قوس الغيم جنك مذهب وكأنما قطر الحيا أوتاره

(جذر أصم) الجذر في الاصل الاصل وفي اصطلاح الحساب عدد لم يحصل من ضرب عدد في عدد ويقابله المنطق • قال

وانما حاصل الايام مختبرا جذر اصم عن التحقيق فرار

وفي مناجاة بعض الحكماء سبحان من يعلم جذر الاصم ونسبة القطر الى الدائرة ومماقاته

عزمي الذي عرفته يادهر حيث لم يضم

لا تطمعن في ضربه فانه جـــذر اصم

(جحي) بجيم مضمومة وحاء مهملة وألف مقصورة علم لشخص عند العوام كشفمة عند العرب واسمه نوح ولقبه أبو الغصن قاله الصفدي في الوافي بالوفيات نقلا عن الجاحظ وله ذكر في كتب الحديث

حرف الحاء

(حساس) قال في شرح التسهيل ان قولهم جسم حساس لحن لم يسمع • قلت وقع في حديث في سنن أبي داود ان الشيطان حساس لحاس وفسره شراحه بشديد الحس والادراك وانه يلحس مايتركه الآكل على يده فلا عبرة بما مر

(حب) بضم الحاء اناء معروف للماء • قال أبو منصور مولد وهو معرب خب وهو بمعنى المحبة عربي فصيح • ولبعض الادباء ملغزا فيه وأجاد (١)

وذي أذن بلا سمع له قلب بلا قلب

اذا استولى على حب فقل ماشئت في الصب

(حربا) جلس من العظاية معرب حوربا أي حافظ الشمس لانه يراقبها ويدور

---

(١) اللغز في كوز الحب لا في الحب نفسه لان الحب ليس له اذنان

معها • قال ابن الرومى

مابالها قد أحسنت ورقيبها أبدا قبيح قبح الرقباء
ماذاك الا أنها شمس الضحي أبدا يكون رقيبها الحرباء

(حرذون) بالذال المعجمة ويروى بالمهملة دابة تشبه الحرباء • قال الاصمعى لاأدرى صحتها في العربية

(حمص) بلدة قيل ليس بعربى محض

(حمص) حب مأكول • قال ابن دريد مولد وقال غيره لم يأت على فعل بكسر الفاء وفتح العين المشددة الاقنف وقلف طين مشقق نضب عنـه الماء وحمص معروف وقنب وجل تخنب وخناب أيضاً طويل وأهل الكوفة اختاروا فيـه حمص بكسرتين وجاء عليه جلق وحمص

(حران) بلدة معرب هاران بن آزر سميت به

(حياطا) اسم نبينا صلى الله عليه وسلم فى الكتب السالفة وليس بعربى ومعناه حامي الحرم

(حس) محسوس بمعنى مشاهد خطأ والصواب محس لانه يقال أحسست الشئ وحسست به والحذف والايصال ليس بقياس وحس المتعدى بمعنى قتل • وفى شرح التسهيل قال الزمخشرى فى شرح الفصيح حساس من أحس وكأنه أخـذه من قول المتكلمين جسم حساس وقد لحنوا فى قولهم المحسوسات فينبغى أن يلحنهم فى هذا أيضاً اذ لم يثبت عندهم فعال من أفعـل • والحق ثبوته وثبوت حس بمعنى أحس ولست على ثقة مما قاله

(حب الطرب) أهل بغداد يسمون الجرب حب الطرب وهي كناية في نكاية كما قاله الباخرزى

(حرّ) ضد الرقيق يستعمله المولدون بمعنى ملحد لخروجـه عن رق الدين قاله الثعالبى

(حاشية) صغار الابل التى تكون كالحشو ثم استعيرت لرذال الناس والخـدم

ويجوز أن يكون من الحشا وهو الناحية قاله المطرزى فى شرح المقامات ومنه حاشية الكتاب

﴿ حكمية ﴾ نسبة الى الحكم بسكون الكاف والمستعمل تحريكها بالفتح كما فى لفظ الارضية قاله الشريف

﴿ حمل واحتمل ﴾ ظاهر وقولهم احتمل بمعنى جاز لازما وبمعنى اقتضى متعديا مما اخترعه المصنفون ولا أصل له فى حقيقة اللغة كما فى المصباح

﴿ حربا ﴾ معروفة وقصيدة حرباوية وهي التي يصح فى رويها الحركات الثلاث والسكون لانها تتلوّن تلون الحرباء كقوله

انى امرؤ لايطيبنى الشاذن الحسن القوام

وهكذا القصيدة الى آخرها

﴿ حرار ﴾ بائع الحرير لغة مولدة لاهل المغرب ذكره ابن حجر فى تبصرة المنتبه

﴿ حسيبك الله ﴾ يستعملونه للتهديد • قال ابن الانبارى الحسيب العالم أى هو عالم بظلمك ومجازيك عليه • وقيل معناه المقتدر عليك • وقيل معناه كافىّ اياك والمراد الدعاء وقيل الحسيب بمعني المحاسب وفعيل بمعني مفاعل كثير

﴿ حلق ﴾ بفتحتين بمعنى مفعول هكذا استعمله المولدون فى اشعارهم قال ابن الانبارى الحلق الذى فى ذكره فساد ولا يصل من أجله أن ينكح لكنه ينكح وهو مأخوذ من قول العرب حلق الحمار يحلق حلقا اذا أصابه داء فى قضيبه فربما خصى وربما مات انتهي

﴿ حارة ﴾ هى المحلة لان أهلها يحورون اليها أى يرجعون جمعه حارات قاله الزبيدى وبعض العوام جمعها على حواير وهو خطأ أيضاً • وهذا حائر وهو الحائط أو المكان المطمئن والعامة تقول له حير وهو خطأ قال* وصعدة نابتة فى حائر *

﴿ حوف ﴾ قال فى معجم البلدان بفتح الحاء وسكون الواو والفاء القرية بالقاف والمثناة التحتية كذا في بعض كتب اللغة والذى ضبطته من خط الازهري القربة بكسر القاف والموحدة • والحوف كالهودج بلغة الشحر والحوف ازار من ادم تلبسه الصبيان

جمعه أحواف • والحوف بلد بعمان وبمصر ينسب اليها جماعة انتهي ومنها الحوفى معرب القرآن

﴿ حكيم ﴾ قال ابن حمدون قال أبو أيوب العرب تسمى القواد حكيما • قلت ويشهد له قول عمر بن أبى ربيعة

فأتتها طبــة عارفــة تمزج الجد مرارا باللعب

﴿ حشوية ﴾ بفتح الشين وسكونها قال ابن عبد السلام المشبهة الذين يشبهون الله تعالى بخلقه وهم ضربان أحدهما لايتحاشي من اظهار الحشو والثانى يتسترون بمذهب السلف انتهي • قلت ويستعمل الحشو بمعنى الجهل والحشوية بمعني الجهلة ومن مذهبهم أنه يجوز أن يكون في الكتاب والسنة مالا معنى له • وقال ابن الصلاح الحشوية باسكان الشين وفتحها غلط قال الاشموني وليس كما قال بل يجوز الاسكان على أنها نسبة الى الحشو لقولهم بوجوه في الكتاب والسنة والفتح على أنه نسبة الي الحشا لما قيــل انهم سموا بذلك لقول الحسن البصري لما وجد كلامهم ساقطا وكانوا يجلسون فى حلقته أمامــه ردوا هؤلاء الى حشا الحلقة أي جانبها انتهي • وقال السبكى الحشوية طائفة ضالة تجري الآيات على ظاهرها ويعتقدون أنه المراد سموا بذلك لانهم كانوا في حلقة الحسن البصري فتكلموا بمالم يرضه فقال ردوهم الى حشا الحلقة وقيل سموا بذلك لان منهم المجســمة أوهم والجسم حشو فعلى هذا القياس حشوية بسكون الشين اذ النسبة الى الحشو وقيل الحشوية الطائفة الذين لايرون البحث فى آيات الصفات التى يتعذر اجراؤها على ظاهرها فيؤمنون بما أراده الله مع جزمهم بأن الظاهر غير مراد ويفوّضون التأويل الى الله عز وجل وعلى هذا فاطلاق الحشوية عليهم غير مستحسن لانه مذهب السلف • وقال أبو تمام

أرى الحشو والدهماء أضحوا كأنهم شــعوب تلاقت دوننا وقبائل

قال التبريزى في شرحه أراد بالحشو العامة

﴿ جانى تحبني ﴾ هو من أمثال العامة يقوله من صادف نعمة لم تكن على خاطره • قال ابن نباتة موريا

كلما جئت فى حمــا ة على خــير موطن

أجد الأكل والندي فخـماني تجبـنى

﴿ حرم مكة ﴾ قال المرزوقي ويقال فيه حرم بكسر فسكون وفى النهاية النسبة في الناس الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمى فاذا كان فى غير الناس قالوا ثوب حرمي • وقال المبرد في الكامل العرب تنسب الي الحرم فتقول حِرمي وحُرمي على قولهم حرمة البيت وحرمته انتهى • فلم يفرق بينهما • وقال ابن السيد فى المقتضب العـرب تنسب الي الحرم حرمي بفتح الحاء والراء ومن قال حرمي وحرمى بضم الحاء وكسرها وسكون الراء ففيه قولان أحدهما انه من تغييرات النسب المخالفة للقياس والثانى انه منسوب الى خرمة البيت وفى الحرمـة لغتان حرمة كظلمة وحرمة كقربة انتهي • ولم يفرق أيضاً بينهما فقد سمعت كلام أئمة اللغة فى هذه النسبة فاختر لنفسك مايحلو

﴿ حدا ﴾ واد بين جدة ومكة يسمونه اليوم حدة • قال أبو جندب الهذلي

بغيتهم ما بين حدا والحسا أوردتهم ماء الأثيل فعاصما

كذا في الذيل والصلة والمعجم

﴿ حل الحبا ﴾ حل الحبوة كناية عن عدم الوقار وعقدها كناية عنه • قال

واذا الخنا نقض الحبا فى مجلس ورأيت أهل البطش قاموا فاقعد

قاله الزمخشرى

﴿ الحبش ﴾ معروف والحبشة لغة فاشية كذا فى المصباح وفيه تأمل

﴿ حكمية ﴾ في قولهم علوم حكمية نسبة الى الحكمة والقياس فيه كما قال الشريف فى حواشى شرح المطالع تسكين الكاف لكن المستعمل تحريكها بالفتح كما فى لفظ الأرضية

﴿ حرسى ﴾ قال فى المصباح حارس جمعه حرس وحرس السلطان أعوانه وجعل علماً على الجمع على هذه الحالة المخصوصة ولا يستعمل له واحد من لفظه ولهذا نسب الى الجمع فقيل حرسي ولو جعل جمع حارس لقيل حارسى انتهى • وفيه تسمح إذ مراده انه كالعلم كأنصار • وقيل نسب اليه لانه على وزن يغلب في المفردات وهو يجوز فى مثله قاله الكرماني وقد يطلق الحرسى ويراد به الجندي

(حرز) بكسر فسكون الموضع الحصين وتسمى التعويذة حرزا. قاله الكرماني وعليه الاستعمال والظاهر انه مجاز

(حذق) كضرب الحامض في قول جرير

* جنى ما اجتنيتم من صبر ومن حَذْق *

قال ابن حبيب في شرحه الحذق الحامض وخل حاذق من هذا انتهى. وقلت

لقد عكس الدهر الخؤن أموره وفى اللفظ منها ان فطنت دقائق

كما قيل فى حلو المعيشة إبله وللخل مشتد الحموضة حاذق

(حاط) احاط يكون لازماً وهو المعروف كقوله تعالى (ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء) ويكون متعدياً أيضاً ولم يعرفه كثير فوقعوا فى أمور غريبة وتعسفات عجيبة وقد ورد فى كلام سيدنا عليّ رضى الله عنه فى نهج البلاغة كذلك فى قوله فى خطبة بعد ما ذكر انه تعالى ألبسكم الرياش وأرفغ لكم المعاش وأحاط بكم الاحصاء .. قال شارحه الرياش اللباس الفاخر والرفغ والرفاغة السعة والخصب وأحاط بمعنى حوّط أي جعل الاحصاء حائطاً حولكم يعني أحصى أعمالكم انتهى .. وفى أفعال السرقسطى حاط الشيء حوطاً وأحاط به استدار به انتهى .. وفي لسان العرب قال أبو زيد حطت قومى وأحطت الحائط وحوط حائطاً أى عمله وحوط كرمه تحويطاً أى بنى حوله حائطاً فهو كرم محوط انتهي وعليه قول التهامى

والبحر قد حاطه بحران دجلته بحر وكفك بحر يقذف الدررا

قال البحترى

تحوطهم البيض الرقاق وضمّر عتاق واحساب بها يدرك النيل

ولبعض العرب

غريب وأكناف الحجاز تحوطه ألا كل ما تحت التراب غريب

وقال صريع الغوانى

ان كان ذنبي قد أحاط بحرمتى فأحط بذنبي عفوك المأمولا

﴿الحريف﴾ الحاذق ليس بلغوي لكنه غير بعيد من المعنى اللغوي وهو المعامل ٠٠ قال بعض المحدثين فى أرجوزة

أنا الفتى المجربُ   أنا الحريف الطيب

﴿حسنة﴾ بمعنى الشامة والخال مولدة مشهورة ٠٠ قال

بخده شمت شامة حرفت   فقلت للقلب اذ شكى شجنه
لا تشتكي من نار مهجتى حرقا   فان فى الخال أسوة حسنه

﴿حفى﴾ أصل الحفا المشى بغير نعل وتقوله العرب لما يصيب الرجل من كثرة المشى ومنه استعار الكتاب حفى القلم اذا تشعث تشبيها له بالحافي ٠٠ قال ابن النبيه لما انكسر قلمه وهو يكتب بين يدى الملك

قال الملك الاشرف قولا رشدا   أقلامك يا كمال قلت عددا
ناديت لاجل كثر ماتطلقه   تحفى فتقط فهي تفنى أبدا

(حج) معلوم وكل حج أكبر لأن الحج الاصغر هو العمرة وقول الناس اذا صادفت الوقفة يوم الجمعة ان هذا هو الحج الاكبر لا أصل له وما وقع فى تفسير ابن الخازن في قوله تعالي يوم الحج الاكبر انه ما كانت وقفته يوم الجمعة صرحوا بأنه لا أصل له وان كان أزيد ثوابا وقد روى أن وقفة الجمعة تعدل سبعين حجة وفى أحكام القرآن للامام الجصاص يوم الحج الاكبر هو يوم عرفة وقيل يوم النحر والاصغر العمرة وروى عن ابن سيرين انه انما قيل يوم الحج الاكبر لانه اجتمع فيه في ذلك العام أعياد الملل وقد غلط فيه انتهى وفيه اشارة لما مر لان الجمعة عيد المؤمنين

(حشم) الحشمة الغضب عند الاصمعى وغيره ويكون بمعنى الاستحياء أيضاً وأنكره ابن قتيبة ويدل عليه قول عنترة

وأرى مغانم لو أشاء حويتها   فيصدني عنها كثير تحشمي

وعليه قول المتنبي *ضيف ألمّ برأسي غير محتشم* وسمى العيال والاتباع حشما وجمعه أحشام لانه يغضب لهم انتهي من مقتضب ابن السيد

(حياض) جمع حوض وحياض الموت والمنية استعارة منهم •• قال

وماهم عن حياض الموت تهليل والتهليل الانهزام والتكذيب •• قال

أمضى وأنمر فى اللقاء بفتية وأقل تهليـلا اذا ماأحجما

وقلت مضمنا فى وصف الصحابة رضى الله عنهم

يكبرون اذا خاضوا بحور ردي وماهم عن حياض الموت تهليل

ومن لطائف المتأخرين

هـلم لوصـل حمّام بديع يفوق رخامه زهر الرياض

لبعـدك ماؤه ماطاب قلبا وأمسى من فراقك فى الحياض

(حبق) هو الريحان المعروف عنـد العامة والريحان فى اللغة كل نبت له رائحـة طيبة وهو أنواع منها الحماحم والنمام والترنجان وهو البادرنجبويه •• قال صاعد الاندلسى

لم أدر قبل ترنجان مررت به ان الزمرد أغصان وأوراق

من طيبه سرق الاترج نكهته ياقوم حتي من الاشجار سراق

(حمـزة) علم منقول من مصدر حمز اذا اشتد •• وقال التبريزي كانه من حمزه الوجد اذا أحزنه ونقل عن بعض أهل اللغة انه فى الاصل شبل الاسد انتهي ومن هنا علمت سر قولهم لحمزة انه أسد الله وهذا من نوادر أهل اللغة التي لم ينبهوا عليها ولذا ذكرته

(حارة) •• قال الازهري كل محلة دنت منازلها فهي حارة

(حسنية وحسني) بمعنى الغدر •• قال زيد بن على رضى الله عنهما لما خذله أهل الكوفة أخشي أن تكون حسنية

(حموضة) هي طعم معروف ويقال فلان يحب الحموضة أي يأتى الدبر ويلوط لان الاحماض فى اللغة الانتقال من شئ الى شئ وأصله فى الابل لانها اذا ملت الخلة اشتهت الحمض فتتحول اليه وفى حديث الزهري للنفس حمضة أي شهوة للانتقال فى الاحوال

(حائف) اسم فاعل من الحيف يستعمله العوام بمعني الناقص ولا أصـل له فى اللغة •• ومن ذلك قول أبى الفضل الوفائي فى قصيدة له وفيه لطف

رعي الله أياما وناساً عهدتهم جيادا ولكن الليالي صوارف
وبي ذهبي اللون صيغ لمحنتي يطيل امتحانا لي وما أنا زائف
يذيب فؤادي وهو لاغش عنده فياذهبيّ اللون انك حائف

حرف الخاء

(خولي) من يقوم على الخيل وفي الخبر أن جميلا الكلبي كان خوليا •• قال السهيلي وهو يدل على أن ياء الخيل منقلبة عن واو ولا يخفى بعده والعامة تستعمله الآن بمعنى راعي الغنم (١)

(خمن) كذا تخمينا •• قال ابن دريد أحسبه مولدا

(خندريس) للخمر تكلمت به العرب قديما قيل هو معرب كندره ريش أي شاربها ينتف لحيته لذهاب عقله وقيل هي رومية معربة ومعناها العتيقة يقال حنطة خندريس

(خرم) عن أبي عبيدة هو الناعم وهي عربية •• وقال غيره معرب أصل معناه الفرح وقيظ خرم كثير الحر والخرم العيش الواسع ذكره ابن السكيت •• وذكر التبريزي ان الخرمية لنوع ينسب اليه •• وقال صدر الافاضل الخرم نبت يشبه الشبث يقال له سراج القطرب

(خندق) معرب كنده بمعنى محفور

(خشكنان) معروف تكلمت به العرب قديما

(خيم) طبيعة معرب خوي قاله أبو عبيدة

﴿ خربز ﴾ بطيخ معرب

(خوان) معرب وقيل عربي مأخوذ من تخونه أي نقص حقه لانه يؤكل ماعليه فينقص قاله ابن هشام

(خيار) نوع من القثاء ليس بعربي

(١) وفي زماننا يطلق على رئيس البساتين أو الفلاحة نظير المهندس في العمارة

(خيري) نَوْر معرب عن الجوهري

(خورنق) قصر معرب خوررنك بناه النعمان الاكبر (١)

(خارزم) معرب ويقال خاررزم

(خسرسابور) بلد من بلاد العجم

(خسرواني) حرير رقيق معرب

(خزم) مخزومة لنوع من الدفاتر تخرق مولدة •• قال ابن نباته

لفلان فى الديوان صورة حاضر فكأنه من جملة الغياب

لم يدر مامخزومة وجريدة سبحان رازقه بغير حساب

﴿ خفيف الشفة ﴾ كناية عن قلة السؤال وهذا كقولهم للسارق خفيف اليد • وقالت العرب للسارق أحذيد القميص لانه يقصر كمه واليد استعارة قاله الثعالبي • قال الفرزدق * فزاريا أحذيد القميص *

﴿ خبا ﴾ فلان يخبأ العصا في الدهليز الاقصى وهذا كناية عن الابنة كما كنوا عنها بعصا موسى لانها تلقف مايأفكون

﴿ خالى الغرفة ﴾ أهل بغداد يستعملونه بمعنى خفيف الرأس قاله الزمخشرى

﴿ خوّة ﴾ بضم الخاء وتشديد الواو مصدر بمعني الاخوة مخفف منه ورد فى الحديث وصرح به الكرماني فليس لحنا

﴿ خيزران ﴾ معروف بضم الزاى وفتحها غلط قاله الزبيدى

﴿ خشنت صدره ﴾ وبصدره اذا غظته والباء زائدة عند سيبويه

وكتب ابن المعدل لاخ له خشنت بصدر أخ حبه لك ناصح

والعامة تقول أشحنت صدره وهو خطأ

﴿ خانقاه ﴾ رباط الصوفية معرب مولد استعمله المتأخرون

(١) الذى فى ترجمة القاموس لعاصم افندى خورنكاه ثم أحال شرحه تفصيلا على ما أوضحه في كتابه البرهان القاطع

﴿ خارجى ﴾ معروف والنسبة فيه للمبالغة كدوارى .. قال ابن جنى في سر الصناعة وسموا كل مافاق حسنه وفارق نظائره خارجيا .. قال طفيل

وعارضها رهوا على متتابع   شد القصيرى خارجي محنب

وبهذا يتم حسن قول الكمال ابن النبيه

خذوا حذركم من خارجي عذاره   فقد جاء زحفاً فى كتيبته الخضرا

﴿ الخروج ﴾ هو النصب على المفعولية . قال فى جمع الجوامع . رفع الفاعل زعم هشام ان رافعه الاسناد والكسائي كونه داخلا فى الوصف ونصب المفعول بخروجه انتهي .. قلت هذه عبارة البصريين يقولون فى المفعول انه منصوب على الخروج أى خروجه عن طرفى الاسناد وعمدته وهذا كقولهم له فضلة وقد وقع التعبير بهذا فى كتب التفسير ولم يبينوه فاحفظه

﴿ خور ﴾ بفتح فسكون وآخره راء مهملة موضع وعند عرب السواحل خليج يمتد من البحر وأصله هور معرب قاله في المعجم

﴿ خفية ﴾ كتانيث الخفى أجمة فى سواد الكوفة تنسب اليها الاسود فيقال أسود خفية .. قلت ماأسود خفيه * الاضراغم غيرخفيه

﴿ الخليصاء ﴾ مصغرا اسم موضع .. قال عبد الله بن أحمد بن الحارث شاعر ابن عباد من قصيدة فى مدحه

لاتستقر بأرض أو تسيرالي   أخري بشخص قريب عزمه نائي

يوما بحزوى ويوما بالعقيق وبالـعذيب يوما ويوما بالخليصاء

وتارة ينتحى نجدا وآونة   شعب العقيق وأخرى قصر تيماء

(خلق) بفتحتين ولا يقال خلقة كما فصلناه فى شرح الدرة والعرب تقوله للصديق القديم ذكره ابن هشام فى تذكرته ومن خطه نقلت وأنشد عليه

البس جديدك اني لابس خلقي   ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا

قال ليس المراد خلق الثياب وانما الصديق القديم والجديد بدليل قول العرجي

سميتني خلقا لخلة قدمت ولا جديد اذالم تلبس الخلقا

(خذيمنة ويسرة) بالفتح والصواب تسكينه كشأمة •• قال الزبيدي قال يعقوب يقال يامن بأصحابك أي خذبهم يمنة وشائم بهم أي شمالا وقولهم يامن خطأ وقد أجازه بعض اللغويين ويقال يامن القوم وأيمنوا اذا أتوا اليمن وأشأموا اذا أتوا الشأم انتهي وله تتمة في شرح درة الغواص

(خرس الخلاخل) امتلاء الساق أول من استعاره النابغة في قوله

على أن حجليها وان قلت واسعاً صموتان من ضيق وقلة منطق

وأجاد ابن الرومي في متابعته بقوله

واذا لبسن خلاخـلا لزين أسماء الخـلاخل

تأبى تخلخلهن سو ق مرجحنات خوادل

وخوادل بالدال المهملة من قولهم ساق خدلجة وخدلة أي ممتلئة لحما

(خرافة) قال ابن المعافي عن عائشـة رضى الله عنها قالت حـدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة نساءه حديثاً فقالت امرأة منهن يارسول الله هذا حديث خرافة قال أتدرين ما خرافة ان خرافة من عذرة أسرته الجن فمكث فيهم دهراً ثم ردوه الي الانس فكان يحـدث الناس بما رأى فيهـم من الأعاجيب فقال الناس أحاديث خرافة •• وعوام الناس يرون ان قول القائل هذا خرافة انما معناه انه حديث لا حقيقة له وانما هو مما يجري في السمر وينتظم في الأعاجيب وطرف الأخبار وانه لا أصل له فأضيف فيه الجنس الي بعضه كثوب خز واشتقاقه على هذا من اخترف الثمرة اذا اجتناها وهي خرفة ولذا سمى الفصل خريفاً لاختراف الفواكه فيه فكأن هـذه الأحاديث بمنزلة ما يتفكه به من الثمار للتلهي بها ولذا قال الشاعر * ودعني من حديث خرافة * وأري ان قولهم خرف اذا تغير عقله من هـذا لانه يتكلم بما يضحك ويتعجب منه ومن ههنا قيل فكهت من كذا أي عجبت منه وقيل للمزاح فكاهة لما فيـه من مسرة أهله والاستمتاع به* •وقالوا الهيبة فاكهة القراء وقال الزمخشري في ربيع الأبرار سمعت

العرب يشدّدون الراء من خرافة ويسمون الأباطيل الخراريف انتهى

(خل) معروف من أمثال العوام لمن لايناسب *ماهو من خل بقله ٠٠قال العطار

أمسى العذار ينادي ماأنت من خل بقلي

(خبيت) بالتاء المثناة بمعني خبيث بالمثلثة سمع من العرب فى قوله

ينفع الطيب القليل من الرز ق ولا ينفع الكثير الخبيت

فقيل انه من الخبت وهو المطمئن من الأرض استعير للدنيّ وقيل ان التاء بدل من الثاء المثلثة ذكره الزمخشري وغيره

(خانه السلك) يقال للدرّ خانه السلك وأسلمه العقد أى انقطع خيطه فتبدد ثم استعملوه فى الدمع استعارة وهو استعمال قديم بديع جدّا فأعرفه

(خشنشار) في قول أبي نواس

كأنها مطعمة فاتها بين البساتين خشنشار

طير من طيور الماء وهو من قنص العقاب كذا فى شرحه

(خالي الغرفة) أي خفيف العقل طايش الرأس ٠ قال الزمخشرى فى شرح مقاماته هو من كلام أهل بغداد

(خرج) وعاء م عربى صحيح جمعه خرجة وخراج كغراب بئر الواحدة خراجة كذا فى المصباح وتشديده خطأ

(خاتم) اسم فاعل٠٠ نقل السيوطي في فن الألغاز عن السخاوى انه جمع على خواتيم ٠٠ قلت هو على خلاف القياس وقد ورد الأعمال بخواتيمها

(خيط باطل) بمعنى طويل وكذا ظل النعامة قاله الميداني

(خفيف الشقة) أي قليل السؤال وهذا من باب الكناية كما قالوا لين المهتصر ولين العود أى كريم عند السؤال ٠٠قال

ان لم يكن ورقي غضا أراح به للمعتفين فاني لين العود

(خف الرافضي) يضرب مثلا للسعة لانه لا يرى المسح على الخف فيوسعه

ليدخل يده ويمسح رجله

(خطف) المولدون يقولونه لسرعة تغير البشرة والوجه منخطف قال

مالي أرى جارحات اللحظ حائمة ولا أري لونك المحمر منخطفا

(الخروج) قبح الصوت والدخول حسنه عامية رذيلة جداً كالضرب والايقاع الذى تسميه العجم أصولا .. قال الخراز

أمولاى مامن طباعى الخروج ولكن تعلمته من خمولي

وصرت لديك أروم الغناء فأخرجني الضرب عند الدخول

(خرشنة) بفتح أوّله وسكون ثانيه وشين معجمة ونون بلد قرب ملطية غزاها سيف الدولة سميت باسم بانيها وهو خرشنة بن روم بن سام بن نوح كما فى معجم البلدان

(خضر) في الزاهر خضر يكون مدحاً ومعناه كثير الخصب ومنه أباد الله خضراءهم أي خصبهم وذمّا فيقال للئيم أخضر والخضرة عند العرب اللؤم .. قال

كسا اللؤم تيما خضرة فى جلودها فويل لتيم من سرابيلها الخضر

يعني انهم يكتفون بالبقل

(خيفعه) وقع في القنية فى كتاب البيع وفسر بصبغ أحمر يزين به وجه المرأة ووقع فى نسخة بدله ختمه ولم أقف له على أصل صحيح

(خرشف) واحدته خرشفة نوع من الخس البري يسمى خس الكلب ينبت على شواطئ الأنهار والسواقى على ورقه شوك ولون ورقه مائل للصفرة وطبعه مباين للخس لانه في غاية الحرارة والخس في غاية البرودة ومنه نوع بستانى يسمى الكركر وأهل افريقية تسميه القبارية . قال ابن المعتز

وقد بدت فيها ثمار الكركر كأنها حمائم من عنبر

ولابن شرف القيرواني

ورأس قبارية برأسه أثوابه تحميه والمخالب

في مثل خلق الخلق إلاّ أنه قلب عدوّ كله عقارب

وقال آخر

وخرشفة ان كنت ذا قدرة على قطاف الجني المقبول منها فأنفذ

كأني قد أتحفت منها ببيضة وقد جعلت للصون في جوف قنفذ

(خراسان) علم حافد من حفدة نوح عليه السلام كما ان روم وفارس وكرمان بفتح الكاف كذلك ثم صار علماً على هذه البلاد المعروفة وهى دون ما وراء النهر من بلاد الشرق وأمهاتها نيسابور وهراة ومرو وبلخ مع نواحيها وأرباعها ومضافاتها كذا فى شرح تاريخ اليمنى للبجانى

حرف الدال

(دارصينى) معروف معرب ومعناه بالفارسية شجر الصين

(ديباج) معرب ديوباف أي نساجة الجن

﴿ ديدبان ﴾ بمعنى رقيب فارسي معرب . قال ابن دريد لا أحسب العرب تكلمت به قديماً

﴿ درابنة ﴾ جمع دربان وهو البوّاب معرب . قال العبدى

* كدكان الدرابنة المطين *

﴿ دفتر ﴾ عربي صحيح وان لم يعرف اشتقاقه

﴿ دولاب ﴾ فارسى معرب جمعه دواليب عن الجوهري

﴿ دبوس ﴾ بالفتح معرب جمعه دبابيس

﴿ ديوان ﴾ بالكسر والفتح خطأ جمعه دواوين . قال الأصمعي فارسى معرب والمراد به كتاب يشبهون الشياطين هذا أو أصله دوّان فأبدل ياء تخفيفاً لثقل التضعيف ولذا لم تبدل الثانية ياء لبقاء التضعيف لو أبدلت . وقال المرزوقي فى شرح الفصيح هو

عربي من دوّنت الكلمة اذا ضبطتها وقيدتها لانه موضع تضبط فيه أحوال الناس وتدوّن هذا هو الصواب وليس معرباً و يطلق على الدفتر وعلى محله وعلى الكتاب ويخص في العرف بما يكتب فيه الشعر

﴿ دكان ﴾ فارسي معرب عن الجوهري

﴿ درهم ﴾ معرب درم

﴿ درب ﴾ جمعه دروب الباب والمدخل الضيق وهو في قول امرئ القيس

بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه وأيقن أنّا لاحقان بقيصرا

اسم موضع بالروم

﴿ ديابوذ ﴾ ثوب ينسج على نيرين معرب . قال أبو عبيد أصله بالفارسية دوبوذ وربما عربوه بدال غير معجمة

﴿ درياق ﴾ وترياق رومي معرب تكلموا به قديماً ودرياقة الخمر . قال حسان

من خمر بيسان تخيرتها درياقة توشك فتر العظام

وتلطف ابن الوكيل فى قوله

ان الذى جعل الهموم عقارباً جعل المدام حقيقة درياقها

لم يصلب الراووق إلاّ عندما قطع الطريق على الهموم وعاقها

(دراقن) الخوخ عند عرب الشأم سرياني أو رومي معرب

(دورق) معروف أعجمي معرب . قال في المعجم هو مكيال للشراب فارسى معرب واسم بلد وقع في الشعر الفصيح (قلت) وأهل مكة يطلقونه على جرّة للماء

(دالق) معرب دانه

(دارين) موضع معرب سماه كسرى لما سأل عنه فلم يجد من يخبره عنه فقالها ومعناه عتيق

(دمشق) معرب

(داموق) يوم شديد الحر ومعناه يأخذ النفس

(دهدرّين) وسعد القين من أسماء الكذب والباطل ويقال ان أصله ان سعد القين كان رجلا من العجم يدور في مخاليف اليمن يعمل لهم فاذا كسد عمله قال ده بدرود كأنه يودّع القرية أى أنا خارج منها غداً وانما يقول ذلك ليستعمل فعربته العرب وضربت به المثل فى الكذب وقالوا اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح كذا في الصحاح وذهب صاحب الأمثال الي انه عربي

(دارابجرد) اسم مدينة وفي المعجم اسم ولاية • قال أبو حاتم عن الأصمعي الدراوردى منسوب الى دارابجرد بالكسر على غير قياس وقياسه درابي أوجردى ودرابي أجود • وقال أبو حاتم هذه النسبة خطأ وأصله دارابجرد وقالوا فيه درابجرد بتخفيفه بحذف الألف كما خففوا داراب فقالوا دراب بغير ألف وأنشد أبوزيد للمفضل

أقاتلى الحجاج ان أنا لم أزر دراب وأترك عند هند فؤاديا

كذا فى كتاب المغرب وفى شعر أبي نصر السعدى المعروف بابن نباتة وهو ثقة

كسون الحزن حزن درابجرد مقاور ما نسجن لكل قاع

وفى كتاب سيبويه في أسماء السور وأما طاسين ميم فان جعلته إسما لم يكن لك بد من أن تحرك النون وتصير ميما كأنك وصلتها الى طاسين فجعلتهما إسماً واحداً بمنزلة درابجرد وبعلبك انتهي وهكذا هو فى نسخة مصححة بغير ألف فما في حواشي الكشاف انه هو الصحيح دراية ورواية لما مر ولانه لاموازنة صرفية والموازنة العروضية لم نر من اعتبرها فى التركيب المزجي وانما هو مثال لمطاق التركيب المزجى بدليل ضم بعلبك معه أو لوقوعه في الاعجمي الذى هذا يشبهه أو لوقوعه في ثلاث كلمات بأن تركب على تركيب وهذا موجود هنا مع الالف ودونها لانه ثلاث كلمات دارا والباء التى تخصص المضارع بالحال فى لغتهم وكرد أو من دروآب وكرد ولو سلم أن الالف لابد منها فلامانع من اسقاطها فى التعريب والذي غرهم أن ياقوت الحموى فى معجم البلدان ضبطها بالفين

(درفس) الراية معرب

(دسكرة) قصر ومحل الخمر

(داهر) في شعر جرير ملك ديبل معرب

(دمقس) حرير أبيض معرب

(دركله) لعبة للحبشة معرب من لغتهم

(درنوك) بساط جمعه درانك معرب

(دست) معرب دشت وهي الصحراء وفي القاموس الدست الدشت ومن الثياب والورق وصدر البيت معربات واستعمله المتأخرون بمعنى الديوان ومجلس الوزارة والرئاسة مستعار من هذه قال المعري

من آلة الدست ماعند الوزير سوى تحريك لحيته في حال ايماء

فهو الوزير ولا أزر يشد به مثل العروض له بحر بلا ماء

وقيل لا يصح فيه أن يكون مشتركا لاختلاف معناه فى اللغتين فانه في الفارسية بمعنى اليد وفى العربية له معان أربع اللباس والرآسة والحيلة ودست القمار وجمعها الحريري فى قوله * نشدتك الله ألست الذى أعاره الدست * فقلت لا والذى أجلسك فى هذا الدست * ما أنا بصاحب الدست * بل أنت الذى تم عليه الدست * وهم يقولون لمن غلب تم له الدست ولمن غلب تم عليه الدست وانقلب عليه الدست ومن الاخير دست الشطرنج قال

يقولون ساد الارذلون بارضنا وصار لهم مال وخيل سوابق

فقلت لهم شاخ الزمان وانما تفرزن في أخرى الدسوت البيادق

والدست تستعمله العامة لقدر النحاس ولسليمان بن عبد الحق في بعض أهل الديوان وكان يلقب بالقط

مانال قط الدست من فعله غير سخام الوجه والسقط

ولى عن الدست على رغمه وانقلب الدست على القط

والدست فى قول القاموس ومن الورق بالمعنى الاخير فان صح ذلك تم الدست بهذا المعنى وأصله تم لهم الدست وقيل هو فيه بمعنى اليد يطلق على التمكن في المناصب وله وجه

وكتب الحجاج الى عامل له بفارس ابعث لى بعسل من عسل خلار من النحل الابكار من الدستنشار الذي لم تمسه النار أى عصير اليد ذكره الجاحظ في كتاب التبيان ونقله في الفائق

﴿ دينار ﴾ قال الراغب معرب دين آر أى الشريعة جاءت به والشراب الديناري نسبة الى ابن دينار الحكيم مولد وسيأتي في حرف القاف

﴿ دخدار ﴾ ثوب أبيض مصور معرب تخت داراي ذو تخت قال الكميت يصف محافا

تجلو البوارق عنا صفح دخدار

وفسره في الاغاني بمطلق الثوب المصور

﴿ درز ﴾ واحد دروز الثياب فارسى معرب ويقال للقمل والصيبان بنات الدروز ويقال للسفلة أولاد درزه وكذلك للخياطين والحاكة والدرز موضع الخياطة وفي بعض شروح المتنبي ان العرب لم تتكلم به قديما والدرزية طائفة تنسب الى أبي محمد الدرزي صاحب دعوة الحاكم وهم يقولون بمذهب الاسماعلية من الحلول والتناسخ وحل الفروج والناس يقولون دروزية فيحرفونه

﴿ دهليز ﴾ بالكسر مابين الباب والدار فارسى معرب عن الجوهري وفى شرح الفصيح هو اسم الممرّ الذي بين باب الدار ووسطها عن ابن درستويه جمعه دهاليز قال يحيي بن خالد ينبغي للانسان أن يتأنق فى دهليزه لانه وجه الدار ومنزل الضيف وموقف الصديق حتى يؤذن له وموضع المعلم ومقيل الخدم ومنتهي حد المستأذن ومن لطائف بديع الكلام القبر دهليز الآخرة ومن لطائف ابن سكرة

نزلتي بالله زولي وانزلى غير لهاتى
واتركي حلقي لحتى فهو دهليز حياتى

﴿ دهقان ﴾ بفتح الدال وكسرها فارسي معرب دهخان أي رئيس القرية ومقدم أهل الزراعة من العجم ولذلك تسب به العرب كما يقولون عابج وأما دهقان اسم واد أورمل فعربي

﴿ دوشاب ﴾ نبيذ التمر معرب قال ابن المعتز

لا تخلط الدوشاب فى قدح بصفاء ماء طيب البرد

وقال ابن الرومي

عاقى أحمد من الدوشاب شربة نغصت على شبابي

وفسر فى شرحه بالنبيذ الاسود وقال السمعاني انه الدبس بالعربية

﴿ دهل ﴾ فى قولهم لادهل بمعنى لاتهل ولا تخف وهي لغة نبطية قال بشار

فقلت لها لادهل من قل بعدما رمي نيفق التبيان منه بغادر

قال الازهري ليس لادهل ولا قل من كلام العرب انما هو كلام النبط يسمون الجمل قل وقال ابن دريد الدهل كلمة عبرانية واستعملتها العرب للامر بالرفق والسكون وقيل قل لاوجه لترك تنوينه والصواب بالكمل قال ابن السكيت

لادهل بالكمل لاتخف من الجمل

﴿ دب ﴾ كناية عن القيام فى الظلام لقضاء الحاجة من النائم مولد لكنه استعمال صحيح موافق للغة قالوا فلان يدب الى أهل المجلس اذا خيطت جفونهم بالصهباء ويسموا اليهم سمو حباب الماء وهذا من قول امرئ القيس وهو أول من ذكره فى شعره

سموت اليها بعد مانام أهلها سمو حباب الماء حالا على حال

وقال ابن الشهيد

أدب اليها دبيب الكري وأسمو اليها سمو النفس

وقال ابن حجر

وعاشق ليس له الى الحيا أدنى سبب

دب على معشوقه لما رأي منه أدب

﴿ دشيش ﴾ بمعنى حب كالبر يطحن غليظا قال الزبيدي خطأ والصواب جريش أو جشيش من جشه وجرشه اذا طحنه كالهرس قلت حكي ثعلب في المجالس جششت الحنطة ودششتها فعلى هذا قول العامة دشيش صحيح

﴿ الدالية ﴾ الذي يستخرج الماء من البئر بدلو ونحوه واستعمالها للعنب المعرش خطأ قاله الزبيدي

﴿ دزدار ﴾ حافظ الحصن ورئيسه ليس بعربي لكنه استعمله المولدون وقال ابن خلكان هو لفظ عجمي معناه حافظ القلعة دز بضم الدال القلعة ودار بمعنى حافظ انتهي ودروزاه معناه باب المدينة

(داش) ودوشنه اسم لنوع من اللعب كذا وقع في شعر ابن الرومي وفسروه بذلك في قوله

وأصبحت يلعب العباب بها   في لجة منه لعبة الداشى

(دعوة كوكبية) أى سريعة الاجابة وأصله ان عاملا لآل الزبير ظلم أهل قرية يقال لها كوكبية فدعوا عليه فلم يلبث أن مات فسارت مثلا قاله ياقوت في المعجم ودعوة الكواكب معروفة

(داماني) تفاح يضرب المثل بحمرته منسوب الى دامان قرية كذا في المعجم

(داهرية) قرية ببغداد يضربون المثل بريعها فيقولون لو أعطاني الداهرية ما كان كذا ذكره في المعجم

(دفيء الفؤاد) قال الشماخ

* دفيء الفؤاد وحب كلية قاتله *

وفي شرح ديوانه يقال دفيء الفؤاد أى غمر قلبه بالشحم كما يقال كثير ماء القلب أى ليس به هم للمعالي كما بغيره

(دينارى) شراب معروف عند الأطباء وفي الأنباء طبقات الأطباء ابن دينار طبيب ماهر كان بميافارقين وهو أول من ركبه فنسب اليه وقيل دينارى وقلت

علة الفقر والهموم شفاها   طب جود شرابه دينارى

(درقة) قال في المحكم ترس من جلود ليس فيه خشب جمعه درق انتهى وهي لفظة مبتذلة

(دبوقة) بفتح الدال وتشديد الباء عامية مولدة الذؤابة وبهذا فسرها شارح تبيان المعاني ولأبي حيان

أصبحت عقرب صدغيه معا لجنيّ الورد في الخد حرس
وغدا ثعبان دبوقته جائلا في عطفه لما ارتجس
اختلسنا بعد هجر وصله ان أهنى الوصل ما كان خلس

وهذا كقول العامة البسط صدف • وقال آخر

بالله يا حية دبوقه سوداء دبت في فؤادي دبيب

وهي معربة وفارسيتها دنبوقه بضم الدال ونون ساكنة وباء عربية وهي الذؤابة الملفوفة خلف القفا والشملة والعمامة كما في كتب اللغة الفارسية المعتمد عليها

(ديلم) جيل سموا باسم أرضهم وهي في الاقليم الرابع ذكره في معجم البلدان

(داء غزة) قال ابن أبي حجلة هو الطاعون لانه أول ما ظهر بها قلت وداء المترفين النقرس والابنة وحيث أطلق الأطباء الداء أرادوا الثاني ويقال مرض أبي جهل لانه فيما قيل كان مبتلي بها ولذا قالت له العرب مصفر إسته لأنه كان يقول لاسته لاعلاك ذكر وسببها مذكور في الطب ولبعض الأطباء فيها مقالة من أرادها فعليه بمطالعة شرح القانون الكبير وقريب من هذا آفة الوزراء فانه يقال أدركته آفة الوزراء يعني القتل وهو من باب الكناية

(داء الظبي) قالوا في صحة الجسم * به داء ظبي أي ليس به داء كما انه لا داء بالظبي وقالوا في الدعاء عليه عند الشماتة * به لا بظبي قال الفرزدق

أقول له لما أتاني نعيه به لا بظبي بالصريمة أعفرا

قلت هذا من نفي الشيء باثباته وهو فن من البلاغة ينبغي أن يتنبه له

(درك) في المصباح المدرك بضم الميم يكون مصدراً واسم زمان ومكان تقول أدركته مدركا أي ادراكا وهذا مدركه أي موضع ادراكه وزمن ادراكه ومدارك الشرع مواضع طلب الأحكام وهي حيث يستدل بالنصوص والاجتهاد من مدارك الشرع

والفقهاء يقولون فى الواحد مدرك بفتح الميم وليس لتخريجه وجه وقد نصوا على اطراد الضم فى باب أفعل إلاّ ما شذ كالماوي

﴿ دين ﴾ معروف ومن المحدث الأعلام المضافة الى الدين فانه فى سنة ٣٧٦ وُلي الوزارة أبو شجاع محمد بن الحسين ولقب ظهير الدين وهو أول حدوث اللقب بالاضافة الى الدين كما فى تاريخ الخلفاء وفى المدخل ان هذه الألقاب المضافة للدين لاتجوز شرعاً وقد فصلنا الرد عليه في غير هذا المحل

﴿ دار على كذا وداربه ﴾ اذا أحاط وطاف والعامة تقول دار عليه اذا طلبه ببحث وتنقير ومن لطائف ابن تميم

تأمل الى الدولاب والنهر إذجرى ودمعهما بين الرياض غزير
وضاع النسيم الرطب فى الروض منهما فأصبح ذا يجري وذاك يدور

﴿ وقال ابن الوردى ﴾

ناعورة مذعورة ولهانة وحائره
الماء فوق كتفها وهي عليه دائره

وهو كثير فى أشعار المتأخرين وبنوا اللطائف من الايهام والتورية عليه كما سمعته

﴿ دولاب ﴾ قال أبو حنيفة الدينورى بضم الدال وفتحها كما سمعته من فصحاء العرب وله معان منها الساقية المعروفة وتسميها العامة ناعورة • قال ابن تميم

ودولاب روض كان من قبل أغصنا تميس فلما فرقتها يد الدهر
تذكر عهداً بالرياض فكله عيون على أيام عهد الصبا تجرى

﴿ ابن نباتة ﴾

أعجب لها ناعورة قلبها للماء ملتى العيش والغشب
تعبانة الجسم ولكنها كما ترى طيبة القلب

﴿ درولية ﴾ بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وكسر اللام وتشديد الياء وتخفف مدينة فى أرض الروم عن الأزهرى وهي فى شعر أبي تمام في قصيدة قافية له

﴿ الدخول ﴾ معروف والمحدثون يسمون حسن الصوت دخولا ويسمون ضده خروجاً وكأنه لخروجه عن ضرب الايقاع والضرب وهذا أيضاً عامي صرف وقد تظرف هنا أبو الحسين الجزار فقال

أمولاى ما من طباعي الخروج ولكن تعلمته فى خمولي
أتيت لبابك أرجو الغنا فأخرجنى الضرب عند الدخول

﴿ الدرفش ﴾ بكسر أوله وفتح ثانيه وسكون الفاء اسم راية افريدون ويقال له درفش كاوه وكاوه اسم حداد من أصبهان كان الضحاك قتل إبناً له لعلته فأخذ الجلدة التي يتقى بها ساقيه من شرر النار ونصبها على عود وجعلها راية فاجتمع اليه من قتل الضحاك أقاربهم وانتزعوا الملك منه وأعطوه لافريدون فتيمن بتلك الجلدة ورصعها بالأحجار الثمينة والدرفش بلغة الفرس الراية وكانت لم تزل منصوبة على رأسه ولهذا يقال له التاج أيضاً واليه يشير البديع الهمدانى فى قوله

تعالى الله ماشاد وزاد الله إيمانى
أإفريدون في التاج أم الاسكندر الثانى

﴿ دروغ ﴾ بضمتين فارسى محض بمعنى الكذب • قال أبو سهل عبد الرحمن بن مدرك بن علىّ بن محمد بن عبد الله بن سليمان من أقارب أبي العلاء المعرّى ومات فى سنة اثنين وخمسين وخمسمائة

ولما سألت القلب صبراً عن الهوى وطالبته بالصدق وهو يروغ
تيقنت منه أنه غير صابر وانّ سلوًّا عنه ليس يسوغ
فان قال لا أسلوه قلت صدقتنى وان قال أسلو عنه قلت دروغ

﴿ حرف الذال المعجمة ﴾

﴿ ذما ﴾ بقية النفس معرب دم

﴿ ذات ﴾ قول المتكلمين الذات • قال ابن برهان هذا جهل منهم ولا يصح اطلاق هذا عليه تعالى لان أسماءه جلت عظمته لا يصح فيها إلحاق تاء التأنيث ولهذا امتنع أن يقال فيه تعالى علامة فذات بمعنى صاحبة تأنيث ذي وقولهم الصفات الذاتية جهل منهم أيضاً لان النسب الى ذات ذووي كما أن النسب الي ذو ذووي أخبرنا بذلك أبو زكريا وقال في الهادي ذاتي وذواتي خطأ هذا هو المشهور • وقال النووي في تهذيبه هذا اصطلاح المتكلمين وقد أنكره بعض الأدباء وقال لا نعرف ذات في لغة العرب بمعنى حقيقة وانما ذات بمعنى صاحبة وهذا الانكار منكر بل الذي قالوه صحيح وقد قال الواحدي في قوله تعالى (وأصلحوا ذات بينكم) قال الزجاج ذات بينكم بمعنى حقيقة بينكم وفي كلام خبيب

وذلك في ذات الإله وان يشأ   يبارك على أوصال شلو ممزع

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم إلا ثلاث كذبات ثنتين في ذات الله وقال البخاري باب ما يذكر في ذات الله والنعوت فلا إنكار لاطلاقها عليه تعالى وفي الكشف فيسورة آل عمران ذات في الأصل مؤنث ذو قطع عنها مقتضاها من الوصف والاضافة وأجريت مجرى الأسماء المستقلة فقالوا ذات قديمة أو محدثة ونسبوا اليها من غير حذف التاء في قولهم ذاتي أقول حكى الأزهري عن ابن الاعرابي ذات الشيء حقيقته وخاصته وهو منقول عن مؤنث ذو بمعنى الصاحب لان المعنى القائم بنفسه بالنسبة الى ما يقوم به أو أفراده يستحق به الصاحبية والمالكية ولمكان النقل لم يعتبروا ان التاء للتأنيث عوضا عن اللام المحذوفة وأجروها مجري التاء في لات ولهذا أبقوها في النسبة ولم يتحاشوا من اطلاقها على الباري جل ذكره وان لم يجيزوا نحو غلامة في الاجراء عليه تعالى لذلك واطراده في لسان حملة الشريعة دليل على أن الاذن في الاطلاق صادر وقد يطلقونها على مايرادف الماهية انتهي ولا يخفى انه محل للمناقشة وكذا ادخال الألف واللام عليه سمع منهم كما مر ويؤيده قولهم لملوك اليمن الاذواء والذوين بالتعريف باللام وجمعه لإلحاقه بالأسماء

﴿ ذرياب ﴾ ماء الذهب فارسية معربة قاله الزمخشري

﴿ ذباب ﴾ معروف جمعه اذبة وذبان وذبانة خطأ لانه لايفرق بينه وبين واحده بالتاء كما توهم قاله الزبيدى

﴿ ذهب ﴾ م وقولهم به مذهب بضم الميم كذا ضبطه ابن مكتوم بخطه وصححه ابن درستويه قال ابن سيده في المحكم المذهب اسم شيطان يتصور للقراء عند الوضوء قال ابن دريد لا أحسبه عربياً قال أبو عبد الله النمري وأما الذهاب من الأمطار فزعم أبوعمرو الشيبانى انها لاواحد لها وزعم اللحيانى أن واحدتها ذهبة وذهبة بالفتح والكسر وإسكان الهاء وفى مختصر العين للزبيدى والمذهب المطلي بالذهب والمذهب اسم شيطان والذهبة المطر الجود وفي المحكم وذهب به وأذهبه أزاله فأما قراءة بعضهم يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار فنادر كل هذا نقلته من خط ابن مكتوم

﴿ ذقن ﴾ هى فى الاصل مجتمع اللحيين واستعماله بمعنى اللحية من كلام المولدين كما صرحوا به

﴿ ذمة ﴾ هي في الاصل العهد لان نقضه يوجب الذم والفقهاء استعملوه فى معنى آخر لاتعرفه العرب فقالوا هو معني يصير به الآدمي على الخصوص أهلا لوجوب الحقوق له وعليه وقال القرافى لم يعرف أكثر الفقهاء حتي ظنوا أنها أهلية المعاملة أوصحة التصرف وليس كذلك لان كلا منهما يوجد بدون الآخر وهي عبارة عن معنى مقدر فى المكلف قابل للالتزام واللزوم مسبب عن أشياء خاصة فى الشرع وهى البلوغ والرشد وعدم الحجر وهي من خطاب الوضع وفى المقام كلام يضيق عنه المقام

حرف الراء

﴿ رساطون ﴾ شراب يتخذ من الخمر والعسل رومي معرب

﴿ راقود ﴾ اناء معرب

﴿ روشم ﴾ وروسم شئ يختم به معرب

﴿ ربانيون ﴾ أي علماء قيل هي عبرانية معربة لان العرب لاتعرفها

﴿ رمكة ﴾ أنثى البرذون معرب

﴿ رى ﴾ اسم بلد معرب والنسبة اليه رازى على خلاف القياس

﴿ رسن ﴾ م قيل هو فارسى عربوه قديما

﴿ ربان ﴾ صاحب سكان السفينة تكلموا به قديما قال أبو منصور ولا أدر مم أخذ

﴿ رستاق ﴾ ورزداق معرب

﴿ رزدق ﴾ سطر النخل معرب

﴿ روزنة ﴾ الكوة معرب

﴿ رزمة ﴾ بالكسر مايجمع فيه الثياب والعامة تضمه وهو من قولهم رازم بين الطعامين اذا ضم أحدها الى الآخر

﴿ رد الباب ﴾ بمعنى أغلقه عامية مبتذله يقولون باب مردود قال ابن طليق

طربت له بغداد لما عاينت ... بعد الولاية بابه مردودا

﴿ رياس ﴾ أول مايقال رجع الى رياس عمله وكن على رياس أمرك ورياس السيف مقبضه ومن تحريف العوام رجع الي رأس عمله قاله الزمخشري فى شرح مقاماته وفيه نظر لان استعمالهم موافق للغة فان أراد أنه مخالف للسماع فلا بأس

﴿ رامشنه ﴾ قال الصولي هي ورقة آس لها رأسان قال أبو نواس

لها روامش ينتحين لنا ... تظل آذاننا مطاياها

وقد وقع في كلام الفصحاء وأهمله بعض أهل اللغة

﴿ روكه ﴾ الموج عند أهل بغداد قاله الصاغاني فى الذيل ولم يذكر فى أصله

﴿ رخه ﴾ أحبه ورق له مثل وقوع محبته بوقوع الرخمة على ماتقع عليه ولزومها له واشتقوا منه رخمته اذا رفقت له قاله الزمخشرى ومنه الترخيم الذى ذكره النحويون

﴿ رحم عليه ﴾ دعا له بالرحمة وترحم عليه غير فصيحة قاله الفراء كما في الذيل

﴿ رباط ﴾ ملازمة الثغر لمنع العدو وأما الرباط الذي يبنى للفقراء فمولد جمعه ربط ورباطات كذا في المصباح

﴿ رام ﴾ يوم الحادي والعشرين من كل شهر من شهور الفرس وهو يوم يلذون فيه ويفرحون وكذلك بهرام وهو يوم العشرين قال أبو نواس

اسقني ان يومنا يوم رام   ولرام فضل على الايام

من شراب ألذ من نظر المعشوق في وجه عاشق بابتسام

قاله الصولي

﴿ رحل ﴾ هو كرسي يوضع عليه المصحف كما وقع في حديث وليس مولدا وكأنه على التشبيه وبعض العوام يقول رحلة وأما أهل مصر وغيرهم يقولون له كرسي

﴿ رزقة ﴾ بفتح الراء والسكون مايعين للجند والعامة تكسره وتخصه بالاراضي

﴿ رفيع ﴾ أي رقيق يقال ثوب رفيع بمعني صفيق واستعمله بهذا المعنى صاحب أدب الكاتب والحريري ونبه عليه بعض الشراح وعليه الاستعمال الآن ولعله مجاز

﴿ رفع ﴾ رفع الحساب اذا عدده ثم أجمله ويقال لجملته وفذلكته مرفوع وهذا اصطلاح للحساب والكتاب مشهور في كتبهم ورسائلهم وأشعارهم كما قال الصابي

أعليّ رفع حساب ما أنشأته   فأقيم منه أدلتي وشهودي

وهو مما اشتهر وان خفي على بعض العلماء المصنفين

﴿ رفع الله جريته ﴾ أي أهلكه قال البلادري العرب اذا دعت قالت رفع الله جريتك أي أهلكك لان عمر جعل لكل رجل وامرأة جريتين في عطائه

﴿ رابغ ﴾ اسم موضع قال كثير

أقول وقد جاوزت من صدور رابغ ❊ مهامه غبرا يفرع الاكم آلها

وأصل معنى رابغ عيش ناعم قاله ياقوت في معجمه وهو كثير الرمل والغبار ولذا قال بعض الادباء رابغ في قلبه غبار

﴿ رماح الجن ﴾ الطاعون عند العرب قاله الراغب في المحاضرات

﴿ ركب رأسه ﴾ أي تعسف قال الزمخشري فى شرح مقاماته وأصله في الوعل اذا أراد انحدارا من شاهق ركبت قرنيه فيزلق عليهما الي الحضيض

﴿ رأي أهل الموصل ﴾ يعبرون به عن محبة المرد لان أهل الموصل ضرب بهم المثل فى ذلك كما قاله ياقوت فى معجمه ولذا قال الشاعر

كتب العذار على صحيفة خده سطرا يلوح لناظر المتأمل
بالغت في استخراجه فوجدته لارأي الا رأي أهل الموصل

﴿ الرتة ﴾ كالريح تمنع أول الكلام فاذا جاء شئ منه اتصل والتمتمة الترديد في التاء والفأفأة الترديد في الفاء ووزنه فاعال كساباط وخاتام والعقلة التواء اللسان عند ارادة الكلام والحبسة تعذر الكلام عند ارادته واللفف ادخال حرف فى حرف والغمغمة أن تسمع الصوت ولا يتبين لك تقطيع الحروف والطمطمة أن يكون الكلام شبيها بكلام العجم واللكنة أن يعرض على الكلام اللغة العجمية واللثغة أن تعدل بحرف الى حرف والغنة أن يشرب الحرف صوت الخيشوم والخنة أشد منها والحكلة نقصان آلة النطق حتي لا يعرف معانيه الا بالاستدلال كل هذا من التذكرة الحمدونية

﴿ راووق النسيم ﴾ سمي البادهنج به بعض الادباء وهي استعارة بديعة كما مر في باب الباء

﴿ الرقية ﴾ م وسموا التملق رقية قال المرزوقى فى شرح الفصيح الرقية كلام يستشفى به ويستعار للتملق والخديعة يقال رقيته اذا سللت حقده ومنه قول كثير

فما زالت رقاك تسل ضغني وتخرج من مكامنها ضبابي

والضب يستعار للحقد كما فى هذا البيت

﴿ الرقعة ﴾ بالضم بمعنى الشطرنج كذا فى بعض كتب أهل الادب وهو دخيل

﴿ رايز ﴾ وريز وراز لصاحب السفينة من رزت الضيعة اذا قمت عليها وأصلحتها وفى الحديث كان راز سفينة نوح جبرائيل من راز الصنعة اذا أتقنها كما فصله فى الاساس وليس بغلط من الرئيس بالسين كما يتوهم

﴿ الرفع ﴾ ضد الخفض وهو في اصطلاح النحاة منقول معروف وعند الحساب فذلكة كل درجة من العدد أو المجموع منه ومنه قوله فى الكشاف فى أول البقرة اذا اردت أن تلقى على الحاسب أجناساً مختلفة لرفع حسبانها وقال شراحه معناه ليضبطها وفي الأساس ارفع هذا الشئ حده

﴿ الرفيس ﴾ طعام نفيس وعمله رفسة وهو من لباب البر والزبد الطرى والعسل والسكر والفستق والزعفران وماء الورد الممسك قال ناصر الدين بن المنير

عاق الفؤاد برفسة شبهتها بجزيرة ما بين بحر يزخر
الزبد بحر والفطير حبابها والشهد موج والجبال السكر

وهي مولدة مبتذلة

حرف الزاي المعجمة

يقال زاء بالمد وزاى بالياء وزي بالكسر والتشديد قاله في النشر والعامة تقول زين بالنون ووقع فى لحون المولدين

﴿ زنديق ﴾ ليس من كلام العرب انما تقول العرب رجل زندق وزندقي أي شديد البخل واذا أرادوا ما تقول له العامة ملحد قالوا دهرى واذا أرادوا المسن قالوا دهرى بالضم للفرق بينهما والهاء فى زنادقة وفرازنة عوض عن الياء عند سيبويه • قال أبو حاتم هو فارسى معرب زنده كرد أي عمل الحياة لانه يقول ببقاء الدهر ودوامه وقال الرياشي هو مأخوذ من قولهم رجل زندقى أى نظار فى الأمور وقال غيره معرب زنداى الحياة وقيل هو معرب زندي أي متدين بكتاب يقال له زند ادّعى المجوس انه كتاب زرادشت ثم استعمل فى العرف لمبطن الكفر وهم أصحاب مردك الذى ظهر فى أيام قباذ بن فيروز • وقال الجوهرى الزنادقة الثنوية وتزندق الرجل والاسم الزندقة وفي القاموس هو معرب زندين وقيل هو وهم والصواب معرب زنده

وفى المغرب هو من لا يؤمن بالوحدانية والآخرة وعن ثعلب هو والملحد الدهرى وعن ابن دريد هو القائل بدوام الدهر معرب زنده كتاب لمردك وخطأ بعضهم من قال انه معرب زندى لان الياء لمطلق النسبة والهاء للنسبة مخصوصة مثل بنجه وبنفشه وليس بشيء ولعبد الوهاب البغدادي

بغداد دار لأهل المال طيبة وللمفاليس دار الضنك والضيق
أصبحت فيها مضاعاً بين أظهرهم كأنني مصحف فى بيت زنديق

وفي المثل أظرف من زنديق

﴿ زرجون ﴾ الخمر معرب زركون أى لونا لذهب • وقال النضر هو شجر العنب بلغة أهل الطائف

﴿ زردج ﴾ هو العصفر وماء الزردج ماؤه وهو معرب

﴿ زلة الصوفى ﴾ اسم لحمل الطعام من الولائم ونحوها قاله ابن العماد مولد

(زغل) بمعنى زيف وقع في كلام الفقهاء والمولدين كقول ابن الوردي

قد يسود المرء من غير أب وبحسن السبك قد ينفى الزغل

(زماورد) معرب والعامة تقول بزماورد وليس بغلط لانه فارسية كما هو مسطور فى لغاتهم وهو الرقاق الملفوف باللحم بفتح الزاى كذا فى حواشى الكشاف وفى القاموس هو بالضم طعام من البيض واللحم معرب وفى كتب الأدب هو طعام يقال له لقمة القاضى ولقمة الخليفة ويسمى بخراسان نوالة ويسمى نرجس المائدة وميسر ومهيأ انتهى

(زور) بمعني قوة معرب

(زون) اسم صنم معرب

﴿ زنبق ﴾ معرب ويقال له زاووق أيضاً ومنه شيء مزوق بمعنى مزين وليس بخطأ كما ظنه بعضهم لكنها عامية مبتذلة

﴿ زرنامقة ﴾ جبة صوف عبرانية معربة

(زرنورد) اسم نهر باصفهان معرب قال السريّ الرفا

دعتني لشرب الجاشرية بعدما توسدت ورد الزرنورد مهوما

(زمّردة) كقرطعبة أعجمى معرب وهي المرأة تشبه الرجال خلقا وقيل هي السحاقة ويقال زمردة بفتح الزاي والميم ويقال زمرده بفتح الزاى وكسر الميم ولانظير له وربما قيل بذال معجمة ويروى بكسر الزاى وفتح الميم بوزن بملكه ورد عن العرب قديما وفصله شراح الحماسة

(زفت)هو القارقال الدريدي معرب تكلموا به قديماوفى الحديث نهى عن المزفت

(زاج) معرب عن الجوهري

(زيج) خيط البنا فارسى معرب عربيه مطمر وتردد الاصمعي في أنه عربي أم معرب والصواب انه معرب زه وفى كتاب مفاتيح العلوم الزيج كتاب يحسب فيه سير الكواكب ويستخرج التقويم أعنى حساب الكواكب سنة سنة وهو بالفارسية زه أى وتر ثم عرب فقيل زيج جمعه زيجة كقردة انتهي

(زايجة) صورة مربعة أو مدورة تعمل لمواضع الكواكب فى الفلك لينظر فى حكم المولد فى عبارة المنجمين وصححه الرازي فى مفاتيح العلوم ولم أره لغيره

(زكريا) قال ابن دريد فيه لغات زكرياء بالمد ويقصر أيضاً ويقال زكرى وزكري مخفف الياء وجمعه زكريون ومن قال زكرى قال زكريون بتشديد الياء ومن خففه قال زكريان فى التثنية وفي الجمع زكرون وهو معرب

(زنار) اشتقاقه من الزنر وهو الدقة وهو عربى وقيل معرب لانه لايجتمع فى فى العربية نون وراء

(زنجبيل) معرب وهو عروق في الارض وليس شجرا ولا نبتا كما ظنه الدينوري وقيل هو عربي منحوت من زنأ فى الجبل اذا صعده وهو بعيد

(زردمه) وزدمه اذا غصر حلقه معرب زيردم أي تحت النفس

(زرنيخ) م فارسى معرب

(زبرجد) م (زمرذ) بالمعجمة م معرب

(زلابيه) قيل هي مولدة والصحيح انها عربية لورودها في رجز قديم

(زرفين) بكسر الزاى وروي بضمها وقيل الصواب الكسر لانه ليس فى كلامهم فعليل بالضم قال ابن هلال أظنه أعجميا وقد صرفوه لكنه لم يرد في شعر قديم وقال الجوهري هو فارسي معرب وزرفنه كلمة مولدة كقوله

خدود لثمها يبري من الاسقام لوأمكن
فما نجني وحارسها بقفل الصدغ قد زرفن

والزرفين بالضم وبالكسر حلقة الباب أو عام معرب وقد زرفن صدغيه جعلهما كالزرفين انتهي وقال الزبيدى يقال زرفن بالضم وزرفن بالكسر وفى الحديث كانت درع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات زرافن وهو حديدة فى طرف حزام يشد به كالابزيم

(زمكة) كزينه وزنا ومعني لفظة عامية مولدة كقول أحمد بن يوسف الطبيب

ومزمّلك باللازورد كتابه ذهبا فلمت وقد أتت بوفاق
أأخذت أجزاء السماء حللتها أم قد أذبت الشمس فى الاوراق

(زبون) بمعنى حريف كلمة مولدة قاله ابن الانباري وفى أمثال المولدين الزبون يفرح بلا شيء

(زهزهه) بمعنى تحسين مولدة من قول الفرس زهي زهي أنشد الزمخشرى فى كشافه لأبي بكر الجرجاني في بعض طلبته

يجيء فى فضلة وقت له مجيء من شاب الهوي بالنزوع
ثم يرى جلسة مستوفز قد شددت احماله بالنسوع
ماشئت من زهزهة والفتى بمصقلا باد يسقى الزروع

قلت هذا الشعر للامام أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني كتبه للامام أبي عامر الفضل بن اسماعيل التميمي الجرجاني أجل تلامذته وأوله

قد أصبح الناس وكل به فى طلب الآداب زهد القنوع

لست ترى فى الكل ذاهـة   يهزه الشـوق وفرط الولوع
لكن ترى حـين ترى قارئا   كالآ كل الشئ على غير جوع
* يجئ في فضـلة وقت له   مجئ من شاب الهوى بالنزوع
. تراه فى جلســته مفكرا   في سبب يعجل فرط الرجوع

ثم يرى الى آخره كذا في دمية القصر

(زربطانة) لما يرمي به مولد وصحيحه سبطانه ولست على ثقة منه قال ابن حجاج

به ترمى لحى متعشقيها   كما يرمي الفتي بالزربطانه

(زربول) لما يلبس فى الرجل عامية مبتذلة والعامة تزيد فى تحريفه فتبدل لامه نونا قال ابن حجاج

مرني بصفع الاعدا اذا اضطربوا   من حسـد اليوم بالزرابيـل

(زغب الحسن) كناية عن شعر المليح قال الصاحب

هل زغب الحسن له ضائر   والقـمر التم به يزهر

(زلف) م والازدلاف والتحويل بمعنى التداخل في السـنين قال النويرى فى نهاية الارب السنة شمسية وعدد أيامها عند سائر الامم ثلثمائة يوم وخمس وسـتون يوما وربع يوم فتكون زيادتها على السنة العربية عشرة أيام ونصـف يوم وربع يوم وثمن يوم وخمس من خمس يوم ويقال أنهم كانوا يسقطون فى صدر الاسلام عندرأس كل اثنين وثلاثين سنة عربية سنة ويسمونها الازدلاف لان كل ثلاث وثلاثين سـنة قمرية اثنان وثلاثون سنة شمسية تقريبا وذلك لتحرزهم عن الوقوع في النسئ الذي أخبرالله تعالى عنه أنه زيادة فى الكفر وهذا الازدلاف هو الذي تسميه الكتاب في عصرنا التحويل لأنا نحول السنة الخراجية الى الهلالية ولا يكون ذلك الا بأمر السلطان انتهي قلت ومنه أن اعتبار التداخل ليس بشرعى وان سنة الخراج شمسية لكنها تحول الى الهلال ولو قيل انها هلالية لم يخالف ذلك ولم أر تصريحا به في كتب الفروع فاعرفه

(زراق) اكذب من زراق وهو الذى يقعد على الطريق فيحتال وينظر بزعمه

فى النجوم وزرقت أى موهت عليه قاله أبو بكر الخوارزمى في أمثاله ولم يذكر كونه مولداً لكنه مذكور فى اللغة الساسانية وهو يدل على أنه مولد

(زبزب) قال ياقوت سفينة صغيرة قال الشاعر

زبازب تحكى اذا سيرت   عقاب تجرى على زيبق

(زلزل) اسم عواد فى زمن المهدى واليه تنسب بركة زلزل قال

هل دهرنا بك عائد يازلزل

(زويلة) أرض بالمغرب أو سكانها وباب زويله بمصر يسمى بهم

(زبب شدقه) قال فى الروض الانف زببت الاشداق من الرستين وهو ماينعقد من الريق فى جانب الفم عند كثرة الكلام قال

انى اذا زببت الاشداق   ثبت الجنان مرجم وداق

(زغلط) اذاصوت بلسانه بغير حروف كما يفعله نساء العرب قال محمد بن سمنديار (١)

سماع غناء الطير للدوح مرقص   ومن طرب بالزهر منه ينقط

وللناس فى عرس الربيع مسرة   وللخلق حتى القر فيه يزغلط

(الزب) معروف وأهل اليمن تطلقه على اللحية وليس هذا بأمر مستكره ولا غريب انما الغريب ماقاله بعض الفقهاء في كتاب البيع لو اشترى مبطخة فيها زب القاضى الى آخره وهو من عيوب المبيع وقد صحح وفسر بما يقع ثمره سريعا

حرف السين المهملة

(سبج) خرز أسود فارسى معرب والسبجة الثوب البقير معرب سبى

(سرناى) مزمار معروف قال الجاحظ فيمن يحسن شيئاً دون آخرله طبيعة

---

(١) وفى شرح القاموس ان زغردة النساء في الافراح من زغردة البعير قلت والعوام تغير فتقول زغروتة وزرغوتة قاله نصر

فى الناى وليس له طبيعة في السرناي معرب

(سلاهم) برنس أبيض عند مولدى المغرب قال

وبدر لاح من تحت السلام يقول لكل قلب قد سلاهم

لئن حسنت ملابسه عليه فقد حسنت على الورد الكمائم

(سنبوك) سفينة صغيرة تستعمله أهل الحجاز وعبر به فى الكشاف وقيل من سنبك الدابة على التشبيه ولم نره في كلامهم قديما

(سرجين) بالكسر معرب ويقال سرقين ولا يصح الفتح لانه ليس فى كلامهم فعلين

(ستوق) بمعنى زيف كتنور وقدوس ويقال تستوق أيضاً كما فى القاموس وهو معرب سه تا أى ثلاث طبقات

(سجستان) بفتح السين وكسرها مدينة

(سدلى) على فعلى وقيل سه دله وقيل معناه ثلاث بيوت في بيت ولست على ثقة منه وأهل مصر تستعمله بمعنى الصفة قال ابن حجاج

ما للخليفة مثل منجك والسدلي والرواق

ومعربه سدير كما فى الجوهرى وغيره وفى شعر لابن طباطبا فى الفيل

أعجب بفيل انس وحشى مثل السدلي الموثق المبنى

(سنبك) طرف مقدم الحافر معرب وسنبك الارض طرفها مجاز منه وقيل سنبك كل شئ اوله وكان على سنبك عمر أي على عهده وورد بمعنى الخراج وأهل الحجاز تستعمله بمعني السفينة الصغيرة فان كان على التشبيه فهو صحيح أيضاً

(سجنجل) المرآة والزعفران أو ماء الذهب ويقال زجنجل معرب

(سجيل) معرب سنك وكل

(سطل) ويقال سيطل • قال الزبيدى صوابه سيطل وقيل هو دخيل معرب وأما قول العوام لا كل البنبج مسطول وضرفوه فقامية مبتذلة ولا أدرى أصلها • قال الشهاب المنصوري موريا

وشيخ عن الحمق لا ينتهي   أطلت له اللوم أم لم تطل
بغى واستطال ولكنه   بغير الحشيشة لم يستطل

والأسطول مركب تهيأ للقتال ونحوه • قال البحتري

يسوقون أسطولا كأن سفينه   سحائب صيف من جهام وممطر

(سجل) الكتاب • قال أبو بكر لا ألتفت الى أنه معرب وقال غيره حبشى معرب وقيل أسجل بمعنى سجل مشدداً وقيل معناه الرجل أو الكاتب وسجل عليه بكذا شهره به ووسمه كأنه كتب عليه سجلا قاله الزمخشري في شرح مقاماته • قال المطرّزي واستعمله الحريري والمعرّى فى قوله

طويت الصباطيّ السجل وزادني   زمان له بالشيب حكم واسجال

(سكرجة) بضم السين والكاف وفتح الراء المشددة ومنهم من ضمها والصواب الفتح معرب ومعناه مقرب الخل • وقال بعضهم الصواب اسكرجة بالهمزة لكن وقع فى حديث أنس ما أكل نبي على خوان ولا فى سكرجة ولا خبز له مرقق

(سندس) رقيق الديباج معرب

(سرق) بفتحتين حرير معرب سره

(سمرج) هو أخذ الخراج فى سنة ثلاث مرات وقع فى شعر الحجاج معرب سه مره

(سجلاط) ياسمين وقناع من صوف أو ثياب كتان وخز سجلاً طيّ رومية معربة

(سختيت) صلب شديد معرب سخت

(سفستر) بمعنى سمسار معربة

(سوذانق) ويقال سوذنق وبالشين وهو الشاهين معرب

(سلبجونه) فرو الثعلب معرب

(سموأل) بن عاديا معرب سموئيل ومعناه عطية الله

(سذاب) بقلة معروفة . معرب

(سهريز) معرب

(سلسبيل) معرب وقيل عربي منحوت أي سلس سبيله

(سنجال) قرية معرب

(سور) بمعنى عرس ووليمة فارسى تكلم به عليه الصلاة والسلام

(سابور) معرب شاه بور تكلموا به قديماً وهو اسم ملك

(سهر) وساهور القمر معرب

(سقنطار) حاذق معرب من الرومية وقالوا سقطرى

(سيابجه) معرب

(سرويل) معرب شلوار

(سينين) أى طور سينين معرب ومعناه حسن مبارك

(ساذج) معرب ساده . قال ابن سنا الملك

ساذجة لكنها بالحسن قد تزوقت

(سرداب) معروف معرب سردآب أى ما يبرد فيه الماء

(سلحفاة) معرب سولاخ باى

(سرادق) معرب سراپرده وقيل معرب سراطاق وأخطأ من فسره بآلة القنديل وهو ما يمد فوق صحن الدار والبيت

(سرج) معرب سرك

(سنور) الدرع معرب وقيل كل سلاح

(سمسار) معرب ومصدره السمسرة

(سدر) لعبة يقامر بها معرب سه در أى ثلاثة أبواب

(سكر) معرب شكر والقطعة منه سكرة عن الجوهرى

(سنمار) فى الروض الأنف معناه القمر . وقال أبو منصور هو اسم أعجمى

جري به المثل قالوا جزاء سنمار • قال أبو عبيد كان بناء من الروم مجيداً فبني للنعمان ابن امرئ القيس بالكوفة قصر الخورنق فلما نظر النعمان اليه كره أن يبنى مثله فألقاه من أعلاه فخر ميتاً ويقال انه قال للنعمان ان أخذت هذا الحجر منه تداعي البناء كله فقتله لذلك ولهذا ضرب به المثل وقيل هو غلام أحيحة بن الجلاح الأنصاري

(سلجم) نوع من الخضراوات بالسين حكاه أبو عمرو الزاهد •• وقولهم شلجم بالشين المعجمة وثلجم بالثاء المثلثة خطأ كما فى الدرة • وقال ابن برّي هو بالشين المعجمة أعجمي وعرب بالمهملة ورد بأن فارسيته شلغم بالشين والغين المعجمتين كما وقع في شعر الفردوسي وهو معتمد فى لغتهم

(سياسة) قيل هو معرب سه يسا وهي لفظة مركبة أولاها أعجمية والأُخرى تركية فسه بالفارسية ثلاثة ويسا بالمغلية الترتيب فكأنه قال التراتيب الثلاثة وسببه على ما فى النجوم الزاهرة أن جنكيزخان ملك المغل قسم ممالكه بين أولاده الثلاثة وأوصاهم بوصايا أن لا يخرجوا عنها فجعلوها قانوناً وسموها بذلك ثم غيروها فقالوا سياسة وهذا غلط فاحش فانها لفظة عربية متصرفة تكلموا بها قبل خلق جنكيز وعليه جميع أهل اللغة • قال الحماسي

فبينا نسوس الناس والأمر أمرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

(ساباط) سقيفة بين حائطين تحتها طريق • وقال الأصمعي هو ساباط كسرى ومنه المثل أفرغ من حجام ساباط لانه حجم كسرى مرّة فأغناه وهو بالفارسية بلاس آباد وبلاس اسم أخي قباذ عم أنوشروان فهو معرب كذا فى القاموس وخطئ فيه وقيل انما هو معرب شاه آباد وشاه بمعنى عظيم مطلقاً ومنه شاه راه وشاه دانه ولذا خص بالسلطان وآباد بمعنى معمور أى ما عمره السلطان انتهى

(سيوم) بمعنى أمان بالحبشية • قال النجاشي للمهاجرين انكم سيوم أي آمنون كذا فى الفائق

(سمرقند) مدينة معرب شمركند وشمر ملك من ملوك اليمن خربها وحفرها

وكند بمعنى الحذر • وقال ابن خلكان ليس كذلك بل سمر اسم جارية للاسكندر مرضت فوصف لها طبيب هواء هذه الأرض وكند بالتركية بمعني مدينة وليس فارسياً والأول قول ابن قتيبة

﴿ سمند ﴾ معرب بمعني فرس كذا في القاموس ورد بأنه فرس له لون مخصوص إذ يقال أشب سمند ولا يرد لأن مراده انه بعد التعريب بمعني مطلق الفرس

(سرم) ويقال صرم بمعنى الدبر لغة مولدة وانما معناه الهجر والقطع حتى تحاشي بعضهم عن استعمالها لإيهامها ذلك • قال ابن حجاج

* لها في سرمها بعر صغار *

(سيدة) وقولهم ستى بمعنى سيدتى خطأ وهي عامية مبتذلة ذكره ابن الاعرابي وتأوله ابن الانباري فقال يريدون ياست جهاتي وتبعه في القاموس فقال وستى للمرأة أي ياست جهاتي كناية عن تملكها له ولا يخفى انه تكلف وتمحل واليه أشار البها زهير

بروحي من أسميها بستى ... فتنظرني النحاة بعين مقت
يرون بأنني قد قلت لحناً ... وكيف وانني لزهير وقتى
ولكن غادة ملكت جهاتي ... فلا لحن اذا ماقلت ستى

(سكينة) بمعنى سكين وهو يذكر ويؤنث قيل هو خطأ عامي لكن قال في شرح الفصيح هي لغة قوم من بني ربيعة حكاها الفراء وحكاها القاموس ولم يعزه

(سيرج) بكسر السين المهملة دهن السمسم معرب شيره مولد

(سوى) يسوى بمعني يساوى عامية وقع فى البيهقى • قال أبو بكر هذه علة لا تسوي سماعها قال الجواليقى هذه لفظة عامية والصواب لا تساوى انتهى وفى المصباح ساواه يساويه صار معه سواء وفى لغة قليلة سوى درهماً يسواه من باب تعب ومنعها أبو زيد وقال الأزهري ليس عربياً صحيحاً انتهى

(سوسن) بالضم زهر معروف •• ووقع فى كلام بعض المولدين سوسان بالألف ولم أره • قال ابن النبيه

وضا بك راحي آس صدغيك ريحاني شقيقي جني خديك جيدك سوساني

(سين) اسم الحرف وقولهم أحسن في سينه أي في زعمه .. قال محمد العراقي تلميذ الحريري هي كلمة رومية تقولها عرب الشام أخذوها منهم وجاء في الأثر عن سيدنا عمر رضي الله عنه انه ضرب كاتباً كتب بين يديه بسم الله الرحمن الرحيم ولم يبين السين فلما خرج سئل عن سبب ضربه فقال في سين فصارت مثلا يضرب للأمر السهل وهذا قاله ابن الصائغ نقلا عن بعض التفاسير ومن خطه نقلته في حواشيه على الكشاف وقرأت في شعر ابن حجاج

مولى تواليته ولكن صحبته صحبة السفينه

ولو أمنت العتاب منه لم أتكم بنصف سينه

وكأنه يريد بشيء حقير وهو مما ذكرناه فاحفظه

(سبح) تسبيحاً م والمسبحة ما يسبح به والعامة تقول له تسبيح . قال أبو نواس

والتسابيح في ذراعي والمصحف في لبتي مكان القلاده

(سؤال) م يتعدى الى المسؤل عنه بنفسه وقد تدخل على السائل وقد تدخل على المسؤل منه كما صرح به الطيبي ومنه ماوقع في قول بعضهم سئلت عن علي وفي الحديث روى عن شداد بن أوس قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل شيخ من بني عامر هو مدره قومه وسيدهم فمثل بين يديه فسأله عن مبدأ أمره فلما قصه عليه قال أشهد بالله الذي لا إله غيره ان أمرك حق فأنبئني بأشياء أسألك عنها قال سل عنك وكان قبل ذلك يقول سل عما شئت وعما بدالك فقال للعامري ذلك لانها لغته فكلمه بلغته وهكذا أورده القاضي عياض في الشفاء .. قال بعض علماء العصر في شرحه يعني أن بني عامر اذا أرادوا أمر انسان أن يسأل عن شيء يقولون له سل عنك فيفهم من ذلك انهم أمروه أن يسأل عن كل شيء أراده ويظهر لي انه كناية عن تعميم السؤال ويمكن انهم وضعوه للدلالة على هذا وأيضاً من شأن الانسان أن لا يجهل نفسه فلا يسأل عنها فكأنه قيل له عن كل شيء ولو كان من شأنه أن لا يسأل عنه ثم ان

ما في عما شئت موصولة لا استفهامية وحذف ألفها من بعض النسخ لا يعوّل عليه انتهي • قلت الظاهر انه كناية عن ذلك لانه اذا أذن فى السؤال عما هو أعلم به استلزم الاذن في السؤال عما هو غيره ثم ان ماالموصولة المجرورة سمع كثيرا حذف ألفها حملا لها على الاستفهامية صرّح به أبو حيان فى الارتشاف فلا يرد ما ذكره

﴿ سندان ﴾ مايضرب عليه بالمطرقة معرب وفي كلام العامة وأمثالها

قد كان مطرقة فصار سندانا

﴿ ساسان ﴾ من ملوك العجم وبنو ساسان قوم من العيارين والشطار لهم حيل ووضعوا بينهم لغة اخترعوها ونظم فيها أبو دلف قصيدة طويلة وكان الصاحب يحاور معه بذلك اللسان ويعجب بحفظه وهي قصيدة بديعة مذكورة فى اليتيمة ويقع من لغاتهم كثير فى أشعار المولدين فلا يعرفها الناس وسنذكر هنا بعض مااشتهر منها ودار على الالسنة • • فمنهاصلاج والصاج عندهم جلدعميرة ومنها دروز والدروزة الدور فى السكك للسخرية ليأخذ بذلك الدراهم • • ومنها سالوس ج سالوسه وهو لابس الشعر زهدا ليكدّي به • ومنها سطل اذا تعامي ويقال للاعمى ومنه قول أهل مصر لآ كل الحشيش مسطول ومنها تنبل وهو الابله ومنها جرار للمكدي ومنها زرق وهو تعاطي التنجيم وصاحبه زراق والزرق الرياضة • • ومنها دك للحيلة وهو دكاك

﴿ سجن ﴾ م ولم يكن فى زمن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم سجن وكان يحبس في المسجد أو فى الدهليز حيث أمكن فلما كان زمن سيدنا على رضى الله عنه أحدث السجن وكان أول من أحدثه فى الاسلام وسماه نافعاً ولم يكن حصينا فانفلت الناس منــه فبني آخر وسماه مخيساً بالخاء المعجمة والياء المشددة فتحاً وكسراً وقال فيه

نزلت بعــد نافع مخيساً بابا شديداً وأمينا كيسا

ألا تراني كيساً مكيسا

وانما ذكرته هنا لان هذه الاسماء حدثت بعد العصر الاول

﴿ سكران طينه ﴾ تقوله العامة لمن سكر سكرا شديدا كأنه لوقوعه في الطين .. ومن ملح المعمار قوله

وجرة أبرزوها والروح فيها كمينة
شممت طينة فيها فرحت سكران طينه

وقد قالوا الطين غالية السكارى وقد قلت في رسالة وقعت في حبالة قوم معربدين . اذ كان غالية السكارى الطين فهؤلاء وردهم الدماء وريحانهم السكاكين وقد كان ندمائي غاليتهم المداد من حقاق المحابر ونقلهم فواكه الاشعار في رياض الدفاتر

﴿ السودد مع السواد ﴾ أي سواد الشعر أي من لم يسد في الحداثة لم يسد في الكبر أو سواد الناس ودهماؤهم أي من لم يطر ذكره في العامة لم تنفعه الخاصة كذا في العقد لابن عبدربه

﴿ سكاك ﴾ قال الزبيدي يقولون لبائع السكاكين سكاك والصواب سكان يقال ذهبنا الى السكانين فأما السكاك فبائع السكك التي يفلح بها الارض انتهى قلت كأن السكاكي من هذا

﴿ سابور المركب ﴾ ما يثقل به خطأ صوابه صابورة لانها تصبر أي تحبس به اه والعامة تقول له صبره

﴿ سني خالد ﴾ يضرب بها المثل في القحط كسني يوسف وهو خالد بن عبد الملك المعروف بأبي مطيرة تولى المدينة لهشام بن عبد الملك فتوالى القحط حتى ارتحلوا للبوادي

﴿ ساكن الريح ﴾ يقال فلان ساكن الريح أي حليم ويقال هبت ريحه اذا قامت دولته ويقال للمتصافين ريحهما هبوب قال

اذا هبت رياحك فاغتنمها فان لكل خافقة سكون

اسم ان فيه ضمير شأن مقدر

﴿ سالخ ﴾ م قال الراغب كل ذي جسم مجزز كالحية والسرطان يسلخ وسلخ الطير والقاء ريشه يسمي تحسيراً ومن الحيوانات مايلقي وبره والايايل تلقي قرونها والاشجار أوراقها

﴿ سنه ﴾ بالفتح وتخفيف النون وتشديدها كلمة حبشية بمعنى حسنة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم وقيل أصلها حسنة فحذف من أوله وهو بعيد

﴿ سفرة ﴾ بضم فسكون طعام يتخذ للمسافر وأكثر مايحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد وسمي به كما سميت المزادة راوية قاله الكرماني

﴿ سماط ﴾ بكسر السين جمع سمط الصف من الناس ومن غيرهم

﴿ سكردان ﴾ بضمتين فسكون ودال مهملة خوان الشراب . . كما قال ابن قزل

وافي السكردان وفي ضمنه　　مطجنات من دراريج
كأنه بدر وقد رصعت　　فيه ثريا من سكاريج

وقد يستعمل لخزانة توضع لحفظ المشروب والمأكول قال أبو حيان

فكيف بمن أمسى سكردان صحفه　　به مودع للفكر در ومرجان

واسم الكتاب المعروف لابن أبي حجلة على التشبيه وهو معرب مولد عامي . . وقال بعضهم لفظ عامي مهمل مركب من العربي وأداة فارسية محرف آلة السكر كما يقولون قلمدان للمقلمة وهو خوان يوضع في مجلس الشراب وقد يستعمل لغيره وقد يراد به خزانة يوضع فيها وبه سمي الكتاب المشهور لابن أبي حجلة وبمعناه الاول ورد في قوله وافي السكردان البيتين المتقدمين والى ذلك أشار صاحب السكردان في خطبته حيث قال سميته سكردان السلطان لاشتماله على ألوان مختلفة من جد وهزل وولاية وعزل

﴿ سرموزه ﴾ نعل معروفة فارسية معناها رأس الخف والعامة تقول سرموجه قال الازهري

مماطل رجلي شكت　　ردي اليه
وكان لي سرموزة　　قطعتها عليه

﴿ سمرمر ﴾ . . قال الكتيباني انه اسم طائر ببلاد العجم يأكل الجراد وله مكان عند عين ماء يجتمع لديها فاذا أخذ من مائها وعلق على رؤس الرماح تبعه حتى يؤتى الى أي بلد يراد افناء جرادها وقد وقع في أشعار عربية للمولدين وهو بالتركية صفرجق

وهذا لفظ فارسى

﴿ سدير ﴾ علم قصر معروف وقد قيل انه معرب من الرومية وأصله سه دل أى فيه ثلاث قباب متداخلة وهو الذي نسميه اليوم سدلي

﴿ سياق ﴾ بالمثناة التحتية تقع في كلام المولدين على أمور منها ما سبق له الكلام من الغرض ويخص بما تأخر اذا قوبل بالسباق بالموحدة وهذا صحيح لغة الا أنه لم يستعمله الا المتأخرون المصنفون ويكون بمعني حضور المريض للموت فى حالة النزع .. كقوله فى شعر أنشده في حسن التوسل

كمضنى يودع روحا غـدت   يراها على رغمه فى السياق

﴿ سفتج ﴾ جمع سفتجة فارسية معربة وهي الخطوط وأصلها أن يكون لواحـد ببلد متاع عند رجل أمين فيأخذ من آخر عوض ماله ويكتب له خوفا من غائلة الطريق

﴿ سردار ﴾ من ألفاظ التراكمة وهى بالفارسية اسفهسالار ومعناه رئيس الجيش

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

﴿ شبابة ﴾ بالتشديد قصبة الزمر المعروفة مولد قال المشد

ومطرب قد رأينا في أناMله   شبابة لسرور النفس أهلها
كأنه عاشق وافت حبيبته   فضـمها بيـديه ثم قبلها

ولشافع

شوقتنا شـبابة نهواها   كلما ينسب الكئيب اليهـا
كيف والحسن فالمقوّل اليها   آخـذ أمرها بكلتا يديها

والمقول الزامر والعجم تقول قوّال

﴿ شباك ﴾ بضم الشين وتشديد الباء كوة مشبكة بالحديد مولد قال

وحديقة غناء ينتظم الندا بفروعها كالدر فى الاسلاك
والبدر يشرق من خلال غصونها مثل المليح يطل من شباك

ومثله المشبك لنوع من الحلوي ومثله المسير والمسكب وهذا وان كان مولدا لكنه ليس بخطأ . قال

مسير دمعى فى خدودي مشبك ومن أجل هجر الحب قدزاد في السكب

﴿ شعشعة الشمس ﴾ بمعنى انتشار ضوئها لم يسمع من العرب حتى ان العلامة قال فى ديباجة شرح المطالع شعشعة من ذكا ثم نبهه بعض الادباء له فغيره وانما وردت بمعنى المزج كما قال فى بيت المعلقات

مشعشعة كأن الحص فيها اذا ماالماء خالطها سخينا

لكنها وردت في كلام من يوثق به قال الشريف الرضي

ضوء تشعشع في سواد ذوائبي لاأستضيء به ولا أستصبح

وقال مهيار

لكن عميد الدولة الشمس الذى عنت الوجوه لنوره المتشعشع

وقال الصورى

وتشعشعت غوغاء من شمسه شمس لها مكسوفة صفراء

ولم أقف على نقل فيها حتى رأيت العلامة الشامى قال في سيرته في قوله

لشاهد في عدن ضياء مشعشعا يزيد على الانوار فى النور والهدى

ضياء مشعشع منتشر وهو ثقة

﴿ شهنشاه ﴾ بمعني ملك الملوك فارسية عربوها قديما ووقعت في شعر الاعشى وأما شاه بمعنى الملك فعربها المتأخرون أيضاً وهى من قطع الشطرنج معروفة قال ابن بابك

لعبت بالرخ حتى وقعت فى الشاهمات

وتلاعبوا بها فقالوا شامات جمع شامة قال سيف الدين بن المشد

لعبت بالشطرنج مع أهيف رشاقة الاغصان من قده

أحل عقد البند من خصره ... وألثم الشامات من خـده

وكله مولد مبتذل قال السبكي شهنشاه وملك الملوك وقاضي القضاة منع من اطلاقها الماوردي على أحد وقالوا انما ذلك لله عز وجل وفي الحديث اشتد غضب الله على من قتل واشتد غضب الله على رجل تسمى بملك الملوك لاملك الا الله ولم يلبث ملك بني بويه بعد التلقب بشهنشاه الا قليلا وقال قوم يجوز ذلك ومثله دائر مع القصد

﴿ شبور ﴾ كتنور البوق معرب

﴿ شطرنج ﴾ قال الحريري بفتح الشين والقياس كسرها لانهم لم يقولوا فعلل بفتح الفاء وقيل عليه ان ابن القطاع نقله عن سيبويه ومثل له ببرطح وهو حزام الدابة ويقال بالسين والشين والمعروف فيه الفتح وقال الواحدي الكسر أحسن ليكون كجردحل وقرطعب • وقيل هو عربي من المشاطرة لأن لكل شطرا ومنهم من جعله أشطرا والصحيح انه معرب صدرنك أي مائة حيلة والمقصود التكثير وقيل معرب شدرنج أي من اشتغل به ذهب عناؤه باطلا

﴿ شبارق ﴾ بمعنى مقطع معرب يقال ثوب شبارق ويقال لحم شبارق وجمعه شباريق والشبارقات ألوانه قلت ومنه قول العامة شبرقة

﴿ شرحبيل ﴾ وشراحيل أعلام معربة

﴿ شهدانج ﴾ التنوم معرب

﴿ شهر ﴾ قيل هو معرب سهر •• وقال ثعلب سمي به لشهرته في دخوله وخروجه وقال غيره سمي شهرا باسم الهلال • قال ذو الرمة * يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل *

﴿ شبوط ﴾ سمك ويقال بالمهملة معرب

﴿ شاهين ﴾ م معرب

﴿ شاروف ﴾ المكنسة معرب جاروب قاله الجوهري

﴿ شهريز ﴾ وسهريز الاحمر معرب (١)

(١) الذي في الصحاح والقاموس ان السهريز بالمهملة والمعجمة نوع تمر •• قاله نصر

﴿ شاروق ﴾ بمعنى صاروج معرب

﴿ شبث ﴾ بقلة م معرب

﴿ شنان ﴾ خشب يشد بعضه ببعض ويعبر عليه النهر فارسى معرب عربيته الأرماث ٠٠ومما تكلمت به العرب من الفارسية قوله

يقولون لى شنبذ ولست مشنبذا طوال الليالى أويزول ثبير

يريدون شو ذبوذ

﴿ شرق ﴾ التشريق عند أهل مصر أن لا تسقى الارض بماء النيل والارض يقال لها شراقي وهي مولدة مأخوذة من التشريق بمعني التقديد لانها متقددة ومنه أيام التشريق على قول قال القيراطي

يامالك الغرب عطاياكم بنيلها الزائد قد أغرقت

فأرض مصر ياسماء الندى لوغربت نحوك ماشرّقت

ابن الصاحب

وافى لنا نيل مصر وزاد من بعد تخليق

فذاك عيد كبير مافيه أيام أيام تشريق

﴿ شمع ﴾ بسكون الميم قيل الصواب فتحها وفى شرح الفصيح شمع وشَمَع لغتان فصيحتان وليس الفتح لاجل حرف الحلق لأنه أمر لاستعلائه كما قاله ابن خالويه ٠٠وقال التيانى شمع كقدم ويسمي بالفارسية الموم وتسكين ميمه خطأ وغلط فيه انتهي ومنه تعلم أن صاحب القاموس غلط والثاني انه زعم أن موم عربياً

﴿ شوّش ﴾ بمعنى خلط ٠٠وقول أهل البديع لف ونشر مشوّش خطأ ٠٠وقال أبو منصور هوشت الشئ اذا خلطته ومنه أخذ اسم أبي المهوش الشاعر ولا تقل شوشته فقد أجمع أهل اللغة على أن التشويش لاأصل له فى العربية وانه من كلام المولدين وخطأوا فيه الجوهري فى متابعته ٠٠قلت نقلوا انه يقال أبطال شوش وبينهم شواش اختلاف فلا مانع أن يكون المشوش منه وشهادة النفي غير مسموعة والجوهرى والليث ثقتان

ووقع في كلامهم كثيرا كقول الطغرائى رحمه الله تعالى

بالله ياريح ان مكنت ثانية ... من صدغه فأقيمى فيه واستترى

وان قدرت على تشويش طرته ... فشوشيها ولا تبقي ولا تذري

ونبهى دون القوم وانتقضي ... على والليل فى شك من السحر

وقال سعد بن ابراهيم الاربلى

بعيشك احمل لي على الصدغ قبلة ... نخدك ماء فيه صدغك زورق

فان خفت تشويش النسيم نخلها ... على أنها في ذلك الماء تغرق

وأما قولهم لذؤابة أعلى الرأس شوشة فعامي مبتذل

﴿ شبداز ﴾ بمعنى أدهم معرب شبديز . قال ابن الرومي

وبين شبداز وبرذونكم ... لى مركب منى لم ينكب

وشبديز فرس معروف أهداه ملك الهند لكسرى كما فى محاضرات الراغب

﴿ شحاث ﴾ للسائل وسموا شحاثة بالمثلثة وصوابه شحاذ وشحاذة من شحذ السيف صقله شبه به الملح قاله أبو منصور فى الذيل لكن فى شرح الدرة قالوا انه حسن على البدل كما قالوا جثا وجذا وقثمت الشئ وقذمته ولابدع فى أمثاله (١)

﴿ شيم ﴾ بمعنى أخلاق جمع شيمة وأما جمع شيميا وهو مايدور في الماء فلا نعلم لمفرده وجمعه أصلا فى اللغة ومعربيه دردور ودوامه كما حكاه المبرد فى الكامل لانها تدوم فى محلها . . قال القيراطي

لنيل مصر كمال في زيادته ... وفضله غير مخفى ومكتتم

اذا بدت لك من تياره شيم ... رأيته طيب الاوصاف والشيم

﴿ شعرية ﴾ بفتح الشين وسكون العين نسبة الى الشعر غشاء أسود رقيق يكون على وجه النساء والارمن وأصله أنه ينسج من الشعر ثم يطلق على كل ماشابهه وهي

(١) أما قولهم شحات بالمثناة فهو ابدال من الذال أو المثلثة ولا مانع منه في القياس قاله نصر

مولدة .. قال

غطي على عينيه شعرية تسعر فى القلب لهيب الغرام
كأنه البدر بدا نصفه ونصفه الآخر تحت الغمام

وقال آخر

لاتحسبوا شعرية أصبحت من رمد فى وجهها مرسله
وانما وجنتها كعبة استارها من فوقها مسبله

وللسراج الوراق

شعريتي مذ رمدت قد حجبت طرفي عنكم فصرت محبوسا
الحمد لله زادني شرفا كنت سراجا فصرت فانوسا

﴿ شخصه ﴾ مشددا وعينه بمعنى جعله معلوما بعينه وشخصه لم يذكره أهل اللغة الا أن الزمخشرى استعمله فى مقاماته وقال سمعت مشخصه بمعني معينه

(شرب) يقال فلان يشرب الراح بالنضار أى يكتم الاسرار وضده يشرب بالزجاج .. قال

إن تعاشر من الرجال فعاشر حافظا للصديق غير مداجي
يشرب الراح فى النضار ولا يشرب ماء مروقا فى الزجاج

قاله الثعالبى فى كتاب الكناية

(شد مافعل كذا) للتعجب بمعني ما أشده . قال مهيار

يانسيم الريح من كاظمة شد ماهجت الأسي والبرحا

وليس بمولد كما توهم .. قال فى شرح التسهيل قالت العرب شد ماأنك ذاهب وعز ماأنك ذاهب فقال الصفار كسران لايجوز لأن شد وعز فعلان وما بعدهما في موضع الفاعل وما زائدة والمعني عز ذهابك أى قل فقد شق لأن الشئ اذا قل فقد شق ويجوز أن يكون ما تمييزا وضمن شد معني المدح وانك الخ خبر كأنه يريد أن المبتدأ المحذوف الذى هذا خبره هو المخصوص بالمدح قال ويظهر من كلام الخليل أن شد مابمنزلة حقا ركب

الفعل مع الحرف وانتصب ظرفا والمعنى عزيزاً ذهابك وشديدا أي فيما يشق انتهى

﴿ شعبي لك ﴾ قال الكسائي يرد في كلام العرب بمعنى فديتك . قال

قالت رأيت رجلا شعبي لك مرجلا حسبته ترجيلك

كذا في التهذيب

﴿ شاذروان ﴾ م بفتح الذال من جدار البيت الحرام وهو الذى ترك من عرض الاساس خارجا ويسمي تأزيرا لانه كالازار للبيت وهو دخيل كذا في المصباح . . قلت هو في كلام المولدين أيضاً

﴿ شيرج ﴾ بفتح الشين معرب شيره وهو دهن السمسم وربما قيل للدهن الابيض والعصير قبل أن يتغير كصقيل ولا يكسر لقلة باب درهم كما في المصباح والعامة تقول سيرج بسين مهملة مكسورة

﴿ شابه ﴾ خلطه وقولهم ليس فيه شائبة أى ليس فيه شئ مختلط وان قل كما ليس فيه علقة ولا شبهة وفاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية ولم أر فيه نصا والشوائب الادناس والاقذار كذا في المصباح

﴿ شللت الثوب ﴾ خطته خياطة خفيفة كذا في المصباح وهي الشل والكف أقوي منها

﴿ شراع السفينة ﴾ معروف وقد خطيء المسيب بن علس في قوله

وكأن غاربها رباوة مجرم وتمد ثني جديلها بشراع

أراد أن يشبه عنقها بالدقل فشبهه بالشراع وتبعه أبو النجم فقال

كان اهدام النسيل المنسل على يديها والشراع الاطول

وقال أبو حاتم الشراع العنق ويقال للعنق شراع وتليل فاذا صحت هذه الرواية فالمعنى صحيح قاله ابن هلال ويشهدله قولهم شراعية إن ثبت

﴿ شاغرة ﴾ الشغور رفع الرجل ويقال للمدينة المهيأة للفتح انها شاغرة رجلها

﴿ شواهد الليل ﴾ كواكبه وفي الحديث لاصلاة بعد العصر حتى يبدو الشاهد

قاله الراغب في محاضراته

(شتوي) فى همع الهوامع قولهم فى النسبة الى الشتاء شتوي القياس شتائى وفى النسبة الى سوق الليل سقلى وفى المنسوب الى ثلاثة وأخواتها ثلاثي واذا نسب الى الثنائى ضعف آخره مثل كمية وفيه أيضاً الالف اذا كانت خامسة تحذف فى النسب وجوّز قلبها واوا قلت فعلي مذهب يونس يصح أن يقال مصطفوى ولذا وقعت في عبارة بعض الثقات

(شهره) م لغة مولدة ليست من كلام العرب وأقبح منها قولهم بمعناه جرّسه كأنه كتعليق الجرس عليه

(شمم الانف) يستعمل على معنيين أحدهما يراد به استواء قصبة الانف وإشراف فى أرنبته والآخر أن يستعمل بمعنى العزة والنخوة يقال أشم بأنفه اذا تكبر وأصل ذلك أن الناقة تعطف على البوّ فربما رئمته وشمته ودرت عليه فانتفع بلبنها وربما شعرت الناقة بأن تلك خديعة تخدع بها لينال لبنها فأشمت بأنفها ولم ترأمه فضرب الرئمان مثلا للذل والاشمام مثلا لعزة النفس وقد أوضح أبو تمام هذا بقوله

تشم بوّ الصغار الانف ذا الشمم

كذا في شرح السقط للبطليوسي

(شهيد) بكسر الشين فى لسان العوام. قال فى التهذيب قال الليث لغة تميم شهيد بكسر الشين يكسرون فعيل فى كل شيء كان ثانيه حرف حلق وكذلك سفلى مضر يقولون فعيل وهي لغة شنعاء والعالية النصب

(شجة عبد الحميد) مثل لمستهجن يزيده صاحبه حسنا وهو عبد الحميد بن عبد الله بن سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان من أجمل أهل زمانه فأصابته شجة فزادته حسنا قاله فى ربيع الابرار

(شاهسبرم) ويقال شاهسفرم وهو نوع من الريحان يقال له الريحان السلطانى وهذا من المعرب لانّ سپرغم معناه بالفارسية الريحان ويقولون فيه أيضاً سپرم ويقولون للكبير شاهسپرم وشاه سپرغم والباء الفارسية تبدل فاء لقربها منها وقد ذكره في القاموس

وهو فيما عرب قديما لوقوعه فى شعر الاعشى وغيره

﴿ شيب ﴾ بالكسر السوط وغلطت فيه العامة ففتحته وفى أمثالهم عاقبنى الدهر بشيبين قال ابن الوردى

من كان مردودا بعيب فقد ردني الغيد بعيبين
الرأس واللحية شابامعا عاقبنى الدهر بشيبين

وفى معناه قولهم لايضرب الله بسيفين ولابن أبى حجلة

ضفر الشعر والتى خلقه كالقطن وفره
قال ماذا قلت شيب قال والله ودره

وهو من قول السراج الوراق

كان أيرا صار سيرا ياطم الاكساس سخره
كيف لاينفر عني ومعي شيب ودره

ولولا ماذكرناه لم يعرف ماعناه هؤلاء الشعراء ولاحسنه

﴿ شاهين ﴾ الصقر ليس بعربي وقد عربوه واستعملوه بمعني لسان الميزان أيضاً قال فى كتاب المطارد والمصايد الشاهين كاسمه يعنى شاهين الميزان لانه لايحتمل أيسر حال من الشبع ولا أيسر حال من الجوع انتهى

﴿ شاش ﴾ هو معروف يلف على الرأس وبعد اللف يسمي عمامة وهو مولد منقول من اللغة الهندية واسم بلدة أيضاً قال الشهاب الحجازى عفا الله عنه

ياسيدا أنعشنى فضله ببعث شاش أى انعاش
فقهنى جودك فى المدح اذ أخذت ذاالفقه عن الشاشى

وقال النواجي

أهديت لى منك شاشا لاأزال أرى به لك المنة العظمى على رأسى

﴿ شرق ﴾ ضد غرّب وقوله شرق الغداة طرى معناه قطع الغداة أي ماقطع

بالفداة والنقط يقال شرقت الثمرة أي قطعتها ويقال ناقة شرقاء اذا كانت مقطوعة الاذن قاله فى الزاهر

﴿ شمسة ﴾ لما يوضع فى القلادة ويجعل واسطة لها خطأ ومنه شمسة المجلدين المعروفة والصواب شمس وهو مذكر فرقا بينه وبين شمس السماء قال الفراء فى كتاب المؤنث والمذكر الشمس الطالعة أنثي وما يوضع وسط القلادة شمس ذكر انتهى

﴿ شفر ﴾ بالضم أصل منبت الشعر في الجفن وناحية كل شئ كالشفير وحرف الفرج • وقال ابن قتيبة العامة تجعل أشفار العين الشعر وهو غلط وهكذا استعمله محمد فى الديات وقال الاتقاني سمي الهدب شفرا تسمية للنابت باسم المنبت للمجاورة بينهما ومثله لايسمى غلطا • ومن لطائف ابن نباتة

يقولون من وطء النساء خف العمى فقلت دعوا قصدي فما فيه من شين
اذا كان شفر العين دون محلها فعندى انا الاشفار خير من العين

وهذا كما قيل لبعضهم دع الجماع فانه يضر بصرك فقال تصدقت ببصرى على ذكرى • وقال نور الدين الاسعردى

ياسائلى لما رأى حالتى والطرف منى ليس بالمبصر
لست أحاشيك ولكننى سمحت بالعينين للاعور

﴿ شطبة ﴾ خط يمد على الغلط الواقع فى الكلام ومنه قول ابن عبد الظاهر

بالصدغ أبدى شطبة من شكله محوّط
سألته عن أمرها فقال زاد الغلط
قلت بدالى عارض مشكّل منقط
جئت شطبت فوقه وقلت هذا غلط

(شطفة) بزنة غرفة علامة خضراء تجعل فى عمائم الاشراف وهي عامية لاأدرى أصلها وقد وقعت فى كلام المولدين كثيرا ومصنفاتهم فلذا تعرضت لها هنا

(شباش) ويصاغ منه فعل قال

شبشتني جميلة حتى اذا صدت صدت

وهو أن يوضع الطائر في الشرك ليصاد به طائر آخر قاله الباخرزي في الدمية ولم يبين أصله ولغته بأكثر من هذا

(شهره) الطريق الاعظم معرب شاهراه

(شوت) عند المجوس يجري مجرى المهدي ويزعمون أنه يخرج وقدامه أربعون نفساً على كل منهم جلد نمر فيعيدون دين النور • قال النهرجوري يرثي أبا الفرج المجوسي وكان عامل البصرة وكان يتعاهد الشعراء ويداعبهم

يا ليت شعري وليت ربما صحت فكانت لنا من العبر
هل أرين شوتنا وأمته راكبة حوله على البقر
يقدمهم أربعون كبشهم مع حاية الحرب حلة النمر
وأنت فيهم وقد برزت لنا كالشمس في نورها أو القمر

كذا في ترجمة أبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري من المعجم

حرف الصاد المهملة

(صوب) في الكامل حقيقته القصد ويكون بمعنى المطر ونزوله وبمعنى الصواب ويكون بمعنى الجهة • قال في المصباح صوب كل شيء جهته ونص عليه شراح المقامات في قول الحريري فلما لاح ابن ذكاء * وألحف الجو الضياء * غدوت قبل استقلال الركاب * ولا اغتداء الغراب * وجعلت أستقري صوب الصوت الليلي * وأتوسم الوجوه بالنظر الجلي * اه وقال الشاعر

شفاء لنفسي لو يبل غليل لئن هب من صوب العراق قبول

وأهمله في القاموس ولما لم يعرفه بعضهم قال في قوله صوب الصوت أن الصوب المعار استعارة تخييلية ولا يخفى فساده

(صوفى) لفظ تصوف لم يرد في كلام العرب وانما استعمله المولدون فقالوا رجل صوفى وجماعة صوفية ومتصوفة • قال الامام القشيرى فى رسالته اشتهر التصوف بهؤلاء قبيل المائتين من الهجرة قيل هو من الصوف يقال تصوّف أى لبسه ولكنهم لم يختصوا بلبسه وقيل من الصفة أى صفة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من الصفاء واللغة مالعة منه انتهي والظاهر الاول والاختصاص ليس بلازم أو أصله صـفية فأبدل من أحد حرفي التضعيف مدا من جنس حركة ماقبله كما فى دينار وعلى أنه من الصفاء ففيه قلب حرف وكلها تكلف • قال البستى

تنازع الناس فى الصوفى واختلفوا فيه وظنوه مشـتقا من الصوف
ولست أنحل هذا الاسم غير فتى صافى وصوفى حتى سمى الصوفي

(صبر) بسكون الباء لدواء معروف أنكره ابن قتيبـة فى أدب الكاتب وقال الصواب كسرها والذي بالسكون ضد الجزع وفى شرحه هو وهم فان فعل بكسر العين وضمها يخفف بالتسكين قياسا مطردا وتنقل حركتها فيقال صبر وصبر وصبر • قال الشاعر

تغربت عنها كارها فـتركتها وكان فراقها أمر من الصبر

روى بفتح الصاد وكسرها • ومن لطائف ابن دانيال

قد صبرنا والصبر مر المذاق وعقلنا والعـقل أي وثاق
كل من كان فاضلا كان مثلى فاضلا عند قسمة الارزاق

(صنوبر) م معرب

(صك) بمعنى الوثيقة معرب چك وهو بالفارسية كتاب القاضى • وفي أدب القاضي انه عربى قال الصك بمعني الضرب لان الشاهد يضرب الكتاب وقت الكتابة وقيل لانه يضربه بيده وقت الاشهاد عليه وورد في الحديث اذا قبضت روح المؤمن عرج بها الى السماء فيبعث الله بصك مختوم بأمنه من العذاب كذا فى كتاب الروح

(صـلوات) كنائس اليهود وهي بالعـبرانية صلوثا وهي لليهود والبيع للنصارى والصوامع للصابئين كذا فسر قوله تعالى لهدّمت صوامع وبيع وصـلوات ومساجد

وانما قدمت لان الهدم اهانة وفى مقامه تقدم المهان ومنهم من قال هي عربية جمع صلاة سميت بها الكنائس لانها محالها

(صرد بارد) معرب سرد عن الجوهري

(صيخ) صفر يضرب به آخر وصنجة الميزان معربة قال ابن السكيت ولا تقل سنجة

(صهريج) جمعه صهاريج وبركة مصهرجة معمولة بالصاروج وهو شئ يخلط بالنورة ويطلى به الحياض ونحوها وهو معرب ويسمي بركة الماء صهريجا لذلك . وفى كتاب سلوك السنن والصهريج بكسر الصاد مأخوذ من الصاروج وهو الكلس وبركة مصهرجة مبنية به والصواب ماقدمناه وصاروج قد مر

(صندل) للطيب ليس بأصيل وبمعنى البعير الصلب عربى صحيح

(صنم) معرب شمن وهو الوثن

(صولجان) بمعنى محجن معرب جمعه صوالجة

(صمج) قنديل معرب

(صير) نوع من السمك يعني صحناه سريانية معربة

(صيص) بسرلانوى له معرب والعامة تقول له شيص

(صبهبذ) بمعنى أمير معرب وقع فى شعر جرير

(بنو صعفوق) خول باليمامة معرب

(صابى بن لامك) علم أعجمى وهو أخو نوح اليه تنسب الصابئة قاله السهيلى

(صلى) فى شرح الالفية للابناسي التصلية الاحراق بالنار ولا يكون من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما توهم وسئل علم الدين الكنانى المالكى هل يقال في الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم تصلية فقال لم تفه به العرب ومن زعم ذلك فليس بمصيب وصرح به فى القاموس . قلت هذا مما اشتهر وليس كذلك لانه مصدر قياسى وقد سمع من العرب كما نقله الزوزنى فى مصادره وانما تركه بعض أهل اللغة على عادتهم فى ترك المصادر القياسية وهو الذي غر صاحب القاموس ومن تبعه ويقال هو يصلى ويزكي

أى يلوط ويقامر وهو معنى لغوى صحيح

(صدق) واستعمله أهل المعقول بمعنى الحمل ويتعدى بعلى يقال الحيوان يصدق على الانسان وبمعني التحقق ويتعدي بفى يقال هذه القضية تصدق في نفس الامر أي تحقق وأصل معناه مطابقة الحكم للواقع

﴿ صابوره ﴾ ماثقل به السفن لانه يصبر فيها أي يحبس أو لانها تصبر به وقولهم سابوره بالسين خطأ قاله الزبيدي والناس تقوله اليوم صفرة وهو خطأ فاحش

(صداع) ذكره مع الرأس صحيح • قال الهذلى

ذكرت أخى فعاودني   صداع الرأس والوصب

قال ابن هلال ذكر الرأس مع الصداع فضل • قلت الا أن يكون المقام مقام الاطناب

﴿ صدر ﴾ الصــدر هو الرجوع من ورد الماء ضد الورد والايراد والاصــدار يجعلان كناية عن تدبير الأمور لانهم كانوا أهل سفر جلّ أمرهم ذلك فكنوا به عن جميع أمورهم • وقال معاوية طرقتنى أخبار ليس فيها إيراد واصدار • قال الشاعر

ماأمس الزمان حاجا الى من   يتوالى الايراد والاصــدارا

أي يتصرف في الأمور بصائب رأيه ولما كان الصدر مستلزماً للورد اكتفوا به فى قولهم لا يصــدر إلاّ عن رأيه أى لا يتصرف الا تصرفاً ناشــئاً عن رأيه واذنه ومن لم يفهمه استشكل هذه العبارة حيث وقعت فى عبارات المصنفين من ضيق العطن

﴿ صاحت ﴾ عصافير بطنه ونقت ضــفادع جوفه اذا جاع فصوّتت أمعاؤه كذا في ربيع الأبرار

﴿ صالى ﴾ بمعــني صابر مترقب لغة للعامة من أهــل الشام وحماة ومثلها لايليق ذكره لكن بعض من ادعي الأدب استعملها فى شعره وهو ابن حجة الحموي كما فى قوله

في الخد نار وفي أجفانها شرك   لوقعة القلب كل منهــما صالي

قال النواجي لم أفهم ما أراد حتى سألت عنه بعض عوام حماة ففسره لي وفي شــعر ابن حجة من أمثاله مالا يحصى

﴿ صفع ﴾ م والعامة تقول صفع شاشه اذا سرق وأخذ بغتة وخطفاً ٠ قال ابن نباتة

أسفت لشاشي الذي قد مضى   وفاز به سارق حاشه
ووالله مابي مما جرى   سوى قولهم صفعوا شاشه

٠٠ وله

قد سرق الشاش بليل وما   قدّره الله فما يندفع
الحمد لله الذي لم يكن   شاشيَ على رأسي لما صفع

﴿ صدق ﴾ الصدق أصل معناه الشدّة وهو ضد الكذب ويقال حلو صادق الحلاوة أي شديد الحلاوة كما يقال خل حاذق وتظارفوا فيه كما قال ابن النقيب

قالوا فلان يصوغ كذباً   يكسوه من لفظه طلاوه
حلو حديث فقلت من لي   لو أنه صادق الحلاوه

﴿ صلج ﴾ هو الاستمناء بالكف والتذكر ونحوه وهي لفظة عامية لا أصل لها ٠٠ وقد تظرف يوسف الصولي للدهان وقد مات محبوبه

لئن مات يادهان مملوكك الذي   بلغت به في العشق ما كنت ترتجي
فمثله بالاصباغ شكلا وقامة   وخصراً وأردافاً وعاينه واصلج

وينسب الى أبي نواس

وما تذكرت ذاك النيك من شبق   إلاّ وأمسك ايري ثم أصلجه

﴿ صراحية ﴾ بضم الصاد المهملة وفتح الراء المهملة وألف ثم حاء مهملة مكسورة وياء مثناة تحتية وتاء تأنيث يستعملها الفرس والروم لزجاجة معروفة يوضع فيها الشراب وهي لغة عربية صحيحة أهملها في القاموس ٠ وفى شرح أبنية سيبويه الصراحية الخمر التى لم تشب بمزاج وكذب صراح بين يعرفه الناس

﴿ صاحب السقط ﴾ قال ثعلب يخاطب بعض أصحابه

فتكت من بعد ما لسكت وصا   حبت ابن سهلان صاحب السقط

قال عمر بن بيان الانماطي سألت ثعلباً عن ابن سهلان صاحب السقط فقال أهل الطائف

يسمون الحمار صاحب السقط كذا في التاريخ المسمى بالوافى بالوفيات في ترجمة أحمد بن محمد أحد أصحاب ثعلب

حرف الضاد المعجمة

﴿ ضحاك ﴾ معرب ازدهاق كذا في الروض الأنف قيل الصواب ده آك أي عشر عيوب

﴿ ضرب الى البياض ﴾ أى مال اليه وقد يحذف ضرب ويقال الى البياض وكأنه مجاز

﴿ ضهيد ﴾ بفتح الضاد المعجمة وسكون الهاء وفتح المثناة التحتية والدال المهملة يقال ضهده اذا قهره وضهيد اسم موضع • قال ابن جنى ومن فوائت الكتاب ضهيد اسم موضع ومثله عثير وكلاهما مصنوع انتهى • قال ياقوت فى المعجم قد ثبت في الفتوح ذكر فلاة من حضرموت باليمن يقال لها ضهيد فليست بمصنوعة انتهى

﴿ ضرب الى كذا ﴾ أى مال اليه ويستعمل فى الألوان يقال لونه يضرب الى الخضرة أي يقرب منها ويميل اليها وهو استعمال شائع وقولهم يضرب اخماساً باسداس • وقوله

اذا أراد امرؤ مكراً جنى عللا ... وظل يضرب اخماساً باسداس

قال ثعلب فى أماليه هؤلاء قوم كانوا فى ابل لأبيهم عزاباً فكانوا يقولون للربع من ورد الابل الخمس وللخمس السدس فقال أبوهم انما تقولون هذا لترجعوا الى أهليكم فصارت مثلا في كل مكر انتهى ويقال أيضاً ضرب العود • قال ابن نباتة

تجانس عود اللهو نسبة صوتها ... فمن أجل هذا أصبح العود يضرب

وأحسن منه أن يقال جس الوتر قال

أشارت بأطراف لطاف كأنها ... أنابيب در قمعت بعقيق

ودارت على الأوتار حتى كأنها ... بنان طبيب في مجس عروق

ومما يحسن إيراده هنا قوله

وكأنه في حجرها ولد لها　　تحنو عليه عند كل أوان
أبداً تدغدغ بطنه فاذا هفا　　عركت له أُذناً من الآذان

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

*﴿ طلاه فانطلى ﴾ ظاهر وأما قولهم فلان لا ينطلي أي لا يحسن ويروج حاله فعامية صرفة . قال المنصوري

لقد أكثروا الوصف في خاتم　　وصفناه في الزمن الأوّل
وضعناه في قالب فانطلى　　وكل الخواتم لا تنطلى

*﴿ طومار ﴾ م معرب

*﴿ طيلسان ﴾ بفتح اللام معرب جمعه طيالسة

*﴿ طالوت ﴾ معرب

*﴿ طوبة ﴾ للآجرة . قال أبو بكر لغة شامية وأحسبها رومية واسم شهر بالقبطية وهو غير عربي . قال المعمار

فصل الشتاء أتانا　　باليبس بعد الرطوبه
فصل الربيع أغثنا　　فقد رجمنا بطوبه

*﴿ طازجة جديدة ﴾ معرب تازة وفي حديث الشعبي انه قال لرجل تأتينا بهذه الأحاديث قشيبة وتأخذها منا طازجة . قال أبو منصور الطازجة النقية الخالصة

*﴿ طاجن ﴾ وطيجن بمعنى مقلى فارسي معرب تكلموا به قديماً

*﴿ طاق ﴾ فارسي معرب جمعه طاقات وطيقان

(طنبور) فارسي معرب وطنبار لغة فيه

(طرز) وطراز معرب تكلموا به وطرزه حسن أي زيه ويرد بمعنى جيد كل شئ

(طرش) معرب وليس بعربي قديم ولكنهم صرفوه قيل هو أقل من الصمم

وقيل أقدمه وأكثره ويقولون لصاحبه أطروش . قال الجزار

ياعاذلي ان تكن عن حسن صورته أعمى فاني عمّا قلت أطروش

وهو لحن

(طبز) السخرية .. قال الجوهري أظنه مولداً أو معرباً

(طبرزذ) سكر وطبرزل وطبرزن معرب أصل معناه ما نحت بالفأس ولذا سميت طبرستان لقطع شجرها

(طبرزين) سمي به لانهم كانوا يعلقونه في السروج ويقال له عند العجم تبر

(طباهج) الكباب كما في تاج الأسماء معرب تباهه والعرب تسميه الصفيف وظاهر كلام ابن النحاس في شرح المعلقات أن الكباب مولد ويشهد له انا لم نره في كلام فصيح وقوله في القاموس الكباب بالفتح اللحم المشرح والتكبيب عمله لا يعبأ به

(طست) معرب طشت بالمعجمة . وفي المغرب أنها مؤنثة أعجمية وتعريبها طس وخطئ فيه لانها معربة وطس مخفف منها أو لغة فيها . وقال الجوهري طست عربية وأصلها طس وهي لغة طي أبدلت احدى السينين تاء لدفع ثقل التضعيف ورد . وقال الفراء طي تقول طست وغيرهم يقول طس وهم الذين يقولون لصت في لص

(طلبق) قال أطال الله بقاءك مولدة . قال ابن حجاج

لكنني كنت في محل مد معزاً عندها مطالبق

أي يقال لي أدام الله عزك وأطال بقاءك

(طفيلي) التطفيل الاتيان بغير دعوة واستعمله المتنبي وغيره في شعره . وقال الليث هو من كلام أهل العراق يقولون هو يتطفل في الاعراس قاله الواحدي . وقال المرتضى في درره قول العامة طفيلي مولد لا يوجد في العتيق من كلام العرب وأصله رجل بالكوفة يقال له طفيل لا يقعد عن وليمة وتقول له العرب وارش انتهى . وفي القاموس طفيل كزبير رجل كوفي يدعى طفيل الاعراس أو العرائس كان يأتي الولائم بلا دعوة ومنه الطفيلي

(طبق) أهل بغداد يسمون السماط طبقاً . قال الحيص بيص

في كل بيت خوان من مكارمه   يميرهم وهو يدعوهم الى الطبق

قاله ابن خلكان

(طخز) بالخاء والزاي المعجمتين . قال أبو منصور مولد ليس بعربي صحيح وربما استعمل في الكرب قاله ابن خلكان . وحكى ابن خالويه طخز المرأة وطغزها وطخسها وطفزها نكحها

(طارمة) بناء معروف . قال أبو منصور ليس بعربي

(طباع) واحد مذكر كالطبع ومن أنثه ذهب الى معنى الطبيعة وقد جوّز أن يكون جمع طبع ككلب وكلاب قاله ابن السيد في شرح أدب الكاتب فليس خطأ كما توهم وشعر وكلام مطبوع أي نشأ من الطبع والسليقة وقع في كلام من يوثق به وفي الشعر منه مصنوع ومطبوع . وقال الامام الراغب في مادة عقل من مفرداته قال أمير المؤمنين عليّ رضي الله عنه

رأيت العقل عقلين   فمطبوع ومسموع

ولا ينفع مطبوع   اذا لم يك مسموع

كما لا تنفع الشمس   وضوء العين ممنوع

انتهى فالمطبوع ما نشأ عليه الطبع ثم توسعوا فيه لكل ما يستماح به

(طاعون) قال الكلاباذي يسمى طعنا أيضاً ويقال للميت به مطعون كما يقال مجنوب لمن به ذات الجنب فليس مولدا كما يتوهم

(طهر) ضد نجس فهو طاهر معروف وقال طهر فلان ولده اذا أقام سنة ختانه وهو شائع ولا أراه عربيا محضا : وذكره الثعالبي في كتاب الكناية وفي التهذيب انما سماه المسلمون تطهيرا لان النصارى لما تركوا سنة الختان وغمسوا أولادهم في ماء صبغ بصفرة يصفرلون المولود قالوا هذا طهرة أولادنا التي أمرنا بها قال الله عز وجل صبغة الله الخ أي اتبعوا دين الله وفطرته وأمره لا صبغة النصاري فالختان هو التطهير لا ما أحدثه

النصاري من صبغة الاولاد

﴿ طوباك ﴾ ان فعلت كذا : قال ابن الانباري فى الزاهر هذا مما تلحن فيه العوام والصواب طوبى لك قال تعالى (طوبى لهم وحسن مآب) : قلت وقد وقع فى حديث الجامع الكبير طوباك بمعنى طوبى لك فاذا صح فلاعبرة بهذا وهو مارواه الديلمي لما مات عثمان ابن مظعون قال النبي صلى الله عليه وسلم طوباك ياعثمان لم تلبس الدنيا ولم تلبسك والقياس لايأباه : وفى عبث الوليد لابي العلا المعري العامة تقول طوباك وطوبي فلان وهو مولد والقياس يطلق مثله وينبغي أن يكون مبتدأ محذوف الخبر أى طوباك موجودة أو مفعولا بتقدير أى اشكر طوباك أى طوبي عيشك انتهي

﴿ طبق ﴾ م وقولهم هذا على طبقه أى على قدره قالوا حق المعنى أن يكون الاسم له طبقا : قال ابن هلال فى كتاب الصناعتين أن يكون الاسم طبقا للفظ بقدر المعنى غير زائد عليه ولا ناقص عنه وكأن ذلك من قول امرئ القيس *

طبق الارض تجرى وتدر

أي هى على الارض كالطبق على الاناء انتهى

﴿ طسة الظفر ﴾ جمعه طساس : قال القالى في أماليه حدثني أبو المياس الراوية عن بعض شيوخه قال كانت وليمة فى قريش تولى أمرها فقاش الفقعسى فأجلس عمارة الكلبي فوق هشام بن عبد الملك فأحفظه ذلك وآلى على نفسه انه متى أفضت اليه الخلافة عاقبه فلما جلس فى الخلافة أمر أن يؤتى به وتقلع أضراسه وأظفار يديه فلما فعل به ذلك قال

عذبوني بعذاب قلعوا جوهر راسى
ثم زادونى عذابا نزعوا عنى طساسي

قال لى أبو المياس الطساس الاظفار ولم نجد أحدا من مشايخنا يعرفه وأخبرني رجل من أهل اليمن انه يقال عندنا طسه اذا تناوله باطراف أصابعه انتهي : والتعبير عن الاسنان بجوهر الرأس من بدائعه

﴿ طرفه ﴾ بفتحتين اسم الشاعر : قال التبريزى سمى بواحد الطرفاء والعامة تسكنه

وكذا وقع في شعر أبي تمام لضرورة الشعر

﴿ طلسم ﴾ بكسر الطاء وتشديد اللام وسكون السين المهملة قال ابن الرومي

وفي لطفك طلسم لحالي أي طلسم

وهو غير عربي وكأنه مأخوذ من لغة اليونان : وقال غير واحد طلسم لفظ يوناني لم يعربه من يوثق به وكونه مقلوبا من مسلط وهم لايعتد به: وفي السر المكتوم هو عبارة عن علم بأحوال تمزج القوي الفعالة السماوية بالقوي المنفعلة الارضية لاجل التمكن من اظهار مايخالف العادة والمنع مما يوافقها انتهي

﴿ طيز ﴾ بالكسر الدبر عامية مبتذلة قال ابن حجاج

في منزل لايكاد يخلو من مانقي فيشة وطيز

وقال

ياسيدي قدمسحت بوزي فرفع الناس منك طيزي

والبوز الفم عامية أيضاً ويطلقونها في الاكثر على فم الكلب ونحوه

﴿ طرح ﴾ هو الرمي وعند المولدين ثوب غليظ فيه أعلام : قال محمد بن القطان

طرحتنا فلبسنا من الضني ثوب طرح

وعليه الاستعمال الآن

﴿ طعم ﴾ يقال ليس لما يفعله طعم أي لذة ومنزلة في القلب : قال الشاعر

ألا من لنفس لاتموت فينقضي شقاها ولا تحيا حياة لها طعم

﴿ ططماج ﴾ نوع من الطعام معروف وقع فى عبارة الفقهاء وهو بطاءين مهملتين أولاهما مضمومة والثانية ساكنة ووقع فى بعض كتب الأطعمة تسميته لاكشه ولم اري شيئاً منه في كلام من يوثق به : وفى شعر عرقلة

ألارب طاه جاءنا بعد فترة باطباق ططماج أشف من الثاج

﴿ طير ﴾ يقولون لمن يتطير به طير الله لاطيرك بالرفع والنصب فيهما أوهذا طيرالله ومثله طائر الله لاطائرك وصباح الله لاصباحك ومساء الله لامساؤك والطير يقال للبخت والعمل ومنه طائره في عنقه ولهم طائر يقال له بالفارسية هايون يتبرك به العجم وقرأت

فى رسالة لبعض الفضلاء قيل ان الله تبارك وتعالى خلق طائرا اسمه همايون من وقع عليه ظله صارذادولة وطائر ميمون وهذا مما لا يعرف أصله ولا يرى ظله وأنا فى عنايتك وظل حمايتك ورف الظلال وسابغ أذيال الاقبال

﴿ طن ﴾ بالضم حزمة القصب ونحوها والعامة تكسره وهو عربي صحيح لادخيل :وقال في كتاب البيان الطن من القصب ومن الاغصان الرطبة أعواد تجمع وتحزم ويسمي الكلشه وأصلها نبطيــة يقال لها كنثا ولا أظن الطن عربياً: وقال فى كتاب التنبيه على الغلط للبصرى الصواب أن الكنثا وقاية بين السفينتين تدفع ضرر احداهما عن الاخرى شبه بها الطن وليس باسم خاص له بالنبطيــة وأما الحرف العربي فالطن مشبه بطن الانسان وهو قامته: قال ابن حنبا عبل الذراعين عظيم الطن

ومنه قولهم قام فلان بطن نفسه أي كفى نفسه مؤنة جسمه ولا يلتفت الى انكار ابن دريد وغيره لها فهى عربية محضة : وقال كراع فى المنضد الطن القامة انتهى

﴿ طار ﴾ بمعنى الدف عامية رذلة مبتــذلة :وفى كلام الصفدي * اذا أخذ الطار طار كل قلب اليه * وخيل لكل أحد أن البدر أو الشمس في يديه * وفي ديوان ابن حجر

مابالها هجرت وقــدماً مرّلى   معها الرضى في سالف الاعصار
وقضيت منها إذ شدت بكمنجة   مابين سالف نغــمة أوطاري

وهو غلط محرف من كلام العجم لانهم يسمونها دائرة

﴿ طبقــة ﴾ مؤنث الطبق معناه ظاهر الا أن العوام تسمى البناء المرتفع طبقــة واستعاروه للكلام والشخص المفضل على غيره : قال ابن حجلة

نظمي علاوأصبحت   ألفاظه منمقه *
وكــل بيت قلتــه   فى سطح داري طبقه

حرف الظاء المشالة

﴿ ظرف ﴾ بفتح فسكون والعامة تضمه وهو خطأ وقالوا من الظرف جود المهدي بالظرف ويقال في المثل ظرف زنديق : قال أبو نواس *

تيه مغن وظرف زنديق

لما كان الزنديق لايمتنع من شيء نسب الى الظرف لمشاغفته على كل شيء وقلة خلافه إذ لايخاف الله تبارك وتعالى وكان يحيي بن زياد الحارثي الزنديق ظريفا فكان مطيع ابن اياس اذا رأي ظريفا قال هو والله أظرف من زنديق يعنى يحيي قاله الصولى

حرف العين المهملة

﴿ عيشة ﴾ بمعنى عائشة مولدة عن الجوهري: وذكر ابن فارس انها لغة نادرة

﴿ عفص ﴾ الذي يتخذ منه الحبر مولد عند الجوهري وقيل هو عربى :قال ابن تيمية وليس ببعيد اذ أصل معناه القض ومنه طعام عفص وفيه عفوصة وعفاص القارورة مايشد به فمها وهو موافق لهذا بمعناه وأصوله

﴿ عسكر ﴾ معرب لشكر وهو مجتمع الجيش ويسمى به الجيش نفسه

﴿ عيسى ﴾ وعزير معربان

﴿ عراق ﴾ قيل هو معرب ايران شهر وهو بعيد وقيل سميت بها لانها أسفل بلادهم من عراق القربة وقيل لاشتباك عروق الشجرة فيها وفيه أقوال أخر

﴿ عاديا ﴾ علم معرب

﴿ عربون وعربان ﴾ معرب والعرب تسميه مسكان وجمعه مساكين

﴿ عسقلان ﴾ أم معرب

﴿ عربطه ﴾ العود أو الطبل معربة

﴿ عبدلى ﴾ نوع من البطيخ يقال له الخراساني منسوب لعبد الله بن طاهر فانه الذي دخل به الى مصر كذا فى مناهج العبر والحواشى العراقية والعامة تغلط فيه وتقول عبداللاوي

﴿ عرض ﴾ عرضته على البيع والمعرض لباس تعرض فيه الجارية على المشتري وتوسعوا فيه حتي قالوا أخرجت معني كذا في معرض حسن من اللفظ لما كان اللفظ كالكسوة للمعنى كذا قاله المرزوقى في شرحه فالميم مكسورة وكذا قولهم فى معرض الزوال ومنهم من فتح الميم فيه لانه اسم موضع من عرض اذا ظهر كما في شرح الشافية

﴿ علاه ﴾ م والملاة اسم محل وهو الحجون كذا في الذيل وعليه الاستعمال

﴿ علمت ﴾ من التعليم وعلمت على الكتاب خطأ والصواب أعلمت قاله ابن هشام فى تذكرته

﴿ عظم ﴾ م والتعظيم يكون بصيغة الجمع :قال ابن فارس في فقه اللغة الصاحبي ونقله فى المزهر مخاطبة الواحد بلفظ الجمع من سنن العرب فيقال للرجل العظيم انظروا فى أمري وكان بعض يقول انما يقال هذا لان الرجل العظيم يقول نحن فعلنا فعلى هذا الابتداء خوطبوا ومنه فى القرآن قال رب ارجعون انتهي :قلت كذا فى أدب الكاتب أيضاً فقول الرضي ومن تابعه انه لايوجد فى الكلام القديم يعنى كلام قدماء العرب التعظيم بغير ضمير المتكلم لاوجه له وليس دأب المولدين كما توهموا

﴿ عفيف الجبهة ﴾ يقال لمن لا يصلي قاله ابن المكرم

﴿ عراه ﴾ واعتراه داء الكرام أي الفقر قال

وافق المهرجان والعيد منى رقة الحال وهي داء الكرام

قاله الزمخشري في ربيع الابرار

﴿ عطس ﴾ فاجأته صيحة من غير ارادة ومصدره العطاس والمعطاس الاسم جعل كالادواء يقال أرغم الله معطسه وعطس الصبح والفجر على التشبيه قاله المرزوقي في

شرح الفصيح: وقال الغزي

كم من بكور الى خمر ومنقبة   جعلته لعطاس الفجر تشميتا

وقال آخر

قلت له والدجي مولّ   ونحن في الانس والتلاقي
قد عطس الصبح ياحبيبي   فلا تشمته بالفراق *

وقد قيل للعطاس زلزلة البدن وقال الحكماء انه سعال الدماغ

(عقل) م وما يمسك البطن من الاسهال عقول وامساكه عقل وقبض بمعناه ليس استعمال العرب: قال القالي عقل الطعام بطنه يعقله عقلا اذا شده ويقال اعطني عقولا أشربه فيعطيه دواء يمسك بطنه انتهى

(عنى) قال فى الخريدة

لاترج الا الله فهو لك اجتبي   دون الوري ولك اصطفى وبك اعتنى

ان قيل عليه لايجوز أن ينسب الاعتناء الى الله تعالى فانه افتعال من العناء والله تعالى منزه عنه وكان ابن جنى يجوّزه: قلت تجويز ابن جنى على أنه افتعال من العناية لامن العناء فتأمله

(علوط) شروط تشرط فى اصداغ الحبشة يتزينون بها: قال شاعر اليمن المعروف بالغرنوق فى حبشي معلوط

أأكره وجه لفه خط لاعط   فدت اعلاك اليسرى خدود الأشاوط

قال فى الخريدة بنو الأشيط عرب ربعة والشاعر أتي به من مادة لعط وقد قيل لم يأت في اللغة لاعط وانما جاء عالط وكذا فى تاريخ اليمن لعمارة

(عال) بمعنى العالي: قال

العال لانرضى به   والدون لا يرضى بنا

: قال فى المعجم هو مقصور من العالى وسمي به موضع وقع فى الشعر وظاهر كلامه انه سمع منهم والعالية جهة نجد وضدها السافلة والنسبة اليها عالى وعلوى على غير القياس

﴿ غبب ﴾ على وزن زفر بباءين موحدتين هو عبب الثعلب وشجرة يقال لها الراء قيل ومن قال عنب الثعلب فقد أخطأ: قلت قال السهيلي في الروض الأنف نبت على باب غار ثور لما شرفه النبي صلى الله عليه وسلم شجرة يقال لها الراء فاعرفه

﴿ عربة ﴾ بلغة أهل الجزيرة سفينة يعمل فيها رحى في وسط الماء الجاري مثل دجلة يديرها شدّة جريه وهي مولدة فيما أحسب قاله في المعجم وأنا لا أدري هل المركب المسمى عربة أخذ من هذا أو هو غير عربي وهو الظاهر

﴿ عفا بسهم ﴾ في قول المتنخل

عفوا بسهم فلم يشعر به أحد   ثم استفاؤا وقالوا حبذا الوضح

:قال القالي في أماليه يقال عفا بسهم اذا رمي به نحو السماء لا يريد به أحداً وكانوا اذا اجتمع فريقان لقتال وأراد أحدهما الصلح فعل ذلك واستفاؤا رجعوا عما كانوا عليه وحبذا الوضح أى اللبن لأخذ الابل والغنم في الدية انتهى

﴿ عقابيل ﴾ مايخرج على الشفة عقب الحمى وهذه لغة فصيحة وظرفاء المولدين يسمونها قبلة الحمى وهذه استعارة لطيفة هي المراد بالايراد هنا: قال عليّ بن الجهم

ياليت حماك بي أو كنت حماكا   انى أغار عليها حين تغشاكا

حماك جاشة في طبع عاشقة   لولم تكن هكذا ما قبلت فاكا

وقال ابن طاهر

عجبت لحماى إذ أقبلت   تقبل شيخاً قصير الأمل

فان كنت مغرمة بالهوى   فدونك غيري بتلك القبل

﴿ عزم ﴾ قد ينسب العزم اليه تعالى ٠ قال ابن جني في المحتسب قرأ جابر فاذا عزمت بضم التاء اذا كان بهدايته انتهى وقد ذكر في تفسير قوله تعالى (من عزم الأمور) شئ من هذا ووقع مثله في شرح مسلم

﴿ عسله ﴾ يستعمل بمعنى جعله حلواً كما ورد في الحديث اذا أراد الله بعبد خيراً عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح له عمل صالح قرب موته حتى يرضي عنه

من حوله والعسل الثناء الحسن • قال ابن قتيبة عسلت الطعام جعلت فيه العسل فشبه به العمل الصالح انتهى والعسل من الثياب مالونه بين الحمرة والصفرة وقوله في القاموس عسل اليهود علامتهم أظنه هذا وعسل النائم بمعنى هوّم كأنه من العسلان وهو الاهتزاز كما فى قول الحاجبى

يرنو فيحلو للمتيم لحظه إذ ذاك لحظ بالنعاس معسل

﴿ عنم ﴾ هي الأسروع وهو دود بيض حمر الرؤس شبه بها الأصابع لنعومتها وبياضها ويقال بل العنم شجر لين الأغصان ويدل عليه قول الشريف الرضى

وألمستني وقد جد الوداع بنا كفاً تشير بقضبان من العنم

وروى قول النابغة

بمخضب رخص كأن بنانه عنم على أغصانه لم يعقر

وهذا يدل على انه نبت لا حيوان قاله في كتاب تحفة العروس

﴿ عجم ﴾ فى التهذيب العجم العض • • ولما خطب الحجاج قال ان أمير المؤمنين نكت كنانته فعجم عيدانها عوداً عوداً فوجدني أمرها عوداً • وقال الليث يقول الرجل للرجل طال عهدى بك وما عجمتك عيني منذ كذا أى ماأخذتك • وقال اللحياني رأيت فلاناً فجعلت عيني تعجمه أى كأنها لا تعرفه ولا تمضي فى معرفته كأنها لا تبينه • وقال أبو داود السجزى رآنى اعرابي فقال لي تعجمك عيني أى يخيل لي اني رأيتك • وقال أبو زيد يقال انه لتعجمك عيني أي كأنى أعرفك ويقال لقد عجموني ولفظوني اذا عرفوك انتهي؛ قلت وهكذا وقع فى الحديث كما في الفائق وهو مستعمل فى غير اللغة العربية أيضاً وهو كلام لا خفاء فى بلاغته وانما الكلام فى وجهه فالظاهر أن من لا يحقق شيئاً يدقق النظر فيه طوراً يفتح أجفانه وطوراً يطبقها فكأنه يعجم ما ارتسم فى باصرته وخياله ليعرف حقيقته كالذي يعض على شيء ليعرف حلاوته من مرارته ولينه من صلابته وهذا من بديع الكلام وغريب التمثيل فاعرفه

﴿ عفش ﴾ يقوله الناس للرذل الدلس • وفي التهذيب أهمله الليث • وفى نوادر

الاعراب بها عفاشة من الناس ونخاعة ولفاظة يعنى من لا خير فيه انتهي وهم هكذا يعنون به الاقذار والكناسة

﴿ عام ﴾ في أفعال السرقسطي يقولون فى الدعاء عليه ماله آم وعام آم هلكت امرأته فصار أيماً وعام هلكت ماشيته فاشتهى اللبن

﴿ عفا ﴾ قال السرقسطي فى أفعاله يقال عفوت الذنب وعفوت عنه انتهي ٠ وقد أنكر البيضاوي فى سورة البقرة استعماله متعدّياً وهو محجوج بنقل هذا الامام الثقة

(علوان) بالفتح اسم رجل قاله ابن السيد في مثلثاته والعامة تضمه

(عشر الأول) قال فى المصباح الأول جمع أولى باعتبار الليالي والأول خطأ والأول يكون بمعنى الواحد ومنه الأول فى أسمائه تعالى وقولهم الأول كذا انتهي ٠ وقلت ان أراد انه ورد كذلك فسلم وإلاّ فغير مسلم وهو ظاهر

(عبادان) قال فى المعجم أهل البصرة اذا نسبوا موضعاً زادوا في آخره ألفاً ونوناً كقولهم فى قرية تنسب الي زياد زيادان والى عباد عبادان

(عمل) قال الشريف لا تسمى أفعال الله أعمالا لأن هذه اللفظة تختص بالفعل الواقع عن قدرة ولأن العمل يتبادر منه عمل الجوارح

(عزل) النائب والوكيل فعزل ولا يقال انعزل لانه ليس بعلاج فهو خطأ كما في المصباح

(عرفة) اسم الزمان وعرفات اسم المكان وقد جاء عرفة للمكان أيضاً ٠ قال الجوهرى قول الناس نزلنا عرفة شبيه بمولد كذا قاله الكرماني في شرح البخاري وغيره ومنه عرفت أن المولد عرفة بمعنى المكان ولهذا قال نزلنا ومن لم يفهمه رده بأنه ورد فى الحديث الحج عرفة فكيف يكون مولداً وصرح به فى موضع آخر عرفة على المشهور اسم الزمان وهو التاسع من ذى الحجة ولكن المراد به هنا المكان وإن قال الجوهري قول الناس الخ

(عزازيل وتائل) كانا اسم ابليس قبل الطرد

(عامر الجن) الخالص جنى والذى يسكن مع الناس عامر جمعه عمار فان عرض للصبيان قيل له أرواح فان خبث فهو شيطان ثم مارد ثم عفريت

(عين الأزرق) بالمدينة سميت بها لأن مروان الذى أجراها لمعاوية كان أزرق العين فلقبت بالأزرق والعامة تسميها اليوم الزرقاء والصواب الأزرق قاله الشريف السمهودى فى تاريخ المدينة

(عنابى) يقال صبغ الكيس عنابى اذا أفلس وهذا من كلام المولدين • قال ابن حجاج

مولاى أصبحت بلا درهم وقد صبغت الكيس عنابى

(عاثر الرأى) يقال لمن أخطأ وقد ورد فى الشعر الجاهلي كقولها

* وأصبح زوجي عاثر الرأى نادماً *

(عمر) بالتشديد من العمر وأما من العمارة فيقال عمر مخففاً ولهذا اشتهر تخطئة من استعمل التعمير منه هكذا قالوا • • قلت وقع فى الحماسة

* لعمري لقد عمرتم السجن خالدا *

قال ابن جني في كتاب اعراب الحماسة عمرتموه جعلتموه له معمراً أى منزلا ومن روى أعمرتم أراد جعلتم له عمرى انتهي فيصح استعماله مشدداً من العمارة لتقارب معنييهما لأن الخراب لا يسكن فيصح التسمح بجعله منزلا عن كونه معموراً فانه سهل لا سيما اذا صدر ممن يدرى طرق المجاز

(العوار والعذار) قيل انه اسم شيطان اذا لقي انساناً نكحه • • جرى بين ابن جنى وابن هارون كلام ذكره فيه فقال له ابن جني بودك لو لقيك فانه أمنيتك فقال فيه شعراً منه

زعمت أن العذار خدنى وليس خدنا لي العذار
عفر من الجن أنت أولى به ففهم لك الفخار

ذكره الليثي فى عيون التواريخ

(عجة) اسم للبيض الذي يقلى بسمن : قال

وجاءتنا بعجتها عجوز   لها فى القلى حس أي حس
فلم أر قبل رؤيتها عجوزاً   تصوغ من الكواكب عين شمس

(عرعر) هو شجر يسمى الأبهل: وقوله فى منهاج الطب انه السرو الجبلى قال ابن البيطار في كتاب الابانة انه وهم منه

(عب وهدر) قال النووى رحمه الله تعالى فى تصحيح التحرير عب بعين مهملة :وقال الأزهري الحمام البرّي والأهلي يعب اذا شرب وهو أن يجرع الماء جرعاً وسائر الطيور تنقر الماء نقراً وتشرب قطرة قطرة ٠ وقال غيره العب مشدداً جرع الماء من غير تنفس يقال عبه يعبه عباً وفى المحكم يقال فى الطائر عب ولا يقال شرب والهدير ترجيع الصوت ومواصلته من غير تقطيع له ٠ وقال الرافعى الأشبه أن ما عب هدر فلو اقتصر عليه فى تفسير الحمام لكفى ولذا قال الشافعي رحمه الله تعالى فى عيون المسائل ماعب من الماء عباً فهو حمام وما شرب قطرة قطرة كالدجاج ليس بحمام انتهى والهدير يوصف به الجمل أيضاً كما فى الأساس وغيره

(عصرة) بمعنى معصورة ويقال لمن ابتل حتى تقاطر ماؤه جاءنا وهو عصرة وهو مما شاع بين المولدين كما قال الفاضل في قصيدة له

ولا استمطرت سحب العين إلاّ   بقيت بأدمعي فى الشمس عصره

(العرادة) المنجنيق الصغير

حرف الغين المعجمة

(غفيت) بمعنى أغفيت أباه قوم من أهل اللغة وقالوا الصواب أغفى إغفاء أي نام نوماً خفيفاً: قلت في شرح الفصيح للبلي ومختصر العين وحكاه ابن القطاع غفا وهي لغة رديئة وعليه قول أشجع

فاذا تنبه رعته واذا غفا   سلت عليه سيوفك الأحلام

(غساق) بارد منتن قيل هو عربي وقيل معرب

(غرارة) جمعه غرائر وهي معروفة . قال الجوهري أظنها معربة

(غراب) لنوع من السفن مشهور فى أشعار المحدثين لاسيما المغاربة ولا أدري هل هو على التشبيه أو غلط فى الترجمة . قال ابن الساعاتي

وركبت بحر الروم وهو كخابة   والموج تحسبه جياداً تركض

كم من غراب للقطيعة أسود   فيه يطير به جناح أبيض

وقال ابن أبي حجلة

غربانها سود وبيض قلوعها   يصفر منهن العدو الأزرق

وقلت

وكان فى البين ما كفاني   فكيف بالبين والغراب

وأما غراب فى قول الأعشى

وما طلابك شيئاً لست تدركه   ان كان عنك غراب الجهل قد وقعا

قال شراحه غراب كل شيء حده أى قد ذهب حد جهلك وثاب حد علمك وقيل غراب الجهل جهله كما يقال طائر الجهل وقيل غراب الجهل الشعر الأسود انتهى :والمولدون يسمون المأبون غراباً أى يواري سوأة أخيه وهو من الكناية

(غنج) بغين معجمة ونون وجيم كحذر فى عرف المصريين الذي يحمل الكتب من بلد الى بلد قاله ابن حجر فى كتاب التبصرة

(غير) بكسر ففتح . قال ابن الانباري الغير من تغير الحال وهو اسم واحد بمنزلة النطع والعنب ويجوز أن يكون جمعاً واحدته غيره :قال

فمن يشكر الله يلق المزيد   ومن يكفر الله يلق الغير

ويقال للدية غير لانها تغير من القود الى الرضي بها وفي الحديث لا تقبل الغير: قال

لتجدعن بأيدينا أنوفكم   بني أمية إن لم تقبلوا الغيرا

أراد الدية : قال الكسائي الغيراسم واحد مذكر وجمعه أغيار • وقال أبو عمر وجمع غيرة

﴿ غم وغمه ﴾ معروف: وأهل المدينة يسمون المجال المغطي مغموما وهو من هذا كذا في شروح بعض الدواوين القديمة والناس يسمون بعض اللحوم المشوية مغمومة وهو صحيح أيضاً لكنه مولد ووقع في أشعار المتأخرين

﴿ غرف ﴾ تناول من القدر وآلته المغرفة بكسر الميم كما هو القياس وعليه السماع والفتح خطأ ظاهر: وفى فض الختام انها بالفتح مايوضع على عقر الفرس: وخطأ ناصر الدين حسن بن النقيب فى قوله

رأيت فى البيكار أعجوبة　　محرفة مامثلها محرفه
لاقدر للجندي ولا قيمة　　وكل برذون له مغرفه

وقال لم تقصد له التورية

﴿ غيط ﴾ قال فى الدر المصون الغائط المطمئن من الارض كنى به عن الحدث وفرقوا بين فعليهما فقالوا غاط فى الارض يغيط اذا ذهب وغاط يغوط اذا أحدث: وقرأ ابن مسعود من الغيط وفيه قولان أحدهما قول ابن جني انه مخفف كميت والثاني انه مصدر قالوا غاط يغوط ويغيط غوطا وغيطا قال أبو البقاء وكان القياس في هذه القراءة غوطا وكأنه لم يطلع على أنه من ذوات الياء فى لغة انتهى: قلت وأهل مصر تستعمله بمعنى البستان وهو صحيح أيضاً لانه من هذا

﴿ غمدان ﴾ بضم الغين المعجمة وصحفه الليث عمدان بالعين المهملة قصر بقرب صنعاء • • قال أبو الصلت يمدح ذا يزن

أرسلت أسدا على بلق الكلاب فقد　　أمسى شريدهم فى الارض فلالا
فاشرب هنيئاً عليك التاج مرتفعاً　　فى رأس غمدان دار منك محلالا
تلك المكارم لا قعبان من لبن　　شيبا بماء فعادا بعد أبوالا

كذا فى المعجم

﴿ غربال ﴾ هو المنخل الواسع الخصاص ثم قيل للمذياع الذي لا يستودع سرا الا

أفشاه غربالا على التشبيه : قال

أغربالا اذا استودعت سراً وكانونا على المتحدثينا

وفى أمثال ابن أبي الطيرى كأنه غربال اذا استودعته سرا ويقرب منه المغربل بفتح الباء للدون الخسيس والكانون الثقيل الذى يكنى الحديث عنده

﴿ غريان ﴾ الغرى لغة الحسن أو المطلى بالغراء وهما طربالان والطربال بناء كالصومعة وأصله قطعة من جبل جمعه طرابيل وهما بنا آن كالصومعتين بظهر الكوفة قرب قبر سيدنا على رضى الله عنه وكرم وجهه بنيا على مثال غريين بمصر جعل عليهما حرس فكان كل من لم يصل اليهما أخذ وقتل بعد أن تقضى له ثلاث حاجات ثم ان المنذر بن امرئ القيس بني الغريين بظاهر الكوفة على مثالها لانه كان له نديمان من بني أسد يقال لاحدهما خالد بن نضلة والآخر عمرو بن مسعود فخالفاه فى أمر فى سكره فأمر بدفنهما حيين ثم لما أصبح سأل عنهما فأخبر بما فعل فندم وحزن حزنا شديدا وبنى عليهما طربالين وجعل له يوم بؤس لايمر به شئ الا قتله ويوم نعم يقضى فيه حاجة من يمرّ به ويخلع عليه

﴿ غالية ﴾ قال العسكرى في كتاب الاوائل أول من سمي الغالية غالية معاوية شمها من عبد الله بن جعفر فسأله عنها فوصفها فقال انها غالية ويقال انه شمها من مالك بن مالك ابن أسماء بن خارجة وكانت أخته هند أول من صنعها فسألها عنها فقالت أخذتها من قولك في شعرك

أطيب الطيب طيب أم أبان فار مسك بعنبر مسحوق

خلطته بزنبق وبيان فهو أحوى على اليدين شريق

وأنكر الجاحظ هذا وقال نحن نجد في أشعار الجاهلية ذكر الغالية وأنشد البيتين ونسبهما الى عدى بن زيد ومعجونات العطر كلها عربية مثل الغالية والشاهرية والخلوق واللخلخة والقطر وهو العود المطرّى والذريرة انتهى .. وقد نقل أن الغالية وقع ذكرها في الحديث وعن عائشة كنت أغلل لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ غب ﴾ غب كل شيء عاقبته والغب في الورد الورد يوما بعد يوم ومنه غب الحمى والناس تستعمله بمعنى بعد وإثر منصوبا على الظرفية كثيراً وكذا استعمله الزمخشري في أوائل تفسير سورة البقرة وهو مأخوذ من الغب بمعنى العاقبة ولم تستعمله العرب بهذا المعنى كما في شروح الكشاف

﴿ غدّارة ﴾ سيف طويل ذو حدين ولفظه صحيح لكن العرب لم تستعمله وانما هو مولد: قال النواجي

لاتأمن الالحاظ ان خادعت فكم سبت في الحرب نظاره
ولا تثق ان أغمدت سيفها في الجفن يوما فهي غداره

﴿ غرق ﴾ المغرق بزنة اسم المفعول الفضة المطلاة بالذهب في السروج ونحوها عامية . قال المنصوري

ومـن غريب سائل من تحت سرج مغرق

والعامة تقول ضحك حتى استغرق في ضحكه وهو تحريف من استغرب واغترب بمعناه أيضاً غير فصيح . قال أبو تمام

وضحكن فاغترب الاقاحي من ند غض وسلسال الرضـاب برود

. قال الآمدي في كتاب الموازنة يريد بقوله اغترب شدة الضحك والمستعمل استغرب في الضحك اذا اشتد فيه وأغرب أيضاً أخذا من غروب الاسنان وهي أطرافها وغرب كل شيء حده والمعنى امتلأ ضحكا انتهى والعامة تقول ضحك حتى انقلب . قال

أعجب مافي مجلس اللهو جرى من أدمع الراووق لما انسكبت
* لم تزل البطة فيما بيننا من عجب تضحك حتى انقلبت

﴿ غيار ﴾ هو علامة للكفار كالزنار وفي شرح المهذب الغيار أن يخيطوا على ثيابهم الظاهرة مايخالف لونه لونها وتكون الخياطة على الكتف دون الذيل والاشبه أن لاتختص بالكتف والزنار خيط غليظ على أوساطهم خارج الثياب وليس لهم ابداله بما يلطف كالمنديل وغيره اهـ

﴿ غزالة ﴾ مؤنث للغزال واسم للشمس مطلقا أو فى وقت شروقها • قال التبريزى سميت بذلك لانها تطلع فى غزالة النهار أي أوله • وقال المعرى سميت بها لانها تمد من الشعاع ماهو كالغزل فهى مشددة فى الاصل وخففت • قال فيه

الردن والغزل للغوانى خلقان عدّا من الجزاله
والشمس غزّالة ولكن خففت الزاي في الغزاله

﴿ غفى ﴾ الاغفاء معروف • قال بعض الادباء لا نعرف غفا يغفو وانما هو أغفى يغفى فان صح فلغة ردية وقد لحن شرف الدين الناسخ في قوله

شكوت الى ذاك الجمال صبابة تكلف جفنى انه قط لا يغفو
فلانت لي الاعطاف والخصر رق لى ولكن تجافى الشعر واثاقل الردف

﴿ غلق ﴾ الغلق ضد الفتح معروف ويقال غلق الرهن اذا استحقه من رهن عنده وهو عربي فصيح وتصرفوا فيه كما قيل

سهام لحظك أصمت قلبي ولم تترفق
ماتفتح الجفن الا ورهن قلبي يغلق

﴿ الغور ﴾ بضم الغين قرى وجبال عظيمة شامخة وفيها قلاع حصينة باذخة وهي مابين هراة وداور وباميان والفرس كذا فى شرح تاريخ اليمينى للتجانى انتهى

﴿ حرف الفاء ﴾

﴿ فطرة ﴾ بالضم لما يعطي فى الفطار بالكسر مولد ولا يمنعه القياس كذا فى ذيل الفصيح

﴿ فشار ﴾ للهذيان ليس من كلام العرب كما فى القاموس

(فوطة) ازار جمعه فوط • قال أبو منصور ليس بعربى

(فجل) قال ابن دريد ليس بعربى صحيح وأحسب اشتقاقه من فجل الشيء اذا استرخى

(فيجن) للسذاب ليست بعربية صحيحة

(فلفل) بكسر الفاءين تقوله العامة والصواب ضمهما وعن كراع وابن درستويه جوازه لكن الضم أعرف كما في شرح الفصيح للبلى

(فرن) مايخبز فيه وفرنية نوع من الخبز

(فدّان) نبطي معرب ويخفف ويشدد جمعه فدن وأفدنة • وقال بعضهم المشدد مقدار معلوم والمخفف آلة للزراعة

(فنجانة) سكرّجة صغيرة وفنجان خطأ جمعه فناجين وفجاجين إما جمع فجانه لغة فيه أو جمع على غير الواحد قاله أبو منصور وهذه لغة يمانية ولم ينصوا على أنهما قديمة أو محدثة • ومن ملح صاحبنا الاصيلى

قم هاتها قهوة كالمسك صافية تحيي النفوس وشنف لي الفناجينا
تدعو الى نحو مافيه الرشاد ولو دعت الى نحو ما فيه الفناجينا
لو أن ألف سقيم نحو حانتها أمّوا لكنت وجدت الالف ناجينا

(فسطاط) للخيمة معرب

(فلج الجزية) فرضها معرب

(فوّه) معرب بويه وليس بعربي صحيح

(فرّوخ) كتنور معرب فرخ زادوا فيه واوا لأن بناء فعل مرفوض وأول من سمي به أخ لسيدنا اسماعيل وسيدنا اسحاق عليهما الصلاة والسلام

(فالوذ) وفالوذق معربان عن بالوذة ، قال يعقوب ولا تقل فالوذج قاله الجوهرى وفى الحديث كان يأكل الدجاج والفالوذ

(فرانق)ماينذر بالاسد معرب عن الجوهرى

(فروز) ثوب مفروز له تطاريف وأفريز الحائط طنفه معرب كذا في الصحاح وفي ديوان أبي فراس

وكأنما البرك الملاء يحفها أنواع ذاك الروض بالزهر

بسط من الديباج بيض فروزت   أطرافها بفراوز خضر

(فرنج) معرب فرنك سموا بذلك لأن قاعدة ملكهم فرنجه ومعربها فرانسه وملكها يقال له الفرنسيس وقد عربوه أيضاً كذا في تاريخ ابن أبي حجلة

﴿فيوج﴾ جمع فيج معرب پيك • قال أبو منصور ليس بعربي صحيح

﴿فرند السيف﴾ جوهره ويقال برند

﴿فنزج﴾ لعب للمجوس يأخذ بعضهم بيد بعض ويرقصون معرب پنجه وهو الدست بند والنزوان

﴿فرزين﴾ قال ثعلب ليس من كلام العرب

﴿فستق﴾ م معرب

﴿فشفارج﴾ مايشهى الطعام معرب

﴿فصافص﴾ الرطبة معربة

﴿فردوس﴾ اسم الجنة عربية وقيل معربة

﴿فيروز وفرعون﴾ معربان

﴿فنك﴾ فرو معرب

(فيض) م والمستفاض بمعنى المشهور خطأ والصواب المستفيض صرّح به أكثر أهل اللغة أقول قد سمع فى كلام من يوثق به • قال البحترى

أفرطت لوثة ابن أيوب والشا   ئع من أبي برأيه المستفاض

وقال أبو تمام

صلتان أعداؤه حيث حلوا   فى حديث من عرفه مستفاض

قال التبريزى في شرحه أهل اللغة يزعمون انه لايقال الا حديث مستفيض والقياس لايمنع أن يقال مستفاض وهو من فيض الماء فاذا قيل مستفيض فمعناه مشهور واستفاض الناس في الحديث وأفاضوا فيه وحديث مستفيض ومستفاض منه ومفاض منه على الحذف والايصال ويمكن أن يكون استفاض الحديث من فوّضت اليه الأمر وتكون الياء منقلبة

عن الواو كمستعين انتهى

(فرفير) قال بعض الحكماء فى القمر سراج ليلي" فرفير الفلك • قال ابن هندوفى الحكمة الروحانية عندهم ان القمر من بين الكواكب ناقص النور فلهذا يرى نوره الخاص الى السواد مائلا والفرفير باللغة الرومية هو لون يقرب من الكحلى الا أنه أشبع • قلت فعربوه ولم أره فى كلام العرب ولا فى غير هذا الكتاب

(فرخ) أهل المدينة يكنون عن اللقيط بالفرخ وكان جعفر بن يحيي يكنى الفضل ابن الربيع أباروح يريد به اللقيط وذلك لانه كنية الفرخ وكذلك يكنون عن الدعي بالقدح الفرد لقول حسان

وأنت دعى نيط في آل هاشم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

واليه يشير القائل

أراك تظهر لى ودا وتكرمة وتستطير اذا أبصرتنى فرحا
وتستحل دمي ان قلت من طرب ياساقي القوم بالله اسقنى قدحا

أي اذا استدعيت القدح خيل له انى عرضت به لانه دعى كذا قاله الثعالبي ولولا تفسيره بهذا نقلا لاحتمل معنى آخر

(فجرم) بمعنى الجوز نقل فى كلام منثور لذى الرمة وفسره به أبو المياس قال القالي ولم أر هذه الكلمة فى كتب اللغويين

(فندق) بضم الفاء وسكون النون وضم الدال وبعدها قاف اسم موضع وهو بلغة الشام معناه الخان قاله ياقوت فى معجم البلدان وبعضهم يغلط فيه فيقول فنتق بالتاء

(فخ) الذي يصاد به الطير معرب وليس بعربي واسمه بالعربية طرق وهو اسم وادعربى كذا فى المعجم

(فيصلان) بفتح الصاد كتثنية فيصل اسم واد وقع فى شعر الفرزدق مع ذكر السان ضل فيه والعامة تقول لكل من ضل الطريق أخذ طريق الفيصلين ظنوا الماوقع في شعر الفرزدق ان كل من ضل يقال له ذلك كذا فى المعجم

(فســق) معناه فى اللغة الخروج يقال فسقت الرطبــة عن قشرها أى خرجت والفاسق خارج عن طاعة الله . قال السمين قال ابن الانباري انه لم يسمع في كلام الجاهلية ولا فى شعرها فاسق وهذا عجيب وقد قال رؤبة

يهوين فى نجد وغورا غائرا   فواسقا عن قصدها جوائرا

انتهي وهذا غريب فانه لم يفهم كلام ابن الانباري فان الذى نفاه انما هو الفاســق ضد الصالح لا بمعنى الخارج وهو في هذا البيت بمعناه لا ينكره أحد ومما أحدثوه الفويسقة للفأرة والفاسقة لعامة كانت معروفة فى العهد الاول

﴿فتح﴾ م . قال أبو تمام فى شرح المناقضات يقال فتح السيف اذا انتضاه وانشد ليزيد ابن مفرغ

ويوم فتحت سيفك من بعيد   أضعت وكل أمرك لا يضيع

وانما ذكرناه لانه استعمال غريب

﴿فحش﴾ قال السمين هو قبح المنظر . قال امرؤ القيس

* وجيد كجيد الريم ليس بفاحش *

ثم توسع فيه حتى صار يعبر به عن كل مستقبح معنى كان أو عينا

﴿ الفرقدان ﴾ قال ابن هشام عـلم لهما وضع بالالف واللام ومقتضاه أن لا يجوز استعماله بدونهما وفى شعر المعرى

جلا فرقديه قبل نوح وآدم   الى اليوم لما يدعيا في الغرائب

﴿ فيصل ﴾ قال المرزوقي والعكبرى فى اعراب الحماســة الياء فيه زائدة لأنه من الفصل وبزيادتها خرج من المصدرية الى باب الصفات وهو بمعني فاصل . قلت وهذا من غريب اللغة لان الياء في الحشو للمصدر ومثله صيقل فاحفظه

﴿فاعل﴾ عند أهل مصر أجير البناء وهو استعمال عربي . قال ابن الاعرابي الفعال العود الذى يجعل في خرتة الفأس يعمل به والنجار يقال له فاعل . وقال الليث الفعلة قوم يعملون عمل الطين والحفر وما أشــبه ذلك العمل كذا في التهذيب ويقولون هو فاعل

تارك لمن تكثر ذنوبه وهو كناية ٠قال معاصرنا الشيخ الاديب نور الدين العسيلي

يتركني ذنباً ولا ذنب لى   فاعجب لهذا الفاعل التارك

وقلت في ذى داء

قد ملت الغلمان من نيكه   فما له في الدار من نايك

كم فاعل قد فرّ من داره   فاعجب له من فاعل تارك

﴿ فالوذج السوق ﴾ يقال لمن لايحمد مخبره ٠قال ابن حجاج

اعزز علىّ باخلاق وسمت بها   عند البرية يافالوذج السوق

﴿فاتك الشلب﴾ مثل يضرب لمن لايصل الي شئ وهو محدث ٠ قال ابن تميم

ان تاه ثغر الاقاحى في تشبهه   بثغر حبيَ واستولى به الطرب

فقل له عند مايحكيه مبتسما   لقد حكيت ولكن فاتك الشلب

﴿ فرط ﴾ العامة تقول لتبديد حبات العقد والرمان ونحوه تفريط وهو مجاز قريب مولد ٠ قال القيراطى

أسائل الصدغ عنها هل تفرط من   عنقودها فوق صحن الخد حبات

﴿ فتح ﴾ م والعامة تقول لمن تدرب في تعلم شئ تفتح كما يقولون تخرج والثانية أشهر وافصح ٠ قال

أقول له ما كان خـدك هكذا   ولاالصدغ حتي سال في الشفق الدجا

فمن أين هذا الحسن والظرف قالى   تفتح وردي والعـذار تخرجا

والفتوح رزق يتفق بلا طلب ٠ قال القاضى الفاضل فى تعزية * كل لفظة موصولة بأنة ٠وفي كل قلب من حزنه نار ٠وفى كل دار من فضله جنة ٠ فروح الله تلك الروح ٠وفتح له باب الجنـة فهو أحري مايرجوه من الفتوح * وهى عامية ومثلها قولهم لما لايتيقن على الفتح فتح العقارب لما صعب أخذ شهرزور على سرايا عمر دلوهم على مكان فيه عقارب فملؤا منها أجربة ورموها بالمنجنيق فضج أهلها وسلموها

رأينا فتوحا فى بلاد كثيرة   فلم نر فتحامثل فتح العقارب

﴿فوارة الماء﴾ معروفة وهي مولدة أيضا وللشعراء فيها معان لطيفة منها

تخال أنبوبهــا لصحته ... والماء يعلو بها وينحدر
كصولجان من فضة سبكت ... فواقع الماء تحتها اكر

وقال الشريف العقيلى

من حول فوارة مركبة ... قد انحنى ظهر مائها تعبا

﴿فل﴾ بضم الفاء وتشديد اللام نوع من النوّر يشبه الياسمين الا أنه أقوى رائحة وهو شائع فى لغة اليمن والحجاز ولم يذكره أحد من أهل اللغة وسماه ابن البيطار فى مفرداته النمارق • وكتب صاحبنا الاصيلى للاستاذ البكري

أتيت جنينــة أســتاذنا ... وقد جمعت كل معنى كمل
بها أي ورد وآس بها ... تفرق شمل عداه وفل

﴿فسقية﴾ مجمع الماء جمعه فساقي اشتهر فى الاستعمال وعبارات الفقهاء ولا أدرى له أصلا قال الشهاب الحجازى

هجوت فسقيتكم عامدا ... لأنها في اللهو أصلية
أليس في فسق جمعتم بها ... فحق أن تدعي بفسقية

﴿فهرست﴾ في القاموس الفهرس بالكسر الكتاب الذي يجمع فيه الكتب معرب فهرست وقد فهرس كتابه انتهى • وقال الزركشى فى تعليقه على مصطلح الحــديث لابن الصلاح يقولون فهرست بفتح السين وجعل التاء فيه للتأنيث ويقفون عليها بالهاء والصواب كما قاله ابن مكى في منصف اللسان فهرست باسكان السين والتاء فيه أصلية ومعناها فى اللغة جملة العدد للكتب لفظة فارسية واستعمل الناس فيها فهرس الكتب يفهرسها فهرسة مثل دحرج وانما الفهرسة اسم جملة العدد والفهرسة المصدر كالفذلكة يقال فذلكت الكتاب اذا وقفت على جملته انتهي • وقال الخوارزمي هو كتاب ودفاتر تذكر فيه الاعمال ويكون في الديوان وقد يكتب فيه أسماء الاشياء انتهى • أقول مافى القاموس هو من كلام الليث وتحريره ان هذه اللفظة فارســية وفارسيتها بكسر الفاء وسكون الهاء وكسر الراء المهملة

تليها سين مهملة ساكنة ثم مثناة فوقية ساكنة أيضاً ومعناها اجمال الاشياء لتعديد أسمائها وحصرها مطلقا على الترتيب ثم انهم عرّبوه فقالوا فهرس يفهرس فهرسة كدحرج فتخطئة الزركشيّ ليست فى محلها فان ماقالوه بيان للفظ بعد التعريب وما قاله ابن مكى بيان له قبله الا أن هذا التعريب مولد شائع بينهم والتعريب غير مقيس الا فى الاعلام وما يجرى مجراها ثم انه ليس بمعنى الفذلكة فان معناها اجمال عدد فصله قبله قال المتنبى

لسقوا لنا نسق الحساب مقدما وأتى فذلك اذ أتيت مؤخرا

قال الواحدي الفذالك جمع فذلكة وهي جملة الحساب لقولهم فيها فذلك كذا انتهى وهذه لفظة منحوتة مولدة أيضاً وليست معربة قال فى القاموس فذلك حسابه أنهاه وفرغ منه مخترعة من قوله اذا أجمل حسابه فذلك كذا وكذا انتهي

﴿فذلكة﴾ لفظة مولدة سمعتها وعرفت معناها

﴿فضولى﴾ م وهو مولد لكنه ليس بخطأ ولم يسمع له فعل والعامة تقول تفوضل وهي كلة قبيحة وانما أوردتها لانه استعملها بعض من يدعي الادب حتى ان كاتبا كتب عمرا في كتاب بغير واو فقال له بعض الناس اكتب الواو فقال لقد تفضل مولانا بالواو يعني تفوضل أى أتي بالفضول

﴿فرجة﴾ الذهاب للتنزه قال الارجانى

* رياض اعين الناظر المتفرج *

(فروج) بوزن تنور القباء للتفريج الذى فيه وفرج يقال فيه فروج وفُروج بالضم والفتح قاله كراع فى كتاب الحروف

(فش) فش القفل اذا فتحه بغير مفتاح

﴿حرف القاف﴾

(قهرمان) معرب كهرمان كذا فى شرح الكتاب وقيل معرب قرمان

(قولنج ونقرس) ذكرهما في فقه اللغة وهما مما عربه المولدون

(قادوس) هو العصفور قال السهيلي صوابه قدس جمعه أقداس وكذا قال الزبيدي وقال جمعه أقداس وقدوس لاقواديس قال الزجاج سمي به لانه يتقدس منه ويتطهر ومنه قدوس

﴿ قرق ﴾ بضم فسكون عند عوام المغرب بمعنى النعل قال ابن قرمان

بعثت قرقى الى القراق يصلحه وقد تعذر قيراط من الثمن
فامنن على شاعر خفت مؤنته قدر السؤال بقدر الناس والزمن

(قصف) بمعنى اللهو استعمله المولدون فى أشعارهم وأصل معناه كسر غصن صغير وقال الراغب رعد قاصف في صوته تكسر ومنه قيل لصوت المعازف قصف وتجوز به في كل لهو وللتلمسانى يصف البان

تبسم زهر البان عن طيب نشره وأقبل في حسن يجل عن الوصف
هلموا اليه بين قصف ولذة فان غصون البان تصلح للقصف

ولأمين الدين

بل أنت بالطول تحامقت يا مقصوف عجبا بالدعاوى القباح

(قنبيط) قال أبو منصور هو نبطي

(قنارة) قيل هي خشبة يعلق القصاب عليها شاته وقال أبو منصور ليست من كلام العرب قال ابن حجاج

كأن ساقيها على عاتقى كراع شاة فوق قنارة

﴿ قربوس السرج ﴾ بسكون الراء ضرورة لايجوز فى الاختيار لانه ليس لنا فعلول الا أحرف صعفوق قوم باليمامة وزرنوق مايبنى على البئر وبرشوم نخلة وصندوق وحكي ضمها لكن فى شرح الفصيح ان أبا زيد حكى في قربوس بالسكون فى السعة

﴿ قرع ﴾ بفتح الراء الدبا قال في شرح الحماسة والعامة تسكنه وعليه جرى الوراق في قوله

أبدى لنا لما بدا قرعة يحار فى تشبيها القلب
فقيل هل تشبه يقطينة فقلت لو كان لها اب

قال ابن دريد أحسبه مشبها بالرأس القرعاء والصحيح أنه من كلام العرب لكن الدبا أفصح منه وفتح رائه وسكونها لغتان حكاهما المعرى عن أبي عبيد والاصل فيه الفتح قال الراجز

بئس ادام العزب المقل ثريدة بقرع وخل

﴿ قطايف ﴾ لنوع مما يؤكل صحيح على التشبيه لان القطيفة دثار مخمل

﴿ قفشليل ﴾ المغرفة معرب كفجلان

﴿ قرميد ﴾ معرب رومي وأصله بالرومية كرمد وفى شرح الحماسة قرمد رومي معرب وأصله قرميدى انتهي وهو آجر أو شئ يشبهه وقيل شئ كالجص يطلي به وقيل حجارة محرقة أو خزف مطبوخ وتصرفوا فيه ورد فى الشعر القديم ويقال ثوب مقرمد بالزعفران أى مطلى

﴿ قُمقم ﴾ رومى معرب تكلموا به قديما

﴿ قوش ﴾ بمعنى صغير الجثة معرب كوجك ورد فى شعر رؤبة

﴿ قيفال ﴾ عرق في اليد يفصد معرب عن الجوهرى

﴿ قبان ﴾ هو القسطاس معرب وحمار قبان دويبة

﴿ قرطق ﴾ لباس شبيه بالقباء ج قراطق وأصله بالفارسية كرته وهو لباس قصير تقول له العوام شاية والمولدون صرفوه فى أشعارهم كقول ابن المعتز

ومقرطق يسعى الى الندماء بعقيقة فى درة بيضاء

وأخطأ عمر الوداعى فظن مقرطق بمعنى ذي قرط فى قوله

قلت لهم لما بدا مقرطق يحكي القمر
هذا أبو لؤلؤة منه خذوا ثار عمر

وانما هو مقرّط كما في شرح الفصيح والمولدون يسمونه خنيق قال ابن نباتة

لما تبدّى في حنيني   تحاربا قلبي وعيني

فاعجب لها من غزوة   جاءت ببدرفي حنين

وقرط أيضاً اسم نبات ترعاه الدواب وهو الذى قصده الشاعر بقوله

رياض كالعرائس حين تجلى   يزين وجهها تاج وقرط

وتاج هنا اسم موضع كما فى فض الختام

(قانون) رومى معرب معناه الاصل والقاعدة وأصل معناه المسطرة ثم سمى به آلة من آلات الطرب علي التشبيه كأنه مسطر تحريرات النغم

(قيلولة) بمعنى اقالة البيع خطأ وانما هي نوم نصف النهار كما فى أدب الكاتب

(قسطاس) بالضم ويكسر ويقال قسطان (١) رومى معرب

(القردمانية) معرب كردماند أى عمل وبقى سلاح للاكاسرة أو الدرع الغليظة أو المغفر له بيضة أو قباء محشو

(قنجار) غلاف السكين معرب

(قنجر) معرب قوّاس كما ذكر

(قيراط) م معرب

(قسىّ) أى درهم ردى معرب عند بعضهم

(قومس) هو الامير معرب من الرومية وبه سميت البلدة

(قربز) معرب كربز ويقال جربز ومعناه خب عن الجوهري

(قابوس) معرب كاوس وكان النعمان بن المنذر يكني أبا قابوس وصغر تصغير ترخيم بأبي قبيس فى قول حسان

أجدّك لو رأيت أبا قبيس   أطال حياته النعم الركام

(قنقن) وقناقن الذى يعرف الماء فى باطن الارض معرب

(١) لعله كما فى القاموس قصطاس بابدال السين صادا وهو الميزان وذكر فى باب الطاء ان القسطان هو الذي تسميه العامة قوس قزح قاله نصر

(قيطون) بيت فى جوف بيت تسميه العرب المخدع وقع فى شعر قديم أنشده المبرد فى الكامل لعبد الرحمن بن حسان وقيل هو لدعبل الجمحي وهو

قبة من مراجل ضربتها　　عند برد الشتاء فى قيطون

فقول الجوهري القيطون المخدع بلغة أهل مصر فيه شيء وقيل هو رومى معرب

(قلعي) بفتح اللام وتسكن قليلا معرب كلهي قاله أبو منصور وفي الصحاح القلع اسم معدن ينسب اليه الرصاص الجيد وضبط بسكون اللام وفي المعجم قلعة هي اسم معدن الرصاص القلعي والسيوف القلعية لانه فى قلعة حصينة وقيل هو جبل

(قيروان) القافلة معرب كاربان وفى الحديث يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق والكلام في القافلة معروف فصلناه في شرح الدرة

(قنطرة) في فقه اللغة انها رومية معربة وأما قولهم تقنطر بمعنى وقع فغلط فاحش وصوابه تقطر وعلي الغلط جري ابن حجة فى قوله كما هو دأبه

وقالوا كميت النيل يجرى وقدبدا　　عليه خلوق السبق قلت كذا جرى

ولكنه نحو القناطر مذ أتي　　تجرّى عليها معجباً فتقنطرا *

وفى كتاب الفاخر قنطرت علينا أى طولت من قنطر أقام فى الحضر قال

ان قلت سيري قنطرت لاتبرح　　اه

(قالون) بمعنى جيد عرّبه أمير المؤمنين سيدنا على كرم الله وجهه ورضي عنه وقاله لشريح ثم سمى به

(قند) استعمله العرب وقالوا سويق مقندود ومقند قال بعضهم

ياحبذا الكعك بلحم مثرود　　وخشكنان مع سويق مقنود

(قبج) اسم طائر معرب وذكره يعقوب وهذا مما جعل لمذكره اسم على حدة كدرّاجه وحيقطان ونحلة ويعسوب ونعامة وظليم وله نظائر

(بنو قنطورا) الترك وهو اسم جارية لسيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهم

من نسلها [١]

(قفدان) خريطة العطار معربة

(قسطار) بضم القاف وكسرها ميزان ويقال لرئيس القرية أيضاً

(قوهي) مقانع بيض تنسب الى قهستان معرب

(قباذ) اسم ملك وتكلمت به العرب

(قطر) اسم وعاء تكلمت به العرب وفيه لغات

*(قار) و *(قير)* معربان

(قرلى) الطائر الذي يصيد السمك معرب

(قهندز) اسم بلد وجبل معرب

(قفش) خف قطع ولم يحكم معرب كفش ومنه قول العامة قفش للكلام الذى لا أصل له

(قز) الجوهرى القز من الابريسم ماقتل منه معرب وتفسيره به تفسير بالاعم وأهل اللغة لا يتحاشون منه

(قنطار) معرب عند بعضهم

(قرقس) طين يختم به فارسى معرب

(قرقور) ضرب من السفن معرب تكلموا به قديما

(قيصر) معرب من الرومية

(قرمز) صبغ معروف قيل انه معرب

(قندفير) بمعنى عجوز معرب

(قطربل) أعجمية لم تسمع فى شعر قديم وهو اسم بلدة

(قاقزه) بالتشديد إناء للشراب معرب ويقال قاقوزه وقازوزه

(قاقزان) ثغر بقزوين معرب

(١) أى بعض منهم وهم الذين في بلاد الاسلام لا الترك مطلقا اذ هم من ذرية يافث كما نص عليه النووى فى شرح مسلم

﴿ قصعة ﴾ قيل هو معرب كاسه

﴿ قفص ﴾ قيل هو معرب والصحيح انه عربي من تقافص بمعنى اشتبك وأما مقفص لثياب لها أعلام كالقفص فعامية مبتذلة قال بعضهم

لم أنس قول الورق وهي حبيسة والعيش منها قد أقام منغصا
قد كنت ألبس أخضراً من أغصن فلبست منهم بعد ذاك مقفصا

﴿ قطونا ﴾ فى قولهم بزر قطونا أعجمي معرب

﴿ قرطاس ﴾ قيل هو معرب والقرطاسى الفرس الابيض

﴿ قوقية ﴾ بيعة الملوك لأولادهم نسب الي قوق اسم ملك معرب

﴿ قوصرّة ﴾ قيل هي عربية صحيحة

(قوس) اسم الصومعة وردت فى الاشعار القديمة

(قدّ) القامة وفى المصباح هذا على قد كذا يراد المساواة انتهى والظاهر انه مولد

(قارورة) يكنى بها عن المرأة جمعه قوارير وقد وقع في الحديث الشريف رفقا بالقوارير وهي كناية حسنة عن النساء كما ذكره الثعالبي وغيره

(قنديل) يكنون به عن الرشوة فيقولون صب فى القنديل زيتاً وربما قالوا القندلة اين لنكك

أراكم تقلبون الحكم قلبا اذا ماصب زيت في القناديل

قال الزمخشرى فى ربيع الابرار وسموا المصانعة القندلة كما تسمى البرطلة قال

اذا ماصب فى القنديل زيت تحولت القضية للمقندل

(القطمة)[1] فى طي كالعنعنة فى تميم وهو أن يقول باأبا الحكا يريد يا أبا الحكم فيقطع الكلام ذكره فى التهذيب وعلى هذا قول العامة بايزيد ونحوه

(قرطبان) ديوث والعامة تقول قلتبان وسأل اعرابى أبا عبد الله البوشنجي بسمرقند فقال أى شئ القرطبان فقال كانت امرأة يقال لها أم أبان وكان لها قرطب

(١) بضم القاف كما في القاموس

والقرطب هو الشاه وكان لها تيس فى ذلك القرطب وكانت تنزي تيسها بدرهمين وكان الناس يقولون نذهب الي قرطب أم أبان تنزي تيسها على معزانا فكثر ذلك فقالت العامة قرطبان ذكره السبكي في طبقاته ثم قال وهذه التثنية مما جاء على خلاف الغالب والاصل اهـ

(قرنان) بوزن سكران عامية مولدة وأصله انهم يكنون عن صاحبها بذى القرون كأنهم جعلوه حيوانا لايغار على منكحه وقال ابن طباطبا في على بن رستم وقد هدم شيئاً من سور أصبهان وبانيه ذو القرنين ليزيده فى داره

وقد كان ذو القرنين يبنى مدينة فما بال ذا القرنان يهدم سورها

على انه لو حل فى صحن داره بقرن له سيناء هدّم طورها

قال فى ربيع الابرار لو قال فأصبح ذوالقرنين لكان أوقع وأمتن ولعل الرواة حرفوه وليس اعتراضه لانه لم يدر معنى القرنان كما توهم بل لابتذالها كما مر

(قلم الاظفار) ازالة أطرافها بسكين ونحوها وهو خلاف القبض ولذا قال الطبري من تعود القص وفي القلم مشقة كان القص فى حقه كالقلم وكلام الراغب يقتضى تساويهما فانه قال القلم القص فى الشيء الصلب وقال السرقسطى فى أفعاله قلم الظفر قصه بالقلمين وهما المقصان انتهى

(قحبة) بمعنى فاجرة قال ابن هلال فى كتاب الصناعتين صار تسمية البغيّ المتكسبة بالفجور قحبة حقيقة قال

وقحبــة اذا رأى جمالها العلق سجد

وانما القحاب السعال وكأنهم اذا أرادوا أن يكنوا عن زنت وتكسبت بالفجور قالوا قحبت أي سعلت لانها اذا أرادت أحدا يراها سعلت له وقيل القحاب فساد في الجوف فرد الي أصله وقيل الورد القحابي ويعرف بالشتوى قال الخالدي

وردة بستان قحابيــة زينت من الحسن بنوعين

ظاهرها من قشر ياقوتة وبطنها من ذهب عين

(قبار) نبت ينبت في القيعان م لحن من كلام العامة كما قال الزبيدى صوابه كبر

وزعم أبو حنيفة انه أصف ولصف وقال الفراء اللصف شئ ينبت في أصول الكبر كأنه خيار وكذا كبار لحن كما فى المصباح وهو نبت معروف والناس تطلقه على شئ آخر

﴿قدف﴾ م ومقداف السفينة قال الزبيدي صوابه مجداف وجدف الملاح يجدف ومنه جدف الطائر بجناحيه يجدف جدوفا اذا كان مقصوصا فرأيته كأنه يرد جناحيه الى خلفه ويدارك الضرب ويقال انه لمجدوف اليد والقميص اذا كان قميصه قصيراً وأما جذف بالذال المعجمة فمعناه أسرع قلت القذف العمل بمجاذيف السفينة ويقال لها المقاديف والمجذاف ذكره المفجع فى كتاب المنقذ وعليه الاستعمال الآن

﴿قرأ﴾ قال الزبيدي يقولون اقرأ فلانا السلام والصواب اقرأ عليه فأما أقرئه السلام فمعناه أجمله أن يقرأ السلام كما يقال أقرأته السورة وقد غلط حبيب في هذا فقال

أقر السلام معرفا ومحصبا من خالد المعروف بالهيجاء

والصواب ما أنشده أبو على فى قوله

اقرأ على الوشل السلام وقل له كل المشارب مذ هجرت ذميم

﴿قرافة﴾ بطن من معافر عرفوا باسم أبيهم نزلوا محلة بمصر فعرفت بهم وهي الآن مقبرة قاله ابن هشام في تذكرته وفي المعجم القرافة خط بمصر وقرافة بطن من المعافر نزلوها فسميت بهم وهي أيضاً اسم موضع بالاسكندرية وأصل معنى القرف القشر قال أحمد بن محمد العميدى

اذا ماضاق صدري لم أجد لى مقر عبادة الا القرافه
لئن لم يرحم المولى اجتهادى وقلة ناصري لم ألق رافه

﴿قاسه﴾ م يتعدى بعلى وعداه أبو نواس بالباء أيضاً فى قوله

من قاس غيركم بكم قاس الثماد الى البحور

وأما تعديته بالى هنا وفى قول المتنبي

بمن تضرب الامثال أم من نقيسه اليك وأهل الدهر دونك والدهر

فقال الواحدي انما وصل القياس بالى لان فيه معنى الضم والجمع كأنه قال من أضمه اليك

فى الجمع بينكما والموازنة وقيل ضمن معنى الانتهاء أي منتهيا اليك

(القراح) عند أهل بغداد البستان كذا فى المعجم لياقوت

(قلايا) جمع قلاية معبدللنصاري كالدير قيل انه رومي معرب وأحمله كثير وهو عربى صحيح وقع فىالشعر الموثوق به قال فىمعجم البلدان قلاية القس بناء كالدير والقس اسم رجل وكانت بظاهر الحيرة وفيها يقول الشروانى

خليلىّ من تيم وعجل هديتما أضيفا بحث الكاس يومى الى أمس
وان أنتما حييتمانى تحية فلا تعدوا ريحان قلاية النفس

وكان هذا القس معروفا بكثرة العبادة ثم تركها واشتغل باللهو فقال فيه بعض الشعراء

ان بالحيرة قساقد مجن فتن الرهبان فيه وافتتن
هجر الانجيل من حب الصبا ورأى الدنيا متاعا فركن

(قطر) أصل معناه نوع من المطر وأهل مصر تستعمله بمعنى حل السكر وهي مولدة لكنهم استعملوها كقوله

رشفت ريقك حلوا ولم يكن لى صبر
وسوف أحظي بوصل وأول الغيث قطر

(قدم) يقال له قدم فى الخير أي سابقة قال الشاعر

ان قريشا وهي من خير الامم لا يضعون قدما على قدم

كذا فى نهاية الأدب ومعناه لايقتدون بغيرهم بل هم السابقون ومنه قدم صدق ولا يخفى وجه المجازية فيه

(قوي الله ضعفه) دعاء للمريض أى جعل ضعفه قويا وبدل ضعفه بقوة كبيض الله شعره أى جعله أبيض بعد سواده وفى كتاب الاذكياء أن الامام الشافعي أنكره قال الربيع دخلت على الشافعيّ وهو مريض فقلت له قوي الله ضعفك فقال لو قوّي ضعفى قتلنى قلت والله ماأردت الا الخير قال أعلم أنك لو شتمتني ماأردت الا الخير وفي رواية قل قوى الله قوتك وضعف الله ضعفك ونحوه ماروى البيهقى عن الشافعىّ أنه قال أكره أن تقول

أعظم الله أجرك في المصائب لان معناه أكثر الله مصائبك ليعظم أجرك قال ابن الجوزي أخذ الامام الشافعي بظاهر اللفظ والحقيقة المتبادرة قال السبكي وقد جاء في أدعية النبي صلى الله عليه وسلم ذلك نحو وقوّ في رضاك ضعفي (قلت) روي الدار قطني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا أعلمك كلمات من أراد الله به خيرا علمه اياهن قل اللهم اني ضعيف فقوّ في رضاك ضعفي وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الاسلام منتهى رضائي وبلغني برحمتك الذي أرجو من رحمتك والحق ان مثل هذا التركيب له معنيان أحدهما انه يراد جعل الضعف قويا متزائدا وهو حينئذ دعاء عليه والثاني أن يراد بدل الضعف بالقوة كما يقال كثر القليل ووسع الضيق وهو دعاء له وعليه ورد الحديث والاستعمال وأما تكثير الاجر فلا يلزمه تكثير المصائب ولا يراد منه وهو ظاهر

﴿ قرده ﴾ انتزع قردانه وهذا فيه معني السلب وقرده ذلله وهو من ذلك لانه اذا قرد سكن وذل والتقريد الخداع مشتق منه

* وهم يمنعون جارهم أن يقردا * قال ابن الاعرابي يقول لايذلهم أحد كذا في المحكم ومنه قولهم هو ثقيل في الذروة والغارب

﴿ قلة ﴾ في الحديث رأى العباس يلعب بالقلة قال ابن ظفر في كتاب نجباء الابناء هي لعبة تلعبها الصبيان يأخذون عودين طول أحدهما نحو ذراع والآخر صغير فيضربون الاصغر بالاكبر انتهي قلت هي معروفة عندنا والعوام تسميها عقلة وهو غلط

﴿ قرفة ﴾ م قال القالي في أماليه القرف القشر والقرفة القشرة ولهذا سمي هذا التابل قرفة لانه لحاء شجر انتهي

﴿ قسطل ﴾ الغبار قال في المعجم هو في لغة أهل المغرب الشاهبلوط قلت هو غير عربي عربه المولدون

﴿ قصبة ﴾ م وفي المعجم هي اسم أرض باليمامة ويقال للمدينة

﴿ قفندر ﴾ بالضم الرجل عن أبي عبيد في فقه اللغة وعن الميداني انه القبيح المنظر وأنشد عليه قول الراجز

وما ألوم البيض أن لاتسخرا   اذا رأين الشمط القفندرا

قلت ومن خرافات العوام انه اسم نجم فى السماء يؤلف بين الاشكال القبيحة

﴿قواد﴾ فى المصباح يقال رجل قواد فى الديانة وهى استعارة قريبة المأخذ قال

لاتاق الا بليل من تواصلهم   فالشمس نمامة والليل قواد

﴿قارى﴾ أرض بأقصي الهند ينسب اليها العود معرب كامرون وليست القاف فى لغة الهند وهو بفتح القاف والذى عليه أهل المعرفة أن اسم بلد بالهند قامرون كذا في المعجم وفى كلام الثعالبي نوح القمارى وفوح القماري وأجراها ابن هرم مجرى مالا ينصرف في قوله

كان الركب اذ طرقتك باتوا   بمندل أو بقارعتي قمار

﴿قذافة﴾ وقذيفة تقول له العامة مقلاع وهو معروف

﴿قتير﴾ القتير حلق الدرع يشبه بعيون الجراد فى الشعر القديم واليه أشار التنوخى بقوله

كأثواب الاراقم مزقتها   فخاطتها بأعينها الجراد

والقتير رؤس مسامير الدروع من قتر اذا قدر فعيل بمعنى مفعول وقع استعارة مرشحة فى قول التهامي

قد كان مغفر رأسى لاقتير له   فسمرته قتيرا صبغة الكبر

قاله صدر الافاضل

(قضى) يقضي منه العجب ينهى أى يبلغ نهايته فى قضاء حاجته أو يفعل من قضيت كذا فعلته أو يحكم منه بالعجب من قضيت كذا أي حكمت به والعجب يكون للتعجب ولما يكون منه التعجب وقول الاصمعي العرب تقول ما كدت أقضي العجب والعامة تقول قضيت العجب لم يوافق عليه والتحقيق يأباه قاله ابن الحاجب فى الايضاح

(الاقتباس) من القرآن أوالحديث بمعنى الاخذ منه والمقتبس المستفيد يقال أقبسته علما وقبسته نارا فاقتبسته وقيل اللغتان فيهما معا

(قندس) اسم حيوان برّى بحرى معروف وخصيته هى الجند بانستر وجلده يتخذ منه فرو وتلبسه الاروام على رؤسها ويسمى قندسا أيضا وقد عرّبه المتأخرون وهو مولد قال ابن خطيب داريا فى قصيدة مشهورة

كأن بدر التم تحت الدجا   جبينه الباهر في القندس
كأنما شحرورها راهب   يردّد الانجيل فى برنس

والبرنس أيضا لباس معروف غير عربى

(قطرميز) قلة كبيرة من الزجاج م قال

أنا لا أرتوي بطاس وكاس   فاسقنيها بالزق والقطرميز

(قاق) هو فى اللغة بمعنى الاضطراب والمولدون يستعملونه بمعنى مقعد الحزام الذى يدخل فيه كما قال شاعرهم

وشاح من أحببته قال لى   وهو الذى فى قوله قد صدق
قد ضاع منى الخصر لما انثني   أما ترانى دائرا في قاق

قال الموصلى في شرح بديعيته انه معرب قولاق بالتركي

(قرمط) يقال وعد مقرمط قال هو مالم يف به مع كثرته ومثله خط مقرمط ووقع في شرح المفصل يقال لمن يقرمط المواعيد عرقوب ونقلت من خط ابن النحاس يقرمط أى يجمع بعضها الى بعض ولا يفى بها ولم ينقله عن أحد وهو ثقة

(قيام الثوب) في كلام العامة مايقابل لحمته قال الشهاب المنصورى في الاعتذار عن ترك القيام للناس

ومن ذهبت بلحمته الليالى   أيمكن أن يكون له قيام

(قيم) هو موقد نار ومن المشايخ يوسف القميمى سمى به لانه كان يسكن في قيم حمام نور الدين الشهيد

(قواديسى) يقال عند الادباء للشعر الذى التزم اقواؤه وايطاؤه وهو معنى لطيف

(قسطل) مولد عربه المتأخرون وهو معرب كستانه وهي شاه بلوط وتسميه

أهل مصر أبو فروة قال

يا حبذا القصطل المجرد من قشر بعيد الجفاف في الشجر
كأنه أوجه الصقالبة البيـ ـض وفيها تكرمش الكبر

(قلتان) مثنى قلة وهي ظرف للماء معروف ثم صار عبارة عن مقدار مخصوص للماء كما ورد فى الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثاً وقدره الشافعي بخمسمائة رطل بغدادى ثم تجوز به عن حوض يسع ذلك المقدار وضرب الناس مثلا للحقير فقالوا هو دون القلتين أى لايعتد به لحقارته قال ابن نباتة فى المفاضلة بين حمامات مصر والشام

أحواض حمامات شا م تسمعى لي كلمتين
لاتذكرى أحواض مصـ ـر فأنت دون القلتين

وقال العز الموصلى فى معناه

اليك حياض حمامات مصر ولا تتكبري عندى بمين
حياض الشام أحلى منك ماء وأطهر وهي دون القلتين

(قبع) هو النخير عند الجماع والغربلة الرهز كذا تسميه أهل المدينة قاله الحافظ فى بعض كتبه

(قبارية) هو بالمغرب نوع من الخس ومنه نوع يسمى الحرشف وخس الكلب والكنكر قال ابن المعتز

وقد بدت فيها ثمار الكنكر كأنها جماجم من عنبر

(قلاية) ويقال قلية من اللغة الرومية وقد عربت قديما ووقعت فى كتب العهد أيضاً ويقولون لها اليوم قلة وهي غلط ومعابد النصاري ومساكن الرهبان منها كنائسها وهي مايعدونه للعبادة وهي معروفة الآن ومناديرو قلاية وصومعة فما كان خارج البلدان والقرى ان كان فيه حجرات ومرافق فهو دير وأما القلاية وجمعها قلايا فهى بناء مرتفع كالمنارة تكون لراهب ينفرد فيها وقد لايكون لها باب ظاهر والصومعة دونها وهي معروفة كذا في كتاب الكنائس

(قبض) كمصدر قبض قبضاً بمعنى أمسك يعنى امساك الامعاء للطعام وهو المسمى عند الاطباء بالقولنج قلت

يا أخلاى والزمان لئيم أطلقونى من شجن هذي الدار
فى طباع السخاء قبض شديد أطلقوه بشربة الدينارى

والدينارى شراب ملين معروف وهو مولد أيضاً قال في عيون الانباء فى طبقات الاطباء ابن دينار طبيب ماهر كان بميافارقين وهو أول من ركب الشراب المعروف وبالدينارى فنسب اليه انتهي

﴿ القراتكينى ﴾ محمود منسوب الى قراتكين وهو رجل تركى كذا في شرح تاريخ اليمنى للتجانى

﴿ حرف الكاف ﴾

هي ليست من حروف الزيادة ويقولون فى هندى هندكي وفي قندى قندكى وتكلمت به العرب وهو مقول من لسان الحبش قال الشاعر

ومقرونة دهم وكمت كأنها طماطم يوفون الوفاد هنادك

والحبشة تزيد فى كل منسوب كافاوياء قاله أبو حيان

﴿ كنجا ﴾ رباب معروف معرب كمانجه عربه المحدثون كما قيل

انهض خليلى وبادر الى سماع كنجا
فليس من صدائها ورائح عنا كمن جا

﴿ كيمياء ﴾ لغة مولدة من اليونانية وأصل معناها الحيلة والحذق

﴿ كلبتان ﴾ لما يقلع به الأسنان قيل هو خطأ وانما هى آلة الحداد التى يخرج بها الحديد وقال الزبيدى انه فيها أيضاً خطأ وانما هما كلاب جمعه كلاليب وقد أخطأ الحلبي فى قوله

لحى الله الطبيب لقد تعدي وجاء لقلع ضرسك بالمحال
(١) أعاق الغلي فى كلتا يديه وسلط كلبتين على غزالى

﴿ كابوس ﴾ م هو مولد كما فى المزهر

﴿ كذنيق ﴾ مدقة القصار قال أبو منصور ليس بعربى وتدعوه العامة لوريناوقال ابن جنى في قول الشاعر

قامة الفصعل الفشل وكف خنصراها كذنيق القصار

هي ارزبة القصار

﴿ كنه ﴾ الشئ حقيقته وأصل معناه النهاية وكنهه يكنهه مولدة وكذا يكتنه كما فى الجوهرى وغيره وفى تهذيب الازهرى حكى ثعلب عن ابن الاعرابى الكنه جوهر الشئ قال ابن هلال كنه الشئ على قول الخليل غايته قال وفى غير كنهه أى وجهه وأنشد في ذلك

وان كلام المرء في غير كنهه لكالنبل تهوي ليس فيها نصالها

قال ابن دريد كنه الشئ وقته يقال أتيته في غير كنهه أي فى غير وقته قال ويكون الكنه أيضاً القدر يقال فعلته فوق كنهك وفوق كنه استحقاقك والكنه نهاية الشئ وحقيقته وقال غيره اكتنهت الشئ اكتناها اذا بلغت كنهه انتهي فعلمت منه أن تصرفه صحيح وما أنكره الجوهري ليس بصحيح

﴿ كثري ﴾ فى المزهر هي معربة ويخفف وقيل هي عربية وتكلفوا في اشتقاقهاولا يعرفها عربى فصح

﴿ كوسج ﴾ معرب كوسه بمعنى ناقص الشعر وقيل ناقص الاسنان والاول هو المعروف واشتقوا منه فعلا فقالوا من طالت لحيته تكوسج عقله ويقال كوسق وهواسم سمكة وهو معرب أيضاً ولقد أجاد الباخرزي فى قوله

(١) الهمزة فى اعاق استفهامية وليس الفعل رباعيا كما توهم بعضهم

بليت بكوسج في عارضيه يعز الشعر عن الكيمياء
ومهما تجدب الوجنات فاعلم بأن لم تسق من ماء الحياء

﴿ كرد ﴾ عنق معرب كردان ورد في قول الفرزدق حيث قال

ضربناه دون الانثيين على الكرد

قال أبو منصور الانثيان هنا الاذنان والكرد العنق

﴿ كرد ﴾ جيل من الناس م زعم النسابون انه كرد بن عمرو مزيقيا ابن عامر ماء السماء سموا باسم أبيهم وقيل هو عربي من المكاردة وهي المطاردة في الحرب

﴿ كفر ﴾ بمعنى قرية قال أبو منصور أحسبها سريانية معربة وفي حديث أبي هريرة لتخرجنكم الروم منها كفرا كفراً وعن معاوية أهل الكفور أهل القبور يعني بالكفور القري البعيدة عن الامصار التى هى مواطن العلم الذي به الحياة الابدية فهم موتي بالجهل وفي الجوهري الكفر يكون بمعني القبر ففيه ايهام

﴿ كوّرت الشمس ﴾ حكى الازهري عن ابن جبير ان معناه غورت كذا في الجوهري على أنه معرب كوربود وخالفه غيره وقال معناه ذهب ضوءها مجازاً من التكوير وهو التلفيف لان الملفف لايظهر كله عن أبي منصور

﴿ كورة ﴾ للقرية غير عربية محضة

(كوس) خشبة مثلثة هي معيار النجارين ومنه كاس الفرس اذا وقف على ثلاث معرب كوسا آلة معروفة ذكرها أهل الهيئة

(كمك) معروف فارسى معرب عن الجوهري ورد فى الشعر القديم

(كبريت) ليس بعربي محض والكبريت جوهر معدنه بوادي نمل ستيدناسليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام وذكره رؤبة فى شعره بمعنى الذهب وخطئ فيه لان العرب القدماء يخطئون فى المعاني دون الالفاظ

(كربج) وكربق وقربق الحانوت معرب

(كرز) البازي والرجل الحاذق معرب

(كشمخه) بقلة تنبت في الرمل وقيل هي الملاح معربة وقيل نبطيـة مولدة وكذلك الكشخنة

(الكشخنة) بمعنى الديانة والرجل كشخان

(كهيون) عكر الزيت معرب

﴿كسبيج﴾ معرب

(كافور) قيل معرب ويقال قافور وقفور

(كرك) اسم جبل معرب

(كربنا) اسم موضع معرب ويقال كربنوا اذا ذهبوا اليه

﴿كرّخ﴾ اسم لعبة معرب ﴿كيسوم﴾ اسم موضوع معرب

﴿كركم﴾ معرب ﴿كربلا﴾ اسم موضع معرب

﴿كيلجه﴾ وكيلقة وكيلكة جمعه كيالج وكيالجة

﴿كرمان﴾ اسم بلد بالفتح عند أبي منصور والصحيح الكسر

﴿كابل﴾ اسم بلد معرب ﴿كرباس﴾ معرب

﴿كشمش)* ثمر معروف معرب (ويقال قشمش اه)

﴿كوبه﴾ طبل صغير معربة وقيل هى بلغة أهل اليمن النرد

﴿كنز﴾ معرب كنج (١) ﴿كتان﴾ قيل هو معرب

﴿كوتي﴾ للقصير معرب كوتاه

﴿كامخ﴾ ج كواميخ مخلل يشهي الطعام معرب كامه

قال صاحب منهاج البيان كامخ الطعام من دقيق وملح ولبن ينشف فى الشمس ثم يطرح عليه الأبازير

﴿كميت﴾ للخمر قيل معرب كمته بمعنى مختلط لانه اجتمع فيه لونان سواد وحمرة

---

(١) يرد عليه قوله تعالي والذين يكنزون الذهب قال نصر

وقيل مصغر أكمت تصغير ترخيم كزهير من أزهروهو نوع من الخيل معروف أيضا قال ابن نباتة

ياواصف الخيل بالكميت وبالنهد أرحني من طول وسواس
لانهد الا من صدر غانية ولا كميتا الا من الكاس

وقال الزبيدي كميت مدمى أي صرف ومحلف أي غير صرف كأنه يشد رأسه فيحلف قال كميت غير محلفة ولكن كلون الصرف علّ به الاديم

﴿ كس ﴾ قال المطرزى وغيره فارسى معرب كوزا وقال ابن الانبارى هو مولد والحق الاول قال الصغاني فى خلق الانسان لم أسمعه في كلام فصيح ولا شعر صحيح الا في قوله

ياقوم من يعذرنى من عرسى تغدو وما ذرّ قرن الشمس
علىّ بالعقاب حتى تمسى تقول لا تنكح غير كسى

وأنشد أبو حيان على انه عربي قول الشاعر

ياعجبا للساحقات الورس والجاعلات الكس فوق الكس

﴿ كسرى ﴾ معرب خسر وبفتح الكاف وكسرها والنسبة اليه كسروي وكسرى جمعه أكاسرة عن أبي عمر وعلى غيرقياس وقياسه كسرون مثل عيسون وموسون بفتح ما قبل الواو

(كان وكان) وزن من أوزان المولدين ويكون كناية عن الاحاديث التى لا يعتنى بها كما أن كيت وكيت كناية عماله شأن وبهما فسر قول الزمخشري فيسورة الرومفضول الكلام ومالا ينبغي من كان وكان ونحو الغناء

(كنيسة) فى المغرب هو معرب كلنشت وردّ بان كنشت وكنش معبداليهود خاصة وكنيسة خاص بالنصارى أو عام فالصواب انه معرب كليسا وأصله كليسيا بيائين نخفف بحذف الثانية منهما

﴿ كسر القوارير ﴾ يقال للشيخ الكبير كبر وتكسرت قواريره قال فيالخريدة وهو

من مجون أهل بغداد فكأنه يعني فرقعة الظهر قال الخباز البغدادي

هذا وما عاقني الزمان ولا تكسرت في الهوى قواريري

وفي ربيع الابرار يقال للمخالط تكسرت قواريرك

﴿ كعبه مدور ﴾ يقال لمن يتشاءم به وهذا أيضا من استعمالات المولدين قال يوسف ابن الزين البغدادي

مدور الكعب فما تخذه لبلد غرس وثل عرش
لو نظرت عينه الثريا أخرجها في بنات نعش

وتظرف الآخر في قوله

أقول للكاس حين دارت بكف أحوي أغن أحور
أخربت داري ودار غيري وأصل ذا كعبك المدور

(كسر الحلي) يكني به عن الحيض ومن الامثال * شغل الحلي أهله أن يعارا * وأصله قول جارية من العرب لفتى يهواها

ان حبي كما عهدت ولكن شغل الحلي أهله أن يعارا

تريد أنها حائض

(كيموس) أحد مراتب الهضم مما عربته الاطباء لكن وقع في حديث قيس في تمجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية وفي النهاية الكيموسية عبارة عن الحاجة الي الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الاطباء هو الطعام اذا انهضم في المعدة قبل أن ينصرف عنها ويصير دما انتهي

﴿ كدّى ﴾ بكاف مفتوحة ودال مهملة مشدّدة بمعنى سأل سمع في كلام العرب قاله الراغب في مفرداته تشبيهاً له بمن حفر فبلغ مكاناً صلباً يعسر حفره ومنه أكدى في الكتاب العزيز وليس معرّباً ولا مولداً ولا محرّفاً كما ظنه الحريري وانما غرّه قول ابن الانباري في الزاهر كدى يكدي ليست بعربية وانما يقال جدّي يجدي قال الشاعر

يا ظالماً يتعدّى من الجدّي يجدّي

فيقال مجدي ولا يقال مكدي انتهى ومن أراد تفصيل هذا فلينظر شرح الدرّة لنا قال الزبيدي أكثر مايقوله أهل المشرق يقولون المكدّية للسؤال الطوّافين على البلاد والصواب رجل مكدّ من قولك حفر فأكدى اذا بلغ الكدية فلم ينبط ماء والكدية أرض صلبة اذا بلغها الحافر ترك الحفر ويقال أعطى فأكدى أى قلل وقيل قطع انتهى

﴿ كوش ﴾ بمعنى اذن معرب كوش بالكاف العجمية . قال ابن الرومي

يا أصلم الكوش تلك صامتة جدع أنوف وصلم أكوش

وهذا عربه المولدون وهو قبيح

﴿ كتاب ﴾ الكتاب بضم فتشديد ج مثل كتبة وبمعنى المكتب عن الجوهري وكذا استعمله الزمخشري في آخر سورة الفاتحة وعليه قول البسطامي

وأني بكتاب لو انبسطت يدي فيهم رددتهم الى الكتاب

وقال الأزهري عن الليث كذلك وعن المبرد الموضع المكتب والكتاب الصبيان ومن جعله الموضع فقد أخطأ قال في الكشف والاعتماد على نقل الليث لترجيحه من وجوه

﴿ كرحم الفيل من ولد الأتان ﴾ هذا في شعر للكميت وهو مثل يضرب لادعاء مايكذبه الظاهر وأصله كما في كتاب افعل لابن حبيب ان فيلاً أتى وادياً فرأى به حماراً فطرده فقال له لم تطردني وبيني وبينك رحم فقال ماهي فقال ان غرمولي يشبه خرطومك فصدقه وهذا مما يحكى على ألسنة الحيوانات لضرب المثل

﴿ كعبه مبارك ﴾ يقال لمن يتيمن به كما يقال لضده كعبه مدوّر وقد مر وأجاد محي الدين بن عبد الظاهر في قوله

لقد قال كعب في النبيّ قصيدة وقلنا عسى في مدحه نتشارك
فان شملتنا بالجوائز رحمة كرحمة كعب فهو كعب مبارك

﴿ كلب الحارس ﴾ قال في ربيع الأبرار مثل في ساقط ينتمي الى ساقط قال

* كان كلب الأمير فصار كلب الحارس *

﴿ كشاجم ﴾ اسم شاعر بفتح الكاف كما في توضيح ابن هشام وهو المعروف وفي

القاموس بضمها وهو اسم مأخوذ من صناعاته فالكاف من كاتب والشين من شاعر والألف من أديب والجيم من جيل والميم من منجم

﴿ كرخ ﴾ اسم عدة مواضع أشهرها كرخ بغداد قال ياقوت الكرخ لغة نبطية ومعناها الجمع ولمحمد بن داود الأصبهاني

يهيم بذكر الكرخ قلبي صبابة وماهو إلاّ حب من حلّ بالكرخ
ولست أبالي بالردى بعد فقده وهل يحرج المذبوح من ألم السلخ

﴿ كبر ﴾ طبل له وجه واحد كذا قال ياقوت

﴿ كباب ﴾ اسم ماء وكباب هو الطباهج أي اللحم المشوي وما أظنه إلاّ فارسياً قاله ياقوت وهو كما ذكر لكن عربه المولدون واشتهر بينهم

﴿ الكلبيون ﴾ قال ابن هند وهم فرقة من الفلاسفة يستهينون بالعادات مثل أن يأكلوا في الطرقات ويلبسوا ما اتفق وينامون حيث اتفق فلذا شبهوا بالكلاب

﴿ كراعة ﴾ مغنية تغني على طبل صغير • قال ابن الرومي

ألق اليها أذناً واستمع أبرد ماغنته كراعه

كذا رأيته في بعض كتب الأدب

(كهرش) وتكهرش في قول العاصمي

تلقب قوم بالأمانة بيننا ولا يعرفون العلم ان عنه فتشوا
ألم يعلموا أن الملقب نفسه بما لم يكن أهلاً له متكهرش

قالوا انه لفظ معرب فارسيه كهريش أي ضاحك على نفسه وذقنه ومن بليغ الكلام من مدح نفسه بما ليس فيه فقد أدّى زكاة حقه

(كدخداه وهيلاج) هما كوكبا المولود فالأول لرزقه والثاني لعمره فان ولد في صعوده كان زائداً فيه وان كان في هبوطه كان بعكسه وهذا مما ذكره الحكماء والمنجمون وأرباب المواليد وعربوه قديماً • قال ابن الرومي في الربيع

ذو سماء كأدكن الخز قد غيـ ـمت وأرض كأخضر الديباج

فتجلى عن كل ما يتمنى موضع الكدخداه والهيلاج

(كمية وكيفية) منسوبة لكم وكيف مولدة وفي المقتضب لابن السيد كان الزجاج يشدد ميم كمية وهو خطأ والقياس تخفيفها انتهى وفيه نظر

(كلبزه) هي معرفة حال الكلاب السلوقية وهي منسوبة الى سلوقة أرض باليمن ويقال انها تتولد بين كلب وذئب وقيل بين كلب وثعلب

(كرت) بكاف عربيـة مفتوحة وراء مهملة ساكنة ومثناة فوقية بلغة ماوراء النهر لقب يمدح به معناه عظيم ذكره الصفدى فى تاريخه وقال انه لقب به جماعة منهـم الأمير شرف الدين كرت وسيف الدين كرت ووقع ذكره في آخر خطبة المطول

(كناش) بضم الكاف العربية وتخفيف النون وآخره شين معجمة بزنة غراب لفظ سرياني معناه المجموعة والتذكرة والكناش الجماعة كما أخبرنى به بعض الثقات من الاجناد وقد وقع هـذا اللفظ كثيراً فى كلام الحكماء وسموا به بعض كتبهم كما يعرفه من طالع كتب الحكمة

حرف اللام

(لاهوت) و (ناسوت) قال الواحدى لغةعبرانية يقولون للهلاهوت وللانسان ناسوت وتكلمت به العرب قديماً

(لمظ) بمعـنى كثير الكلام عامي مبتذل لم يرد فى كلامهم والتلمظ اخراج اللسان لمسح الشفة واللماظة ما يبقى فى الفم بعد الأكل ويستعار لبقية الشيء قال

* لمـاظة أيام كأحلام نائم *

كذا في كتاب الظاء والتلمظ تتبع اللسان بقيـة الطعام فى الفم ويكنى به عن الأكل لانه من روادفه وحيث دار معناه على تحريك اللسان لم يبعـد ما أرادوه عن الصواب

(لوط) معرّب

(لوز) معروف معرّب وكذا اللوزينج وحشو اللوزينج عند الأدباء اعتراض في الكلام يحسنه

(لجام) معرب لكام أو لغام وقيل هو عربي

(لوبيا) يمد ويقصر ويقال لوبياج حب معروف معرب

(لزق) اذا قال كلاماً ملفقاً سخيفاً • قال أبو الهول الحميري

فنح شبيباً عن قراع كتيبة وأدن شبيباً من كلام يلزق

وهو مجاز معروف وغلط بعض العوام فسماه تزيقاً وأغرب منه ان بعض العلماء فسره بالجهل وقال انه اشارة الي قوله

* وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا *

(لحاف) غطاء ودثار معروف ويقال لفاعل المأبون • قال الثعالبي قال البديهي

لما وقفت بباب دارك زائراً خرج اللحاف وقال انك نائم

فأجبته أبلا لحاف نائم هذا المحال وأنت عندي ظالم

فتضاحك الرشأ العزيز وقال لي أفأنت أيضاً بالقضية عالم

(لو) ادخال اللام في جوابها ظاهر وأما في جواب ان فقيل انه من خطأ المصنفين وليس كذلك لانها تخرج على انها جواب لو مقدر والتقدير في قولهم وان لا لكان كذا فلو كان لكان كذا ترقيا من مرتبة الشك الى الجزم وقد سمع حذفها مع ان وذلك وارد في قولهم

أما والذي لو شاء لم يخلق النوى لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي

وقد صرح به بعض أهل العربية وان كان شاذاً وليست في جواب القسم لان جوابه مجموع الشرط وجوابه وليست اللام الأولى موطئة لان القسم مصرح به

(لق) م ومحل الالتقاء ملتقى والعامة تقوله لحجرين يجلس عليهما في الخلاء • قال ابن دينار

باب استها المنبوذ في قدر شبيه بالملاقي

وهذا مما لم تستعمله العرب لكن رأيته بمعنى حاقن الفرج في بعض شروح الحماسة في قوله ضاقت ملاقيها أي عسر خروج الولد وأصل اللغة لا يمنعها

(لقانق) اسم لأحد الامعاء وبه سمى معى الغنم المحشو المقلى وفى الحديث ان المؤمن يأكل فى معاء واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء . قال الكرمانى قال الاطباء لكل انسان سبعة أمعاء المعدة ثم ثلاثة متصلة بها دقاق ثم ثلاثة غلاظ سموها الاثنى عشري والصائم والقولون واللفائفى وقيل بالقافين والنون والمستقيم والاعور انتهي ولا أدري هل هذا مما سمع من كلام العرب أم هو مما نقله الاطباء وعربوه على عادتهم

(لهيا) مصغر في قول العجاج داو لهيا قلبك المتيم

فعيلى من اللهو وليست حبة القلب كما توهم قاله الزبيدي

(لور) جنس من الاكراد وأهل اللسان يحذفون واوها وخاثر اللبن المجبن أعجمية وأهل الشام يسمونه قريشة كما فى المصباح

(ليمون) بوزن زيتون م معرب والواو والنون زائدتان وبعضهم يحذف النون ويقول ليمو كذا في المصباح

(لالا) المربى من الخدم مبتذل عامي معرب . قال السراج الوراق

عادى نعم حبا للالاء فلة ... أطربني فيه الذى قالا
تربية الخدام هذا بلا ... شك فما يخرج عن لالا

وللعزين فيه

ومليح لالاه يحكيه حسنا ... فهو كالبدر فى الدجا يتلالا
قلت قصدى من الانام مليح ... هكذا هكذا والا فلالا

(لك الله) قال ابن السيد هو دعاء وهو كلام فيه اختصار وحذف أي لك الله حافظ وولى ونحوه وأنشد قول ابن الدمينة [1]

(١) الدمينة مصغر دمنة بالنون كما في القاموس وهي أم الشاعر

لك الله اني واصل ماوصلتني ومثن بما أوليتني ومثيب

(لواتة) بفتح اللام وآخره مثناة فوقية . . قال في المعجم ناحية بالاندلس وقبيلة من البربر

(لحن) قال القالى اللحن أن تريد الشئ فتوري عنه بآخر

(ألطاف) بمعنى الهدايا واحدها لطف بفتحتين . قال

كمن له عندنا التكريم واللطف

قاله الزمخشري في شرح مقاماته

(ليس وراء عبادان قرية) يكنى به عن بلوغ الشئ غايته ويقولونه أيضا لحسن المنظر قبيح المخبر . قال الخوارزمي

أبو سعد له ثوب مليح ولكن حشوذاك الثوب خريه
فان جاوزت كسوته اليه فليس وراء عبادان قريه

حرف الميم

(موم) بمعني الشمع فارسي تكلموا به نبه عليه في شرح الفصيح نقلا عن أئمة اللغة وكلام القاموس يوهم خلافه وهو وهم

(مشخلب) بفتح الميم وسكون الشين وفتح الخاء المعجمتين أردأ الخرز وأقلها قيمة وتقدم حاؤه فيقال مخشلب على القلب . قال المتنبي

بياض وجه يريك الشمس حالكة ودر لفظ يريك الدر مخشلبا

قال الواحدى هو خرز معروف وليست عربية وهو مايشبه الدر من حجارة البحر والعرب تقول له الخضض

(مطران) عابد النصارى . . قال أبو منصور ليس بعربي محض

(مجلس) م والناس يطلقونه على الغوط وهو كناية محدثة كما قال ابن عبد الظاهر

وكم قيل قوم بالمجالس خوطبوا ... وذاك دوا جهالهم بالتنافس
فقلت لهم ماذاك بدع وانه ... لعند الدوا يدعي الخرى بالمجالس

وقوله بالمجالس يشير الى قولهم المجلس العالى الخ

(ميدة) بمعنى مائدة سمع من العرب وليس بمولد قال بعضهم

وميدة كثيرة الالوان ... تصنع للجيران والاخوان

(مقدونس) بالقاف معرب معدنوس عربه المولدون بقلة معروفة . قال ابن هانئ المغربي ... * ونحن مقدونس فيها وطرخون *

(محرم) بدون الالف واللام نصوا على أنه ممنوع لانه علم بالغلبة فتلزمه اللام أو الاضافة واستعمله ابن الرومى مضافا في قوله ... * محرم الحول في تقدمه *

(مليسى) بحذف الهمزة وتشديد اللام نوع من الرمان لاعجم له قيل هو خطأ والصواب إمليسى بكسر الهمزة لكن في شرح الفصيح ان ماتقوله العامة حكاه أبو زيد وقال صاحب العقد انه سمع أيضاً وحكى المفضل مليسى مخففة اللام قال وهي لغة رديئة قال أبو زيد هو منسوب الى أمليس وهو الاملس الناعم والياء للمبالغة أو الى أمليس موضع أو الياء من لفظه ككرسي انتهى

(مخرقة) اللعب والمزاح مولدة . . وقال ابن جنى فى سر الصناعة فى وزن مفعل وقالوا مرحبك الله ومسهلك وقالوا مخرق الرجل وضعها ابن كيسان انتهى ومنه يعلم انها صحيحة أوضعيفة وبه ردما في القاموس وأصل اشتقاقها من المخراق وهو منديل يلعب به وأطلق على السيف تشبيها به وهذا تحقيق لطيف

(مد البصر) مداه وقع فى حديث مسلم قال النووي رحمه الله تعالى هكذا وقع في جميع النسخ وهو صحيح ومعناه منتهى بصري وأنكره بعض أهل اللغة وقال الصواب مدى بصرى وليس بمنكر بل هما لغتان انتهى ومنه يعلم خطأ صاحب القاموس

(مستهل الشهر ومهله) بفتح الهاء فيهما والعامة تكسرها وهو خطأ

(منصب) فى كلام المولدين مايتولاه الرجل من العمل كأنه محل لنصبه . قال

ابن الوردي

نصب المنصب أوهي جلدي وعنائي من مداراة السفل

ويطلقونه على أثافي القدر من الحديد • قال ابن نميم

كم قلت لما فاض غيظا وقد أريح من منصبه المعجب

لاتعجبوا ان فار من غيظه فالقلب مطبوخ على المنصب

وانما هو في الكلام القديم الفصيح بمعني الحسب والشرف ولم يستعملوه بهذا المعنى لكن القياس لايأباه وفي المصباح نصب الكلمة لانه استعلاء وهو من مواضعات النحاة ومنه يقال لفلان منصب كمسجد أي علو ورفعة وله منصب صدق يراد المنبت والمحتد وامرأة ذات منصب ذات حسب وجمال لانه رفعة لها انتهى وظاهره أنه في المعني الحادث مصدر ميمي ولو جعل اسم مكان لكان أظهر لانه مكان ينصب فيه للحكومة

(ملتن) بالمثناة الريح المعروفة ويقولونه بالمثلثة حتى قال القيراطي

وباذهنج قال فضلي الذي لايختفي عنكم ولا يكتم

يصبو لأنفاسي نسيم الصبا ويلثم الارض لي الملثم

وكلاهما مولدة • قال السيوطي في بلبل الروضة ملتن لم يذكره في القاموس وهي ريح شديدة تأتي في وجه البحر الملح فيقف ماؤه في وجه النيل فيتوقف حتي يروى البلاد وهو أحد أسباب زيادة النيل باذنه تعالي وفيه يقول الشاعر

اشفع فللشافع أعلى يد عندي وأسنى من يد المحسن

فالنيل ذو فضل ولكنه الشكر في ذلك للملتن

(مكدّي) بمعنى سائل • • قال الحريري قولهم لمن يكثر السؤال مكد أصله مجد لاشتقاقه من الاجتداء وكان الاصل في المجدي المجتدي فأدغمت التاء في الدال ثم ألقيت حركة الحرف المدغم على ماقبله كما فعل ذلك في قراءة من قرأ أم من لايهدّي الا أن يهدى والاصل فيه يهتدي انتهي أقول هذا غريب وأغرب منه قول بعض أهل العصر ان المكدي معرب كدايي كردن عربته الفقهاء ولم يوجد في كتب اللغة بهذا المعنى وهذا

كله خطأ فانه عربي صحيح .. قال الراغب في مفرداته الكدية صلابة في الارض يقال حفر فأكدى واستعير ذلك للطالب الملحف والمعطي المقل قال تعالى وأعطي قليلا وأكدي وقد فصلناه في شرح الدرة

(ملق) يقولون تملق الماء اذا سال في مستو من الارض فهو ماق وواحده ملقة وهذا من كلام المولدين وليس التملق الا التودد والتلطف . قال الاندلسي

وكان بمصر السحر قدما فأصبحت   وأسحارها أشجارها تترقرق

* ويعجبني منها تملق أهلها   وقد زاد حتي ماؤها يتملق *

نعم الملقة والماق بمعني الماء في منخفض الارض صحيح باطلاق اسم المحل على الحال لوروده في اللغة بمعنى ماأستوى من الارض ووقع في شعر من يوثق به بمعنى الخضوع قال ابن نباتة السعدى

وغاض طافي الملقات في الغسق   وانكدر الليل على باقي الشفق

قال الصولي في شرحه الملقات الجبال وانكدر انصب ولم ينكره وقال ان الملق الخضوع ومنه قيل للاكمة المفترشة ملقة أيضا اه

﴿ مهرقان ﴾ ساحل البحر تكلموا به قديما

﴿ مقمجر ﴾ القواس معرب من ذكره

﴿ مرعز ﴾ معرب تكلموا به

﴿ مساتق ﴾ فراء طوال الاكمام معرب جمع مستقة

﴿ مرج ﴾ قيل هو معرب أو هو عربي وهو ماتمرج الدواب فيه

﴿ موزج ﴾ خف معرب موزه

﴿ موق ﴾ مثله جمع أمواق

﴿ مارية ﴾ اسم امرأة رومية معربة

﴿ مغد ﴾ بمعنى باذنجان معرب

﴿ مقليد ﴾ لغة في اقليد معرب

﴿ ميدان ﴾ م معرب

﴿ مريق ﴾ العصفر معرب وليس فى كلامهم على فعيل

﴿ ملاب ﴾ طيب معرب

﴿ مارستان ﴾ بفتح الراء معرب بيمارستان ولم يرد في الشعر القديم

(مسك) فارسي معرب والعرب تسميه المشموم

(مهرق) صحيفة معرب مهره جمع مهارق تكلموا به قديما وقد يخص بكتاب العهد كما في شرح الحماسة

(موسى) معرب موشى أى ماء وشجر ٠٠قال أبو العلاء لم يسم به قبل نزول القرآن ثم سمي به تيمنا

(مرهم) مايوضع على الجراحات معرب عن الجوهرى

(مهرجان) هو أول نزول الشمس في برج الميزان وقع في شعر السري والبحترى ولم يرد فى الكلام القديم

(مجوس) معناه صغير الاذن فى الاصل معرب منج كوش

(مصطكا) بالقصر والمد دخيل تكلمت به العرب

(مسطار) ومصطار خمر حلوة معرب

(معمودية) ماء تغسل به النصاري أولادهم ٠٠قال الصولى في شرح ديوان أبي نواس انه معرب معموديتا ومعناها الطهارة ويراد بها ماء تقدس بما يتلى عليه من الانجيل ثم تغسل به الحاملات

(مرزبان) بضم الزاي رئيس الفرس جمع مرازبة ومرازب تكلموا به قديماً والمرزبة مصدره كالدهقنة ومعناه حافظ الحدود أى الثغور

(منّ) مشدد وزن معروف ويقال منا بالقصر ومثناه منوان وجمعه امناء وعلى الأول منان وأمنان

(مرزنجوش) ومرذقوش الزعفران أو نبت آخر طيب الرائحة وليس في كلام

العرب مردقوش بمعنى نبت الاذين وسموه مرزنجوش ومردقوش • قال ابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية على سعابيب ماء الضالة اللجن

قال الجوهري أظنه معرباً وقال ابن البيطار يقال مرزجوش ومردقوش وهو فارسى معرب واسمه بالعربية السمسق والعبقر وحبق القنا

(ماش) حب معروف معـرب عن الجوهرى • وقال أبو منصور هو فارسى ومعربه مج

(مهندم) أي مصلح فارسى معرب اندام عن الجوهري

(مهندس) الذي يقدر مجاري القني والأبنية وأصله مهندز فأبدلوا زايه سيناً لأنه يس في كلامهم زاى قبلها دال

(منجنيق) معرب من جه نيك أي ماأجودنى أو أنا شئ جيد لانه لايجتمع الجيم والقاف فى كلة عربية غـير اسم صوت بكسر الميم كما فى القاموس وضـبطه أبو منصور بفتحها آلة لرمي الحجارة كالمنجنوق ومنجليق لغات فيـه معربة وقيـل الأقرب انه معرب منجل نيك ومنجل ما يفعل بالحيل وميمه زائدة وقيل أصلية ويدل على الأول قول بعض العـرب كانت بيننا حروب عون تفقأ فيها العيون مرّة بمنجنيق وأُخرى برثيق وقيـل النون زائدة والميم أصلية وعكسه وقيل هما أصليتان وقيـل زائدتان كما فصل فى التصريف

(مرتك) معرب

(مريم) معرب على الصحيح

(ماروت وماجوج) معربان

(ماه) بمعنى البلد ومنه ضرب هذا الدرهم بماه البصرة والماهان دينور ونهاوند

(ميتنان) اسم موضع معرب

(ميافارقين) اسم بلدة معرب

(ماجون) الموضع يجتمعون فيه معرب

(مس) بمعنى نحاس معرب

(مسطح) مايجفف فيه التمر معرب مشته

(منبج) بلدة معرب

(مواثيد) بمعنى بقايا في شعر الفرزدق معرب

﴿ ميزاب ﴾ معرب ومرزاب .. غلط وفي أمالى ابن المعافي الميزاب معروف والمرزاب السفينة انتهى

﴿ معزى ﴾ معربة وميمه من نفس الكلمة عن المازني

(ماذيان) ليست بعربية

(مزوّرة) بوزن المفعول مرقة يطعمها المريض مولدة .. وقال الفقهاء في الايمان هي ما يطبخ خالياً من الادهان . قال كشاجم

شيخ لنا من مشايخ الكوفه   اسبته للمريض موصوفه
لو حوّل الله قـلبه غنماً   ماطمع الناس منه في صوفه

يعنى ان اسبته مزوّرة لا أصل لها وهذا من أبيات المعاني

(ماط) التمليط أن يجتمع شاعران فصاعدا على تجربة خواطرهم في العمل في معنى واحد من الملاط وهو جانب السنام لأخذ كل جانباً قاله ابن رشيق وقسم منه يسمى المماتنة كما في البدائع للحداد

(مندلي) قسم من العود وهو المطرّى بالمسك والعنبر واللبان .. قال الزمخشري منسوب الى مندل قرية من الهند

(ماعدا مما بدا) قال ابن عنين

يا دهر ويحك ماعدا مما بدا   أرسلت سهم الحادثات فأقصدا

وأول من تكلم بهذه الكلمة سيدنا علىّ رضى الله عنه وكرّم وجهه في كلام قاله لسيدنا عبد الله بن العباس رضى الله عنهما لما أنفذه الى الزبير رضى الله عنه يستفيئه الى طاعته قبل حرب الجمل لا تلقين طلحة فانك ان تلقه تجده كالثور عاقصاً قرنه يركب

الصعب ويقول هو الذلول ولكن الق الزبير فقل له يقول لك ابن خالك عرفتني بالحجاز وأنكرتني بالعراق فما عدا مما بدا .. قال أبو عمرو قال أحمد بن يحيي معناه ماظهر منك من التخلف بعد ماظهر منك من التقدم في الطاعة .. قال أبو العباس ويقال فعل ذلك الأمر عدوا بدوا أي ظاهراً جهاراً وقال غيره معنى قول عليّ ماعدا مما كان بدا لنا من نصرتك أي شغلك وأنشد

عداني أن أزورك ان همي عجاباً كله إلاّ قليلا

وقال أبو حاتم قال الأصمعي ماعدا مما بدا وهذا خطأ والصواب أما عدا من بدا على الاستفهام يقول ألم يتعدّ الحق من بدأ بالظلم ولو أراد الاخبار قال قد عدا من بدأ بالظلم أي قد اعتدى من بدأ هذا كله عن الأزهري

(متره) عن ثعلب ان العرب كانت تذكر لأولادها ماعرف من الشعر مثل قفانبك وتطالب أن تحذو حذوه يسمون ذلك متراً من متره بمعنى قطعة ولم يذكر غيره كذا في كتاب الاعجاز للباقلاني

(مأموسه) بوزن المفعول النار .. قال ابن قتيبة في طبقات الشعراء أبي عمرو بن أحمر بأربعة ألفاظ لا تعرفها العرب سمي النار مأموسه في قوله

تطايح الطلّ عن أعطافها صعدا كما تطايح عن مأموسة الشرر

وسمى حوار الناقة بابوساً في قوله

* حنت قلوصي الى بابوسها فزعاً *

وقال يذكر بقرة * وتبس عنها فرقد خضر *

ولا تعرف العرب التنبس . وقال

وتقنع الحرباء ارنته متشاوساً لوريده نقر

وزعم أن الارنة ما يلف على الرأس ولا تعرفه العرب انتهى وقيل نبس بمعنى تأخر وهي معربة وأصل معناها جلس

(مشق) خط فيه خفة والعرب تقول مشقه بالرمح اذا طعنه طعناً خفيفاً

متتابعاً . قال ذو الرمة

* فكرٌ يمشق طعناً فى جوانبها *

قاله أبو القاسم البغدادى فى كتاب الكناية فيكون هذا استعارة

﴿ ماهو ﴾ يقال فلان يضرب الى كذا ماهو وفى حديث الحلية أزهر اللون الى البياض ماهو أي مائل اليه وليس هو بعينه وما زائدة وخبره الظرف المقدّم أو موصولة مبتدا أي الذى هو فيه وهو مبتدا محذوف الخبر أى الذى هو فيه كذا أو نافية كقوله * حية خبيثة ما هي * أي ماهي إلاّ خبيثة قاله زين العرب

﴿ محصول ﴾ بمعنى غلة حاصلة ليس مولداً كما توهم . . قال ابن يعيش مفعول يكون إسماً كمعقول بمعني العقل ومحصول بمعنى الحاصل وهو البقية انتهي (قلت) أو مفعول للنسبة كفاعل كما فى قوله تعالى حجاباً مستوراً فانه بمعنى ساتر على أحد الوجوه وقالوا رجل مرطوب أى ذو رطوبة ومكان مهول أى ذو هول وجارية مغنوجة ولا يقال هات المكان ولا غنجت الجارية قاله أبو حيان

﴿ مسقوطة ﴾ بمعنى ساقطة ليس بخطأ وفي البخارى من ثمرة مسقوطة . قال الشراح القياس ساقطة لكنه قد يجعل اللازم متعدّياً بتأويل وقد يقال سقط جاء متعدّياً بدليل سقط فى أيديهم

﴿ ملائكة الأرض ﴾ هم أهل العراق للطافتهم . قال الشاعر

ملائكة الأرض أهل العراق وأهل الشآم شياطينها

وكان الزجاج يقول بغداد حاضرة الدنيا وما عداها بادية قاله الحمدونى

﴿ ماهية ﴾ بمعنى الحقيقة نسبة الى ماهو مولدة لم تسمع

﴿ مينا ﴾ بالمد والقصر مرسي السفن مشتق من الوناء وهو الفتور لسكونها فيه ويقال لها حبس بكسر الحاء وسكون الباء الموحدة والسين ومصنع ومصنعة وفرضة كما في الزبيدى وقولهم مينة خطأ كما صرّح به

﴿ مركاز ﴾ براء مهملة وكاف وزاى معجمة النقانق بلغة أهل المغرب وهي مولدة

غير عربية نقله الزيتوني . قال الشاعر

لا آكل المركاز دهري ولو　　تقطفه كفي بروض الجنان
لانه يشبه فيما يرى　　أصابع المصلوب بعد الثمان

قلت هذا الشعر لأبي أحمد المعروف بالمبتل من شعراء الذخيرة لكني رأيته فيها للرقاس بقاف وسين

﴿ مخران ﴾ وقع في شعر ابن المقرّب وفسرت بريح الجنوب ولست أدرى ما أصلها

﴿ ملح ﴾ يقال للعين التي تصيب مالحة ولذا حسن قوله

ياحاسدى عمداً على وصل من　　كانت أويقاتي به صالحه
قد مات غصن الوصل ياسيدي　　وكل ذا من عينك المالحه

قلت مات غصن الوصل استعارة ركيكة ولو قال قد جف روض الوصل لحسن ذلك وفي بعض الرقي أعيذه من كل عين زرقاء وعين شهلاء وعين مالحة سوداء نقله الشيخ أحمد البوني . وقال ابن السيد يقال ليس على كلام فلان ملاحة

﴿ مقنجر ﴾ هو القوّاس معرب كما ذكر في أدب الكاتب وفي غريب كراع قنجر

﴿ مهاب ﴾ قال الصغاني في مجمعه مكان مهاب أى مهوب . قال الهذلي

أجاز الينا الى بعده　　مهاوى خرق مهاب مهال

انتهى (قلت) استعمله بعض الأُدباء كصاحب قلائد العقيان بمعنى ذى هيبة

(مجون) قال ابن هلال في كتاب الفروق المجون صلابة الوجه وقلة الحياء من قولك مجن الشيء يمجن مجونا اذا صلب وغلظ ومنه سميت الخشبة التي يدق عليها القصار ميجنة وأصلها البقعة تكون غليظة في الوادى وناقة وجناء صلبة شديدة وقيل غليظة الوجنات والمجون كلمة مولدة لا تعرفها العرب وانما تعرف أصلها الذى ذكرناه انتهى

﴿ مساوى ﴾ بالياء في آخره بمعنى العيوب . قال الصقلي في التثقيف الصواب همزه وفيه نظر

﴿ المعاظلة ﴾ عند الأُدباء التعقيد من عاظل الجواب ركب بعضه بعضاً . وقال

قدامة هي فاحش الاستعارة

(مريسى) ريح معروفة عند أهل مصر • وقال بشر بن غياث المعتزلي المريسى بفتح الميم وكسر الراء وسكون الياء التحتية والسين المهملة والياء المشدّدة كاسم هذه الريح نسبة الى مريس قرية بأرض مصر ومريس جلس من السودان من بلاد النوبة وتأتيهم فى الشتاء ريح من ناحية الجنوب يسمونها المريسى لاتيانها من تلك الجهة وقيل ان بشر المرّيسي نسبة الى درب المرّيسى ببغداد لانه سكنه وقيل المريسى خبز وسمن تسميه أهل مصر البسيس كذا فى طبقات الحنفية

(متن) متنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين وشمال ويطلق على الظهر بجملته كما فى قول الشاعر * كالسيف عرّي متناه عن الخلل *

وهو معنى شائع أيضاً والمقصود هنا بيان ما استعمله المولدون فى الكتاب الأصل الذي لكتب أصول المسائل ويقابله الشرح وهذا لم يرد عن العرب وانما هو مما نقله العرف تشبيهاً له بالظهر فى القوّة والاعتماد

(مسند) بصيغة المفعول • قال ابن السيد في شرح أدب الكاتب الخط المسند خط أهل اليمن وهو قديم والجزم ماحدث بعده لانه قطع منه انتهى (قلت) هذا أصله لكنهم كثيراً ما يقولون كتب المسند بمعنى الخط الجيد لانه فى الغالب يسنده الى نفسه للتمدح فاعرفه

(مرقوق) استعمله الفقهاء وقالوا لم يسمع عن أئمة اللغة رقه حتى يشتق منه مرقوق ورد بأن الأزهرى حكي عن ابن السكيت انه جاء عبد مرقوق وهو ثقة

(مكبة) بفتح الميم والكاف وتشديد الباء الموحدة غطاء معروف ويغطى به أوانى الطعام وهو متداول بين الناس واستعمله أبو بكر الخوارزمي في رسائله في قوله لو أنصفت الحال لحملت الى منزله العالم بين طبق ومكبه والفلك بين دنيا وآخره ولكنى نزلت على حكم طاقتى وانتهيت الى غاية وجودى

لو كنت أهدى على قدرى وقدركم لكنت أهدي لك الدنيا وما فيها

وهي عامية مولدة

﴿ مقامة ﴾ واحدة المقامات بفتح الميم المعروفة فى صناعة الأُدباء والوعاظ مولدة محدثة لم تقع فى كلام أحد من المتقدّمين لكن لها وجه من المجاز . قال الامام المطرّزى المقامة مفعلة من القيام يقال مقام ومقامة كمكان ومكانة وهما فى الأصل اسمان لموضع القيام ثم سمي به المكان والمجلس قال تعالى خير مقاماً وأحسن نديًّا . وقال ابن علس

وكالمسك ترب مقاماتهم وترب قبورهم أطيب

وقال زهير

وفيهم مقامات حسان وجوههم وأندية ينتابها القول والفعل

وقال مهلهل

نبئت أن النار بعدك أوقدت واستبّ بعدك يا كليب المجلس

أي أهل المجلس وقد جاء في الحديث وان مجلس بنى عوف ينظرون اليه أي أهل المجلس . وقال آخر

* مقاماتنا وقف على الحلم والحجى *

ثم اتسعوا فيه حتى سموا ما يقام به فيها من خطبة أو موعظة ونحوها مقامة كما سموه مجلساً فقالوا مقامات الخطباء ومجالس القصاص وهو مجاز باعتبار المجاورة والاتصال كتسمية السحاب سماء فى قوله تعالى وأنزلنا من السماء ماء طهوراً ويدل على أن المقام بالفتح اسم لمكان القيام ابدال الجنات منه في قوله تعالى ان المتقين فى مقام أمين فى جنات وعيون والجنات أمكنة والمقام بالضم الاقامة نفسها وكذلك المقامة بالضم ومنه قوله تعالى الذي أحلنا دار المقامة من فضله . وقال الجوهرى يجوز أن يكون كل واحد منهما للمكان والفعل انتهى وبقى لهذا تكملة لا يسعها هذا المقام وأول من اخترع هذا البديع الهمداني وتابعه الحريرى والزمخشري والفضل للمتقدم

* وما قصبات السبق إلا لمعبد *

﴿ مجلس ﴾ قد عرفت معناه عند المولدين

﴿ مطر مصر ﴾ يضرب به المولدون مثلا لنافع قد يتضرر به • قال الشاعر

وماخير قوم تجدب الأرض عندهم   بما فيه خصب العالمين من القطر

﴿ مسح وجهه ﴾ مسح الوجه بحسب الأصل معروف جعلوه كناية عن السبق لانهم كانوا يمسحون وجه السابق من خيول الحلبة تكريماً وربما مسحوا وجه فارسه ثم تجوّزوا به عن كونه كريماً فى حلبة المجد حائزاً قصبات السبق فى ميدان المكارم مبرّزاً على أقرانه فى مضمار الكمال كما قال جرير

اذا شئتم أن تمسحوا وجه سابق   جواد فمدوا فى الرهان عنانيا

وقال ابن عبد ربه

واذا جياد الشعر طاولها المدى   وتقطعت فى شأوها المبهور

خلوا عناني في الرهان أو امسحوا   عنى بغـرّة أبلق مشـهور

﴿ مفتري ﴾ كذاب ولابس الفروة أيضاً • قال العجاج

* قلب الخراساني قلب المفترى *

قال الزبيدي المفترى لابس الفروة يقال افتريت فروا لبسته

﴿ مندوحة ﴾ سعة بفتح الميم مفعول ج منادح يقال عنه مندوحة ومنتدح من الندح وهو المكان الواسع وقول أبي عبيد المندوحة الفسحة والسعة ومنه قيل للرجل اذا عظم بطنه واتسع انداح واندحى وهم لانه معتل وليس من تلك المادة

﴿ ميشوم ومشوم ﴾ خطأ عامي وصوابه مشؤم قاله الزبيدى

﴿ مات كمد الحبارى ﴾ وذلك انها اذا ألقت ريشها أبطأ نباته فاذا طار الطير لم تقدر على الطيران فكمدت

﴿ مذهب ﴾ بفتح الميم والذال المعجمة والموحدة مفعل من الذهاب • قال أبو عبيدة هو موضع التغوط كالخلا والمرفق والمرحاض كذا فى شرح النسائي وهكذا ورد في الحديث وفى مسند أحمد عن ابن عمر رأيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم مذهباً مواجه القبلة

(ملاحن العرب) ألغازها وهي المحاجاة لانها تظهر الحجى والمعاياة والرمز والمعمى والمتأخرون من الأدباء اصطلحوا على التفريق بينهما وهو ليس بأمر لغوى وقد تطلق على كناياتهم كقولهم للخمر أشقر وللماء أشهب الي غير ذلك مما ذكر في كتاب الكناية لابن المكرم

(المدروز) السائل عامية مولدة مبتذلة ولابن خالويه كتاب سماه زنبيل المدروز

(مصمودة) من بلاد البربر والنسبة اليها مصمودي والجمع مصامدة كذا فى المعجم

(مصقلة) آلة الصقل وعلم مصقلة بن هبيرة وفي المثل لا يكون كذا حتى يرجع مصقلة بن هبيرة لانه ولاه سيدنا معاوية رضى الله عنه طبرستان فقتل فى حرب لها قاله ياقوت

(ماجل) بميم وألف وجيم مكسورة ولام البركة العظيمة وماجل قيروان منتزه معروف قاله في المعجم وللشريف علىّ بن زيادة

يا حسن ماجلنا وخضرة مائه والنهر يفرغ فيه ماء مزبدا
كاللؤلؤ المنثور إلاّ أنه لما استقرّ بهاستحال زبرجدا

وهذا معنى في جرى الماء على النجيل

(معالى) قال ابن السيد في شرح قول المعرّى

مالكم لا ترون طرق المعالي قد يزور الهيجاء زير النساء

المعالي واحدها معلاة وقد حكى معلوّة • قال الأعشي

* فقد تكون لك المعلاة والظفر *

(مندل) قال فى المعجم بلد بالهند يجلب منه العود المندلى ذكي الشذا والمتدلىّ الطير (قلت) وهم يغلطون فيه ويظنون المندل نفسه بخوراً آخر

(منف) بالفتح ثم السكون مدينة فرعون وهي أوّل مدينة عمرت بعد الطوفان نزلها مصر بن حام بن نوح في ثلاثين رجلا فسميت مافه ومافه بلغة القبط ثلاثون ثم عربت فقيل منف ومنوف من قرى مصر القديمة لها ذكر فى فتوح مصر ويقال

لكورتها الآن المنوفيـة انتهي (قلت) فمنف اسم مصر ومنوف اسم القرية المعروفة الآن ومن الناس من توهم ان منوف غلط من منف

(مشورة) بفتحتين بينهما سكون ظن بعضهم انها لحن وليس كما ظن • قال ابن يعيش مما شذمكوز ومدين في الاعلام والقياس مكازة وقالوا فى غير العـلم مشورة وهى مفعلة وهي من الشـورى من شـاورت في الأمر يقال مشورة ومشورة فشورة على القياس فى الاعلال بنقل الضمة الى الشين ومشورة شاذ والقياس مشارة كمقالة ومقامة وقالوا مصيدة ومقودة مثله وكان المبرد لا يجعل ذلك من الشاذ في الاعلام ونحوها

﴿ مناخ ﴾ مبرك الابل بضم الميم وفتحها خطأ

﴿ مغمز ﴾ يقال مافى هـذا الأمر مغمز أى مطمع كذا في أفعال السرقسـطي وكنت قلت فى شعر لى

ليس بعين الحظ لي نظرة   وليس فى حاجبـه مغمز

﴿ مرّضه ﴾ قام عليه فى مرضه وكأنه للسلب نحو جلدت البعير أزلت عنه الجلد وليس مولداً فانه وقع فى الحديث كما في الكرماني

﴿ مرّمد ﴾ على وزن اسم الفاعل من تفعيل الرماد هو الذى لا يحس والعامـة تقول له مرماد ولا أعرف له أصلا لكنه في الصادح والباغم وفى كتاب الاعجاز قال فيه ان اشتبه عليك متأدب أو متشاعر أو ناشئ أو مرّمد

﴿ مجلة ﴾ هي الصحيفة وورد فى الحديث مجلة لقمان • قال السـهيلي كأنها مفعلة من الجلال والجلالة أما الجلالة فمن صفة المخلوق والجلال من صفة الله سبحانه وتعالى وقد أجاز بعضهم أن يقال في المخلوق جلال وجلالة وأنشد

فلا ذا جـلال هبنه لجلاله   ولا ذا ضياع هن يتركن للفقر   اه

(مذل) استـعمله الزجاجي فى أماليه لتكرمة صـدر المجلس أي فراشـه المعد للرئيس

(مقبور) فى أمالي ابن المعافى القبار من القبو وهو الضم لضم أجزائه أو لضم

جسم لا بسه ولذا يسمي بعض النحاة المضموم مقبوًّا انتهى

(ملطفة) بوزن اسم الفاعل من التلطيف مكتوب صغير بعتاب أو شفاعة • قال القيسراني

بادر جمالك بالجميل فربما ذوت الملاحة أو أبلّ المدنف

واسبق عذارك باعتذارك قبل أن يأتي بعذل هواك منه ملطف

(مهدى) قال الخوارزمي في كتاب الانساب يقال للذي لا أصل له في العتق خارجي وللذي نسبوه الى من ولده لاالى مولده مهدي وعبدي ومجادي انتهى

(مر) أمر بمعنى اذهب • قال

* ويا سروري مر عني ولا تعد *

وهي عامية مبتذلة فاسدة يستعملها عوام المغرب وبغداد

(مدينة) بمعني جارية هي كلمة جارية في استعمال الناس ولها أصل في اللغة يقال دين فلان يدان اذا حمل على مكروه ومنه قيل للعبد مدين وللأمة مدينة • وقيل هي من دنته اذا جازيته بطاعته قاله الراغب

(المنبت) وهو في قول ابن برد المغربي

* وامزج بماء الذهب المنبتا *

بمعنى الفضة وعامة المغرب تسميها المنبوت وهي مولدة عامية كذا قال ابن بسام في ذخيرته

(موصول) م وهو عند المولدين نوع من المزامير معروف مشهور في كلامهم كقول ابن مكانس

لله شحرور على أيكة موشح بالصبح في الغيهب

شبب للورقاء لما شدت بالدوح في موصوله المذهب

(مركب) للسفينة استعمله الناس وهو صحيح لما نقل في ايضاح المفصل عن ابن الأنباري انه جاء مفعل بمعني مفعول كمركب بمعني مركوب ومشرب بمعني مشروب ومصدر بمعنى مصدور وأنكره بعضهم فقال لم يجئ مفعل بمعنى مفعول وان سلم فهو نادر

(المثلث) النمام وفي الحديث لعن الله المثلث فقيل يا رسول الله ومن المثلث قال الذى يسعي بصاحبه الى سلطانه فيهلك نفسه وصاحبه وسلطانه قاله المبرد في الكامل

(معادي) السفن الصغار التى يجاز بها النهر وهي جمع معدية وهو صحيح لغة لكن استعمالها بهذا المعنى عامية كما قال الورّاق وقد سكن روضة مصر

منزل فى ذلك البرّ ومن ذا البرّ زادى
ولتفريطيَ ما أبقيت شيئاً للمعادى

ومثله قولي فى آل البيت رضى الله عنهم عقداً لما ورد فى الحديث النبوى من قوله صلى الله عليه وسلم انما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا

ان آل البيت حبي لهم مائي وزادي
وهم سفن نجاتي فى معاشى ومعادى

وللقواجي

قد دنا الرحيل والسير صعب فعلام القدوم من غير زاد
وببحر الهوى غرقت ولكن بك أرجو النجاة يوم المعاد

(مزق) التمزيق فى كلام المولدين بمعني اللهو والخلاعة كما قال سيدي عليّ وفا

ورحت بتمزيقى وفرط تهتكى أمير غرام والخلاعة حلق

(محارة) بكسر الميم وبالحاء والراء المهملتين صدف صغير واستعمله المولدون بمعني هودج صغير على طريق التشبيه كما قال الورّاق

باب عيشي على المحـ ـارة عيشاً منغصاً

وفى المقتضب لابن السيد محار الصدف حين يعرى من اللحم واحده محارة انتهى وقال صدر الأفاضل انه من أحار اذا رد لانها ترد الآفات عن الدر

(مزمّلة) عند البغداديين جرّة أو خابية خضراء يبرد فيها الماء قاله المطرّزى في شرح المقامات

(ملاوى) جمع ملوى وهو ماتلوى به الأوتاد وتربط به . قال كشاجم

دارت ملاويه فيه فاختلفت مثل اختلاف اليدين مشبكتا

ومنه المضراب وهو معروف قال أيضاً

فجعلت للقرطاس جانب صدره وجعلت جانب عجزه مضرابا

﴿ معرض ﴾ بكسر الميم اللباس الحسن وأصله انهم كانوا يلبسون الجواري لباسا حسنا للبيع ويقال لكل مايلبسه معرض فى معنى * وكل رداء يرتديه جميل * قال ابن المعتز

محاسنها نزهة للعيون ومعرضها كل مايلبس

﴿ مخفى ﴾ اسم مفعول من الخفاء ومعناه ظاهر والعامة تستعمله لنوع من التطريز وهو الذى قصد بالذكر هنا كقول ابن النقيب

وما أنساه فى النيروز لما تأمّر والامارة فيه تكفى

وقد أومت اليه كل كف رأت ذاك البدان بكل خف

وطرز عنقه بالصفع منا وما أنموذج التطريز مخفى

الا أن الدمامينى قال فى كتابه نزول الغيث انه بضم الميم اسم فاعل من أخفى والعهدة فيه عليه

﴿ مملوك ﴾ معناه لغة كل ماتعلق به الملك من حيوان أوغيره ثم خص بغير الزنجى والحبشى قال

ياسيدى ان جرى من مدمعى ودمى للعين والقلب مسفوح ومسفوك

لاتخش من قود يقتص منك به فالعين جارية والعبد مملوك *

﴿ مقفص ﴾ هو نقش فى الثياب بالطول والعرض • قال

لم أنس قول الورق وهي حبيسة والعيش منها قد أقام منغصا

قدكنت ألبس من غصونى أخضرا فلبست منها بعد ذاك مقفصا

﴿ مسموح ﴾ خط الامراء بالعطية عامية مرذولة • قال

رفعت قصيدة ماأشكو لبابكم لعل يكتب لي بالوصل مسموح

كما تقول وصول لتذكرة الدين

﴿ مطلى ﴾ مموّه ويكون بمعنى مقبول وهي عامية أيضاً . قال

وخود دعتني الى وصلها   وعصر الشبيبة مني ذهب
فقلت مشيبي ما ينطلي   فقالت بلى ينطلي بالذهب

﴿ مخدة ﴾ بالكسر الوسادة ومن أمثال العامة * خذوني تحت رأسكم وساده *
أي قد قربت منكم مصيبة أوقعها بكم . قال

تقول مخـدتي لمـا اضطجعنا   ووسدني حبيب القلب زنده
قصدتم عند طيب الوصل هجري   خذوني تحت رأسكم مخـده

﴿ ميدة ﴾ لغة في المائدة أثبتوها بقوله

وميـدة كثـيرة الالوان   تصلح للجـيران والاخوان

وقال لا تسمى مائدة الا وعليها طعام وسميت مائدة لانها تميد بما عليها أي تحرك وقيل
هي من ماد بمعنى أعطى . قال رؤبة

* الى أمير المؤمنين الممتاد*   والعامة تقول كراث الميدة لنوع منه . قال القيراطى

أميل لاغصان القدود صلابة   وان هي زادتني جفا وتباعدا
ويعجبني بين الانام تطفـلي   عليها اذا شاهدتهـن مؤيدا

﴿ ملوخيا ﴾ نوع من البقول يعمل منه طعام معروف بمصر وهي باردة لزجة
يضر الاكثار منها بالمرطوبين وأصحاب البلغم وفي مطالع البدور وكتاب الاطعمة انها نوع
من الخطمي ولم تكن معروفة قديما وحدثت بعد سنة ثلثمائة وستين من الهجرة وسببها
أن المعزباني القاهرة لما دخل مصر لم يوافقه هواؤها وأصابه يبس فى مزاجه فدبر له
الاطباء قانونا من العلاج منه هذ الغذاء فوجدله نفعا عظيما فى التبريد والترطيب وعوفى
من مرضه فتبرك بها وأكثرهو وأتباعه من أكلها وسموها ملوكية فحرّفتها العامة وقالت
ملوخيا

﴿ مفتلة ﴾ طعام معروف يسمى الآن شعيرية لكونها على شكل الشعير . قال الوراق

أتيت أرجيه في حاجة   فلم تنبعث نفسه الجامده
وقتل في ذقنـه والنفو   س تهـاف المقتـلة البارده

وله أيضاً وليس مما هنا

وأحمق أضافنا ببقله   لنسبة بينهـما ووصـله
فما أقـل أدبا من سفله   يمد في وجه الضيوف رجله

والرجلة بقلة معروفة وهي البقلة الحمقاء

﴿ مروّة الدار ﴾ الخلاء النظيف . قال المأموني يصفه

بيت اذا مازاره زائر   فقد قضى أعظم أوطاره
وهو ماذا كان مستنطقا   مروة الانسان فى داره

﴿ مشق ﴾ [(١)] بمعـنى شاق خطأ فان فعله شق ولم يسمع منه غير الثلاثى فى شئ من كتب اللغة المعروفة وقد وقع هذا التعبير فى مواضع عديدة من جمع الجوامع وغيره

﴿ معلوم ﴾ معناه الاصلى معلوم والناس تستعمله للمرتب والوظيفة لما تعين فى كل يوم من العطية ونحوها كما قال بعضهم

زد للفقير بفضل منك معلومه   يامن فواضله في الناس معلومه

﴿ مشجب ﴾ بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الجيم بعدها باء موحـدة عيدان تضم رؤسها وتفرّج ثم يوضع عليها الثياب وغيرها وفي المثل فلان كالمشـجب من حيث قصدته وجدته.

﴿ مهول ﴾ صوابه هائل ولذا خطئ ابن نباتة فى قوله فى الخطب مهول منظره قال ابن جنى يقال هالنى الشئ فأنا مهول وقول العامة لأمر عظيم مهول لاوجه له والصواب هائل وقال شرف الدين بن أبي الفضل المرسى العرب تحمل الشئ على معناه قال تعالى والهدي معكوفا وانما يقال عاكف فلما كان فى معنى محبوس حمل عليه فكذلك مهول في معنى مخوف

(١) بضم الميم وكسر الشين كأنه موقع في المشقة

﴿ ميضأة ﴾ بكسر الميم والقصر وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضأ منها ووزنها مفعلة ومفعالة وميمها زائدة قاله السيوطى في شرح السنن والعامة تقول ميضة

(مد وجزر) هو زيادة ماء البحر الملح وانبساطه ثم نقصه وانقباضه كما يشاهدفى بعض السواحل وسببه وعلته فيمايقال انه يكون عند طلوع القمر فانه يورث غليان اجزاء المياه فى قعرها وفورانها لانتفاخها ورجوع تلك المياه المنصبة الى خلف فيظهر المدّ والجزر عند مغيب القمر ورجوع الماء الى قراره فيظهر الجزر وتحقيقه وتفصيله في مروج الذهب فعليه به من أراد تحقيقه

(مواخير) جمع ماخور بيوت الخمارين وهو تعريب ميخور ٠ وقال ثعلب قيل له ذلك لتردد الناس من مخرت السفينة الماء فهو عربى محض كذا في الفائق

﴿ حرف النون ﴾

(نكريش) بمعنى ملتحي معرب نيك ريش أى جيد اللحية مولد ٠قال البديع

قال قوم عشقته أمرد الخـــد وقد قيل انه نكريش
قلت فرخ الطاوس أحسن ماكا ن اذا ما علا عليه الريش

(نيلوفر) وقع فى أشعار المتأخرين وهو مولد ٠ قال أمين الدولة هو اسم فارسى معناه النيلىّ الاجنحة والنيلىّ الارياش وربما سمي أرياشا ومنه نوع تسميه أهل مصر عرائس النيل وهو معروف

(ناموس) بمعنى بعوض بلغة أهل مصر ومنه الناموسية ويستعملونه بمعنى التعجب وله وجه لكنه لم يسمع من العرب ٠قال ابن حجر

بتنا بمنزلك السعيد فصدنا عن نومنا ببعوضه المنحوس
والعبد فهو خليع ثوب رياسة قد صار لايقوى على الناموس

والناموس كما في شرح اللباب للسيرافي مايقعد فيه الصائد واتسع فيه حتى قيل للسرار

نا وس ومنه قول ورقة أنه يأتيه الناموس الذي كان يأتى سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام يعنى الوحي والسرار انتهي • والعوام تستعمله لنوع من البعوض وكنت أظنه من كلام العوام حتى رأيت الجرمي ذكره فى كتاب الابنية

(نيروز) ونوروز فارسي معرب تكلموابه قديما وأبدلوا واوه ياء الحاقا له بديجور تقريباً من التعريب قاله الواحدي وفى تاج الاسماء • النوروز نزول الشمس أول الحمل والنيروز هو اليوم الاول من فروردين ماه وهو أول شهور الفرس ولا أدري ماسنده في التفرقة بينهما

(ناى) ناى نرم من الملاهي أعجمى معرب • قال الاعشى

والنـاى نرم وبربط ذوبحـة والنج يبكى شجوه أن يوضعا

قاله أبو منصور وأصله بالفارسية ناى نرمين ثم عرب فى الشعر القديم وكثر استعماله في كلامهم ومنهم من أبدل ياءه همزة كابن المعتز في قوله

أين التورع من قلب يهيم الى ساق بهيج وحسن العود والنائى

وقال آخر

أما ترى الصبح يخفى في دجنته كأنمـا هو سـقط بين أحشائى
والطير فى عذبات الدوح ساجعة تطابق اللحن بين العود والنائى

وعربيه زمخر واسمه القصب وصاحبه قاصب وقصاب ج نايات قال الشريف الرضى

كفلت باللهو وافية لك نايات وعيـدان

وقال ابن المعتز * يضج بالنايات والعيدان *

(لشا) معرب لشاسته • وقال الجوهرى هوالنشاستج فارسي معرب حذف شطره تخفيفا كما قالوا للمنازل منا

(نيازك) جمع نيزك وهو رمح قصير فارسي معرب نيزه تكلمت به الفصحاء قاله الجوهرى واستعمله الحكماء فيشعلة ترى كالرمح وهو أحد أقسام الشهب وصرفته العرب وقع في مسلم نزكوه أي طعنوه وبعضهم صحفه تركوه كما فى شرح الحماسة

﴿ نورة ﴾ قيل هي ليست بعربيــة وسميت بها لان أول من صنعها امرأة اسمها نورة • والصحيح أنها عربية وردت فى كلامهم وصرفوها

﴿ نمّى ﴾ فلوس رصاص كانو يتعاملون بها معرب

﴿ نسطورية ﴾ طائفة من النصارى منسوبة الى نسطورس معرّبة

﴿ نرد ﴾ معرب وفى الحديث الشريف من لعب بالنرد شير

﴿ نرق ﴾ بمعنى جيد أو ثياب بيض معرب وقع في كلام القدماء

﴿ نحرير ﴾ هو ضد البليد • قال الاصمعي كلة مولدة وأنشد أبو منصور على وروده في الشعر القديم قول عدى بن زيد

يوم لاينفــع الرواغ ولا يقــدم الا المشيع النحرير

وحينئذ لا يصح مادعاه الاصــمعى وقيل انها عربية مشتقة من النحر كأنه نحر الامور باتقانه كقولهم قتلته خبرا • قال

قتلتنيَ الايام حــين قتلتها خبرا فأبصر قاتلا مقتولا

لان من قتل فقد غلب وتصرف وقيل العلاقة بنفى الدم والرطوبات وهو تمحل • وقال الرضى فى بحث المركبات النحر يكون بمعنى الاظهار لان النحر يتضمنه ومنه قتلته خبراً وقولهم للعالم نحرير لان القتل والنحر يتضمن اظهار مافى باطن الحيوان انتهي

﴿ ناطور ﴾ الحارس عن الاصــمعي والبربر والنبط يجعــلون الطاء ظاء فيقولون ناظور فى ناطور

﴿ نرجس ﴾ معرب وليس لوزنه نظير فان جاء بناء على وزن فعلل فاردده فانه ممنوع وقيل وزنه نفعل فلو سمى به لم ينصرف وهو معروف وتشبه به العيون لذبوله كما قال ابن المعتز

وسنان قد خدع النعاس جفونه يحكى بمقلته ذبول النرجس

أو فى الشكل دون اللون • قال أبو نواس

لدي نرجس غض القطاف كأنه اذا مامنحناه العيــون عيون

نخالفه في شكلهن بصفرة مكان سواد والبياض جفون

فلا عبرة بقول بعض شراح المقامات الذى تشبه به العيون نوع في وسطه سواد كزهر الباقلا يوجد بالمغرب والنرجسية طعام من البيض وقع في شعر المحدثين وهو على التشبيه

﴿ نثفق ﴾ مهموز مكسور الفاء معرب ويقال نيفق وهو أبى القميص معروف

﴿ نورج ﴾ ونيرج وعن الاصمعي نوجر بالقلب مايداس به الطعام جمعه نوارج والسراب أيضا ورد في كلام الفصحاء

﴿ نيرج ﴾ ضرب من الوشى وبمعنى سريعه وأخذ كالسحر وليس به معرب

﴿ نرس ﴾ اسم قرية معرب ونرسيان تمر بالكوفة يضرب به المثل لما يستطاب يقال الزبد بالنرسيان

(نهروان) بفتح الراء وضمها م معرب

(ناسور) بالسين والصاد جميعاً علة تحدث في العين واللثة والمقعدة معرب عن الجوهرى

(نسرين) قال اللخمي فى شرح المقصورة فارسى معرب والمعروف فيه الفتح وفى القاموس انه بالكسر

(نيم) الفرو القصير معرب وأصل معناه نصف قال الاخطل

* غباءتها مرقعة بنيم * وقيل النيم فرو الثعالب المثمن

(نبراس) للمصباح قيل انه معرب

(نير) مايوضع على عنقى الثورين معرب

(نافجة) المسك معرب

(نستق) الخدم معرب

(نمط) ثوب ذولونين وطريف ثم أطلق اصطلاحا على الصنف والنوع فيقال هذا من نمط هذا أى من نوعه

(نسبة) بمعنى النسب والنسبة بين المقادير وغيرها استعارة مولدة كما فى المصباح

(نصب) من مواضعات النحاة لانه استعلاء ومنه لفلان منصب كمسجد أى علو

ورفعة وله منصب صدق يراد المنبت والمحتد وامرأة ذات منصب أى حسب وجمال كما في المصباح وأما استعمال الناس له فيما تعارف فمولد عامى

(نجاد) معناه فى كلام العرب المزين للثياب يقال نجدت البيت أى زينته وحسنته ويجوز أن يكون سمى به لرفعة الثياب بزيادته عليها وضمه اليها مايغليها قال الانباري ومنه يقال الآن لمن يصنع الطنافس منجد وليس مولدا

(نوتي) بضم النون هو الملاح ج نواتى ويخفف وفتح نونه وجمعه على نواتية غلط قاله الزبيدى

(نبات) معروف وأما النبات لضرب من السكر فمولد كقوله

حلا نبات الشعر ياعاذلي ... لما عدا فى خدّه الأحمر

فشاقنى ذاك العذار الذى ... نباته أحلى من السكر

والمنبث والمنبوث الفضة من عامية المغرب مولدة ذكرها ابن بسام فى الذخيرة وفسر به قول ابن برد

أعنبر فى فمه فتّنا ... أم صارم من لحظه فتنا

يارشأ ألثمني شارباً ... قدهمّ فيه الآس أن ينبتا

انظر الى الذاهب من ليلنا ... وامزج بماء الذهب المنبتا

ونباتة قاله فى التبصرة أما الشاعر أبو نصر عبد الحميد الذي كان على رأس الأربعمائة فهو بالضم وأما الخطيب عبد الرحيم جد جمال الدين الشاعر المتأخر فاختلف في نونه فبعضهم ضمها وبعضهم فتحها والنابتة والنوابت الحشوية قيل لهم لحدوثهم في الاسلام قاله فى الكشاف وللجاحظ رسالة فى النابتة وقرنهم بالرافضة وقال زعموا ان سب ولاة السوء فتنة ولعن الجورة بدعة وانهم مجسمة

(نبرمه) نوع من الأطعمة حلو يعمل من الحبوب قاله الثعالبي في قول ابن خلاد

وكيف ارتقابي لقيا امرئ ... اذا لم أعقب بالنبرمه

(نون العظمة) هي نون المضارع التي للمتكلم مع الغير لأنها يتكلم بها المعظم

نفسه ومن ملح ابن نباتة في تشبيه الحاجب بالنون

أغمزه بناظر ولم أفه بكلمه

يجيبني بحاجب لكن بنون العظمه

وسرقه الصفدي فقال

ان قلت زرني قال لا بحاجب ما أظلمه

فما نرى جوابه إلاّ بنون العظمه

(النغلة) قال في الأنباء طبقات الأطباء هي بلغة أهل المغرب مرض الدبيلة

(نمامة) باطن القدم ومنه قولهم تنمم اذا مشي حافياً . قال

تنممت لما جاءني سوء فعلهم ألا انما البأساء للمتنعم

قاله السهيلى فى الروض الأنف

(نصب عينى) قال المطرّزي جعلته نصب عينى أي جعلته منصوباً لعينى ولم أجعله بظهر يعني لم أنسه ولم أغفل عنه والنصب فى الأصل مصدر سمى به قيل وأكثر العرب تجعل نصب عينى بالضم وهو في الأصل اسم لكل ما ينصب فعل بمعني مفعول كالأكل والطعم بمعنى المأكول والمطعوم

(النوم) يشبه بالموت . قال الشاعر

نموت ونحيا كل يوم وليلة ولا بد يوماً أن نموت ولا نحيا

وقد شبه أيضاً حال الحياة بالنوم لان الانسان طول حياته تغيب عنه حقائق الأمور فاذا مات رآها ولذلك قال صلى الله عليه وسلم الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا قاله ابن السيد

(نوبهار بلخ) فى ربيع الأبرار بيت بناه أحد أجداد خالد بن برمك عارضوا به الكعبة المشرّفة وكانوا يطوفون به ويحج اليه أهل مملكتهم ويكسونه الحرير وكان بيتاً عظيما حوله الأروقة وثلثمائة وستون مقصورة يسكنها خدّامه وقوّامه وكان من يليه يسمى برمكا يعنى والي مكة وانتهت البرمكة الى خالد بن برمك وأسلم على يد سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه وسماه عبد الله انتهى

(الناووس) بمعنى القبر قاله ياقوت

(الندوة) السخاء والمشاورة والأكلة ودار الندوة سميت لما فيها من المشاورة أو الطعام أو السخاء وقيل الندوة الدعوة وقيل المفاخرة ذكره ياقوت

(نهر معقل) فى المثل اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل ونهر الله المد ونهر معقل منسوب الى معقل بن يسار بن عبد الله المزنى وهو نهر بالبصرة ذكر الواقدي أن سيدنا عمر أمر أبا موسى الأشعري رضى الله عنهما بحفر نهر بالبصرة فأجراه على يد معقل فنسب اليه وتوفى معقل بالبصرة فيولاية عبيد الله بن زياد البصرة لمعاوية قاله ياقوت

(نود) فى المثل أمرع من نود وأجدب من برهوت وبرهوت واد بحضرموت ونود جبل لما أهبط الله آدم عليه الصلاة والسلام الى الأرض نزل عليه وهو أخصب جبل فى الأرض ولما مات دفن بمغارة فيه فكانت بنو شيث تعظم قبره فجعل رجل من ولد قابيل مثالا حاكي به ودًّا وسواعاً ويغوث ويعوق ونسراً وكانوا قوماً صالحين ثم فشا ذلك حتى عبدت وكان ذلك أوّل عبادة الأصنام وسببها

(الند) مصنوع وهو العود المطرّي بالمسك والعنبر والبان قاله الزمخشري فى ربيع الأبرار

(نبح الكلب القمر) قال ابن السيد في شرح سقط الزند في شرح قول المعرّي

تعاطوا مكاني وقد فتهم فما أدركوا غير لمح البصر
وقد نبحوني فما هجتهم كما نبح الكلب ضوء القمر

هو مثل تعاوره الناس قديماً وحديثاً ويرون معناه أن الكلب اذا أصابه ألم البرد ورأى ضوء القمر توهم أنه يدفئ كما تدفئ الشمس فاذا رقد فيه لم يجد دفاء فينبح كأنه يضجر منه ويغضب على القمر كما ينبح نحو السحاب اذا ضجر من كثرة مطره قال الافوه

فبات كلاب الحى تنبح مزنة وأضحت بنات الماء فيه تمعج

وقد ذكر قوم فى نباح الكلب نحو القمر أمراً مستظرفاً ذكروا في معنى قول العرب أجوع من كلبة حومل ان حومل هذه كانت امرأة تجوّع كلبتها وان كلبتها نظرت الى

القمر قد طلع فنبحت تتوهمه رغيفاً أو شيئاً يؤكل وهذا لا يصح له معنى والقول الأول أولى انتهى وهذا كهنز أشعب التى ظنت قوس قزح علفاً أخضر فرمت نفسها له فماتت

(النعشة الأخيرة) قال الزمخشرى فى ربيع الابرار يعرض للانسان عند الاشراف على الموت من حدث وقوّة وحركة ما يعرض للسراج عند انطفائه من حركة سريعة وضياء ساطع وتسميها الاطباء النعشة الاخيرة انتهى ٠ قال

لا تغــترر فالمرء يرمى به   فى القبر بعد النعشة الآخرة

(نمام) معروف وأهل مصر تسمى الريحان الدقيق الاوراق نماماً ٠ قال البدر الذهبي

اكتم أحاديث الهوى بيننا   فني خلال الروض نمــام

وقال آخر

لافتضاحى فى عوارضه   سبب والناس لوّام

كيف يخفى ما أكابده   والذى أهواه نمــام

(ناورد) لفظ فارسى هو فى لغتهــم بمعنى القتال وجولان الخيل فى الميدان وفى اللغة الجــديدة ناوردجنك وجولان أسب وبالمعنى الثاني اســتعمله المولدون كالبحترى وغيره ٠ وقال بعضهم يصف فرساً

واذا عطفت به على ناورده   فكأنه من لينه بركار

(نظرة) هي عند المولدين مس الجن ولذا قال ابن النقيب فى شعر له

وما بي سوي عين نظرت لحسنها   وذاك لجهلي بالعيون وغرّتي

وقالوا به فى الحب عين ونظرة   لقد صدقوا عين الحبيب ونظرتى

(نظارة الأوقاف) لفظ لم يرد في كلام العرب بهذا المعني لانه أمر محــدث وان كان بمعنى غيره صحيحاً ورأيت في تأليف لبعض أصحابنا ما نصه ان النظارة بكسر النون بوزن كتابة وفراسة من النظر في حال الشيء استعيرت لما هو الآن متعارف بين الناس ولا يصح فيه فتح النون لانه بمعنى التنزه يســتعمله بعض الفقهاء كما في القاموس انتهى

ولست على ثقة منه

(نيزر) بكسر النون وبعدها ياء مثناة تحتية ساكنة وزاي معجمة مفتوحة ثم راء مهملة لفظ غير عربي علم لولد النجاشي أسلم وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم وآل البيت رضي الله عنهم ذكره المبرّد في الكامل وكان لعليّ ضيعتان احداهما البغيبغية والأخرى نيزر لانه كان يقوم وتفصيله في الكامل وهذا بعينه في الاصابة

(نيلوفر) قال ابن التلميذ اسم فارسي معناه النيليّ الارياش وقد تلاعبوا به فخففوه وقالوا نوفر كما قال

والنوفر الغض في الغدران منجدل   كأن قضبانه خضر الثعارير

(نقلة) هي بلغة أهل المغرب الدبيلة وهي خراجة معروفة كما في طبقات الاطباء

(نخل) معروف وتستعمله المولدون بمعنى الصفع كما قال الصفدي

ورب صديق غاظه حين جاده   من القوم صفع دائم المطل بالمطل
فقلت له تأبي المروءة أننا   نخليك يابستان فينا بلا نخل

(نجاب) كرزاق اسم للبريد وقد يخص بمن يجيء على ناقة نجيبة وقد قالوا القمر نجاب الشمس وهذا كقوله

وكوكب الصبح نجاب على يده   مخاق تملأ الدنيا بشائره

والقمر كالنجاب ومنهم من أقامه مقام وليّ العهد للشمس

(نيروز) هي ناحية القبلة فارس وأصبهان والاهواز وبست وزاول وسجستان والسند ومكران وكرمان ذكر ذلك في آيين الا كاسرة وقد غلبت الآن على سجستان وما حولها كذا في تاريخ اليمني للتجاني

حرف الهاء

(هيولى) في المزهر هي في كلام المتكلمين أصل الشئ فان يكن من كلام العرب فهو صحيح في الاشتقاق ووزنه فعولى وقيل هو مخفف هيئة أولى والصواب انه لفظ يوناني بمعنى الأصل والمادة وفي الاصطلاح جوهر في الجسم قابل لما يعرض له من الاتصال والانفصال محل للصورتين النوعية والجسمية

(هلياج) بحذف الهمزة في شرح الفصيح عن القزاز أنها لغة أيضاً

(هرمز) معرب

(هاوون) بوزن فاعول ولا يقال هاون بضم الواو لانه ليس فى كلامهم فاعل بالضم

(هميان) ما يشد به الوسط معرب وسموا به

(هراة) اسم بلدة معرب وتكلمت به العرب كثيراً . قال الشاعر

عاود هراة وان معمورها خربا   وأسعف اليوم مشغوفاً اذا طربا

(هرقل) معرب

(هامان) معرب وزنه فاعال فلا شذوذ وقيل فعلان ومثله لا يقلب عينه نحو جولان وهيمان لخروج الكلمة عن مشابهة الفعل بالألف والنون فهو شاذ

(هملاج) برذون معرب

(هربذ) جمعه هرابذة خدم النار أو حكام المجوس معرب

(هندس) معرب هنداز وهو مقدر قنى الماء وليس في كلام العرب زاي بعد دال

(هامرز) اسم أحد مرازبة كسرى معرب

(هرج) قيل هو بلغة الحبشة القتل معرب

(هكر) موضع أو دير معرب

(هدى) هداه الله تعالى ووقع لى بعض عبارة القاضي فى تفسير قوله تعالى يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً أي اضلالا واهداء كثيراً فاستعمل مصدره أفعل . قال

ابن عطية وقرأت فرقة يهدى بضم الياء وكسر الدال وهي ضعيفة انتهى • قال أبو حيان حكى الفراء ان هـدى يأتي بمعنى اهتدي لازماً فاذا ثبت ماحكاه الفراء لم تكن ضعيفة لانه أدخل على اللازم همزة التعدية قلت القراءة ولو كانت شاذة تثبت بها اللغة والوجه ماذكره أبو حيان فصح استعمال القاضى وغيره من غير نكير لكن ان أراد ابن عطية ضعف النقل فيها لم يرد ماذكره أبو حيان

(هزار) طائر مشهور فارسيته هزار دستان

(هرسة) بهاء مفتوحة وراء ساكنة وسـين مهملة بمعـنى الأكل والمخنثون يقولون للأكل هرسة وللشرب مقمة • قال ابن الرومى

ولا يرى اني اذا زرته   قصدت للهرسة والمقمة

(هيكل) في لغة العرب الفرس الطويل والبناء المشرف وبيت الأصنام ومعبد النصاري وأما التعاويذ التى يســمونها الهيكل والهياكل فليست في كلام العــرب قاله الصاغانى فى العباب

(هور بن أسيه) اسم السها عند العرب وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم اللهم رب هور بن أسيه أعوذ بك من كل سبع وحيه قاله ابن السيد فى شرح السـقط وذكرته هنا لغرابته

(هويك) بوزن عليك زجر قاله الصولى • قال ابن الرومى

يادهر هل أنت أعمى   هويك أم متعامى

﴿ هواده ﴾ قال ابن الانبارى فى الزاهر بين القوم هوادة أي صلح وسكون يقال قد هوّد الرجل يهوّد تهويداً اذا مشى مشياً ساكناً من ذلك قول عمران بن حصين اذا مت فأخرجتموني فأسرعوا المشي ولا تهوّدوا بي كما تهوّد اليهود والنصارى قال

وتركب خيلا لاهوادة بينها   وتشقى رماح بالضياطرة الحمر

معناه انه لاصلح بينها

﴿ هيضة ﴾ قال في القاموس الهيض سلح الطائر قلت الأطباء استعمله في الانسان

بمعنى لين الطبيعة من غير دواء . قال ابن حجاج

ياخيبة الأمل الطويـــل اغتر بالعمر القصير

يا هيضة عرضت لشيـــيخ مقعد زمن ضرير

﴿ هوة بن وصاف ﴾ قال ياقوت هو مثل تستعمله العرب لمن يدعون عليه وابن وصاف مالك بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل بن لجيم . قال

نخصه الله بحمى قرقاف   ولبة في هرة بن وصاف

﴿ همايون ﴾ وهما فارسى فى الأصل اسم طائر من وقع عليه أو أظله وصل الى أعلى المراتب ولذا أطلق على العزيز والسلطان . وفى بعض الرسائل قيـل ان الله تعالى خلق طائراً اسـمه همايون من وقع عليه ظله فاز بدولة وهو طائر ميمون وهـذا مما لا يعرف أصله ولم يرظله وما فيعنايتك فظل حمايتك وارف الظلال سابغ اذيال الاقبال

﴿ حرف الواو ﴾

﴿ وقع في الطويل العريض ﴾ أى في أمر شاق وهذا من أمثال المولدين . قال

تلاعب الشـعر على ردفه   أوقع قلبى فى العريض الطويل

يا ردفه جرت على خصره   رفقاً به ما أنت إلا ثقيـا

﴿ وقع في الاثنين ﴾ أهـل بغداد يقولون لرمضان بعـد العـ

وبعضهم يقول وقع فى الواوات . قال ابن المعتز

قد قرب الله منا كل ماشسعا   كأننى :

نخد لشهرك قبل العيد أهبته   فان شا

ووقع على كذا اذا وجده ونحوه سقط عليه وعثر

الأرض حصل قاله الزمخشرى والتوقيع فى ا

الليث التوقيع سحج بأطراف عظام الدابة من ا

أبيض وقيل ان توقيع الموقع فى الكتاب مأخوذ منه كأنه تأثير فى الأمر الذي كتب فيه وتأكيد له والتوقيع أن يلحق فى الكتاب شيئاً بعد الفراغ انتهى

﴿ ورش ﴾ ضرب من الجبن والعامة تقول قريشة قال المعرى فى رسالة الغفران الورش ضرب من الجبن ويجوز أن يكون مولدا وبه سمى ورش الذي يروى عن نافع واسمه عثمان بن سعيد انتهي • وفي عين الحياة الورشان طائر شجى الصوت وكان عثمان المعروف بورش قصيرا سمينا أشقر حسن الصوت ولهذا لقبه شيخه نافع بالورشان وكان يعجبه لقبه هذا لانه سماه به أستاذه ثم خفف ذلك على خلاف القياس

(وج) وادبالطائف وأما مايعرف من العقاقير فمعرب عن الجوهرى • وفي المعجم سميت الطائف بوج بن عبد الحي من العمالقة وقيل من خزاعة والوج القطا والنعام

(ونج) عود الطيب معرب

(واهف) ووافه قيم بيعة النصارى معرب

(وارى سوأة أخيه) رمي بالابنة ولذا يقولون للمأبون غراب

(وصى) للذكر والانثي وكذا عالم وأمير ووكيل لكثرته في الرجال أجري على الاصل قاله ابن السكيت ثم قال وقال تعالى انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر فذكر نذيرا وهو لاحدى وليس هذا بخطأ أن يقول وصية ووكيلة بالتأنيث انتهي • وليس فى كلامه مايدل قياس ووصى آدم مـدح بعموم الكرم وقد يكون ذما بمعنى الفضولى أصله للدعاء عليه ثم استعمل في التعجب مثل قاتله الله وكذا وقع المقتضب لابن السيد يروى بكسر اللام وضمها فمن كسر ن يكون ويل أمه بنصب ويل واضافتـه الى الام ثم كسرت لامـه اتباعا لكسرة ميمه والثاني أن يكونوا نداء ولامه خـبر وحذفت لام ويل وهمزة أم كما والثالث أن يريدوا وى الق في قول عنترة

ها قول الفوارس ويك عنتر أقدم

فيكون على هذا قد حذفت همزة أم لاغير واللام جارّة وهذا أحسن الوجوه لانه أقل للحذف • والتغيير وأجازابن جني أن تكون اللام المسموعة لام ويل على أن تكون حذفت همزة أم ولام الجر وكسر لام ويل اتباعا لكسرة الميم وهو بعيد جدا • وأما من رواه بضم اللام فان ابن جنى أجازفيه وجهين أحدهما أنه حذفت الهمزة واللام وألقيت ضمة الهمزة على لام الجر كما حكى عنهم الحمد لله بضم لام الجر وهي قراءة ابراهيم بن أبي عبلة الشامي والثاني أن يكون حذف الهمزة ولام الجر وتكون اللام المسموعة هي لام ويل لالام الجر وقال الامام المرزوقي الاختيار في ويل اذا أضيف باللام الرفع واذا أضيف بغير اللام النصب يقولون ويل لزيد وويل زيد فأما قولهم ويلمه فقد حذفت الهمزة من أمه فيه حذفا لكثرته على ألسنتهم ولا يجوز أن تكون الضمة في اللام منقولة اليها من الهمزة لان ذلك يفعل اذا كان ماقبلها ساكنا كقولك من بوه واذا كان كذلك فقد ثبت أنها غيرها والشيء اذا خفف على غير القياس يجرى على المألوف فيه انتهي

(ودع) بمعنى ترك ليس مهملا كما اشتهر وفى الحديث لينتهين قوم عن ودعهم الجمعات أى تركهم قال شمر من ودعته ودعا اذا تركته وزعمت النحوية أن العرب أماتوا مصدر يدع ويذر واعتمدوا على الترك والنبي صلى الله عليه وسلم أفصح العرب وقد رويت عنه هذه الكلمة وقرئ ودعك بالتخفيف ومعناه تركك وأنشد الاصمعي لانس ابن زنيم

ليت شعرى عن أميري ماالذى غاله فى الحب حتي ودعه

وقال الشاعر

وكان ما قدموا لانفسهم أكثر نفعا من الذى ودعوا

كذافي التهذيب

(وفى) قال الزبيدي يقولون درهم واف اذا كان يزيد فى وزنه والوافي الذى لازيادة فيه ولا نقص وهو الذى وفي بزنته وكذلك الوافى فى العروض هو الذى لم يذهب الانتقاص بجزئه وتقول استوفيت حقي من فلان اذا قبضته وافيا بلا زيادة ولا نقص

ومنه قولهم وفي شعره اذا تم فهو واف ومنه الحديث انه مر بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت انتهي وخالفه فيه بعضهم كصاحب القاموس

(ودي) بالدال المهملة سال ومنه الوادي وودي الذكر وهو بالمعجمة تصحيف قاله التبريزي

(وقع الحافر على الحافر) عبارة عن التوارد • وقال ابن الفارض رحمه الله تعالى لرجل سرق قصيدة لما أنشدت له قال هذا من وقع الحافر على الحافر فقال الشيخ وقع الحافر على الحافر من الاول الى الآخره ولبعضهم في هجوه

هـذا حمـار فاره في فنه ولكم له في النظم وقعة حافر

(ويه) في سيبويه ونحوه علامة تصغير قال في ربيع الابرار اذا سمى أهل البصرة انسانا بفيل وصغروه قالوا فيلويه كما يجعلون عمراً عمرويه وحمدا حمدويه انتهي قال ابن حجر حدثت بما آخره ويه بعد الثلثمائة ولما كرهوه ضموا ماقبل الواو حذراً من لفظ ويه

(وهم) قال ابن السيد في المقتضب وهمت توهم وهما بحركة الهاء مثل توجل وجلا اذا غلطت فاذا أردت شيئاً ذهب وهمه الى غيره قلت وهمت تهم وهما مثل وزنت تزن وزنا انتهى فاعرف الفرق بينهما

(وصف) م ويقال للثوب الرقيق يصف ما تحتـه وهو من بليغ الكلام كأنه لمالم يحجبه ويستره فقد وصفه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطي دحية الكلبي قبطية وقال تختمر بها صاحبتك فلما ولى دعاه فقال مرها تجعل تحتها شيئاً اثلا تصف وأما قوله تصف ألسنتكم الكذب فالمعنى أنهم يكذبون وهو من بديع الكلام جعل قولهم كأنه عين الكذب ومحضه فاذا نطقت به ألسنتهم فقد حلت الكذب بحليته وصوّرته بصورته كقولهم في ذلك وجهها يصف الجمال وعينها تصف السحر وقال المعري

سري برق المعرة بعدوهن فبات برامة يصف الكلالا

(ورد المعرفة) أهل بغداد تقوله لاحمرار الوجه لمسرة الفهم وقال حكيم لتلميذه

أفهمت قال نعم قال كذبت لان دليل الفهم السرور قال ابن هند وهذا كما تقول أهل بغداد لست أري في وجهك ورد المعرفة

(وسوسة) أصل معناها الصوت الخفي ولذا يقال لصوت الحلي وتطرف المتيم في قوله

يقال شعرك وسواس هديت به وقد يقال لصوت الحلي وسواس

وقوله أيضاً

ومليحة تكسو الجمال لباسا قاسي الفؤاد بحبها ما قاسي
حنت خلاخلها بنغمة ساقها ولذاك سمي جرسها وسواسا

(وصول) بصيغة المصدر بطاقة تعطي لرب الدين ونحوه وهو معروف به الآن وهو تجوز لانها يتوصل بها لكنها مولدة عامية لم يستعملها متقدم ولا متأخر محسن الا أنها وقعت في الاشعار النازلة كثيرا كقول تقي الدين السبروجي في قصيدة له

ألم بوصلك لي فهذا وقته يكفي من الهجران ماقدذقته
أنفقت عمري في هواك وليتني أعطى وصولا بالذي أنفقته
يامن شغلت بحبه عن غيره وسلوت كل الناس حين عشقته
أنت الذي جمع المحاسن وجهه لكن عليه تصبري فرقته
قال الوشاة قد ادعي بك نسبة فسررت لما قلت قد صدقته
بالله ان سألوك عني قل لهم عبدي وملك يدي وما أعتقته
أو قيل مشتاق اليك فقل لهم أدري بذا وأنا الذي شوّقته
ياحسن طيف من خيالك زارني من عظم وجدي فيه ماحققته
فمضى وفي قلبي عليه حسرة لو كان يمكنني المنام لحقته

وانما أوردت هذا لرقته وانسجامه

(واجب) عند أهل الرمى طيور مخصوصة معروفة عندهم كثيرة في أشعار المحدثين كقول ابن نباتة

أسعدبها ياقري برزة سعيدة الطالع والغارب

صرعت طيرا وسكنت الحشا فما تعديت عن الواجب

(وبر) دويبة حقيرة والناس الآن تستعمله بمعنى الحقير الذليل وهو استعارة وجمعه وبور ووبار ومن ملحهم

قد هدم اليربوع بيت الفاره فجاءت الزغب من الوباره

* وجلهم يشتد بالحجاره * أي جاءت الوبار لتنتصر من اليربوع للفار

﴿ وزن ﴾ الوزن والميزان معروف والمولدون يستعملون الموزون بمعنى الحسن والمعتدل وشعراء العجم والمولدون أيضا يستعملونه كثيرا ٠ وقال الشريف الرضى (١) فى الدرر والغرر انه عربى فصيح وعليه قول عمر بن أبي ربيعة

وحديث ألذه هو مما تشتهيه النفوس يوزن وزنا

وبه فسر قوله عز وجل فى سورة الحجر وأنبتنا فيها من كل شئ موزون

﴿ حرف لا ﴾

ولا يقال لام ألف كما يقول المعلمون لان ألف لاساكنة أرادوا النطق بها كما في سائر حروف المعجم فدعموها باللام توصلا للنطق بها وخصت لانهم دعموا لام التعريف بالالف فتعارضا ولا يراد التركيب لانه لم يركب شئ فى الهجاء والا فكان عليهم أن يثبتوا تركيب التاء مع غيرها ونحو ذلك قاله ابن جني في سر الصناعة

﴿ لايشبه العنوان مافى الكتاب ﴾ أى لايوافق ظاهره باطنه وكذا يقولون لحسن المنظر قبيح المخبر ليس وراء عبادان قرية قاله الثعالبى

﴿ لاأركب البحر ﴾ لمن يعدل عن النساء ٠ قال

لاأركب البحر ولكننى أطلب رزق الله في الساحل

(١) — صوابه الشريف المرتضي فانه كتاب الدرر والغرر له لا لأخيه الرضى

حرف الياء

المولدون يزيدون ياء في خطاب المؤنثة فيقولون موضع ضربته ضربتيه قلت هي لغة لربيعة لكنها ردية وكذا يصلون فتحة الضمير وكافه ألفا فيقولون قمتا وإنكاقال الشاعر

رميتيه فاقصدت فما أخطأت الرميه

وهو اشباع كذا في شرح التسهيل ويقلبون الالف قبل ياء المتكلم ياءفيقولون فيمولاى مولى قلت هي لغة حمير وقرأ الحسن يابشرى قال الزمخشرى سمعت أهل السروات يقولون ياسيدى ويامولى اه

﴿ يطق ﴾ في قول ابن معروف

ملك الملاح ترى العيو ن عليه دائرة يطق

ومخيم بين الضلو ع وفي الفؤاد له سبق

لفظة تركية صريحا ومعناها حرس الجند خيمة الملك وسبق خيمة تتقدم الملك الى المنزل الذى يرحل اليه وهي مولدة أيضا كما قاله ابن خلكان

(يحيي) علم أعجمي وقيل عربي منقول من الفعل والاول أصح

(ياسمين) وياسمون وان شئت أعربته على النون قال الاصمعي فارسى معرب

(يارق) سوار معرب ياره فارسى كذا في شرح الحماسة وفي القاموس يارق كهاجر الدستبند العريض

(يلمق) القباء فارسي معرب عن الجوهري

(يعقوب ويوسف ويونس واليسع) كلها معربة ويعقوب ذكر الحجل غير معرب وان وافقه لفظا

(يرندج) وأرندج معرب رنده وهو جلد أسود

(يكسوم) اسم معرب

(يأجوج) معرب

(ياقوت) معرب

(يهود) معرب يهوذا بذال معجمة ابن يعقوب عليه السلام

(ياهيا) بفتح الهاء ويهيا قال أبو حاتم أظن أصله بالسريانية ياهيا شراهيا أى الازلي الذي لم يزل كذا قاله أبو منصور والناس يقولون أهيا شراهيا والصواب أهيا أشراهيا كما في القاموس

(يد الدهر ويد الله) في كلامهم قسم وأصله النصب على الظرفية أى مادامت لله وللدهر يدا أي قوة ثم نقل الى القسم قاله البطليوسى قلت ويستعمل بمعنى التأبيد أيضا

(يدهن من قارورة فارغة) أى يمتن بما لا يفعل قاله أبو بكر الخوارزمى فى أمثاله

(اليعاقبة) قوم من نصارى مصر والشام ينسبون الى يعقوب البردعانى من أهل أنطاكية وكان يعمل البرادع كذا فى تاريخ النويري

﴿ يقول مصححه عفا الله عنه ﴾

الحمد لله المنعم المفضال • والصلاة والسلام على سيدنا محمد قطب دائرة الكمال • وعلى آله وأصحابه الممتازين بمزايا الافضال • ما تعاقبت الأيام والليال • (وبعد) فقد تم بعون الملك الجليل كتاب شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل وهو كتاب عجيب يحتاج اليه كل أديب ولا يستغني عنه من له فى كلام العرب أدني نصيب

وكان طبعه الزاهي الزاهر بمطبعة السعاده المشهورة بالاتقان

والاجاده الكائنة بأول درب سعاده بجوار ديوان

محافظة مصر لصاحبها ومدير ادارتها محمد افندي

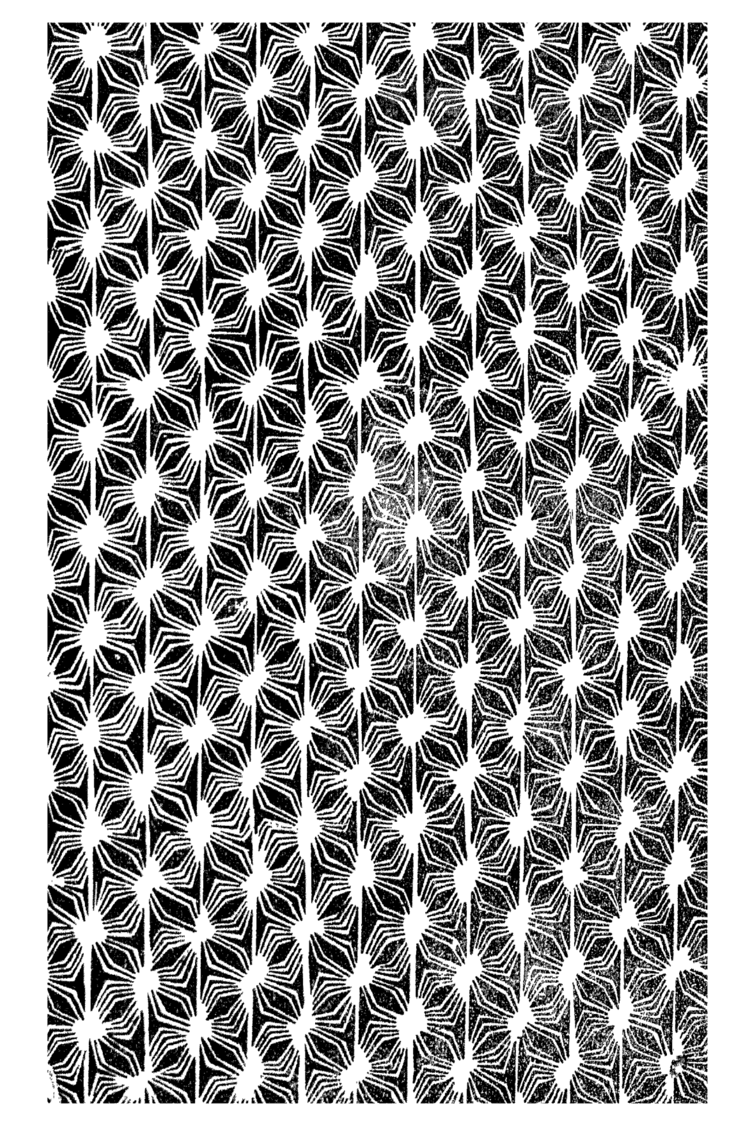
اسماعيل وفقه الله لكل عمل جميل

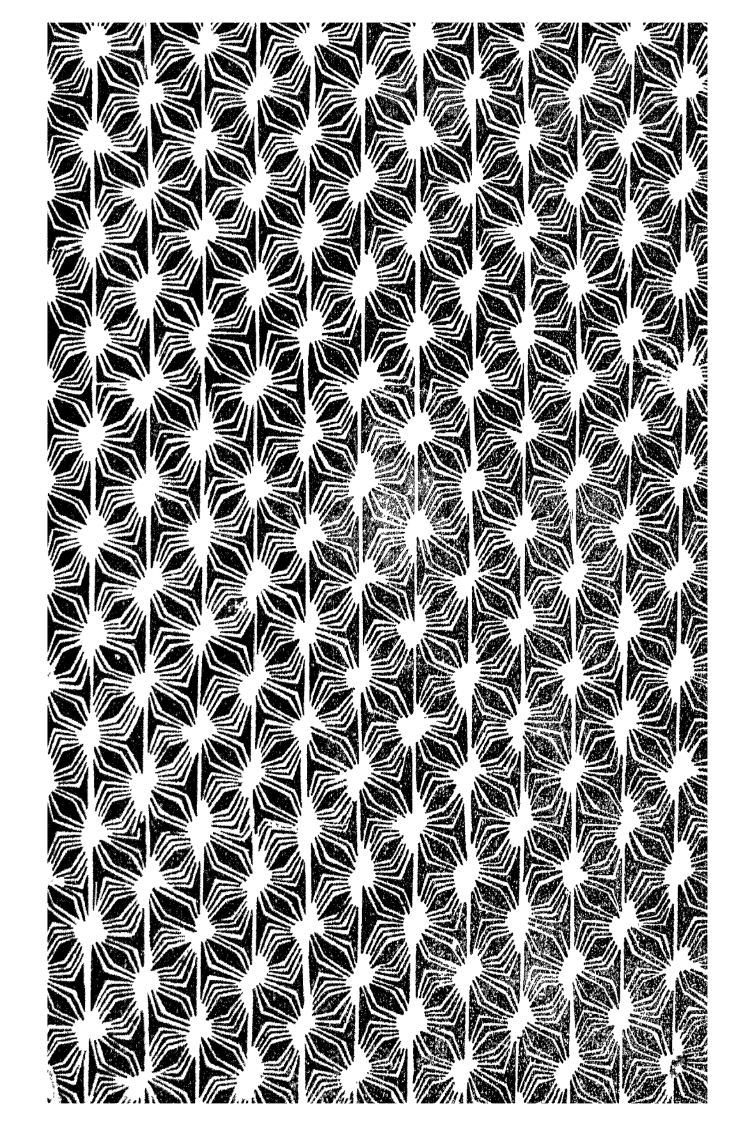
ووافق الفراغ منه منسلخ شهر جمادى

الاولى من شهور سنة ١٣٢٥

هجريه على صاحبها أفضل

صلاة وأزكي تحيه






Bibliotheca Alexandrina
03745509